

التأويل في العربية بين القديم والحديث

الدكتور محمود حسن الجاسم
كلية الآداب - جامعة حلب - سوريا

تقديم:

مَيَّزَ الله سبحانه الإنسان عن بقية المخلوقات باللغة التي يعبر بها عما بداخله من أفكار ومشاعر، ليتواصل مع الآخرين، فقد عرّفها ابن جني بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^(١)، وإذا ما كان التطور من سنن الوجود، فإن عدم استقرار دلالة اللفظ على حال أمر لا بد منه، ذلك أن الإنسان قد يتوسع بما يريده من اللفظ، فينتقل بالدلالة من حقل حسي إلى حقول حسية أخرى متنوعة، أو ينقلها من المجال الحسي إلى المجردات الذهنية، فيطورها بالطرق المجازية إلى ما يريد التعبير عنه، وهو أمر مرهون بمدى حاجة الإنسان.

الاستعمال العام الشائع في الحياة إلى مجال أضيق وأكثر تخصصاً، فأصعاب علم ما بحاجة إلى لغة مشتركة تجمع تصوراتهم وتضبط آليات عملهم وتفكيرهم به^(٢)، وهو ما يؤديه المصطلح بوصفه أداة لضبط المعاني في سياق كل علم، مما يجعله نقطة تركيز دلالي معين، فكل علم معجم لغوي ومصطلحات خاصة به، وهذا دليل على أهمية الوقوف عند المصطلح في تناول أي ظاهرة^(٣) وعلى ذلك فلا بد لنا في بحثنا هذا من أن نقف عند مصطلح «التأويل» الذي شاع في الدراسات العربية

ولا يخفى أن الإنسان يتطور الزمن يحتاج إلى ألفاظ ذات دلالات محددة في كل ميدان علمي يسلكه، مما يجعله بحاجة إلى المصطلح، ولما ارتبطت الدلالة الاصطلاحية

في الأساس بالمعاني اللغوية، كان لا بد لدارس المعنى الاصطلاحي لأي لفظ من العودة إلى المعاني اللغوية له، لأنه دائماً ثمة صلة دلالية بين الاصطلاح واللغوي، وإذا ما كانت معظم دلالات الألفاظ قد نشأت بتواضع واصطلاح فإن المصطلح مواضع على مواضع، إذ تنقل دلالة من مجال

قديمًا وحديثًا، وسفرصد في تناوله المعاني اللغوية وكيفية تشكل الدلالة الاصطلاحية من خلال تتبع التطور الدلالي، وتوضيح العلاقة بين اللغوي والاصطلاحي، والمقصود بالدلالة الاصطلاحية قديمًا وحديثًا، وتحليلات التأويل في مستويات الدرس اللغوي كافة، لنتتهي إلى رأي معين بركن إليه.

العرض:

المعنى اللغوي:

ترد كلمة (تأويل) في كتب التراث بمعنى متعددة، يكاد جلها يدل على رجوع الشيء ورده، أو على تغييره وتحوله من حال إلى أخرى، أو على التحكم في الشيء وتبديل أمره.

فمن المواضع التي جاءت بها الكلمة ذات دلالة
حسية بمعنى الرجوع والرد قولهم: طيخت الشراب،
فأل إلى قدر كذا وكذا، أي: رجع، وطيخت التزيد
حتى آل إلى التثنت أو الربع إذا رجع⁽¹⁾

وتتطور الدلالة في المجال الحسي بالتوسع،
فيقال: أُلِ الشَّيْءُ يُوَوِّلُ أَوَّلًا وَمَآلًا إِذَا رَجَعَ،
وَالْأَيُّوْلَةُ الرَّجُوعُ، وَالْمَوَوِّلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْجِعُ
إِلَيْهِ، وَلَعَلَّ الْأَيُّلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا لَهُ إِلَى الْجَبَلِ، أَيِ:
رُجُوعِهِ^(٥).

ويظهر أن دلالة الكلمة بمعنى الرجوع والرد تطوّرت، فانقلبت إلى المجالات الذهنية، إذ تشيع الدلالة الذهنية بمعنى الرجوع في الحياة الاجتماعية مراراً، بعد أن نزل القرآن الكريم، من ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ

مرجعاً وعاقبة، أو رداً، بديل القرينة اللفظية السابقة «قربوه»، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِي نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَةٍ فَتُشْفَعُوا﴾ [٥٢]، ﴿لَا أَوْ شَرْدَ فَعَمَلٍ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الأعراف/٥٢].

ولعل المراد: هل ينتظرون إلا ماله ومرجعه وعاقبته يوم القيامة، ويوم يأتي تأويله: يوم يأتي مرجعه وماله ^(١٦)، وقال تعالى: ﴿وَأَرْوُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَرُؤُا بِالْفِئْطَانِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَلَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء/٢٥]. والمراد: أحسن مرجعاً وعاقبة ^(١٧).

وكذا الحال في الحديث الشريف، نحو قوله صلى الله عليه وسلم: «من صام النهار فلا صائم ولا آثم»^(١)، لا يرجع إلى خبره^(٢).

كما يقال في الدعاء للذي فقد ضالته: أول
الله عليك أي: ربي عليك ضالتك، ويقال أيضاً:
تقوى الله أحسن ثواباً، والمراد أحسن مرجعاً أو
عاقبة. ٤٩

ويبدو مما سبق أن التأويل (الرجوع) يقتضي مآلاً أو عاقبة أي: مرجعاً ينتهي إليه الأمر، وأن تأويل الأمر (الرجوع به إلى مآله) يقتضي تغييراً، ولذلك شاعت دلالة أخرى لكلمة تأويل في البيئة العربية وهي تغيير الأمر من حال إلى حال، فمن المواضع التي جاءت فيها كلمة (تأويل) بهذا المعنى قولهم: آل اللين، يؤول أولاً، وقد آله، أي: صيبت بعضه على بعض حتى آل وطاب وخثر، وآل الدهن والقطران والعسل يؤول أولاً وإيلاً إذا خثر، وآل لحم الناقة إذا ذهب فضهرت، وآل جسم الرجل إذا نحس^(١١).

ويبدو أن دلالة الكلمة بهذا المعنى معنى التغير

استمرت في الحياة الاجتماعية، ولكنها انتقلت إلى المجالات الذهنية، ففي حديث الزهري قال: قلت لعروة: ما بال عائشة تُتم في السُّفرة؟ يريد: تتم صلاتها، فلا تجمع ولا تقصر - قال: تأولت كما تأول عثمان، وأراد بتأويل عثمان ما روي عنه أنه أتم الصلاة بمكة في الحج بعدما نوى الإقامة فيها^(١٢)، وهذا يعني أن الصحابييين الجليلين غيراً صلاة السفر من قصر أو من جمع وقصر إلى صلاة كاملة، وبذلك يكون التأويل استعمال بمعنى التغير من حال إلى حال أخرى للوصول إلى غاية معينة .

ويبدو مما سبق أن الأمر لم يقتصر على التغير أو التحول من حال إلى آخرى، وإنما كان ذلك التأويل بفضل التأمل والاجتهاد الذي ينتهي الوصول إلى غاية معينة من خلال تغيير الصلاة، ولعل مما يندرج ضمن ذلك تفسير أبي عبيدة (ت ١١٣هـ) لقول الأعشى^(١٣):

على أنها كانت تأول حبها

تأول رباعي السَّقاب، فأصبحا

بعد أن يذكر أبو عبيدة أن تأول حبه هو تفسيره ومرجعه بضعف مفسراً أن حبها كان صغيراً في قلبه فلم يزل يثبت حتى أصبح فصار قديماً مثل هذا المنقب الصغير الذي لم يزل يكبر حتى صار كبيراً مثل أمه وصار له ابن يصحبه^(١٤)، ومعنى «تأول الرباعي» على هذا التفسير هو التعهد أو الرعاية التي تنقله من حال إلى حال في حركة متغيرة^(١٥)، وبذلك فإن معنى التأويل في هذه الدلالة هو تغير حال الشيء، وإن هذا التغير لا يلغي أصل الشيء، وإنما يجعله يتحول من هيئة هو عليها إلى أخرى مختلفة.

وتواجهنا دلالة أخرى لكلمة (تأويل) ترتبط بالسابقة وهي: التحكم في الشيء وتدبر أمره، فمن ذلك في المجال الحسي قولهم: ألتَّ الأبل إذا سقَّتها، وألتَّ الأبل إذا صررتَّها، وإذا بلغت إلى الحلب حلبتها، وآل ماله، يؤوله: إذا أصلحه وسأسه^(١٦). وواضح معنى التدبر والتحكم في أول الأبل أو المال.

ويظهر أن هذه الدلالة انتقلت إلى المجالات الذهنية لتعني إدارة الأمور وإصلاحها، من ذلك القول المأثور: ألتنا وإبل علينا، أي سمننا وسيس علينا، أو ولينا وولِّي علينا^(١٧)، فإيالة الناس هي التحكم في أمورهم وإدارتها وتديرها. ولعل الدلالة بهذا المعنى توسعت فباتت تشمل الخطاب، إذ يقال: أول الكلام وتأوله إذا دبره وقدره وفسره^(١٨).

ويظهر أن الاستعمال القرآني للكلمة بهذه الدلالة جاء في غير موضع، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يُجْزِيكَ رَبُّكَ وَعِلْمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَسُمُّ نَعَمَتِهِ عَلَيْكَ وَقَلَّ مَالٌ يَغُفُّوكَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [يوسف/٦]. والملاحظ أن استعمال الكلمة بهذا المعنى هو الأكثر من غيره في سياق النص القرآني^(١٩).

ويبدو أن قول الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته لابن عباس: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»^(٢٠) يدل على ذلك^(٢١).

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول: إن التأويل في البيئة العربية وفي الاستعمال القرآني هو حركة بالشيء أو الظاهرة، إما باتجاه الأصل المألوف (بالرجوع) وإما باتجاه الغاية والعاقبة (الأمر المفترض المتوقع الذي ينتهي إليه المؤول) وهذه

الحركة بالشئ هي تغير في هيئته لذلك استعملت الكلمة بهذا المعنى (التغير)، ولا يخفى أن الرعاية والسياسة أو التحكم والتدبير صفة أساسية من سمات هذه الحركة بالشئ، فكان أن استعملت الكلمة بهذا المعنى أيضاً.

وإذا ما انتقلنا إلى استعمال اللفظ في السياقات العلمية التي نشأت في رحم التفسير القرآنية وجدنا أن مفهوم التأويل في القرون الثلاثة الأولى يأتي مرادفاً لمعنى (التفسير)^(١٢)، من ذلك ما ذكره أبو عبيدة، وهو أن التأويل والتفسير بمعنى واحد^(١٣).

ويروى عن أبي العباس ثعلب أن التأويل والمعنى والتفسير واحد^(١٤)، وإذا نظرنا في بعض مؤلفاتهم نستنتج من السياق الذي ترد فيه كلمة (تأويل) أنه لا فرق بينها وبين كل من كلمتي (معنى) و(تفسير)، فهم يستعملون تلك الألفاظ حين يفسرون المعنى ويقفون عند الدلالة وتحديدها وتوضيحها، سواء أكانوا يحملون اللفظ على غير ظاهره أم يشرحونه شرحاً يقتصر على الظاهر^(١٥)، وكأن شيوع استعمال الكلمة في القرآن الكريم بهذا المعنى قد أثر في أذهان المفسرين.

المعنى الاصطلاحي:

عندما تطورت الحياة الفكرية في البيئة العربية الإسلامية ازداد الاختلاف في فهم القرآن الكريم، وتشعبت الآراء، وأهمهم فهم النص القرآني إسهاماً فعالاً في كثرة الاختلافات، وباتت تلك القراءات المتعددة لنصوص القرآن الكريم تخضع لاعتبارات سياسية ومذهبية متشعبة، فما كان التعدد والخلاف إلا بسبب الدلالة النصية القرآنية وإخصاها لأفهام

مختلفة الاتجاهات بفضل التعامل معها تعاملًا لا يخلو من اجتهاد يحمل النص على غير ظاهره بحركة ذهنية تتحكم في دلالة مستندة إلى أسس مختلفة فيما تذهب إليه، مما دفع بعض المفسرين في القرن الرابع الهجري إلى أن يجعل هذا النمط من التلقي والتفسير مخالفاً لما هو مأثوف من مظاهر تفسيرية، فكان أن فرق بين هذا الضرب من الفهم وبين التفسير بالمفهوم الشائع الذي يخلو من التسييس والجهد الذهني الذي يتحكم في معطيات النص، فأطلق عليه مصطلح التأويل، ومن هنا أصبح أمامنا تعريفات اصطلاحية تفرق بين التفسير والتأويل، فقد رأى الساتريدي (ت ٢٢٢هـ) أن التفسير هو الشطع على أن المراد من اللفظ هذا، والشهادة على أنه عني باللفظ هذا، فإن قام دليل مقطوع به فصحيح، وإلا فتفسير بالرأي وهو المنهي عنه، والتأويل: ترجيح أحد المحتملات بدون القطع^(١٦)، فإنه يرتبط بالتفسير الصحيح بالدلالة القاطعة التي تركز على أدلة قاطعة لا تقبل الخلاف، وكأنها أدلة مادية لفظية أو مقامية، على حين يصف التفسير الذي يعتمد الاجتهاد ويفتقد إلى هذه الأدلة بالمنهي عنه، وهو الذي أصبح مع الزمن يعرف بالتأويل، أما التأويل عنده فهو الذي يرتبط بما يثير أكثر من احتمال دلالي، ويكون بترجيح أحدها من غير قطع، أي: إنه يرتبطه بالمشكل الذي لا يمكن أن يجسم معناه.

ومما يصب في هذا التوجه ما رآه بعضهم، إذ قال: التفسير بيان لفظ لا يحتمل إلا وجهاً واحداً، والتأويل توجيه لفظ متوجه إلى معان مختلفة إلى واحد منها بما ظهر من الأدلة^(١٧)، وهنا يتضح أن التفسير يرتبط بما لا يحتمل تنوعاً في المعنى، أما

التأويل فيتعلق باللفظ الذي يحتمل تنوعاً دلاليًا ليرجع أحدها بدليل.

ويعطي بعضهم التأويل خصوصية المشكل في النص الديني، يقول الراغب (ت ٥٠٢هـ):
التفسير أعم من التأويل، وأكثر استعماله في الألفاظ ومفرداتها، وأكثر استعمال التأويل في المعاني والجمال، وأكثر ما يستعمل في الكتب الإلهية، والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها^(٢٨).
ومن خلال التعريف المذكور يظهر أن التفسير يتناول توضيح الدلالة توضيحاً مستمداً من معطيات النص أو من ظاهر اللفظ، وقد يتناول اللفظة الواحدة أو الكلام، على حين أن التأويل يختص بالمركب وبمعنى المعنى وبما يشكل في النصوص الدينية.

ويحدد بعضهم خصائص كل منهما إذ يبين ارتباط التفسير بالأدلة النقلية العلمية والتأويل بالاجتهاد والرأي بقوله: التفسير يتعلق بالرواية، والتأويل يتعلق بالدراية^(٢٩).

ومما يندرج في هذا التوجه ما قاله أبو نصر التشيرى: التفسير مقصور على التابع والسماع، أما التأويل فيتعلق بالاستنباط^(٣٠). فهو يقصر الأول على النقل والمأثور في الأدلة، أما الثاني فيربطه بالاجتهاد العقلي.

ويضيف أبو طالب النعلبي ميزة جديدة لكل منهما، فيمثل للفرق بين المصطلحين بقوله: التفسير: بيان وضع اللفظ إما حقيقة أو مجازاً، كتفسير الصراط بالطريق والصيب بالمطر، والتأويل: تفسير باطن اللفظ، فالتأويل إخبار عن حقيقة المراد، والتفسير إخبار عن دليل المراد، لأن اللفظ يكشف عن المراد والكاشف دليل، مثله

قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَاسٌ عَلِيمٌ﴾ [الفجر/١٤].
تفسيره: إنه من الرصد، يقال رصدته: رقبته، والمرصاد مفعول منه، وتأويله التحذير من التهاون بأمر الله والغفلة عن الأهبة والاستعداد للعرض عليه. وقوامع الأدلة تقتضي بيان المراد من اللفظ على خلاف وضعه في اللغة^(٣١). فالنعلبي في تفرقه بين التفسير والتأويل يحصر الأول بما يعطيه ظاهر اللفظ أو يكشف عنه من غير تأمل في خفايا المعنى البعيد، على حين يذهب إلى أن التأويل يتعلق بالباطن وما يحتاج إلى تأمل ويتحصر بمعنى المعنى، وهو بذلك يختلف عن سبقه، إذ يفصل بين معنيين معنى ظاهر يعطيه التفسير حقيقة أو مجازاً، ومعنى آخر وراءه يعطيه التأويل، وهذا معنى قوله: فالتأويل إخبار عن حقيقة المراد، والتفسير إخبار عن دليل المراد.

ويفصل بعضهم، فيربط التفسير بالدلالة الواضحة التي تستمد مشروعيته من جملة من الأسس المتناغمة المتضاربة من كتاب الله وسنة رسوله، ثم يجعل التأويل مرتبطاً بالاجتهاد الذي يختص به العلماء المتبحرون في العلم، وذلك حين يشكل المعنى وتتعدد الاحتمالات، يقول صاحب الرأي: ما وقع مبيتاً في كتاب الله ومعيناً في صحيح السنة سمّي تفسيراً؛ لأن معناه قد ظهر ووضح، وليس لأحد أن يتعرض إليه لا باجتهاد ولا بغيره، بل يحمله على المعنى الذي ورد لا يتعداه. والتأويل: ما استنبطه العلماء العاملون في معاني الخطاب الماهرون في آلات العلوم^(٣٢).

ويضيف ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) خصوصية نصية صريحة لكل من التفسير والتأويل حين يربط الأول بالظاهر، والثاني بالباطن على غير الظاهر،

يقول: التفسير إخراج الشيء من معلوم الخفاء إلى مقام التجلي والتأويل: نقل الكلام عن موضعه إلى ما يحتاج في إثباته إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ^(٣٢). وهنا نرى أن التأويل يكون بحمل الكلام على غير ظاهره بخلاف التفسير، فضلاً عن ارتباط التأويل بالمشكل أو بما يحتمل معاني متعددة ويحتاج إلى اجتهاد ودليل.

وفي ضوء ما سبق يظهر أن التفسير يستمد أسسه في تحديد الدلالة من التأويل والمتنقل عامة فيربط بالنقل، ومن حيث النص والدلالة يرتبط بالمعطيات السياقية الظاهرة وبما يتبادر إلى ذهن من دلالات، في حين أن التأويل يستمد أسسه من الاجتهاد العقلي ومحاكمته للأمور في ضوء المعطيات النصية التي تحتاج إلى درجة عالية من الجهد والاجتهاد، وذلك حين يحتمل النص أكثر من معنى أو حين يُشكل معناه.

وإذا كان التعريف الاصطلاحي نشأ في رحم التفسير القرآني فإنه ما من غربة في أن يأخذ التعريف بعداً دينياً صريحاً وتنوعاً واضحاً، يخضعه كل فريق لمذهب الفكري، ولهذا نجد بعضهم يربطه بما يوافق الكتاب والسنة ويجعل التأويل مشروطاً في حين نجد بعضهم الآخر يتوسع في مفهومه، مما يجعل مساحة التأويل وشروطه تتباين من مذهب لآخر، فالتأويل عند بعض المذاهب غيره عند بعضها الآخر في فكر الجماعة، وخطوطه العامة في فكر الجماعة غيرها عند الفرق الإسلامية الأخرى كالمعتزلة والخوارج والشيعة، وهو ما نلمسه في تفاسير القرآن الكريم. ونسوق فيما يلي طائفة من التعريفات التي تبين الخلاف في المفهوم، من ذلك ما يراه ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) وهو من أصحاب المذهب الظاهري من أن: «التأويل نقل

اللفظ عما اقتضاه ظاهره وعما وضع له في اللغة إلى معنى آخر، فإن كان نقله قد صح ببرهانه وكان نقله واجب الطاعة فهو حق، وإن كان نقله بخلاف ذلك أطرح ولم يلتفت إليه، وحكم لذلك النقل بأنه باطل»^(٣٣). ولا تخفى القيود الصارمة التي وضعها ابن حزم والتي تهمس الدلالة أو الشخص المؤول، وذلك من ميزات المذهب الظاهري.

وقد عرّف الغزالي صاحب المذهب الأشعري (ت ٥٠٥هـ) التأويل بأنه: «عبارة عن احتمال بعضه دليل يصير به أغلب على الظن من المعنى الذي بعضه الظاهر، ويشبه أن يكون كل تأويل صرفاً للفظ عن الحقيقة إلى المجاز»^(٣٤). فالغزالي يخصص التأويل بما ينطوي تحت مفهوم الصواب في فكر الجماعة حين اشترط له الدليل في تناول الدلالة القرآنية، ولذلك رّد عليه الأمدى (ت ٦٢١هـ) بأنه أراد أن يعرف نوعاً من أنواع التأويل وهو التأويل الصحيح عند الجماعة^(٣٥).

ورأى البغوي (ت ٥١٦هـ) أن التأويل هو صرف الآية إلى معنى موافق لما قبلها وما بعدها تحتمله الآية، ويكون غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط^(٣٦). فهؤلاء يشترطون في التأويل أن يوافق الكتاب والسنة وينسجم والدلالة المحيطة باللفظ المؤول.

ويعرّف الفخر الرازي صاحب المذهب الأشعري (ت ٦٠٥هـ) التأويل تعريفاً متقيداً في سياق رده على من أغرق فيه، فيجعله أكثر تخصيصاً مما سبق، حين يرى أن التأويل لا يلجأ إليه إلا إذا كان الظاهر يتعارض مع الدلالة المقصودة، يقول: «التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره إلى معناه المرجوح مع قيام الدليل القاطع على أن ظاهره معناه»^(٣٧).

فالتأويل يُلجأ إليه بحسب مفهوم الرازي لأن الظاهر لا يعطي الدلالة المقصودة، ولأن عدم اللجوء إليه يؤدي إلى فساد المعنى.

ونجد تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) يقيّد التأويل بالدليل القاطع حين يعرفه بقوله: هو حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فإن حمل دليل فصيح أو لما يُظنّ دليلاً ففاسد أو لا شيء فلعاب لا تأويل^(٢٤). وهو هنا يشترط بأنه لا بد للتأويل من أن يستند إلى دليل قطعي ولا يجوز أن يقوم على دليل ظني أو أن يقوم من غير دليل.

ويذكر الزركشي (ت ٧٩٥هـ) أن التأويل صرف اللفظ إلى ما يؤول إليه، وذلك لاستنباط الأحكام وبيان المجهل وتخصيص العموم، وكل لفظ احتمل معنيين فصاعداً فهو الذي لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه، وعلى العلماء اعتماد الشواهد والدلائل وليس لهم أن يعتمدوا مجرد رأيهم فيه^(٢٥).

ويتضح في ضوء ما سبق أن التأويل في فكر الجماعة مشروط بقوانين لا ينبغي الخروج عليها، ويمكن إدراجها ضمن ملامح مشتركة بين توجهات الجماعة وهي أن توافق الدلالة المؤولة الكتاب والسنة وأن تسمح به معطيات السياق الظاهرة، وأن يكون اللجوء إليه عند الحاجة، وألا يلجأ إليه المؤول إلا بعد فهم الظاهر والتفسير، كما يجب أن يكون المؤول على مكانة مميزة من العلم والورع. وفي هذا السياق يقول الزركشي: «ولا مطمع في الوصول إلى الباطن قبل إحكام الظاهر ومن ادعى فهم أمرار القرآن ولم يحكم التفسير الظاهر فهو كمن اتقى البلوغ إلى صدر البيت قبل تجاوز الباب»^(٢٦).

وإذا تجاوزنا فكر الجماعة وانتقلنا إلى بعض الفرق الإسلامية الأخرى تبين لنا أنهم ترخصوا في تلك القيود بحسب ما يظهر في تفسيرهم فكان الوقوف عند تحديد المصطلح لا جدوى منه، لأنهم كانوا أكثر حرية في الإجراءات التأويلية فتوسعوا في المفهوم، ومن ثم لم يكونوا بموقف الحريص الذي يهدف إلى التوضيح ووضع الشروط خلافاً للجماعة، لهذا لم يظهر لنا تعريف محدد لظاهرة التأويل فيما اطلعنا عليه من جهودهم.

ويبدو لنا أيضاً أن مصطلح التأويل إذا لم يقيّد بقيّد شرعي يأخذ دلالة موحدة في البيئة الفكرية بألوانها المختلفة، وهي حمل النص على غير الظاهر مع مراعاة خصائص اللسان العربي، فهذا الفيلسوف ابن رشد (ت ٥٩٥هـ) يقول: «التأويل إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية من غير أن يخل ذلك بعادة لسان العرب في التجوز»^(٢٧). فهو يشترط في التأويل أن يوافق سنن اللغة بعيداً عن أسس النقل والمأثور أو مفهوم الحاجة أو نحو ذلك.

ويشير ابن حزم إلى أن التأويل بالمفهوم العام من حيث هو تأويل مع قطع النظر عن الصحة والبطلان هو حمل اللفظ على غير مدلوله الظاهر منه مع احتماله له^(٢٨).

أما ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) فيذكر أن التأويل عند المتأخرين جميعاً من المتفقه والمتكلمة والمحدث والمصوّفة هو صرف اللفظ عن المعنى الراجع إلى المعنى المرجوح لدليل يقترن به^(٢٩). وهو بذلك يجعله لا يقوم من غير دليل لكنه يترك الدليل من دون تحديد، لأنه سببي يختلف من فرقة إسلامية إلى أخرى.

ويظهر مما سبق ارتباط التفسير بظاهر اللفظ من الأدلة أو الأسس السياقية الملموسة التي يقتضيها منطلق النص وفقاً لشروط الذوق العربي وقوانين اللغة ومعطياتها المألوفة التي لا تثير غرابة في الذهن، ويبدو من تعريفهم للتفسير الذي ورد بعبارة «تنوعه أنهم أعطوه ملبساً ثقلياً، فهو يعتمد الأثر والنقل وتؤيده السنة النبوية في تحديد الدلالة النصية، فأصبح ذا سمة ثقيلة، من حيث تحديد الدلالة، فجعلها تخضع لشروط وقوانين لغوية وسياقية وغيرها من أدلة ترتبط بالمأثور، كما يرتبط بالدلالة المحكمة المحددة، في تحديده للمعنى والتوصل إلى رأي قاطع، وعندئذ لا يركز على التأمل في الدلالة الخفية للنص التي تحتاج إلى الاجتهاد.

على حين أن التأويل ارتبط بما يخالف الظاهر وبالدلالة الاجتهادية التي تحتاج إلى بوجه عالية من التأمل في خفايا النص، والتي تصطبغ بالصيغة العقلية، مما جعله أكثر ما يرتبط بالمشكل أو مما يثير أكثر من احتمال دلالي، وشرطه عند الجماعة أن يركز على دليل حتى يرجح المعنى المؤول وأن يكون اللفظ قابلاً له، فهذه المشهور والستائر إلى الذهن عند تعريف التأويل ربطه بخصائص التركيب داخل النص، فهي التي تدفع القارئ لما فيها من مجاز أو تعميم أو إيهام إلى الاجتهاد^(١٥)، بعد أن يركز على المعطيات النصية.

وعلى الرغم من أن الكثير من الجماعة وضعوا له شروطاً وقوانين، فإنه مع مرور الأيام تشعبت متاحيه وكثرت تعريفاته، وتنوع حجم المساحة المتاحة للمؤول في تحديد الدلالة النصية، ومن ثم باتت تلك التعريفات تختلف من توجه فكري إلى آخر، ومن بيئة دينية إلى أخرى، فأصبحت

تختلف في طبيعة هذه الإجراءات التأويلية من حيث المشروعية والمعطيات والأدلة والمساحة الممكنة، بيد أن تلك المذاهب والفرق تتفق جميعاً على أن التأويل هو الاجتهاد في تحديد الدلالة التي قد تنوع أو التي لا يعطيها الظاهر، وذلك بصرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى آخر يرتثيه المؤول أيًا كان انتماءه، سواء أكان عمله يتعلق بالمشكل أم بغيره في القرآن الكريم^(١٦).

وتحسن الإشارة إلى أن المصطلح في العصر الحديث بقي بهذا المفهوم، فالتأويل هو القراءة التي تتجاوز المستوى الأول من الفهم المتبادر إلى الذهن إلى مستوى آخر من الفهم تغطي فيه ظاهر النص إلى باطنه، لتوصل فيه بين عالم النص وعالم القارئ المختلف باختلاف مذاهب القراء^(١٧)، وذلك للوقوف على مقاصد المؤلف، وتبسيط الضوء على كثافة المعنى للمفاضلة بين وجوه الدلالة التي يحتملها النص^(١٨)، ومن ثم فالتأويل يختلف عن التفسير، إنه يتجاوز المعنى الأول الذي يعطيه النص، ليبعث «عن دلالة ثانية قد ترمز إليها الألفاظ وتوحي بها ونحيل إلى العالم الخارج عن النص وهو عالم الكاتب أو عالم القارئ النفساني والسياسي والاجتماعي والثقافي، فالتأويل عندئذ فعل فردي ذاتي يخترق اللغة ويخترق النص لامتلاك فهم متجدد للنص ولذات المؤولة نفسها^(١٩)، والخلاصة يمكن القول في ضوء الدراسات الحديثة بتوجهاتها كافة؛ إن التأويل هو القراءة ذات الطابع الاجتهادي التي تحتاج إلى بوجه عالية من التأمل في معطيات النص والتي تخضعه لروح العصر وطبيعة المتلقي، وذلك بصرفه عن ظاهره سواء أكان النص دينياً

أم أدبياً أم غير ذلك من النصوص القانونية ونحوها^(٥٠).

ج- التأويل في الدرس النحوي:

لها كانت الدلالة نتيجة طبيعية للنظام النحوي كان هذا النظام في صميم الإجراءات التأويلية الدلالية، فالمستبعد لتفسير القرآن الكريم وتأويله يلحظ أن القضايا النحوية كثيراً ما تستخرج بتحديد الدلالة وتأويلها، لذلك يحسن بنا أن نتبع كلمة تأويل في الميدان النحوي، نظراً لطبيعة العلاقة بين الجانبين النحوي والدلالي لنرى كيف استعملت الكلمة؟

إذا نظرنا في أول مصدر نحوي موثوق، وهو الكتاب^(٥١)، فإننا لا نجد استعمالاً لكلمة (تأويل) وكذا الحال في المصادر المنسوبة إلى نحاة تلك المدة، أمثال (الجمال) المنسوب إلى الخليل بن أحمد، و(مقدمة في النحو) المنسوب إلى خلف الأحمر.

ولكن مع مرور الأيام تشيع لفظة (تأويل) في مصادر النحو التي ألُفت في القرن الثالث الهجري، نحو (معاني القرآن) للفرّاء (ت٢٠٧هـ)، و(مجاز القرآن) لأبي عبيدة، و(تأويل مشكل القرآن) لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، و(المقتضب) للبرد (ت٢٨٥هـ)، ويكثر استعمالهم لها حين يصرفون اللفظ عن ظاهره، غير أنهم لم يلتزموا بمعنى اصطلاحياً لها، وذلك لأنهم لم يلتزموا باستعمالها كلما صرفوا اللفظ عن ظاهره، كما أنهم أعطوها دلالة (معنى) أو (تفسير) أحياناً^(٥٢)، وهو أمر لم يختلفوا فيه عما كان شائعاً في البيئة الثقافية الإسلامية كما رأينا فيما مر بنا، ثم تبقى الكلمة شائعة في كتب النحو بعد ذلك، وترد

في الغالب حين يصرف اللفظ عن ظاهره^(٥٣)، عندما تحل عناصره التركيبية، لكنها لم تكتسب معنى اصطلاحياً محدداً، فكثيراً ما أطلق النحاة تسميات مثل (الحمل)، و(المجري)، و(المعنى)، و(التعليل)، و(التوهم) وغيره^(٥٤).

بيد أننا نستطيع أن نحدد مفهوم التأويل عند النحاة معنا ينسب إلى أبي حيان (ت٧٤٢هـ)، فقد ذكر السيوطي (ت٩١١هـ) عن أبي حيان أن «التأويل إنما يسوغ إذا كانت الجادة على شيء، ثم جاء شيء يخالف الجادة فيتأول. أما إذا كانت لغة طائفة من العرب لم تتكلم إلا بها فلا تأويل...»^(٥٥). ولعل المراد من ذلك أنه إذا جاء نص لغوي يخالف للجادة حمل على غير ظاهره لموافقة الجادة التي يراد بها القاعدة أو المعنى. ويظهر أن هذا الفهم القديم كان أصلاً للتعريفات في العصر الحديث التي تناولت التأويل النحوي، فهو حمل اللفظ على غير ظاهره لمراعاة القاعدة أو لمراعاة المعنى^(٥٦).

ومن ثم نلاحظ أن المفهوم النحوي للتأويل يشترك مع المفهوم الدلالي، فهو صرف اللفظ عن ظاهره إلى غير الظاهر، كأن يصدّر محذوف أو يحمل لفظ على لفظ آخر، مثل حمل تركيب على آخر أو لفظ على لفظ بالتضمين ونحوه أو يؤول كلام بمفرد، أو يحكم على لفظ بالزيادة... إلخ^(٥٧). وهذا العمل يحتاج إلى تأمل واجتهاد وتدبر كما رأينا في التأويل الدلالي.

ويبدو أن هذا الأمر يحدث في مستويات الدرس اللغوي المختلفة، فدارس المستوى الصوتي عندما يحل لفظة مثل (اصطبار) يحملها على غير ظاهرها، أي: يرتها إلى أصلها (اصتبار)، ودارس المستوى الصرفي عندما يرى أن كلمة (يُقلن)

أصلها (يَقُولُنَّ)، وأن الواو حذفت منها بعد الإعلال بنقل الضم (يَقُولُنَّ) لالتقاء الساكنين إنما يصرف اللفظ عن ظاهره. وكذا الحال عند دارس المستوى النحوي عندما يقول مثلاً في عبارة (ضرباً زيداً): إن (ضرباً) منصوب بفعله المثروك، والتقدير: اضرب ضرباً. ولا يختلف الحال في المستوى الدلالي، كما في تفسير الخلود من قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا خالدون﴾ [البقرة/٢٥]، إذ يذهب المعترلة في تفسير الخلود إلى أنه البقاء الدائم الذي لا ينقطع أبداً، في حين يذهب غيرهم إلى أنه البقاء الطويل، انقطع أو لم ينقطع، وأن كون نعيم أهل الجنة وعذاب أهل النار سرمدياً لا ينقطع ليس مستلزماً من لفظ الخلود، بل من آيات آخر من القرآن في غير هذا الموضع، وفي أحاديث من السنة^(٥٨).

د- مظاهر التأويل في مستويات الدرس اللغوي:

يجسّن بالبحث أن يبين أنماط التأويل في اللغة من خلال علاقة بعضها ببعض، فقد يكون صوتياً أو صوتياً صرفياً أو صوتياً صرفياً نحوياً، أو نحوياً دلالياً، فمن الصوتي تفسير (مما)، فالأصل: مِنْ مَّما، رُكِّت النون إلى أصلها، ومن الصوتي الصرفي تحليل (قَالَ): فوزنها فَعَلْ، بَشَح العين، لأن الأصل: قَوْلْ، تحركت الواو بالفتح فقلبت ألفاً، وأما الصوتي الصرفي النحوي فكما في تحليل لفظة (ليسجننّه): فأصل الكلمة: (ليسجنونَ نَ نَ هـ)، وفي إعرابها تقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره التي حذفت لتوالي الأمثال (تصبح: ليسجنونَ نَ هـ) وواو الجماعة التي حذفت لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة لا محل لها من الإعراب، وهي:

(نَ) المشددة في آخر الفعل التي أصلها (نَ نَ) التقى متماثلان والأول ساكن فأدغم الأول في الثاني، وهو إنغام صغير واجب، والهاء مفعول به، فهي هذه الإجراءات التحليلية النحوية تطرقنا إلى قضايا صرفية وصوتية، لا بل لم يكن بوسعنا أن نصل إلى الأحكام النحوية من غير الوقوف عند الجوانب الصوتية الصرفية السابق ذكرها. وربما يقتصر التأويل على التركيب فقط، كما في التأويل النحوي لـ (يا زيد)، فالتقدير: أدعو زيداً، ونابت الأداة عن الفعل، وقد يمس التأويل المعنى والتركيب معاً، كما في تحليل قوله تعالى: ﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ [النساء/١٧٦]. لا يمكن قبول المعنى بحسب معطيات الظاهر، لأن الله سبحانه لا يريدهم أن يضلوا، مما جعلهم يذكرون أن التأويل في ضوء معطيات السياق القرآني: بتقدير محذوف إما (لا) النهيية بعد «أن» وإما الاسم «كراهة قبلها، أي: ألا تضلوا»، كراهة أن تضلوا^(٥٩). وقال تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٦٠) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَعْمَرٌ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة/٢٥١، ٢٥٢]. يتعدد التحليل النحوي للضمير «ها» في «عنها» بتعدد المعاني المحتملة في ضوء السياق، فالنص يحتمل غير معنى، وكل رأي يلجأ إلى أدلة فيما يذهب إليه بتحديد المعنى، فيرى أبو حيان الضمير «ها» في «عنها» يعود على «الشجرة»، لأنها أقرب مذكور، والمعنى: فحملهما الشيطان على الزلّة بسببها، وتكون «عن» للسبب، وقيل: إن الضمير يعود على «الجنة»، لأنها أول مذكور، وقيل: عائذ على غير مذكور يفهم من المعنى المتحصل من السياق،

وهو «لطاعة». يربط قول الله تعالى ﴿وَلَا تُقْرَبُوا﴾^١ لأن المعنى أطعاني بعدم قربك منه لشجره. فعند الصمير عن معنى «لطاعة» لمحصل من لسنو وقيل يعود على الحالة التي كانوا عليها من لرفاهية والتمكك مدليل قوله تعالى ﴿وَكَلَّا مِنْهُ﴾^٢ دعماً ﴿لِي مَرَّةً فِي لَانَةِ الْكُرْبَةِ﴾ وهذا أقول أخرى مرصطة بمعطلة لسنو^٣

الخلاصة:

وهكذا نحظ في ضوء ما تقدم أن المعنى الاصطلاحي لمصطلح تأويل حافظ على اللالاد لغوية لرئاسة لي در حولها، لكنها في لسان العرب، وهي الرجوع والرتة والتعتر والتحول ولحكم والتستر فالنمط عند ما يصرف عن طاهره بغيره دونه ليرجعه إلى أصل في بهمة يوصل إليه بمصطلح الحكم والبر للمعطلة^٤ لتصلة أو لغوية لي سألونها ولا تحبب لالة لغثة لي يسميها بالحكم والتستر في هذه لغمة لي يقوم بها كما تسمى أن لتأويل تحدث في مسبوقة لتروى لغوى كافة، فلا تقتصر على الحائز له لالي أو لغوى

المحواشي

١. سي جي أبو الصبح محمد، المحققين، دار نهدي، سطحه ونشر بيروت، ص ٢٢٢
٢. حبيب بوي عني نهج شيه في نشر نكائتي لأن لسي محطوف رسالته دكتوراه د معه دمشق عليه لاد ص ٢٠٢
٣. اسماعيل، هر اسين جاية بمصطلح لأدبي مجلة عملاء ب ت دي لأدبي ج ٥ ٩٩٢ م ٤ ج ٢ ح ٨ ص ٢
٤. لأزهري أبو منصور محقق بن أحمد، نهيب نهج

بحمى عبد نعيم تتجوز، أشهره نهية المصرية لغمة سكتة، ١٩٦٧ م (أو) ونجوهري، بسماعين جمد، بح نهج وصحاح لغوية بحيو أحمد عبد نعور محقق أشهره، (أو) ولسن منظور أبو نعصر جمد، بن سلس لغرب در صديرو بيروب ص ٤٢٤ م أو

٥. سي فوس، أبو نعيم أحمد معجم مه يسي نهج تحقيق عبد سلام هارون، مطبعة مصطفى، نسي نحبي جمد ٢٨٢ هـ - ١٩٧٢ م، (أو) ولسن لغرب أو

٦. نظري، محمد بن جوير جمع سبيل في تأويلي لغرب المعروف بتفسير نظري بحيو أحمد محمد شاعر مؤسسة نرسالته ص ٤٢ هـ ٢٢٨

٧. بصير نظري، ٢٠٥/٦

٨. بن لأثير مجد نسين نهية في عرب تحبب و لأثير بحيو طاهر أحمد لند دي ومحمود محقق الطحبي، در حيد الكتب لغوية محبب نسي الحبي وشرد، ص ١٩٦٣ م ٨ ونميريد نسي أو

٩. سلس لغرب أو

١٠. المصنوع نهية أو

١١. بح نهج وصحاح لغوية أو ولسن لغرب أو

١٢. نهية في عرب تحبب و لأثير ١، ونميريد سلس لغرب أو

١٣. الأعرش الكبير ميمون بن فوس ديوس لأعشب الكبير شرح ونميريد محقق حسين مكنه لاد نجم مهر نمطية نهوجية ص ٢٢٢ ونسب وب انلافة وأصحب كبر، وصوله بن بصحه وب

١٤. أبو عبيد محمد بن نهية النهمي مجاز نمراس غارصه بأصونه وعو حيد محبب و در كين مكنة الحابجي در لسكرم غل ٢ ١٩٧٠ م، ٨١٨٦ ونميريد سلس لغرب أو

١٥. أبو زيد، ناصر جمد مفهوم لغص نرسة في عموم لغرب و لغرب نهج لغربي، بيروت، دار نهج ص ٢٢٤ م ١٩٩٤ ص ٢٢

١٦. سلس لغرب أو

٤٧ نجلطلاوي نهدي قصاص نعه في كتب تفسير نهج
 ناوير لاجلا ص ٣٦
 ٤٨ حريه عني النص و تحميط المصنوع و نهج
 نداد نهجته { المركز الثقافي العربي الدار البيضاء
 وبيروت ص ١٩٥ م ص ٥٢

٤٩ نجلطلاوي نهدي قصاص نعه في كتب تفسير نهج
 ناوير لاجلا ص ٣٦

٥٠ انظر مثلاً قسمة ناوير ص ١٢-١٥، وأوريد مصر
 حرم إشكيبه لمر ٥٥ و نيرت ناوير للمركز الثقافي
 لغربي ص (٢) ١٩٩٤ م ص ٩٢ و مفهوم نص
 ص ٣٦ و عني حسن قر ٥٥ نص مجلة أله ٨٤
 ص ٩ و صاهرة الناوير و صسته ناسه ص ٤٨ ٦٥
 و انظر في كيهه استم ناصطح ناصه مصطط
 نظريه ناوير الندي لأدي ثقافي مجدة ط
 ٤٢ هـ ٢٢

٥١ سبو ن هده لأشده عني نط ح الحموز في كنه ناوير
 تحوي انظر الحموز عني الص ح ناوير تحوي في
 نمرآ نكرهم مكة ترش الرباص ص (١) ٩٨٤ م
 ٨٧ و غير المرعوم من أن نكده يحو من نسخة
 ناوير هب نند نمر عني ناوير في ناوير
 في بكر من است م نسخة ناوير لا ناوير
 نتي بعد ح تحييه ن بعض الكموز انظر ناوير
 نمر ح ناوير تحوي في كتب ميبويه مجلة أله
 مجلة نلعه نضربة ندي ٨٠ ٩٨٨ م نمر عني
 نجامه لأمر بكيه ناهره مطبعه الياس العسيرة ص
 ٨٩ و شكاليه لمر ٥٥ و نير ناوير ص ١٩٢

٥٢ انظر مثلاً الص عني نمر ص ٣٩/٢ ٤ ٢٧٣
 و مجلا الص ص ١ ١٢ ٨٦ ٨٧ و نمصص ٢ ٢١٩
 ٢٨١/٢

٥٣ ناوير تحوي في نمر الكريم ١٧
 ٥٤ نهصير نسه (٢٧ ٣ و عني محق أصول النحو
 لغربي في نظر الن ه و رأي بن مصد نصوص هم نعه
 نحب عني الكتب ناهره ٢٩٨٢ م ص ٩٥
 ٥٥ نتيو صي جلا نتي لا نر ح في عني أصول النحو
 بحميو و عني أحمد محق قس م مطبعه السوده
 ناهره ص ٢ ١٩٧٦ م ص ٧٥

٥٦ أبو نكرام عني أصول نكير تحوي مشور

نح معه البيه عليه نرية حراسن ١٩٧٢ م ص ٢٦٣
 و صاهره ناوير و صسته نعه ص ٥٦ و ص ٢٤ م
 لأصول مرسة أستمونجية نمر النوي هه نمر
 نهيه نهصيرته العمه نكر ٩٨٢ م ص ٤٨
 ٥٥ ١٥٦ ١٦٠ و ناوير تحوي في نمر نكرهم ص

٥٧ نجرم محمود عني مفهوم ناوير الحوي مجه
 جور ع ٦ ندي لأدي ثقافي مجده ٢٤٢٢ هـ
 ص ٤٥ ٤٥٥

٥٨ أبو حن تحوي أثر لابن محق بن يوسف نسير
 نجر نعط قواسه و نضيه و عني عا أله
 عي نوجود و عني محق موص و حريه نر نكب
 نضيه بيروت ص (١) ٤١٣ هـ = ٩٩٢ م ٤٢٦ هـ =
 ٩٩٥ م ٢٥٨ ٢٥٩

٥٩ نجر نضيه ٢٤٤
 ٦ نجر نضيه ٢٢٤

أبو نكرام عني أصول النحو

٥٧ لأثر نكر ندي ن لأثر نهيه في عني
 نهيه و لأثر نضيه صاهر أحمد ندي محمود
 محق نضحي نر ح نكب لغرية عني ندي
 نضيه و شركاه ط ١٩٦٢

٥٨ نضيه أحمد بن عني نضيه لأثر في نهيه
 و ناوير ط ناهره ٩٤٧ م

٥٩ بن جني أبو نضيه عني الحصاص نضيه محق
 عني نجر نر نضيه مطبعه و نشر بيروت
 ص ٢

٦٠ بن حرم نطهري، أبو محق عني لأحم م في أصول
 لأحكم ط ناهره ٦٤٥ هـ

٦١ بن فارس أبو نضيه لجرم مضم مضيي نعه
 نضيه عني السلام هرون مصطط ندي نضيه ص
 ٢٩٢ هـ ٩٧٣ م

٦٢ بن قنية أبو محق عني ندي مضم بن قنية ناوير
 مشر نمرآن شرح و نضيه أحمد صمر نر نضيه
 نكب لغرية عني ندي الحبي و شركاه مطبعه نر
 نمر نمر ٩٦٨ م

نظريه، محمد بن جريز جافع السيد هي ناوير في
 لفر، المعروف بتفسير نظري تميمي أحمد محمد
 شاذل مؤسسة ترندليب، ط ١٤٢٠ هـ ٢٠١٣ م
 عبد نقار السيد أحمد عبد نقار طاهره ناوير
 وصلة، رتبة دار معرفة الجامعيه لاسكسريه د
 عبد محمد عبد أمو ناو لفر في نظر نتج
 وراي من مصر بصوة عبد نقار عبد عبد عبد عبد
 المهره، ٩٨٢ م

نظر في أبو حامد المصنعي من عبد لأمو، ط
 مطبعة لأمرية، المهره ٢٧٤ هـ
 لفر، أبو زكريا يحيى بن زيد، عبد عبد عبد عبد
 لفر، لأمر، وناوي أحمد يوسف بجالي ومحمد عبد

نجر، دار الكتب المصرية، المهره ١٩٥٥ م، وحمو
 نجر، دار عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد
 ناصر، نهضة المصرية، دار عبد عبد عبد عبد عبد

نمبر، أبو منصور محمد بن عبد عبد عبد عبد عبد
 نمر، أبو عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد
 عوصين، وناوي عوصين، لفر، لفر، لفر، لفر، لفر
 المجلس لأمر، لفر، لفر، لفر، لفر، لفر، لفر، لفر

نمر، أبو عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد
 عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد عبد
 ناصر، مصطفى نظرية ناوير، لفر، لفر، لفر، لفر
 لفر، لفر، لفر، لفر، لفر، لفر، لفر، لفر



كناشة محمد الطالب وأهميتها للتاريخ الثقافي المغربي

الدكتور حماد الله ولد مياي
بو كشوط موريتانيا

لا تزال كناشات لمغربية أرضاً بكر لم تطأها قدم باحثين كثير، رغم أنها تمثل كنوز معرفية مهمة، وظلت تترقد على رفوف المكتبات طويلاً السنين، وتكتنز ديب عصور وجيلاتها نسياناً، وتعد كناشة محمد لطالب بن حمون بن لحاج ١٢٧٣هـ من أهم هذه الكناشات، لما تضمنته من ديب عصرها التي لم نُسجِنها بها مصادر أخرى معروفة

١ نشأته وحياته

أول المؤلف

ولد أبو عبد الله محمد لطالب بناس عن أثف لأب من معومات نجد سنة ١٢١٥هـ لكن لأسباب جبر من لحاج لسمي بصرح أنه ولد بسنة ١٢١٧ - ١٢٢٤هـ = ١٨٠٤ - ١٨٠٧م) سجد إلى مجموعة من الأدلة لوجيهة

وقد تشفى في أحضان بيت عريق بورتوجالته لعم وللسادة طويلاً الأمر الذي جعل لرجل سيشعر صحابة فيرر لتقبل لدى سطره فشمير عن سدى العبد وهو لا يزال باقياً وأصغره مؤهله لثمة ما يكمل له الوصول إلى ما تصبو إليه وهكذا بولي لحظاً بهاس ثم لقضاء بحر كش

شهد فاس عاصمة لعرب لإسلامي بان لقرن ١٢ هـ ١٩م أي ذروة أئمة وأطهار سيمارة بان وشبكة وشكك هذه الأجزاء حرجاً شمساً بعكست آثاره حصة على لعطاء لعرفي ولثقافي، وأطعم سماءه بهذا أن طلب سس طوبى لآلة بعضهم حج لعوم و لعاره

غير أنها لم نعلم بحاله وحاله أفب سطرعو أن يحركو الركود وينبزو لطلام لسي لصمطهم، لعل من أهمهم أبو عبد محمد لطالب بن حمون بن لحاج لسمي لمردي لصمفي

رهاء عشرة أعوام ثم تمانى حتى وفاته ١٢٧٢ هـ

ب دراسته وتدریسه

لا يحصى التلمذون لبي تدرسها محمداً الطالب
عن يد المدرسة في عصره حيث درس صحيح
البحر والمعين والأشياء التفصيلية معصاً وموطأ
الإمام مالك وشهاب الترمذي، وألفه ابن مالك
ومختصر خليل ومختصر التمارني وحرره
وليه جهود في المطلق والأجرومية والمرشد
لعمري لاس عشر^١ وقد خطب لعمري منه أباه
قبل أن يبعثه عنه، غير أنه وجد في شقيقه محمد
المعبد^٢ (١٢٧٤ هـ) خير حبل له فأخذ عنه
أغلب علومه

ثم أخذ عن أغلب علماء فاس أمثال خير الدين
لشادلي لعمري لعمري (١٢٦٦ هـ) وأحمد بن
عبد الله لعمري (١٢٦٤ هـ) وعبد القادر بن
أحمد الكوهي (١٢٥٢ هـ) ولعمري أبي شمس
محمد لعمري الجمالي لمكناسي (١٢٤٩ هـ)،
ومحمد الرزوهوي لمكناسي (١٢٢٢ هـ) ومحمد
البازعي (١٢٢٨ هـ) ومحمد بن العربي
قصاره لعمري (١٢٥٠ هـ)، وغيرهم كما
أخذ الطريقة لعمري لعمري عن الشيخ محمد لعمري
(١٢٦٦ هـ)^٣

وقد أخذ عن محمد الطالب أغلب علماء فاس
لقادس عن عبيد لأحد لعمري أمثال: القاضي أحمد
بن الطالب من سودة لمكناسي (١٢٢٦ هـ) و
أخيه أحمد بن محمد المعبد^٤ وشقيقه لعمري
محمد المعبد^٥ (١٢٩٠ هـ) ومحمد بن لمكناسي
كنون لمكناسي (١٢٦٦ هـ)، ومحمد بن أحمد بن
لمكناسي لمكناسي (١٢٧٠ هـ) ومحمد بن عبد العزيز

بن لسلطان مولاي سمنان (١٢٢٦ هـ) ولعمري
بن لسلطان عبد الرحمان (١٢٩٦ هـ) والعربي بن
الربيع لعمري (١٢٢٠ هـ) وغيرهم

ج مؤلفاته

كان محمد بن الطالب سادس لعمري
لألف شمس تالمة لعمري و لعمري
والأساس والعروض والآداب من تالمة

١ حاشية على شرح مائة عن لعمري لعمري
في لعمري، طبع عدة مرار

٢ حاشية على شرح بحر اللامات لأفعال، وقد
طبع عدة مرار

٣ يحصى لوردتها سمي لعمري لعمري لعمري
في ترجمة أنه أبي لمكناسي لعمري لعمري
وقد حققه الأستاذ جعفر بن لعمري لعمري
ونشره لعمري في دمشق سنة ١٩٩٢م وحرره
الثاني في تلخيص سنة ١٩٩٩م

٤ لعمري بالتوالي بن سودة، وقد حققه
ونشره الأستاذ جعفر بن لعمري لعمري في
دمشق ١٩٩١م

٥ نظم لعمري وللال في شرفاء عمدة بن صول
وقد نشره الأستاذ جعفر بن لعمري لعمري
لمكناسي لعمري بالرباط سنة ٢٠٠٠م

٦ لأرهاب لعمري لعمري لعمري لعمري لعمري
من المبادئ لعمري، بشر طبعه لعمري لعمري
سنة ١٣١٠ هـ ويقوم لعمري لعمري لعمري
جعفر بن لعمري لعمري

٧ شرح أحوال لعمري بمصائل لعمري لعمري

⁶ لا زال محطوطاً

^a تقبّ فيها لمؤدّي الشؤون البصيرة

٨- شرح مقصورة ولله حصون في لغزوص
محطوط

٩- كراسة كبره البحر ، اعامه الرضا مسحه
مرقم ١٦

وهي لبى بحى صعبا وحضضها فل

وعنى لعموم فهمهم لطالب كن يسمع بصفاة
حقيقة فاصلة مثل لرهه لشعب ولورع لبالع
وموهب عملة ثمنه في لتعق بالعم وعمره
لأليف، ولولع لرت بالآداب ليس فقط من حلال
بوسه وبها أنصا من حيث يتاحه كما يمتع
بحسن بويحي حتى في كافة باللقه هذه لعمدة
وعمره شعيت منه أحد ألمع أعلام فاس ولعمره
كها بان حبه وحجسه محط **الشيخ** بالاحق
ول رسي قديمًا وخسًا لعل لا يرحمه غيره
لعمدة لالى بحسب عمه^٧

ثانياً الكناشة

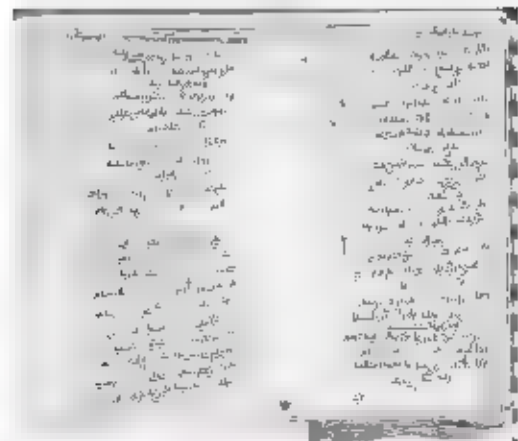
هَكَذَا عَرَفَهُ لَرَبِّي وَهُوَ يَعْرِفُ مَا يَبْعَثُ
عَلَيْهِ فِي حَوَافِرِهِ يَعْرِفُ مُحَمَّدٌ لِمُوسَى إِذْ يَعْرِفُهَا
بِأَنَّهُ هِيَ: « أَلَمْ نَجْعَلْ لَكَ آيَاتٍ فِيهَا لِمُبْشِرُونَ
مُحَارِبَاتٍ مِمَّا يَفْرِقُونَ أَوْ يَمْتَصِعُونَ وَأَكْبَارٍ يَمْشُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُمْ وَمُتَشَابِهَهُمْ وَمَا خَرَىٰ مَحَرَّى
لَا إِلَهَ إِلَّا هُمْ »

وتقتب الصوت والشعور قد تم فتح لكافة
نفسه عن أن لا عشاء بهذه المقادير هي
لمشرو و المعرب وتسميها هاء بالسكر
وهذا بالكلمات لم يعرف إلا في عصور متأخرة

وكانت «تذكره» بـ مذكوره وتذكره بـ
 جندون هي أقدم لسكرة هي لمشرو، غير أقدم
 لكشاة لمعربة عبر معروفة على وجه الصبط
 وور كانت الكلمة التي هي معربة صرفة لبحث
 لن ول ثقافي في لقرن ٨ هـ وأول كشاة مذكورة
 هي كشاة لحار في لمسي لموفي ٨١٨ هـ حسب
 أي الموفي

ومنها يكون العصر لوطي هو العصر لسي
كيف شيوع هذا النوع من المقبذ وبشعره،
لكنه عرفه بربيع محفوظاً بأن العصر لسفي،
الذي عرفه عماؤه بحب التقية والتكسب، أمثال،
محمد لقصار لقيسي ١٧٢٤ هـ وتلاميذه. أبي
ز. أماسي وعبي بن لقاسم ومحمد العربي
وعزهم

ثم بحث لكشاد أوجهها في العصر الجوى
الى ان عصر لكشاد البهي سجنى ذلك من
لئت لى حيم به لموى مقاله عن لكشاد



الكناسة هي ^١ الأُصول التي تشعب منها
لمروعة ^٢ ومنها الكنيسة ^٣ لأور و حول كاليفورنيا

حيث أخصى ٦٧ كاشفة بالحرارة المعروفة أعينها
سيمي لتعصر لغوي^{٦٨}

ويغير الأستاذ محمد الميوني أن أقام كاشفة
موجودة هي كاشفة لرحالي لمؤلف سنة ١٧٠١ هـ
وحرر كاشف محمد بن عبد القادر الرباطي
لمؤلف سنة ١٢٧١ هـ

ومهما يكن من أمر فإن لكاشفة أسيوط
تسبب لأخصص لنظام محمد مثل لكب و يها هو
جمع وتسجيل لكل ما يراه لمكتب جدير بالسجيل
والحفظ، ومن هنا جاءت موضوعات لكاشفة
معددة، وإن كان أغلب عناوينها يخصص وروو
صاحبها ويطغى عليها ميوله المعرفي لكنها بطل
دنيا، إلا موضوعات مشقة ومباشرة دون مخرج
أو نظام أو ترتيب، ولا تجمع بين موضوعاتها سوى
العلاقة هي أحيان كثيرة، ولعل هناك حقوق السجلات
لنارده لكاشفة، والتي يمكن أن نخصها هي:

بعد لموضوعات فني ورقة وحده بعد عدم
لصا، و لرقيا و لطلب و لمقه، و لشعر

١ عدم الترتيب والنظام، فسيب لكاشفة أبواب
أولها زمن، ولهاه لسمه صدة وثقة سنانقي
ولعنها يعود إلى أن لملاحظتة تقب حسب
وزودها لرمي لأحسب عسار دة أخرى

٢ لحو من عنوان فصاحب لكاشفة لا يعطيها
عنواناً محدداً في لعالم، غير أنه قد سمعها
كاشفة هي ثبات كالأمة أو سمي في الأوسط
لعنها بسمة معينة كالكاشفة أو لمجموع أو
غير، لا

٣ عدم سمة جامعها في كثير من الأحيان، وبها

بسمها بوسائط أخرى، مثل مقابلة لخط
أو إقادة أخرى أو شطط ذلك من قانما
لكاشفة نفسها

٤ بعدد جامعها فكثر من لكاشفة د، ولها
أبى كثيرة، وثوبها مقبول مع دون ويعود
لأمر غير بعيد، إذ لاحظنا أن كاشفات كثيرة
تقتبس لسبب أو لآخر من حورة أحد لعنه
فيوصل لأخير لتسجيل بها من حيث سهي
الأول، فخصص لكاشفة لسو و ميول خديبي،
فردت موضوعاتها لتسابة أصلاً نسباً أكثر
كما يمكن أن تكون هذا بعدد ناتج عن طلب
صاحبها من غيره أن يقتب له بعض لمعوماد

٥ سيرة يسح لكاشفة فعل لكاشفة بخطوط
أصحبها، ولا توجد منها نسخ أخرى باستثناء
بعض الكاشفات، ولها أهمية خاصة

٦ عسبة لخط لسمه ج لتسريع عني لكاشفات،
ومن هنا كثيراً ما تكون الكاشفة كثيرة
للتصميم، وصعدة لقرءه، لأنها تسوب
أولي لم يول عناية كافية هذه لخصوصيات
تسوجب لتعامل بخطوة وخطو عديبي مع
معوماد لكاشفة، وخصصها دتاً لتسولة
و لتسقي و لتحميص

وهنا أود للإشارة إلى أن هذه لكاشفة لا عني
عنها في كنية لنازح وثودع لرتت خصوص
في سلة سهم عدم لعنية لكافة بالنازح كالسنة
للعارة

وثاني هذه لأهمية مما تصعبه لكاشفات من
معوماد بالاره عني أح دة عسها صاحبها أو من

بر حجم الأعلام معهورة، أو مستشهداً في مؤلفاته
مفقودة ولاحتوائها لمؤلفاته بالرة لصاحبها أو
غيره من سائقه أو معصره

هـ بالإضافة إلى كونها في الغالب تنصم
معلومات لا تتوفر في الكتب المنشورة لأسباب
مباشرة أو غير مباشرة حيث أن سرية الكتابة
ومحدودية بـ ولها نسخ لصاحبها يـ عنها
ملاحظات لا يمكن نشرها لأن الكتابة في الأصل
لنصب موقر حارر وملاحظات شخصه لم
يردها صاحبها، لا لمسة، غير أنه قد يأتي منه من
بعد أنها حيرة بالاهتمام كما حصل لمقدّم
محمد بن قاسم لقصار القسبي ١٦٦ هـ ١٦٦
سبعه، مونه بوره ذهب

ومى هنا يمكن القول أن الكتابة هي ما يتعلق
صه في لعب ليوم مصطلح الحديث والى
في الأسس وسنة من وسائل التعليم والتربية
لهم بعدد أسماؤهم من جهة حيث تجد أنظر
ولسكراي ولقد بـ وللمجموع كما بعد
أو عنها أصلاً حيث يجد كتابة عامة وهي
لـ وولس لمالية ولقصائد ولإدارة وكشاة
عملة هي التي كانت تصد لـ حيث عنها

وقد تمت كتابة محمد لطالب جل ثنا
لسماء، لسانقة في مجتمعاتها

أ النسبة والعنوان

لغة مما يجد لسماء به هـ لبحث في صحة
سنة الكتابة إلى جامعها، لما لها الأمر من
أهمية في عدم تحقيق^١

ولم يجرح كتابة محمد لطالب عن عرو

لكشاة لدى بحثنا عنه سابقاً في عدم ذكر
لمؤلف عن أن هناك أدلة أخرى قد تكون كافية
لجرح صحة هذه السمة ومن بينها

١ أن الكتابة نفسها تصب بأن حراً منها لأسماء
أسماء حمسون من الحاح

٢ أن لخط بعد مقارنه أثبت أن من حمسون هـ
هو محمد لطالب

٣ أنها مسودة إليه عن صحتها الأولى وفي
فهارس لحررة الحسنة، وفي مقال المصوني
«لكشاة» لمعروفة

٤ أن مترجمي محمد لطالب قد نسبوها له

٥ أن بعض من ينسب لكتابة وردت في مؤلفاته
أخرى لمؤلفه، الأمر الذي يعني أنها كتب
بحوره

هـ الأمور المختلفة تصب فاداه قد تكون قاطعة
صحة سنة هذه الكتابة لمحمد لطالب

أما لغو فيمكن الإبقاء على «لكشاة» بناء
على مجموعة من الاعتبارات بـ أنها لا نحو من
وحدة مثل

♦ أنه هو لغو لدى عيون به جامعها صمما
فرغم أنه لم يصع لها سماً كما هو شأن
في لكشاة فإنه يرد في ثنائها «هـ»
لكشاة

♦ أنه هو الاسم لدى سماتها بـ أحبهم على
صحتها الأولى

♦ وأنه هو الاسم لدى حارر لمهترسون لها كما
حارر مترجمو لمؤلف

المواعظ	١٣	١٣٥٢
المراسله	٠٩	٠٢٣٥
الترقية	١٢	٢٠٥٨
الطرف	١٩	٢٠٥٨
مصرفات	١٣	١٥٢٩

ومن بين هذه الموضوعات وطبعها يمكن أن نلاحظ أخطاء ثقافية شائعة جديها والتي تنحصر مجاً موضوعاً محلي في كثرة هذه الموضوعات وبين محلاتها نجد الطب، الرق، والطرف، الر، الموعظ، وعلم الصل، الر، الأسطورة وهكذا بعد محلاتها لغزها إلى حد لا يطاق أحبات

٢ شعر

والكناسة يمكن عسارها كناسة شعرية حيث كتبت ١٢٢ قطعة شعرية وحدث الشعر من صحتها ١٢٢ صفحة من أصل ١٨٢

وقد نورد أشعارها على كافة الجهد العربى عبر أنها قصيدة على العصور المتأخرة عالم

ولهم ذات مودة أو حصة المعنى الحديثة هي لتصنيفها سناء بعض الحاد كالنعل بالأمم والمؤثر، وأشعر شعق بالعبء والمعنى، وأخرى على التلاء وأمثله كثيره لبعض النول السعة كالوجهه وتقسيم، ولا كماء

وقد تضمنت ٧٢ نصاً لشعراء مغاربة هم

على التوالي

• النوى من سودة (١٦٠٩ هـ)، وقد أوردها له بنى فقط

• وأن الكناسة تمت كافة عناصر وسما، لكنيسة، بحث لا يمكن تسميتها بغير هذا الاسم

ب موضوع الكناسة

يسو لمصمخ الكناسة من لوهة الأولى أن صاحبها كان يريد أن يكون كتاب لها تنقسم من تسوى أو قها كما وحجماً، خلاف لكثير من الكناسة لي كتب في أو ق غير متجانسة في لغات

ولعل محمد لطالب أعدها مشروعاً لمودة شعرية، أو هذا أن تكون حاصلة بالشعر المعربى لا يحاطه من شعر آخر، لا م له علاقة به كذا. القصائد لي عارضها شعر = معارضة أو ضموا بعض أساتذتها لكن هذا المشروع بوقف سريعاً في الورقة ٢٢ ود أضح من هذا وهناك السجون لمودة إلى كناسة صرفة

و يمكن تقسيم موضوعات الكناسة منب إلى

٣ نشر

وقد تضمنت نحو من ٩ بصاً بتراب، وحل قد ٤ ٦ صفحة من أصل ١٨٢ ونورعت على لموضوعات لسة

الموضوع	التكرار	النسبة
الطب	٠٧	٨٢٣
التصوفيات	٢٣	٢٧٠٥
الأدب	١٧	٢٠١١
الحكم	٠٢	٠٢٣٥

♦ أحمد بن عبد الحبي، الحبي أفضل الماسي لموطن ١١١٢ هـ ١ وقد أورد له قصيد ه واحدة في لمسيح لسوى وهي قصيدة طويلة ولم ترد في ديوانه غير أن أفكار المخطوط بالحرثة العامة بالربط

♦ محمد بن عبد السلام بناني ١١١٢ هـ ١ وقد أورد له قصيد ه واحدة في حرم شجرة لمسنوى لصحيح لحازي

♦ أبو حصص عمر بن عبد الله الماسي لمهرى ١١٨٨ هـ ١ وقد أورد له ٢٢ بيتاً وبطهر ثلثا لصوص لهويدة لكثرة لي سمع بها

ولا يحى أن أبا حصص كان شاعر أعوذ من خيرة شعره وعصره، ومي أعرضهم ببحر، لهب بحمد محمد لطالب يورد له كل هذا الشعر، عني لرغم المرو لرمي بينهما

♦ جهمون بن لاج ولد صاحب الكناشة ١٢٣٢ هـ ١ وترجم أنه جمع شعره في ديوان قصيد أورد له في الكناشة ١٢ بيتاً لكن أعشها ورد في ديوانه

♦ محمد بن أبي بكر الباري ١٢٢٨ هـ ١

ويبدو أنه كانت تربطه بمحمد لطالب علاقة ماهرة فهو من خلال مساحلاد بينهم لأمر الذي مكنته من جمع ١٢ بيتاً له والباري من أدباء عصره لمعبدولين

♦ محمد بن العربي قصار ١٢٥٠ هـ ١

صديق لمؤلف وشيخه اقرب منه ج، حيث ما فنن يوحه ويكيل له لئاء وكاتب له معه مساحلاد كثره غير عني بالقول «وكم بني

وسى شجناهم من مر خعاد» نفسه ه ١ وقد أورد له ستة بصوص

♦ محمد لطالب بن لاج ١٢٧٢ هـ ١، جامع لكناشة بمسند، وورد له ستة بصوص لعني كاتب هي محاولة لشعره الأولى

وعني لمعوم فسمم أشعار لجره، لمعربي بالقصر لسبي وبعب عنيها عرض لعل، ثم لم يبع لكن بقية لأعر من لنفسه كان لها حصوف لمجوط

ج مصادر الكناشة

يمكن تقسيم مصادر المؤلف لثي أهمها عني

مصادر لشعر لمعربي وقد عني فيه عني لبقيل لميؤثر عني بسند وعني معاصره

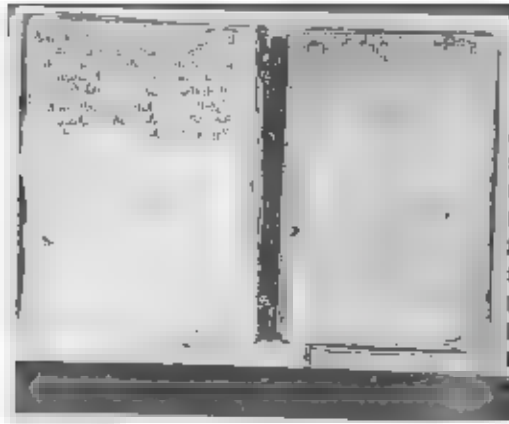
١- ثم عني الكناشة أو مقيد قديمه حيث حده بكرر لقول «نفسه من محل عبر مهذب» في يشاره إلى أن مصانره أورد قديمه لم لشعره، أساسي فعبه عني مصانره ثلاثة هي

- تمنح لطلب من عصي لأدلسن لطلب، لأحمد لمعري

وأرهار لرباص في أخبار عني لأحمد لمعري أصنا

- ولكنية لكمية في أعنان لمئة لئمة لسان ل بن لخطب

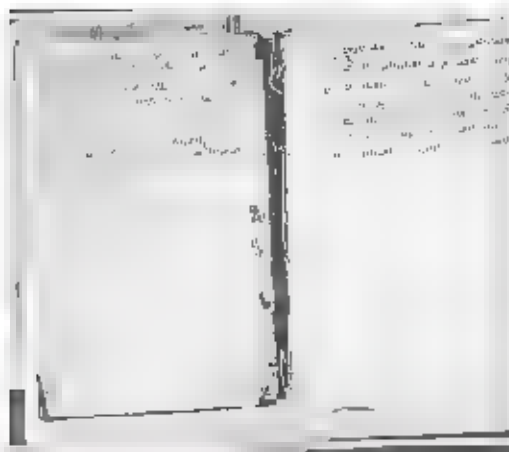
لكننا لم تسلط، ثناء أن جامع الكناشة قد عني، مصانره محدده فعب حص لشعر لمعربي



أولها

لحمد لله الذي جعله لمر ركب البحر
أحبها من سببها وشعبا تشيع لبركة أبي
[سبي أحمد بن عبد الصاح محمد بن أحمد
لرفاعي أقاص لله عبيد من بركته أمان وهي
هذه ولا به حرمت على ركوب البحر بأخذ معك
حبيباً وثقلاً بهم سعة

وهنا حتى لغلاو كتب سعة عد السلام من
مشيش غير أنها باكت تعمل لأرضه



آخرها

وأي محمد عنم

ولا تصرح لكشة بمصالحه لا تار وفي
لتر حاصلة، فصرح أحكاماً بأنها تنقل من راحة
لعب شي مثلاً

د قيمة الكناشة

د قيمة كشة محمد لطالب تكمن في
حفظها به لكم الهائل من شعر المعري
خصوصاً والعري عمومًا لشعره يسير بحال شعر
لهم في مصالز أخرى ثم ما تضمنته من بشارد
بارحة معبره

كف تكمن في تأريخها لبركة الثقافة ومضى
لروح لأدي في عاصمه الثقافة في العرب
الإسلامي خلال لقرن ١٢ هـ، وتكشف عن مدى
عاطلي لأدي في جو ثقافي عرو عنه لبروف عن
أدي

ه تاريخ التأليف

لا تعدد لكشة تاريخ بألمها ولعها جمع
طول سود عبيده ف يكون به بأنها حولي سنة
١٢٢٤، حيث تعد تاريخ أحد النصوص في وسط
لكشة به لبروح، وبعد بهذا آخر مؤرخ د
١٢٢٩

لكن بهمة لقب به لم يسطع نجده

ثالثا وصف المخطوطة

بعد بحث لا يحو من مشقة لم يسطع لوصول
إلى نسخ أخرى لكشة، غير لسحة لوجبه
لموجوده بالحرلة لعدد

رقمها ١٢٢٢٤

عدد أوراقها ٩١

صبر فؤادك للمحبوب منزله

سم الحباط محال للمحبينا

ولا سامح نعبصا في معاشره

فلما نسع الدثبا نعبصينا

اسم التناسخ لف أسفها أن لكسة عاقب
عسها أقلام عده عبر أن أعسها بخط محم
لطالب مسند إلى لأدلة لي تقصم، كف عس
عسها لخط لعربي المسند لرقص، خو من
لر خرفة و لنوي

لمسطره عمر مصبطة

لمفس ١٢٠٦٧ سم

حالة لمخطوطة ليست مسة عمر أن عس
أور قها كات عرسة لعص لاكل، وهو ما عس
بها عس لخرم لقسة

ملاحظه لخصوص أعسها مكنوب في وضعه
لطبيعي، عس أن عسها كك باله مش وهو أمر
شاع في لكسش وهي حالة من لنبه
وذيح لئسح

المواضع

- ١ رصاص نور فهد السب نيه هـ نجوهر نورد
لمحم الطالب بن حميد بن نجح نسبي
(د ١٢٧٢م) عسوه لأسند جعفر بن نجاح نسبي
الجزء الأول مطبعة كتب لعربي، دمشق ١٩٩٢م
- ٢ رصاص نور ٧٢/٢ بمحم لطيب بن حميد بن نجاح
نسبي (د ١٢٧٢م) عسوه لأسند جعفر بن نجاح
نسبي جزء ثاني بطو ١٩٩٩م
- ٣ عسوه لاشرف عس بعض من فاس من مشاهير
لأشرف ١ ٥٥ ٦ لمحم لطيب بن نجاح (١٢٧٢هـ)

عصوب جعفر بن نجاح مطبعة نجيح لعربي بطو

٢٤ م

- ٤ المصير نسو ٧ ٨
- ٥ رصاص نور ٤ مصير نسو
- ٦ المصير نسو ١ ١٤
- ٧ بنظر في ترجمه
- ٨ النور نيه ٢ ٢٢
- ٩ سلوه لأفص ١ ١٥٧ ٥٨
- ١٠ معجم نمطوع العربيه ونعريه ٧
- ١١ الفكر نسبي ٢ ٢٠
- ١٢ شجره نور ٦ ٤٤
- ١٣ لأعلام بن حمر مر كس وأعو من لأعلام
٢ ٦٢ ٢/٢
- ١٤ ديور موزع نعري لأفص ١ ٧٥
- ١٥ بليح شعرو شعرو عس ٩
- ١٦ نموسوعة العربيه ٦٧ ٦٨
- ١٧ معجم نمطوع نعريه ٩٩ ١٠
- ١٨ المعجم لوطي ٧
- ١٩ معجم المولفين ٢٩ ٢٩٧٥
- ٢٠ موزحو نشر ٢٤٦ ٢٤٧
- ٢١ عسوه رصاص نور في سمر نيه هـ الجوهر العرو
- ٢٢ عسوه نعريه دث نوي بن سوه
- ٢٣ عسوه لاشرف عس بعض من فاس من مشاهير
لأشرف
- ٢٤ مجله لاد ونوم الاسايه عس نيه ٦ ١٩٩
- ٢٥ قاصي مر كس محم لطيب دث بن عس هـ
(نعريه)
- ٢٦ نجح نعرو ٤ ٢٤٧ نعريه نريبي مكه نعريه
بيرو دث
- ٢٧ نكشاد نعريه مصد لوطي ساريح نعري ١٩٦ مص
بمحم نموني بمجة نيه ع ٢ الس ٩٧٥
- ٢٨ نكشاد نعريه ٢٧
- ٢٩ النظر نمصير نسو ١٩٩ ٧
- ٣٠ نمصير نسو ٢١٦ ٢٢

- مقدمه الاشراف، على بعض من نقاس من مشاهير الاشراف، محمد نظيب بن نجح ٢٧٢ هـ [تحقيق جعفر بن نجح مطبعة تحقيق نظيب بن نجح ٢٠٤ م]
- تاج العروس لمصنف تريبني، مكتبة نجح هـ، بيروت لبنان (د.د.)
- الكاشات المعربه مصادر للتاريخ المعربي، محمد تريبني بمجه نمابر ع ٢٠٧٥ نسبه
- تحقيق النصوص وشرها بعد نسلا م هرون، مكتبة نسبه ص ٤ هـ

- ١٤. نظر جعفر النصوص وشرها ٤٢ تحقيق النصوص هـ
- شرها بعد نسلا م هرون، مكتبة نسبه ط١ ٤١ هـ
- ٥. شاه محمد نظيب بن حمون بن نجح ٢ مخطوطة
- نجرانه نمابر رقم ٦٢ د
- ٦. نظر نورقة ٦ من هـ ه نكاشه

المصادر والمراجع

- رياض الورد هبما اسمي اليه هذا الحوشر بمحمد نظيب بن حمون بن نجح نسبي د ٢٧٢ م [نجح لأسد جعفر بن نجح نسبي الجزء لأول، مطبعة



الوضوح والغموض في الأدب العربي بين التراث والحداثة

الأستاذ الدكتور وليد إبراهيم قصاب
جامعة محمد بن سعود الإسلامية
لرياض - المملكة العربية السعودية

تمهيد

لعل أول لماعة إلى لغموض، أو عدم وضوح الكلام في تراثنا النقدي نحدثها في عصر
لجاهلي عندما نشد لناخه لبياني لنعمان من لندر قوله في مديحه

تراك الأرض إماماً حلقاً
لعمى أوبالغ وشغل وسعد في لصور وسعمل

لغرب من الألمات

ولحباً إن حببت بها ثمبلاً

ونقل لبرج لنقدي لخور لخرط لنقار
سبه ولس نافق به أبي سعيب لصرير وأبي لعميل
عبد سمعاً إلى شعره فقلاً له « لم لا تقول
م نهم؟ فكانت حاشه لي سطرقة » لم لا
نهمن ما يقال؟ »

فقل له هـ يب من لم نعه لم بوضح معاه
كن إلى لهاء أقرب ويروي أن لنعة أعنه من
لرهير هو كعب بن رهير بن أبي سمي عن أن
يقول

وداك بأن حلت العز منها

فمنع حاشيها أن يزولا

ثم نهم شعر ع حرون بعد ذلك بالغموض كأنني
لطيب لعمى وأبي لعلاء لعمى وعيرهم

فطبت لعمى لعمان

وعى وجود نقد أشارو إلى لغموض في لشعر
وعوه ميره « أن هـ لغموض كما سوضح
كن له مفهوم خاص لخصف عن مفهومه في لشعر
لحبس كما أن لغموض طل بشكل عام عسا
يؤثر به لكنسة شعر كن أم ثائر

ثم برره قصبة لوضوح و لغموض شكل عمى
في لعصر لعمى مع ظهور لمحس ومهمهم
في لصعة ولسع وأشر إلى أبي نعام عن
وجه لخصوص بأنه شعر يؤثر لغموض في بعض

طل لقب عربي بل ثقافة عربية إسلامية عامة مهيل إلى الوصوح وبحث عنه ونعت لعموص ولعقب بأشكالهما كافة، ويستخرج كل ما يمكن أن يكون سببا فيهما كوحشي للأطام وعربية للمصردات، وللمعطلة في التركيب ولتقديمه ولأخير مع غير سبب بلاغي ولعب في الاستعارة، وعصب المقصورة في تشبهه وإحلال لمصنعة ولعقب وما شاكل ذلك

مصطلحات البلاغة والنقد تدل على الوضوح:

طل الوصوح هو تسمية لأصنة للمصرة للأدب العربي بل تسمية واضحة من سمات ثقافة عربية ولسان عربي وإن لملاحظ أن جميع المصطلحات الأدبية التي تحدثت في برنا عن جمالية الكلام وخصائص لقول فيجاء هي مصطلحات تحمل معنى الوضوح والظهور

ومن في لقول يسمى «البلغة» و«البلاغة» من لنوع ولوصول فالقول لمي الحميل هو قول يسع لتعقبي ويؤثر فيه ولو كان عارضا منهما ما تبعه ولا وصل إليه، ولا أثر فيه

ومن المصاحبة وهي من صماء الأطام وأحد عناصر البلاغة تعني كذلك زيادة تقول العرب أفصح لصح، إذ أضاء وأفصح لسان، بحث دعوه فظهر وأفصح لأعجمي، أن بعد أن لم يكن فصيح ويبس

ومن من أسماء البلاغة وهي في لقول كما ذكرت لسان وهو لظهور الوصوح ولتكشف

ومن من خصائص العربية في العرب وهو يعني كذلك زيادة وفصاح وأعرب فلان عما في تصفه أبا وأظهر، ولعرب في مصطلح

لحو يوضح المعاني ويكشف عن وظائف الأطام ولتركب

من هذه الأمثلة وكثير غيرها لنقصد شكل جلي معنى أن الوصوح خصصة كبرى من خصائص الفكر العربي وثقافة إسلامية وقد نصب كثير من قواعد لقب والبلاغة عند العرب برشح مفهوم الوصوح والحلاء فصرده من وحشي الأطام وعربها وهي لنا، لبي لا يظهر معناه، فصاح أن سقر عنها في كتب لغة كما يقره البلاغة من لعقب بوعنه لمطبي لعائد إلى خلال بطم لكلام، فلا سري لمقبي كمن يوصل إلى معناه، ولعقب وهو لسان يرجع إلى المعنى، فيكون سقر لسان من المعنى لأول إلى المعنى الثاني عبر لظاهر ودعي في تشبهه إلى المقارنة، وفي الاستعارة إلى أساسية لمصنعة لمصنعة له، ويستخرج من لغته من تشبهات، وما عاص من الاستعارة كما كان حال بعض شعراء أبي تمام^(١٧)

ولو مصفا يستقصي ما في تركب المكري من أقول تشير إلى الوصوح ونسب من لعموص ولعقب لطل لنا الاستقصاء وأخرجنا عن التقص ولكن حسب معنى رأس ما ذكرت جهف ما وصف لله تعالى به كتابه العظيم وهو لقمة لسانمة لمعجزة لقول، لمي الحميل وأرفع بمورح أدبي عرفه أو يمكن أن يعرفه لشدة القلب وصف لله تعالى لقرن لكرمه في أكثر من موضع بالوصوح ولسان قال تعالى «ألم نذكر يا أبا لكاتب لسانه يومئذ» وقال عز وجل «نزل آياته لكاتب لسان» لشعر^(١٨)

وقد وصف لقرن لكرمه بالعربية وزيادة

في قوله تعالى «لسان لدى سجدون لآله أجمعين»
وهذا لسان عربي مبين» (لحل ١٠٢) ووصف
يأثله بأنها مبسدة «ولقد أثر لنا فيكم بسبب»
لنور ١٣٤» وسميت لغة «والله هي» وأدلة بسبب
قال تعالى «وكتب محمد بن مريم لسانه وأسماه
روح لقسه» (لقره ٨٧)

ووصف لغة «عز وجل» - لقرن بأنه مبسر
لهمهم ولحفظ ولاحظ فقال «ولقد يسود
لقرن لسكر فهل من مكر» (لقره ١٦٠)

وعند بعض العلماء من وحوه عجز لقرن
لكرم يسر نزوله وسهولة حفظه وفهمه «وأنه
قد رعى مخاطبة جميع فئات الناس على مختلف
ثقافتهم وعصورهم» «من معانيه مصوعة
» بحث بضمح أن يعطى بها لسان كلهم على
خلاف ما ركهم وثقافتهم وعلى ذلك أرميهم
وسد لهم ومع بطور عمومهم وكتابتهم

ذم الغموض والتعقيد

من أقول لبقه وللاعتن العرب في ذم
لغموض والتعقيد «وليس من الصعب العرب
أكثر من أن تحصى بل من مفهوم لبلغة تسميه
وسط بين العرب كما سبق أن ذكرنا بالوصوح
والإبنة

قال عتيبي أبي طالب رضي الله عنه
«لبلغة فصاح قول على حكمة مسعفة وإبنة
من مشكل»

ومثله قول الحسن بن عتيبي رضي الله عنهما
«لبلغة بصح لمستساد وكشف عور لجهل
بأسهل ما يكون من العار» «وقوله» «لبلغة
تقريب بعد الحكمة بأسهل عبارة»

ومن ذلك قول محمد بن عتيبي رضي الله
عنه «لبلغة بسير عسير لحكمة بأقرب
للمطالع»

وأشار أبو هلال العسكري إلى مفهوم الوصوح
لدى رسلته لبلغة لبلغة لبلغة فقال «قال
لعربي لبلغة لتقرب من المعنى واللسان من
حشو الكلام وقرب لما أحب ومثله قول لآخر
«لبلغة تقرب من المعنى من الحكمة بأسر لحطاب»
ولتقرب من المعنى لبلغة هو أن يعنى إلى المعنى
لحطاب فكشفه ونصب لشوغل عنه فمهمه
السامع من غير فكر فيه وتستر له

قال سكر بن المعتمر «من أمكن أن يسع من سائر
المنطق ولبلغة قهقري ولطف من حلا «واقرب
في تمسك على أن يفهم لغاهة معاني الخاصة
وتكسوها» «للمطالع المتوسطة التي لا تطغى على
لهمهم ولا يغموهم» «للمطالع» «فأب السبع لبلغة»

وبجانبه يشير جون ثلاثة منازل للمعاني وحل
«أولى ذلك أن يكون لفظاً رقيقاً عساً وفحماً
سهلاً ويكون معانيه طاهراً مكشوفاً وقرباً
معروفاً بما عاين الخاصة من كتب الخاصة قصيد
وما عاين العامة من كتب العامة أردت» «وسئل
عص لبلغة ما لشعر عس؟ قال: لبلغة لبلغة
للمسمع

وقال أبو هلال العسكري «من أراد الإبنة في
مصح أو عزل أو صفة شيء فأنى بلغة ذلك ولا
على عجزه عن الإبنة»

وقال لامي «في لعقب عن بيت أبي تمام
جهمية الأوصاف إلا أنهم
قد لموها حوهر الأشياء

وحدت رقات الوصل أسباب هجرها

وقدّت ترحل اثنين بطين من رحلي

فجعل لوصول رقتا وليس رحلا وهب
ج . هـ

وعرو الشعر أنسهم أن روح شعرهم عد
لمنقى مقرون بوصوله إليهم وعبد
دوبهم يقال أن أي المسود ثم صق شعر أي
بوس عن لسان لسهولة وحسن الصلة وهو مع
ذلك كثير لسانع ولي يبر من الشعر هـ

وقال إسحاق بن ثابت لطار «كنا كثير ما
يقول لست مالا لا يستعمل في شعر» من العرب
ما تسأل عنه كما فعل لشعر؟ قال لأن أقول
شعر قريبا من لقوب بيده من سمعه، حر من
أن أقول عينا معق بصل فيه لأوهم

وقال الجعفي يشرح قصائده بالأسعار من
الجمهور والمفتضا

حزن مسجع الكلام احبيرا

وحنن طلمه العصيد

وركن اللمط انصرب فانر

كره غاية المراد العبد

مفهوم الوضوح:

ما مفهوم لوضوح أي هو صفة عامة
من سماء لمكر عربي إسلامي كوما صبه
بمصطلحات كثيرة في سبيله؟

إن لوضوح لا يعني سطحية ولا بدال كما
قد بطل بعضهم، وهو لا ينافي مع إيجاز
والإشارة وسنجد في الرمز والأسطورة ولغة المجاز
وللصوير بل إن لأصل في لغة الأدب عامة

مازلت أسمع لشيوخ يقولون هـ لبيت من
تحيطه ووساوسه لأن لشعر بها يسجد
فهم وهذه الأثناء لي يأتي بها معصمة ليست
عن مذهب دولي ولما حزين

ذكر لثعالي من عيوب المسي سعماله
ألماط المصنوفة، وسعمل كماتهم لمعقة
ومعنتهم لمعقة من مثل قوله في وصف فارس

وسعدي في غمرة بعد غمرة

سوخ لها منها عليها شواهد

كما عد من عيوبه سبب توقيده «لحروح
على طريق لشعر إلى طريق المسمة»

ودعا النقاد لشعر أن تحسو من لقول
كل ما تعد من عدم وضوحه، قلل أبو بكر
الشيرسي «لأولى ما لشعر أن تحت كل
عبر منه فقد قل شعره من جعل عن
معناه، وأحسبه ما كن لوطه إلى جعل أقرب
من معناه إلى قيل»

وحدثت طائفة من العلماء عن تصور المصدا
لي يأتي بها شعر، فربطوا جمالها بالوضوح،
وقربها عن كشف لعمصر، قل لرماني
«لشبه الحسن هو الذي تخرج لأعصر إلى
لأوضح ولتصح حلافة وأحسن لشبه ما قرب
لحقيقة وكان أبع منها»

وقال أبو بكر الشيرسي «كما بعد لاسعارة
عن الحقيقة فتعب، كقول بعضهم

اسفري لي يا صرة الشمس

كأنه بوهم أن لصرة لا تكون إلا حصاة
وهو وهم شيب، وبوهم غير مسب ومن قبح
الاسعارة قول بشر

و لشعر خاصة، أنها لغة تصويرية مجازية، بغية التحيل وتقوم على التعميد والتشخيص

قال لحاظ « إنما الشعر صناعة وصرب من لسيح وحسن من التصوير »^٢

وقال بن سينا لشعر كلام محيل مؤلف من أقول موروثة مساندة وعند العرب مقصده^٣

وكان لبقادد يركون خصوصية لغة الشعر ويميز لغة الشعراء من لغة الكلام العادي بـ « شعر » كما يقول لحيل بن أحمد الفر هـ ي « أمر » الكلام، بصير قومه إلى شأؤو ويعوز لهم ما لا يعوز لغزهم من إطلاق لمط وتقبه، ومما لمقصود وقصر المهمود ولجمع بين لغاته ولصرب بين صمته، و سخر ح ما كبت لألسن عن وصفه وبغية والأهوان عن فهمه وبصاحبه فقربون لغته وسبقون تقريب ويحج بهم ولا يحج عنهم^٤

وقال بن فارس عن لغة الشعر « الشعر » قد يؤمنون بهاء، وبأثون بالكلام لدى لو أ د مرب بقية لأعصاص وما أمكن لا بهبوط من لقول وكثير من لمط ولو أ د أ د بعت عن قول مري لقسن

فدع عنك بها صبح في حجاره

بالعربية فصلا عن غيرها لظال عليه^٥

وبقت بن فارس أمره شعر « لغة بقوله « فاما لجن في عريب أو زيادة كلمة من بهج صوبت فسن لهم ذلك، ولا معنى لقول من يقول بـ لشاعر عا لصروره أن تأتي في شعره ما لا يعوز^٦ »

وقال بن رش « وأقويل لشعره هي لأقويل

لمحبة^٧

وقد أجمع لبقادد وللاعيون العرب على أن لشعر « لمخاري أبع من لشعر لحققي وأن لكبة ومن صروبها لرميز أبع من لشعر ح

فالوصوح لدى نصفه لشكر العربي لا يعني لسطحية ولشعر لماشتر، وأد « المعنى شكل مسيل رخص أو تقريره في لشعر تقرير ساد جا كما تقرير لأقول لعادة في لغة لخطاب ليومي بـ لوصوح لدى هو من صمصا لدى لعرابي لسن شئا من ذلك ولكنه يعني في مفهومه لاعم نوع اللحن لمعني، ووصوله إليه لأن من غايته اللغة سوء أكتب لعادة أم أدب لة الاتصال وللفهم

ولكن من طبيعة لقول لأدبي أنه لا يصل بسهولة، ولا يسمم قتادة من أول ساحة لأن لغته هي أصها « مضافة كريمة، د هي تستعمل فيه بشكل طوي في حسنة وهي تكسي كثير من لظلال ولإحشاء ك، مما يجعل التعامل مع لحن الأدبي والشعري خاصة تعامل غير مسوز لجمع، وهو يحاج إلى عوض وأمل، وعمل فكر ولقاط خاطر، مرفود ذلك، كنه لاسعد ثقافي وادو وبقى، ومكة مبررة مصقولة

بـ لغة لأدب لسم نالعمو ولشفافة ولصعوبة د قدمت باللغة لعادة، ورد، فشفت هذه لشفافة فصارت تقريرية مسالة، أو مطروحة سهلة لم تع بها أجهامى لأدب لحد لشعر

الغموض عند العرب:

وعلى أنه قد أثير عن بعض لبقادد العرب أقول أشاند بالغموض في لشعر، وعنته علامة من علاما لشعر لماخر، كقول أبي سجاد لصنن « بـ طريق لبحسن في منور لكلام

بحالط طريق إحصاء في مطووعة: أن أفجر
لترسل ما وضع معناه وأعطاك عرضه في أول
وهبة سمعته وأفجر لشعر ما عمّص فم يعطيه لا
بعد معاطلة منه، وعوض منه عبيه^{٢٥}

والأخط أن المقصود بالعموص عندما يرد في
كلام لنقاد العرب: وقيل ما يرد بصرفه إلى
أمر يبحاني، لأنه يعني عمقا في المكر أو عني
في لغة لشعر وجروحها عني لمألوه بالمحار
و التحيل، حيث يكون المستقي مطالبا بـ «ة ليطر
كي يصل إلى مرته بعد طلب مع جعل، لا مثير
مستأ وهب، ما مثير عنه عد قاهر لخرجني
بقوله: «من لمعني رد أذاك ممثلا فهو في الأكثر
سحي لا بعد أن يعوجك، إلى طلبة بالمكرة
وتحريا لحاطر له، و لهمة في طلبة، ومي كن
منه أطلب كن مسدعة على أكثر وناؤه أظهر،
و حنينة أشد وهي لمركور في الطبع أن لشيء
بـ عد لطلب له، و«المتعدو إليه» ومفاد
لحس نحوه، كان سبه أحيى وبالمزده أولى^{٢٦}

ومما يدل على أن العموص عندما تستعمل في
كلام العرب إنما يرد في العمق والتأمل و «ة
لنظر ما جاء في لسان العرب من قوله: «أعمص
لنظر، إذا أحسن لنظر أو جاء برأى حـ
وأعمص في لرأى أصاب ومسألة غامضة، فيها
رأي ودقة»^{٢٧}

فالعموص عندما يرد في كلام بعض لنقاد
لعرب عني أنه مبررة لشعر: وهو قسّل لوزود عني
أنة حال لا يعني تعلق الكلام عني لتأري أو
عجم وصوله أو تعميه ولغزاه ولكنه يعني شئ
من طسعة لشعر وهو عمق المعاني وبخارها
وسعمال لغة التحيل ولمحار و تسعد عني

لستطيع و لماشره، مما يحوّج إلى إطلا نظر
حسب فهمهم ولكنه يفهم ولا يعنى ولا يفهم، أو
لا يعطى ما لا قيمة له كما يقول عبد القاهر
لخرجني

وهب ما وضحة من أبي لحد، وهو يتر
لعمقود بخار لصابي «أفجر لشعر ما عمّص»
بـ قل «من مفهوم لعموص لسب يرد فيه من
لأثر يعني أن طسعة لشعر قائمة عني لإحار
ولكثره المعاني حاج بالضرورة إلى أن يكون
لشعر بصم صروب من إشاره وأوع من
ثيماء و لسيهاد دفكن فيه عموص^{٢٨}

بـ من عموص بـ ثمت مسعمال هـ
لمصطوح يصبي إلى إفهم ولوصول بعد شيء
من التأمل و لطلب، ولكنه يكون مسعجا مسومما
بـ ثم تمّص لتأمل في الكلام إلى شيء ذي بدل
كما يقول عبد القاهر لخرجني في معسقه عني
بعض شعر أبي تمام «من صمغ أبي تمام في أسانه
هذه سوف يسمرع حها لناق وتحوحه إلى أدمة
لنظر، وطالة لمكر فيها و تحبال في سبل
بصوبيه، ولكنه لا يعطى مقابل ذلك»^{٢٩}

وسق بـ لأثر قول «أفجر لشعر أعمصه»
من غير أن يفت هـ لعموص بوجود قر في
لكلام نوصحه عقال «وقدر لشيء بها يربل
لعموص أو إشكال لواقع هـ يكون بـ بـ سم
لشيء بها تكون شرح له أو تفسير من جهة ما
يكون في معناه وتجب أيضا عني لشاعر فيما
يمكنه أن يحس عنه حق لإبادة أن يقرر ذلك دلاله
في معنى دلاله أو من جهة ما يسميه ومشيبه
ويكون بأشياء خارجة عن معنى لشيء، لا أن فيها
دلاله عني إبادة ما سهم في لأشياء لمقربة

بها المعنى بها بسبب وتقرّب منه من المعنى
لغة لتكون في ذلك دليل على ما فهم من ذلك
المعنى؛ لا قد يستدل على المعنى بما يحاوره من
المعنى وسببه بعضها على بعض^{١٠}

وفي جميع الأحوال فإن ظاهرة العموض بقى
بشكل عدم أقرب إلى معنى لتفقيده وقرب
به، وطبقت من لظهور السببية في الكلام وهي
غير شائعة في كلام الأدباء والشعر^{١١} وهي عريضة
قسيّة حتى هي شعر من وحدت عندهم كأبي تمام
والمسي وأبي العلاء، ونهضتها^{١٢} بشكل أوسع
بعض لظواهر، كالصوفة والباطنية لأعرص
مذهبية ومناهضة أكثر مما كان ذلك لأعرص في
ومر ثم رأتها ونحو حديث عن شعر

أن يبقى في طائر هذه المصطلح؛ فإنه ينبغي
أن يستر في العموض بين نوعين عموض طبيعي
وهو من طبيعة لغة لشعر القائمة على المعيار
ولتحليل ولحروح على لغة الكتابة، بما قلها
من محمول أو بربح أصحوبى بها لغة تقوم على
الكشف والإبحار وعلى الرموز والإبهام، ولذلك
فهي بطبيعتها أعمق وأصعب من لغة العادة
ولكن العموض هاهنا يبدأ بالتأمل في النص،
وسبق لظرفه، فقول ما فيه إلى لكشفه
ووصوح وإلى توصيل وفهم وهذه لنوع من
العموض هو ما أشار إليه بعض نقاد القدماء،
وهو عندئذ بهذه الإبهام لا يعني التقطع
ولا ينافى مع الوصوح لمسي

وهذه لنوع من العموض إذا ما شئت ألا تنزع
في استعماله الوصف كان دائما موحودا في
لشعر العربي، وكان هذا الشعر مع ذلك وصلا
بالف لا في سبائك قسيّة عند بعض لشعراء

ووقف منها لهذا موقف بقاء وسهول

وأما العموض الآخر فهو العموض السببي الذي
لا يسهل تفرقة ولا يوصل إلى دلالته عادة لظهور
فيه دلالة قائم في الأصل على عدم وصوح لعلاقة
ب عناصر لصور لسيّة، أو على التماثل في
نصبت لمحرر وطمس علاقته لسيّة أو على سوء
سعمل لغة، أو على عدم الثقة في استعمالها
أو على عدم وصوح لمكرّة، وتصبح لحدّة بته
ناج عن لغوي في ترواحات لأسبوبة عو تقطع
لصلة بين المعنى الأصلي للكلمة والمعنى المحاور
لجذب لدى سعمل فيه، حتى تمت لغة لنص
قربها على الفصل وسو عالما معقلا لا يفهمه
لشعر بصره

وقد يكون أولى بمثل هذا لصرب من العموض
السببي أن يسمى «إبهاما»^{١٣} لإبهام في لغة
لغرب هو الإيهام الذي لا يكشف

حاشاء في لسان العرب «طريق منهم إذا كان
حب لا يستنى وسبهم عندهم لأمر لم يدرو
كيف بأنون به، وسبهم عندهم لأمر أي يستعق
وأمر منهم لا مأنى له وكلام منهم لا يعرف له
وحه يؤنى منه، وبهم لأمر أن يشبه فلا يعرف
وحه

العموض في شعر الحداثة:

إن الذي لا يحمى على أحد هو أن العموض
سعة كبرى من سمات لشعر الحداثة ليوم ولكن
أعت صروب العموض لسيّة، وفي هذا الشعر هي
من النوع المعنى لدى أشرف إليه به من عموض
إبهام ولذلك تقطعت لصلة بين كثير من مبادئ
لشعر العربي الحديث ومن المعنى، وأصبحت
«شكالية لوصول» ومن أبرز إشكاليات لسي

بمعاني منها هـ: لشعر فاحسرد قاعده قُرْه
وأصبح هـ: لمي لعربي فُصِّل معش في عزلة
ثامة أو شبه ثامة من الجمهور ور ح ششكي من
عمومه أهل لصعده أفسهم لا لجمهور لعدى
وح هـ

يقول مرز قشاي معبراً عن أُرمة لوصول في
لشعر لحبث

«أُرمة لشعر لعربي لحبث أنه أصاع عبون
لجمهور فهو يقف في قاره و لناع في قاره ثامة،
وسهم بحر من لعالى و لصلافة ومعق... لعلمة
وبدأ من أن تكون ثقافة الشاعر وسيلة لنصهم
ولا قرب أصحت قنعة من لغور لا سخنها
أحب لهاد بعيد مورع لريه قصائد أكثر شعر ك
ليهم؟ لأهم بسو عبون لشعب أو ثاموه»^{٢٢}

وشبه مرز بفص قصيد لشعر الج. ثي
بالكماء ويقول

برفص الشعر كيمياء وسحرا

قللنا المصيدة الكيمياء

برفص الشعر عنه ورمورا

كيف تستطيع أن ترى الظلماء

و لعموص شعائر رفعة شعر ع الج. ذة، وحبوه
معما برر من معالم شعرهم، فشعر لوصوح
عن هم نافه لاقمة له يقول أوديس

حبث العموص أن نخب

حبث الوصوح أن تموت»^{٢٣}

ويمو، محمود، درويش

نن تفهموسي نون مفخرة

لأن نعالكم مفهومه

إن الوصوح حريمه»^{٢٤}

ويقول كذلك:

طوبى لشئيء غامص

طوبى لشئيء لم يصل»^{٢٥}

ولعل درويش قد، تحس من مدائه القبيحة بع
أن ركب موحدة لح ذة، كما يقول

قصائد بلا نون

بلا طعم بلا صوت

إذا لم يحمل المصباح

من بيت إلى بيت

إذا لم يفهم السطحا معانيها

فأولى أن تدريها

ويحلى بحر للصمت

ورق كليل يقول:

أجمل الأشعر بما يحفظه عن ظهر قلب

كل قارئ

فإذا لم يضرب الناس أنشيدك شُرْب

قل أنا وحدي خاطئ

ورق كان يقول

لو كانت هدي الأشعر

إرميلاً في قصصه كادخ

قنبله في كف مكافح

لو كانت هدي الأشعر

لو كانت هدي الكلمات

محراثاً بين يدي فلاح

وقميصاً أو دماً أو مصاح

لو كانت هدي الكلمات»^{٢٦}

اسباب الغموض

هـ. هـ. الغموض لدى برفع ليوم شعاعه في
ألسا لعربي الحديث هو ثقافة غير أصيلة كما
عرفت به مسورة عربي وقت سب عاتيه في
لثقافة عربية

سحرة أليس ليوبار عن أزمة الشعر الحديث
في فرنسا، وهي أزمة كان الغموض أحد أسبابها
في تقطيع صسه بالمنقي، وقت الشعر
قرءهم؛ مثل هؤلاء الشعر لم يعولوا مغتربين
عنهم كما كانوا يقول: «لقد طل الشعر حملا
في مبدول جمهور وسع إلى حد كاف حتى
مدم ١٩١٤، عن ألسا سرعان ما شهدت هوه سس
بين هـ الجمهور وسه وأحد حيزه يرد
صعوبة وقت أحد الشعر يكترون في لوقت
لدى وقت فيه شعر قرءه لدى رفضوا أن يعبوا
لغة لمصر لأنهم كانوا مغتربين عن رقة
لشعر هـ وهم يغترون عن مشاعر سسة وشاملة
وفي مبدول لجميع وأجمل ما يكون لوصوح
وهـ معناه أن خاخر لغة، وما مسجزة معه
بالضرورة كالتن والوعة لاطية ولعمسة،
والوعة لباروكية، ومكل لغة هي عولق
كبرى أمم شعر لأعمال وفهمه هـ

ولف كان ور هـ الغموض لدى عم لأدب
عوامل سبسية وجماعية ونسبة كثرة معها
بها لثوبت وبع م النفس، وحسن لعربي
بعثة لحاة ولا عاتية لكون ولشكلا في كل
شيء

ر. ألسا عربيين عرفوا بالغموض من أمثال
صاموئيل بيك، ويوحى أوبيسكو وأمثالهم، لم
كانو يسيرون موقف فاسان لمعاض لدى

فقد كل تفسير مجمل لغموض لكون حولة، ولم
يعثر على قانون أخلاقي شامل تحصيه من لغت
المحيط به من كل جانب هـ

يقول جون فستر «وجدتني فاسان الحديث
أن يحيا في نف م وجود نظام في لسانه
ولجميع ولعم ر. ن عصر لتحيل لره
صع لمناهج لمكمنة موضع لشك، ور فصل
لوصول إلى نتيجة كما كان سب عو فوسر هـ
لوضع قلا إلى نهام بالغموض ولجوا
ولمرص بل حي لانها م بالحلالة ولا بد أن
يسو عصا حسا لا يكون لعصر مستوعا لنظام
ولوصوح هـ

ولف وصل لشاء إلى لغة مصه، وإلى
لعلاقة بين ل ل ولما لول فيه كما تح حد
لنكنكس حتى ي كما يقول سري معول
هـ وكان الشرح قلا أضع لاجاه، ورا إلى
الموصى والشوش هـ

وق قلا م هـ عربية كثره موحدة لغموض
كالمرمة وال لغة، ولسورالية ومدرس لغت
وللامعقول وعرها ومث لسورالية خاصة في
لأدب لتحديث مشككة لغموض في أجنى صوره
فهي أدب يهد إلى لهرب من لوقع وسج عالم
يعوض في رعمهم م عن قص لعالم لوقي
وشعر هؤلاء لقوم هو شعر لهو حسن وأصعد
لأحلام ولهوساة لصانزه عن حلال لحو س
سب لانكس على لعقل لطل وهي هوساة لا
مصطلح صا م ولا حصع لمطلق لأن لمطلق
ولعقل ولصط أعماء لسورالية وهي ما قامت
لا لخطبها ر لكنما ع هـ هؤلاء لقوم ثمة
معانيها ومصاميه لها لوفة ر تنمصل عن لعالم

لدي بشأه فيه، وبسبح في عالم رثقي رخر ح د
بمسا منه شيء

وقد نسي ح د ثيون عرب هذه لمصنهم العربية
ور حو بسوعون لعموص لدي عرو فيه شعرهم
بهذه لمصونع العربية تصبى عنة لجه
وسبانه لموصى و بعم المطلق و لوصوح
وأحكم العقل وأن لعصر عصر شل لا ثوب
فيه ولا حقائق مطلقة، كل شيء أصبح في دائرة
لأنهم ولا لمر حلة و شرب

يقول أدونيس مسوعا لعموص؛ كان لشاعر
لعربي لقسم بعش في عالم و صبح مطمح كل
شيء فيه مصير محدد يسو من قصة عمل
لنبي و لقمي، و بهاء نما سجد لالإنسان
في لآخرة، وكان هذه لعالم يقوم على حقائق
مطلقة نهائية وعلى يمارز سح بها هكنا كان
عالم لشاعر لعربي لق بي مطمح و بعم و كان
ساحه صورة لسطح و لبقن لكي الطور ك اني
حدث مسلك لوقف حتى ليوم رلزل في
وعى لشاعر لعربي لحدث صورة عالمة لقنم
ورلزل أفكاره وطرو تغيره لمف هالك حقائق
مطلقة ولا أشكال ثابة

د ما يقوله أدونيس و أمثاله من لجر دس
لعربي هو نفس عن أزمة مجمع عربي لا مجمع
عربي ممتع، فمجمعها ثوبه وقمه لبقاة
لر سحة وهو لا يعرف حالة لسا و لعت
و لا المعقول، بل بصطنعها هي أبنه صطنعا
أولثا لمعريون من أدبائه لمقيدون لأدب لآخر
وثقافه

و د ما فرصنا حبالا أن لجه للمعصرة
ق، فعتب، وأسهمت فيها لقصادا و لأمور فبن

وطبقة لكان لأصيل أو تصبى شمة في هـ
لصق لمطمح، لا أن يربطه طلاما و عني وأن نفس
لعلقي عني فهم هذه لآلة و تعرف أسرارها
بوعي وبصورة لكي سنطبع أن نعبا على سطحها
بلمأساة أكثر

بن أدب لوم لاسي أسرف عني مصه في
لهروب إلى الرمور و لأساطير قد عني عني
بصيرة لمتقي، وملا عقبة بالعموص و لطلاسم،
وطلمس أمامه أي تخصص صوء بوح هذا أو هـ
لحة عني لجه ولا معقولها

د كل أدب هو سقاء، هو إعادة صناعة للأشياء
صناعة جديدة خاصة و د لأدب لأصل لغير
يحمل رسالة لقنم لعرص في هـ لانتقاء عني
ما فيه لحر و لصلاح عني ما يجعل لملأساة
للإنسان وهو د سعا هذه لرسالة لسة لآ أن
لكن في لعربي لمتقي بأسلوب في مؤثر
لشاعر لعربي لرقى تقامد لغير لآني من غير
أن سحبت عنه أو تكون سبهم أسار من العمة
أن يصل لآة ثمة ما يقرؤه و د كنه لآ جه
أو عاصرو هـ كما يعوص لستاح و د لآة ببيعة
كما تقول عني لآهر لعر حني

إشكالية التواصل واحتقار المتلقي

بسبب لعموص لمتقي لاسي لسا فشت فشت في
كثير من مراح لشعر لعربي لحدث د ثمة
جسد صصق نشأ بينه وبين الجمهور لعربي
و جسرو قاعده قرأه حتى بين لخاصة أنفسهم
أصبح هـ لحن لآني لرفع ليون لعره
بعش في عملة نائمة أو عني نائمة و عمت، لشكوى
منه وطقت ولكن أصحاب لآ دة مصو لجمهور
لغارق لعربي مسؤول لآ لجز عن فهم لباحهم

فالحماهر العربية عن أدونيس لأنهم هم الشعر الحديث لأنها أمية وغير ثوردة^{٢٢} وهو يصحح بأن من سمعها هو الحديث ذلك لسافر من الشاعر ولفريق^{٢٣}

ولكن يسوع له ذلة عمره عن الوصول إلى المصطفى العربي أو فهمها لمعني بعداء هو المصطفى وعدم ثورته مصب سبيل به وبحقير روقه لمي، حتى مع الأمر أن قال قائل منهم: «لماذا طالبي حذرة، ربما نحن في شئون لها لا يمكن الرجوع أو السهل، أو المستوية لعموم؟ فسكن، ولكن لهذا ولجون^{٢٤}»

وزج الشاعر الحديث يصير أي الأدب بيني - تعالى عن المصطفى، وبمنه «من معادلة العمل لمي لتصير لساح لشعري ساح في دته ولدته لا وجود للأخر لأن وجوده هي لموجوده هي العالم»^{٢٥}

وبه هو العالي وهو لمي مقصودين محمود لهما عهد، راجع بعض له. ثين «سبطرون» أي يوصل حديث أو جديد بين الشعر وتقرء ولقصته ويريدون لها لوصل شته المقطوع أن لا يعود أبداً، حفاظ على بقاء الشعر وبطافه أي عدم بؤته بما تجري على الأرض فكيف بطل في شعر كما يقول أي هم لا ممتد لشاعر، ولشعره جديد أن بطل خارج لعلاقة لاجتماعه، خارج لصراع، وبين موقف^{٢٦}

وهو كلام مجرد الشعر من أية وطنية جماعة أو إنسانية، ويقطع صسه بالجمهور وعلى أن عدم لوصل بين الشعر الحديث والمصطفى العربي لمي يحسج أصحاب له ذلة في عمره ليدفع عن قصيدة حصرية بقر منه وجهه، لم تقتصر على

المصطفى العادي بل عمت المصطفى لمخصصين، من نقد وأداء

يقول عبد القادر لقط وهو رحمه الله أساء حمعي وناق كثير «أعتقد أن لسر الحديث لمي يطلقون عنه مصطلح «له ذلة مستحضر ذلك أن الشعر مستركون أن صسه بالمصطفى بوشلا أن يقطع تماماً»^{٢٧}

وبمنه هذه لشكوى لي بعض من رموز له ذلة أنفسهم ممن أوبو شعاعة الأعراف يقول له: لحيوي صحت عن أدونيس «أنا لا أفهم أدونيس وهو أقرب أصدقائي، وأصداً أصدقائي أعرف كل دحائل حياته أدونيس لكن ما عده أفهم قصصه يحب أن نجد لعلاقة لمي بؤك عدم الاتصال بين المصطفى وبين المص «ثم يقول عن أدونيس «بشر بأن لا أحر لا يفهمها أي قصيدته وبشر بأن هناك بحر زبد أجهل، أو قاصر عن سمع فحريته»^{٢٨}

ويقول سند الحيدري عن أدونيس في موضع حر «مها أدونيس لها لا عراب، قصائد لمرء لا يعرف ما يرب الشعر أن يقول؟»^{٢٩}

وهكذا قطع لعموم المصطفى لمي ليعبر له له ذلة وأمره فيه لأداء عن أداء ومسالمة بدعوى إلى طلاس بل ل على حد تعبير أحد له ثين أنفسهم «لي هو سدا لا يعرف لها رأس من ديل ولا دلا من رأس، لأنها بكل ساطة لا ديل لها ولا رأس»^{٣٠}

ويقطع لوصل بينه وبين المصطفى العربي، عاشق لشعر أول، راجع لشاعر الحديث ككبد في أعين الأحنان - لينة، لا أداء رسالة أو لعبر عن قصيدة راجع «لا وطنية لا لاجتماع لا

فإن ع^٥ كما يقول أريوسس و القصب: «لنفس لها
هاجس سوى وجودها لبي^١». كما يقول جابر
عصمور و لأب «عمية يدع جمالي من مشته
وهو عمية سوي جمالي من لمشي وهشفه ليس
بصعاب بل جماليه^٢» كما يقول عبد الله الغد مي

ونمي لمشي من لحسن، ونسب إلى العر
و لعل و أمة مهذا كن موقعه الثقافي، ناف. أو
أسار جامعت، أو ألبا أو شاعر، فهو لاء حميف
جهة أقرم ما عجزو عن لولوج إلى عالم لشاعر
لحس

لن لعموص السلي هو مشه في لأب وهو
علامة ضعف و لخط و مبسو مثل هـ، لأب
هم قوم عجزو لا يمشكون باضمة لأو لا الصة
لبي لعل عجزهم لمة بصل إلى لآخرين

مسؤولية الشاعر

١. ل لملاحظ أن لشاعر العربي لجا في لمارق
في تقسيم فكر عربي، و لبرج عبي صول لبطره
وجوده سوي رؤيه لعالم عر و صفة رؤيه
شوبه لشل و ع م لنقى أله لمة، لحكم
إلى بعض لثوب و لنقيد لبي لطلق من
عقيد و قمع و م ثم بقم ل رؤيه صناد
عاصيه لا و صوح فيها ولا سقر

وهـ ما عجز عنه أحد لحس بقوله في
موطن لمورده بين لشاعر لبي في ومسماء
لشاعر التقى «الكلاسيكي» الذي يرجع إلى
لموقف لمكري لمصبي لكل منهم من لكون
و إنسان و لعالم و لوجود بقول

«لشاعر أول أي لنقي يمش عقيده
و صفة مجادة كامة و لجرة في وسعها أن
تقم لحنه العاهره ع كل ما يحطر

في نال لشاعر من أسئلة وثق م له لبحول
لحسمه لكل ما عجز عن حينه من مشاكل
وقصص أما شاعر ل. لة فيه صفت
إلى هـ لموقف لثوب و لا بصل لطر إلى
لعالم عي أله موضوع مشر للبهشة لالهة
ولأسئلة، لموصية لبالا فهو قصير دوما في
أعماله عي لقي لوجودي لبي لنقى لنقى
لعتا عي لشاعر لنقبي و لا هـ من
لأكب عي أن بوصف هـ لشاعر لنقبي
لا بقصير أب عي من يمشكون بالبي أو
بالعد و لقال ل سحة و لمورثة فحسب
بل بشمل أصل كل أصحاب لنقى لعتا عي من
حمة لأ يولوحده الحنة^٣

و يبي عي ذلك أن لشاعر لجا في بحكم
عزفه من رؤيه لشل و لصاغ و عيم ليمان
لهم لجرة مسحة مع هـ الرؤيه، أي
لجرة عرفة في لعموص و لصنية و لبر ب

و حى لا لعل الشعر و لشعر و وحهم
مسؤولية م و صبت إليه حالة لو صل بينهم و س
لمشي من تقص أو ضعف تشير إلى مجموعة
من لومل لبي لعل مسؤوليها لمشي من
بحة و لوصع الثقافي من بحة أخرى و يمش
في ثبي من لسط. لشرة إلى أربها من
للال لنقط لباله

مسؤولية الملقى

أ ع م أهبة المشقي أحبا لعل مع لشعر لبي
هو بطبعه ذو لعة عر عادية لعة تقوم عي
لجبل و لمار و لبرج عي لاسم لاد
لعادية لشعر، و لعة كئمة موحرة وهو من
ثم أكثر موص م لعة لكلام لعادي أو

لكلام الذي لنرى أحسنه لمحسنة و .
لم يكن لدى المستفي ثقافية عالية قصير عن
توصل مع لشعر وفهمه

بـ عدم أهلية المستفي لتعامل مع لشعر الحديث
شكل خاص هـ لشعر لدى يستعمل تقناه
وأشكالاً فنية جديدة لا معها لم يتقن ترميز وقته
على لشعر لتقسم بها ومن هنا تقع لعموه
بيني لشاعر والمستفي ويكون مثل هـ لشعر
لحديث به، مؤكداً لتطورات لي حصص
لشعر

ح تدري لثقافة شعرية لغاية، بسب تدري
ل مستوى ثقافي ولغوي، بحيث أصبح
أعجب الجامعة العربية تخرج حتى في كفاء
لها، وأقسام لغة عربية فيها أخصوا
مستفي، لا كذا، كثير منهم يحسن قراءة
لشعر، به فهمه ونوقه ولتأمل مخه

مسؤولية وضع ثقافي قائم:

١ لشعر بالآخر العربي في ظل وضع عربي
مزداد سبباً وقصدياً، وثقافياً، ومن ثم
تقت هـ الآخر في سعة وشبوه، وفي عز به
وعز به بمحالة لأعر ف وفي، صلبناغ
مشكلاته وقصباته، مما عرب لكثير من سادح
لشعر عربي لحي، وألعبه من دوى المستفي
عربي وفهمه ولإحساس به

٢ تقسم كثير من لشعر * لحي، ثمن العرب
لشعر العربي في أشكاله لصية، وفي زهوره
وأساطيره، وفي معشيه وأفكره، منها هو يع
كل لغة عن د ثقاة هذه الأمة وقنمه، لبالا
فإن أعب، لجمهور العربي لم يعف يحد نفسه في
هـ لشعر لم يحد هه أو شجنه أصبح يحسن

أن هاللا هو عميقة تفصل بينه ومن لشعر

٣ علة لعجهة ولعامية على السنة الناس في
هـ العصر، بسب طعن لغات واللغات
لأحسنة، ونرجع لغة لصيغة حتى في كثير
من الأحرار الثقافية والإعلامية، منها جعل
فهم لشعر - الذي هو أعقب شكل من أشكال
لإستعمال لغوي صعب لمهم عند طائفة
كثيرة من الناس به لحي، في منه مشكل خاص
وق يكون من حملة لمؤثر د على إحساس
لجمهور بصعوبة لشعر المصداح في ظل هـ
لوضع ثقافي لدى شجنه منه - ما بعده
من خصاء هـ لجمهور بالشعر العامي لدى
بجده أقدر على الاتصال وألعب عن لجمهور
ولعقب

ولوقع أن يعلو لشعر على المستفي بسبب
صعوبة ثقافته القومية شيء قسم فهمه حازم
لقرطاجي بعض سبيل المثال تعب زهـ
لناس في لشعر في زمانه، لي هـ لتعامل
يقول «وبما هان لشعر على الناس هـ
لهون لعجهة ألسهم، و حلال طلبهم
فعلت عنهم أسرار لكلام وبثعه لحركة
جملة»^{٥٤}

المصادر:

- ١ نظر نفوش سمرزاني ص ٨٤
- ٢ نمولاه ٢ ٢١
- ٣ نظر كتب قصية محمود لشعر في نظم عربي
نصحات ٥٤ ١٧٩ ٢
- ٤ نظر لانس في عنوان آل سيوصي ٢ ١٤
- ٥ انظر «من روع نعر» بعف سفي ومصد
نوصي ١٦٤

(النور) في شعر حسّان بن ثابت رضي الله عنه

الدكتورة قديرة سليم

لجامعة إسلامية لعالمية كية لغة لغوية

سلام نال باكستان

مقدمة:

كلمة «النور» نستخدم رمزاً للقرن و لإسلام و لهدى و لثقافة و غير ذلك أما حسّان بن ثابت فهو شاعر لرسول صلى الله عليه و له وسلم، وشاعر لإسلام و لمسلمين، وشاعر لعصرين لعصر لإسلامي و لحاهلي، أما كلمة النور فإنه أستخدمها في شعره مراراً، ستوحاها من لايات لقرنية لتي تحمل معاني لهدى و لإسلام

له عبه وسم، من قسمة لخرج، ولما كانت بين
أوس و لخرج بسسمة من الحروب، كان يصعب
حسّان من هذه الحروب و لأوس، يصعب لشاعر
لعقري العصب، لموهوب لى أرب لشعر
ولشعر نديه وسمو لقول و لقول بسحب له
سحب أنه كان لسن قومه في الحروب و يقال به
عرض شعره عني لنبعة سمو عكط و قدّم عبه
لأعشى فثار موح به، وقل بل أنا أفصل من
ومه^٢

دخل حسّان في لإسلام عبه هاجر لى
صلى الله عبه وسم من مكة لى لمسة لموره
حسّان شعره قرش في هجاء لرسول

ر لسمعى لشعره عه عه لىوع و لىوع
من لىاعة لىاعة و لأعشى، اللى هي لىورة
للىح و لىحق و لكن قبل أن يقوم لىورة
طاهرة لىور افي شعره رضى الله عبه لى
أن نشي لىوع عني حبانة بشكل مسط
ومحصر

حبانة هو حسّان بن ثابت بن مسر بن خرم،
ونكى أنا لولىد، وأنا عه لىوعم كن لىرد
عني لىاط لعساسة قبل لإسلام، ولىوعهم
و لىصل عني لىول و لىطاب و لىوثر منهم، أما
سنة فهو من عني لىوع أحول لرسول عني

صلى الله عليه وسلم وأصحابه يبرى لهم بالأع
 هجائه^١ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحثه على ذلك ويدعو له بمثل «اللهم أيد روح
 النفس» وسمع عنه الصلاة والسلام إلى بعض
 هجائه لهم فقال «لهدا أشد عليهم من وقع
 النسل» وكان حسان يغير لكرم المثلث ويهجوهم
 بالأبام لبي هرمو فيها وهب طبعي أنهم كانوا
 مشركين، هو هجاهم بالكفر ولشرب ما تبع منهم
 منعا^٢ ويقال به كان يشب الرسول صلى الله
 عليه وسلم شعره في لمسج، وكان يحطى عنه
 بمرلة رفيعة، حتى لحصاء الر شون بحونه
 وبمضون له في لعداء وحق سبي حسان شاعر
 الإسلام وشاعر الرسول لكرمهم، فقد هاش بياض
 من لبي صلى الله عليه وسلم أمد، وه من قرش
 وليهود ومشركي العرب^٣ ودائم حمل يقول به
 من لمحقق أنه كان شاعر بارعاً وهو يصف ليوذ
 ولقناد على أنه أشعر أهل لشرق في عصره^٤ وأشعر
 أهل لمدى قاطنة^٥ وقد حلف ليوب صديقه
 أن أكثر من لشعر لمصنوع دحه يقول لأصمعي
 «سب إليه أشياء لا تصح عنه» ويقول «سلام
 »قد حمل عنه ما لم يحمل على أحد» على لكرم
 من ذلك، فقد أثنى عنه أكثر من لقناد قال
 أبو عبيد «فصل حسان على لشعر» بلادة
 كان شاعر أصوار في الجاهلية وشاعر لبي في
 لنور وشاعر لمدى كلها في الإسلام^٦ وقال
 خيمع لعرب على أن حسان أشعر أهل لمدى
 سيما عبيد لأصمعي «حسان بن ثابت أحد فحول
 لشعر» ومائل عمرو بن للاء إلى كون حسان
 أشعر أهل العصر، وقال أبو لمرح لأصمعي
 حسان فحل من فحول لشعر» كان حسان يحوّل
 في جمع لأعرص لشعره ونصره في سائر

فيون لشعر ولم تقصّر، أما من ناحية لسيادة
 فيبأحه بياحة أهل عصره وأسلوبه أسلوب فحول
 شعر» الجاهلية ولعصره من بل سواه على أكثر
 معصره في حرلة لمط وفحاشيه ونقاء لبيحة
 ووصفاتها وكان يرحل لشعر رجالات وحواد^٧

لبن موضوع مكنة شعره بل الموضوع هو
 معالجه كلمة «لنور» في شعره فسلأ بأبي إلى
 لموضوع ومعالج معنى كلمة «لنور»

معنى النور سجدت كلمة «لنور» في معان
 محتمة

♦ **الهدى** يقول أبي لأثير: هو من أسماء الله
 سبحانه وتعالى، هو الذي ينصر لنوره ويرشد
 به، وهو لنور

قال الله تعالى في سورة لنور: ﴿اللَّهُ نُورٌ
 كَسَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا يَبِينُ
 لَبِيضٌ فِي لَحْمٍ لِرَاجِةٍ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ
 شَجَرَةٍ مُسَرَّكََةٍ تَجْوِي لَأَشْرَافِهِ وَلَا عَرِيَّةٍ يَكَادُ رِيحُهَا
 يُفَوِّتُ وَوَيْلٌ لِّمَنْ مَسَسَتْهُ سَافِرٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
 لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ لَنُورٍ ۚ ٢٥﴾ قال ابن
 عباس رضي الله عنهما: «بناه هادي أهل السماوات
 و الأرض مثل نوره مثل هادي» في قب لمؤمن كلها
 كاد لريب لصافي بصي» قبل أن فحسه لنور
 فيه مسه لنور أرواد صوء كطلا يكون قب
 لمؤمن فعمل لهدى قبل أن بأبيه لعنم فيه أنه
 لعنم، ردد هادي على هادي، ونور على نور وما
 لعنم بنوره لله

وقوله عز وجل ﴿وَمَنْ لَّمْ يُجْعَلِ اللَّهُ لهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ
 نُورٍ﴾ (نور: ٢٤) قال لرحح معناه من لم يهد
 لله الإسلام لم يهد^٨

♦ **الظهور** قيل لنور، هو لظاهر لبي به كل

لظهور لظاهر في بصره، لظهور لغيره يسمى نور نور لصبح أي ظهر بوزنه، ويقولون نور لصبح ولليل عاتم، أي ظهر لصبح وعاب لليل ومنه لسويج أي وقت سماه لصبح يقال: قد نور لصبح نويزاً لسويج في سماه

- انصباء النور صباء ص لظلمة وفي لمحكم لنور لصوء أن كان قبل هو شعاعه وسطوعه
- انحق قال الله عز وجل **وَسِعُوا نُورًا** لشي أنزل معاً **لأعمر و ١١٥٠** أي سعو لشي لشي بنانه في لقوب كسان نور في لعيون قل نور هو لشي سس لأمية ويبري لأصهار خفيقتها فمثل ما أني به لشي صبي لله عيه وسيم في لقوب في بنانه وكشمه لظلمة كمثل نور

- التحسن والجمال يقال لحسن لمشرقة النور أنور وهو أفعال من النور والنور حسن لشيته وطوله نورت لشجرة وأرد أخرج نورها وأثار لسي وأنور ظهر وحسن و أنور لظاهر لحسن قد قل أنور لشجرة أي حسب حصرها

- الحدود هي لسماء وهو لعمم ما يوضع من لشي من لحدود ولعمم هي لعملة جعل بين لحيين والحد حجة لطريق، وقوله عز وجل **فَقَدْ خَلَقَكُمْ فِي ثَلَاثَةِ نِوَرٍ وَحِجَّتِ شَيْئًا** **لَمَّا هَمَّ ١٥٥** قيل لنور هو لقرن أي قد خاءكم من لله كتب لحدود لوضحة من لحي ولطال ه لكتاب هو نور لأن ه لكتاب هو لشي سب صاءه لطريق لمظلم كي صرو لمارق بين لشي ولضلال، لنور في لحيقة

نقى في قلبه المؤمنين كمصباح جميعه فيه أسباب لضاءة

«النور» في شعر **حماد بن ثابت رضي الله عنه:**

ف ترى أن نوراً قد سجد في معنى
لظهور وله يرو لصوء ولحق ولحود ولحسن ولجمال وغير ذلك في لمعالم، لمحيمة^٢
وهكذا ترى كيف أن شعر الرسول صلى الله عليه وسلم تصحبه هذه الكلمة في أساتره لبي كن يقرضها، فها من لإسلامه ولسمعي فهو يقول
فأضئ سراجاً مضئاً نوراً وهاجياً

يلوح كما لاح الضمير المهند

قوله فأضئ سراجاً مضئاً نوراً إشارة إلى **قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ إِلَى اللَّهِ يَدْنِيهِ وَسِرَ شَيْراً﴾** **لأحر ١٤٦** يعني جعله صلى الله عليه وسلم في لشي يهدي به في ظلمة لكرم ولحول **قُلْ النُّورُ ح** أو **الشمس** لشي يصبغ به^٣ **مستثيرة** سم قد عل من باب **استعمال** يصي معنى لطلب ولوح ن ولحسن ولحول ولأحر والمالعة وعمر ذلك يعني فهو كالمرح أو لشمس لشي سجد لنور ولصوء من لمصير لأحر أي لسن بصره منور، وهه يعني أن لشي صبي لله عيه وسيم بسجد لعم وله ي ولور من لله سبحانه وتعالى حيث أشار له قوله **حَلْ وَعَلَا ﴿يَتَابِعُ لَنُفُوتِ أَرْسَنَكْ شَهْ وَمُشَر** **وسير ٥٠﴾ وَدَعِيَ إِلَى لَحْم ١٤٢**

ن لشمس مصير لصوء، ولور لشي سجد منه جميع الأشجار وأرهار ولند هي لوسيلة لوحدة لعمه في لكون ومن دون لشمس لا يبت لند ولا يمو ولا تصح لأرهار ولا تصح لأرهار هك من دون لبوه ولرسالة تكون لند

لروحانية و لمعبودية خالصة من لعم و لهي و لتقافة
و لحصاره

ومن جهة أخرى إن خبر كلمة أمسي و سمع
صغير زجج إلى لسي صبي لله عسه و سيم
و لخبر يأتي للأعرص لمحصلة مثلاً: لخبر
لات ثي، و لطسي و لإتكارى كما أمه يأتي
لأسف و لجسره أو لمجر و لسيه و لصح
و لإرشاد و عمر دلا

تري لخبر هاتق جاء لمجر و لسا هي، بمعنى
أن لشاعر يتصحر بالرسول صبي لله عسه و سيم
و يصحر بالسوء و لرسالة لبي منها كمثل لور
في عصر لجهل و لطمة أي كأن لاس سيهون
في لعي و لطم حتى ظهر لور و وحو لطريق
لقوم أما لحو ل فهو يخرج لاس من لظلمة
إلى لور، كما قال لله سبحانه و تعالى: ﴿لَا تَرَى
كُتُبَ أَرْسُلَتْ إِلَيْكَ تُخَرِّجُ لَنَا مِنَ الظُّلُمِ إِلَى
النُّورِ﴾ (يزهيم، ١٤)

أما لمالعة، فخرج لاس من لظلمة إلى
لور من تسير قوبهم وأفكارهم وعقولهم وهـ
مالة في التقوى حتى كأنهم بطرو إلى لوقت
بالقوب لا بالعيون كما ورد في لحديث لشريمه
«يقو بصرة المؤمن فيه يبطرو سور لله»^٢
قال حسان

واف وماض شهاب يسبصاءه

بئر أنور على كل الأماحب

أماحب - أماحب، أي أنور و

هـ لبي من قصيدة يمدح فيها لسي صبي
لله عسه و سيم وأصبحه يوم دبر

سمعت كلمة «النور» في صيغة لماضي

«أنوره» من باب إفعال لبي يصيد لمعاني دابة
ذات ع- و تأتي بمعنى محب عن لمجر
و لسب و لصبروه و لمالعة و لسوع و لموفقة
و لمكي و غير دلا

يُسَّه الشاعر في هـ لبي لسي صبي لله عسه
و سيم بالسور، لبي لم جاء بالسوء و لرسالة عمر
سوره لاس كافة فسب كبر لمكبرين و لعنره
و صارو مهطعين حتى بالغوا في لطاعة، و سعو
إلى درحة لمقبي و وقت طابعهم و عنهم ما
حاء في كتاب لله و سدة رسول لله صبي لله عسه
و سيم موفقة كلمة حتى قال لله سبحانه و تعالى
﴿يُؤَيُّ آتَهُ عَمِّمْ وَرَضُوْا عَنْهُ﴾ همكرو في الأرض
من لسيهم مستعد للاحرة و تقوا لله سبحانه
و تعالى همشوقين إليه، وفق لقوله سبحانه و تعالى
﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾
(الحج، ٢٧-٢٨) من دلا قال حسان
لرسول من قوم ففعلت عقولهم

و حل على قوم بنور منجد

في هـ لبي يمدح حسان من ذنبي لسي صبي
لله عسه و سيم جس دكر هجرته من مكة لمكرمة
إلى المدينة لموره^٣

حاء كلمة «سوره» هـ مصبرة، «لـ»
لمصاحبة لبي تصد معنى لعدة أما معنى
«لـ» فيكون أن لسي صبي لله عسه و سيم عذر
مكة لمكرمة و حل في المدينة لمورة و كان معه
دلا لور و كلمة «لور» هـ مسعارة لقرا
لكرم و لسوء و لرسالة و لحو ل في مكان
هو محل صبور أي فعل، أشاره هـ إلى «يثرب»
لبي صارو مهبط لوقي و مبرلة، و مصبر لعموم
ومنها بعد ما أشرقت بأبواب الإسلام و لقرا

بقوم لستى صنى الله عنه وسنم: حتى قيل عنها
لمسدة لموره، وطنية، وطنية

وحاء: كلمة «نور» بكرة بأى معنى لشمس
بغى لم تَوْرَ لقوب و لأفكار و لأذهن فقط
بل تَوْرَ ذلك لأرض لمقسسة لى ورد فى
رفعة شأنها كثر من الأحداث لبونة لشريمة
وكفى شرف وفصلاً لم بة لموره تأن جعلها
لله تعالى لسه وخسنة سبنا محب صنى لله
عنه وسنم حرماً ملاً ٢ وجعلها لله تعالى
محل صدق وجعل فيها لركة أضواء ما جعل
فى مكة هى سبقة لسنن ودر لةجرة ودر
لثمين، ومأثره يثن لسطان أن لعب فيها،
جرسها لله تعالى بالملائكة لكرم، وحفظها
لر لازل ولطاعون ولحل ولجبر بها من
لطلب ما لا يوح فى عرها قال رسول الله
صنى الله عنه وسنم «مكة لمسدة شفاء من
لجسد» ٣ كل ذلك لى لور/اللى حاء لله
لستى صنى الله عنه وسنم

وقل رضى الله تعالى عنه يرقى لستى صنى الله
عنه وسنم

طنبه رنم لرسل ومفهد

منبر وقد تغفوا الرسل وسنم

طنبه هى لمسة لموره ٣ أى مسة
لستى صنى الله عنه وسنم والمعهد لسنل
لدى لا ير لقوم، مأو عنه رجعو ليه
وقوله «لمسة» سم لعل من نور من باب
فعل وهب لى صيد معنى لغبية ولاب
ولوح لى ولست ولضرورة ولمالعة وعمر
لا

أم التنبية، فهو كى نرى لما وصل «لور»

لى لمسة لموره خرج عن معناه لأصنى وطهر
فى معنى أخرى مثلاً لأحوه ولمودة والحكومة
ولساسة ولع لة ولعمرو ولعم و غير ذلك

والمبالغة دلالة على أن أصحاب رسول الله
صنى لله عنه وسنم قد بالغوا فى لره، ولتقوى
ولورع

ولست كى نرى لشمس طنبه لىل هك
ر لى طنبه لطنم بمصل هك لور

والتوحدان وجد لكى ولشركون لى
كنو بمسهرؤون بالمصنمى وسحرون منهم بأن
هذه لجماعة لقسسة قة. أمارد لعالم كى باليمن
ولتقوى ولحكمة

والصيرورة صرد شرب بعد حلول لستى صنى
لله عنه وسنم ورسول لوى من لله سبحانه
وبعالى وميور لله عز وحل لمسة لموره هك من
حولة ومضى حولة لى لله «لمسة» سم فاعل معرفة
لثمين لى معنى لأخصاص، بى رفعة شأن هذه
للسه وعمو قدره هك فقط بسب لستى صنى
لله عنه وسنم وهى بكر «المعهد المنبر» كتابة
عز لى صارة لإسلامة لى ب أ للامح
وآثارها بعد خروج لسنم من شة لجره
لعرسة فاتح لى لى لمعور ومشرى بالى
لجى

وقوله فى رثائه صنى الله عنه وسنم ٣

بها حجات كان يثزل وسنطها

من الله تَوْرَ ينصاء و يؤفد

فى هك لى سجد لى لى عن رفعة شأن
لجر د لستى صنى الله عنه وسنم لجر د لى
كان يزل فيها نور لله سبحانه وتعالى لور لى

بَيْتِي يَرَى مَا لَا يَرُونَ وَدَكَرَهُ

أَعْرِجْ تَعْمِيرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْحِدَا

بِحَسْرٍ لَشَاخِرٍ عَنِ وَصَالِ لَيْتِي صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ
وَسَمِعَ وَعَنِ حَرَمِ أَهْلِ لَيْسَ مِنْ لَعْمَةٍ لِعَظْمَةٍ،
وَهِيَ لَوْحِي لَيْتِي كَأَنَّ بَرَلَ عَنِ لَيْتِي صَنِىَ لِلَّهِ
عَسَهُ وَسَمِعَ مَسَاعِدَ

وَشَيْئُهُ لَشَاخِرٍ لَوْحِي بِالنُّورِ ٢٥ السَّيِّئُ سَوْرَ
لُغُورٍ وَ لُتْجَادٍ نَعْنِي كَانِ مِنْ شَتَاغٍ مَا يَشْمَلُ
حَدٍّ وَ لَيْسَ وَصُولًا إِلَى الْعَرَبِ وَ حَرِّ سَائِلِ تَسْجِحٍ مِ
لَشَاخِرٍ كَمَةِ «لَيْسَ» بَكْرَةٍ مَقْرَبَةٍ بِ «ر» أَيْ
لُتْجَادٍ أَيْ لَيْسَ، وَهَذِهِ نَعْنِي لَيْسَ لَوْحِي شَيْئًا
حَسَنًا أَوْ مَرْتَبًا بَلْ هُوَ تَسْتَعْفُزُ وَيَقْنِي هِيَ لَقَبُ
وَوَصُولِ «لَيْسَ» إِلَى لُغُورٍ وَ لُتْجَادٍ هُوَ مَرِّ لُتْجَادٍ
وَلَيْسَ أَوْ لُتْجَادٍ بِ «ر» أُمَةٍ لِإِسْلَامَةٍ وَبِمِ
لَمَرِّهِ بَيْنَ الْعَرَبِ وَ لَمَجْمُوعٍ بِ «يُ» لُتْجَادٍ أَيْ
بِالْقَوَى كَمَا هُوَ شَائِرُهُ لَيْتِي تَجْنِي بِ «يُ» بِ «ر»
لُتْجَادٍ لِحَسَةِ وَتَوِيرِ قِسْمِ بِ «يُ» وَبِالْقَوَى
وَلَمَعْرِفَةِ وَ لَعْرِفِ

وَقَوْلُهُ أَصَابَ يَرْتِي لَيْتِي صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ

فَبَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ النُّورِ إِذْ خَدَا

إِلَى نُورِهِمْ سَهْمٌ مِنَ التَّمُوتِ مَقْصِدَ

قَوْلُهُ مَقْصِدَ أَيْ مَصِيبٌ مِنْ «أَقْصَدَ لِسَهُمْ»
أَيْ أَصَابَ فَقُلْ مَكَانَهُ قُلْ لِأَحْطَلِ

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي

نَسْهَبِكَ فَالْرَامِي يَصِيبُ وَلَا يَسْرِى

فِي هَذَا لَيْسَ بِصَوَرٍ حَسَنٍ مِنْ ثَابِتٍ رَضِيَ لِلَّهِ
عَسَهُ أَمَامَنَا صَوْرَتِي

النُّصُورَةُ الْأُولَى تِلْكَ لِنَقْعَةِ الْمَدَارِكَةِ لِمَعْطَرَةِ

بَرُولِ لَوْحِي وَ لَمَالِئِكَةِ لَمَقْرَبِينَ لَيْتِي كَانِ
أَصْحَابِ لِرَسُولِ صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ يَنْصَوْنُ
وَسَبُوقُونَ فِيهَا حَالَاوَهُ لَيْمَانِ، وَبِهَا السَّكِينَةُ لَيْتِي
كَانَتْ بَرَلَ عَنِهِمْ عَسَهُ لَلَاوَةُ وَالْعَبَادَةُ، وَبِهَا
لِلْهَجَةِ وَ لَمَرُورِ لَيْتِي كَانُوا يَحْبُوبُهَا عَنْهُ لِرَسُولِ
صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ

وَالنُّصُورَةُ الثَّانِيَةُ شَيْءٌ أَلَمْ أَصْحَابِ لِرَسُولِ

صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ وَكَيْفَةَ صَعْلَ رَهْمٍ حَنِ
وَقَدْ لَيْتِي صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ تَامِسِحٍ مِ «ر»
لَمَجْنَبَةٍ كَمَا يَصْطَلِبُ وَيَصْصَحُ طَمَلِ صَعْلٍ عَسَهُ
بِقَطْعِ لِكَهْرِيَا فِي فَصْلِ لَصَيْفٍ مَحْجُوفٍ مِنْ
لَظْمَةٍ، وَمَأَلَمًا مِنْ شَيْءٍ لَعَرٍ كَرَرِ شَاخِرٍ
«لَيْسَ» مَرِيئِي مَرَّةً بِلَاغٍ لِعَرِيفٍ وَمَرَّةً مَعْرِفَةٍ
بِإِصْبَافَةٍ إِلَى أَصْحَابِ لَيْتِي صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ
وَسَمِعَ وَكَأَلَهُمَا خَيْرٌ، فَالْحَبَرُ، ذَوَّلِ طَهَارِ
لَيْتِي وَ لَيْتِي بِهَا لَعَرٍ لَيْتِي لِنَاسِمِ
وَ لَجَسِرِ

وَقُلْ أَصَابَ يَرْتِي لَيْتِي صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ

نُورًا أَصَاءَ عَلَى أَنْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

مَنْ يَهْدُ تِلْكَ نُورَ الْفَارِكَ يَهْدِي

لَهُ لَيْسَ عِلَاقَةً بِالسَّيِّئِ لَسَائِقِ

يَا بَخْرَ أَمْنِهِ الْفَارِكَ بَخْرَهَا

وَلَدْنَهُ مُخَصَّنَةً بِسَفْدِ الْأَشْعَدِ

نَعْنِي وَلَيْسَ أَمَةً أَمَةً لِمَحْصَنَةِ نُورٍ فَصِي هَذَا
لَيْسَ بِشَيْءٍ لَشَاخِرٍ لَيْتِي صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ
بِالنُّورِ أَيْ أَصَاءَ عَلَى لَبْرِئَةٍ كَهَاءٍ كَمَا رَوَى بِي
سَعْدُ أَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَنِىَ لِلَّهِ عَسَهُ وَسَمِعَ قَالَ
«لَمَّا وَلَدْتُهُ خَرَجَ مِنْ عَرْحِي دُورُ أَصَابِ لَهُ قُصُورُ

لشبهه^{٢٣} وروى أحمد عن لعرباض بن سارية
مناقرب، لا

بمعنى سبب وجود النبي صلى الله عليه وسلم
للمارة، بل لآلة الجهل والظلم والفساد ووجوده
للعصب مثل أسرار الخبير، فهم هي الصورة فقط
فان وبالمثل من بعده

«النور» لأول مرة بمعنى لشمولية العموم
وهو يعني أن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم
كالمصباح الذي يضيء به وأيضاً «سورة» كلمة
مبصوطة بمعنى لنقاء واستقرار والبرصاع
بمعنى كائن النبي صلى الله عليه وسلم مصباح
على رأس جبل شاطيء وبالأحاطة بصادق الروح
لغاصبة من جميع الجوانب ولكن على الرغم من
ذلك ثبت واستقر بشاره إلى عمره وهمه لعالية
أمام لمشاكل وفيت من جانب الكبر والتمسك
ولمناقض

قال حسنان بن ثابت بن أبي ليلى رضي الله عنه
وسم

كان الصبياء وكان النور شيعه

بعد الإله وكان السمع والنصر

لنور هو خير كان مصبوب و لصب هو رمز
لنقاء والبرم يعني نوره لم يكن مقصراً في
حال حياته صلى الله عليه وسلم بل هو نوره بعد
وفاته صلى الله عليه وسلم إلى يوم لقائه كما
قال عنه لصلاة و لسلام في خطبة لودع «قد
برك فيكم ما لي تصوب بغيره من انصافه به
كتب الله»^{٢٤}

والنصب أيضاً رمز لنوره بين شئ أو من
موجودين، بمعنى هو نور صوره من الحق والباطل
ويهي صاحبه إلى لصرط المستقيم وبه يكف

عن المعاصي و لمحرماته، كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم «ألا وإن لكل منكم حمي ألا وإن حمي
لله محارمه»^{٢٥}

ومعروف باللام بعد معنى لاحتصاص بمعنى
أن هذه النور هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
، لم يكن لأحد غيره عنه لصلاة و لسلام

ووردت هذه الكلمة عقب كلمة «النصباء» حيث
لمرة من نور و لصوء، أم لصوء هو لأشعة
لبي بصر من نور الجسم لمصبي كالشمس
و لمصباح، سيما نور هو لأشعة لمعكسة عن
لشيء أو الجسم كالقمر وغير ذلك ومع ذلك
يكون لصوء موهجاً مقبلاً ومبهوراً سيما لنور
يكون لطيف ورقينف^{٢٦} وهذا يعني أن وجوده
صلى الله عليه وسلم من حيث إعطاء هو صباء
يعطي لعلم الآخرين كالشمس عسى تمنح لكون
الضياء

ولكونها خير كان أفيتها، يمثل لأعر من لئله؛
أولاً لخصر عن وفاته صلى الله عليه وسلم،
وعلى حر من أبعده من ذلك لعملة لعالية التي
لنسالها لا لكرم

ثانياً لتأخر علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم
وسم وبمصاحبه و لأقرب بالنور إلى جاء به

ثالثاً من ح النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى
ممكنه لبي هي أرفع من لئمال وأعنى من لئهم
و لئله التي تطمئن إليها لقوب وبذل بها
لمطوب وبصاء بها لئصائر

وقال حسنان رضي الله عنه عندما فقده بصره
إن يأخذ الله من عيني نورهما
فهي تساني و قلني منهما نور

قلنا دكي وعمل غردي دخل

وفي قمي صرور كالسيف ماثور

في هديي لستين بذكر حسان فق ن بصره
وخرمنه ه ه هذه لعملة لعلنه، ولكنه عني
لرعم من سلب بصره لم يكن أساساً بل سره
صبرور؛ لأن لسانه موز به ج لستين صني لله عسه
وسم وفسه موز بجه وريانه به

في لحرء لأول حاء «انور» معمولاً به منصوب
بصد معنى الرؤيا لصربية للأشياء المأهولة
للهادة، بينما في لحرء لثاني بشاره إلى لرؤف
لقبية من لرموز وضمير لطلبة، لي يقال
عنها «لنصرة أو لمرسة» ولي قال عنها
رسول لله صني لله عسه وسم، «حقو فرسة
لعمو من فيه بطر نور لله»

وقل نعرض بالرغري

بها نحلي مخرج النوار

من إذا نور الصبح قلنا ظم

حني أو نزع، وتسمي حني أو يقطع
ولسرعين أو لسمي لسرع

ق وقع «انور» هـ في معيني المعنى الحقيقي
ولمخاري

المعنى الحقيقي يدفع إلى هـ ن لحروب
ولتقال ولجها لسمي ويصور أمام صورة
شدة وقع لسيوف وصرب لأعداء، بأن العرب
كانت تعود شئ لعداء عني لعدو عند طلوع
لصحر

والمعنى المخاري يعطى بالسكدة
ولاطمئنان ويملاً قنوساً بالإيمان والإيقان، وبصبي
أمام مصبح لهدى بهيب إلى الصراط

لحم مشر إلى ذلة لقرباءة هـ صبت
أرأسه إليك شخرج لنام من الطميت إلى النور هـ
برهم - ية! المعنى قبل الإسلام كان لنام في
لصلال كأنهم في ظلام ليل يسهون في لعي قصو
لإسلام هـ لظلام وظهر لعي كالصبح لمور
لذلك فربو لسمي لعي ولطال

ولما جاء «لور» في صفة لماضي «نور»
من تارة لتفعيل بصد معنى لسماع ولشمول
وللمالعة ومعنى بهب لوزور لقرون لسي بسط
لصوء عني لأحول لخاصة بالأساليب لمسوعة
ويصره الأمثال ونحكي القصص، ويستعجم
أسلوب لسميهم وكشف الأسرار ولحجاب
مسحوماً أسوب لسماء ولحطاب ولهم بمراد
حائلاً من لحويد لعملة ولمكرلة صغراً كان
أو كسر

قال حسان في ثابث رضي لله عنه لغنية من
حصن بن حنيفة بن بسر عني أعار عني سرح
لمسدة

أمير علينا رسول الملب

لك أخبت بذاك إلبنا أميراً

رسول صدق ما حاء

من ألوخي كان سراحاً منيراً

جاء كلمة «منير» سم فاعل من باب فعال
صمة لشي صني لله عسه وسمي شئة لشاعر
لستين صني لله عسه وسمي بالسر ج لسمي، لسمراح
هو لشمس، ولشمس هي منع لحياء لكل حي
في لكون، ووسيلة لسمو ومصدر منع لكل من
ليس ولشعر ولسماء، كما أن لقوة مأنوعها
ق لسمي من لشمس وهـ عني أو لستين صني

لله عليه وسلم قد أعطى العظمى حياة حقيقة
فالشريعة الإسلامية هي مصير حياة لروحته
ولقوة إيمانه، لي من خلالها نقتسم بحل لله
وسنعم سنة لرمول صلى الله عليه وسلم

وكلمة «منير» حبر كان منصوب يصب معنى
أسود ولا يسمو لأن الحياة في الحقيقة ليست
مقصودة على هذه الدنيا فقط، بل مهمه إلى ما
بعد الموت، ونسقل إلى لون حرم ومن كلمة إلى
أخرى، ونخرج من قلبه نعتبه إلى قلب العبد
لحقيقته، بها أن نسمع ونسمع بحدة عرصه
لسمواته وأرضه، أو لدوق أروع لفتة ما في بار
جهنم أعادها الله لها

وقال حسن بذكر عرويه بن قريظة

أصابعهم بلاء كان فيهم

سوى ما قد أصابك نبي المنير

غداة أناهم يهوى إليهم

رسول الله كان من المنير

عرويه يهود بن قريظة وقع في ذي القعدة
من سنة الخامسة للهجرة، دام حصارهم خمساً
وعشرين ليلة، وشبه بصر أعينهم لرحال وأسر
لنساء ولصبيان، بكلاً ما عمرو وحانو وتقصو
لموئذ

شأنه لشاعر النبي صلى الله عليه وسلم بالمنير

المنير ليس

النسب الأول مصيره وهو سنة صلى الله

عليه وسلم - لي قصي بها معنى بن قريظة
و سأل خنهم من تلك السنة لما ركة

والنسب الثاني لرحب لبي قد في قلوبهم

و مصر ! سم فعل من باب فعل يصب معنى
للمالعة، وهي شدة حب المؤمنين لله ولرسوله
وعبدية شجاعتهم وسالهم، حيث نوحه إلى بنى
قريظة عقب رجوعهم من عرويه لأحزاب و لغزو
كان نصبت منهم، وألم سرف من حروجه
ولكونه معروفاً بجهل معنى التقاد والنسب، لأن
قائل ليهود بقادو بعدد لا وسيسمو

ويقول حسن في مكنة حبريل عليه السلام

يناننا خريز في أنبات

بضرائص الإسلام والأنكحام

يلو علينا الثور فيها مخكماً

فسمما جمر كنبس كالأنفاس

«النور» هي بغيره من لقرن الكريم
بشارة إلى لوجه لبي تأتي به سبها حبريل
عليه السلام

و«النور» هنا أيضاً مصير معرف باللام يحقق
معنى الشدة والأخصاص وبهي بأنه نور قلوب
لبي يؤمنون به وللمؤمنين بالونه ويسبرون في
بأته ويسكرون في الرمور وأسرى لكلمة في
طبه

فملخص الكلام أن «النور» في شعر سيب

حسن بن زيد وصي لله عنه لم يذكر عن رأوده
محموده في لغير فقط بل أحاط بجمع لوجه
لبنه ولإنسانه

- [illegible]

نماهره نهيهه نهضربه نعامه سكاب ص ٦٢ م

١٤. عب بن حسين. أبو شرح لأصغهاي كتاب لأبي.
بيروت دلا أحياء نشر د نغري.

١٥. م نسين أبو الحسن عب بن أبي بكر الشيباني المعروف
دس لأثير أهد نعامه في معرفة نصحده بيرويه دلا
حيه نشر د لإسلامي

١٦. عب نماهر نجراني، دلائر لأعجاز في علم
نماني، نصحيح نفثي محف صده والشيخ محف
مجموعه انركري مصر وككة نماهره جد ٢٩ هـ
م ١٩٦٦

١٧. عب النافي محف فواد المعجم نهمه من لألفظ نصر

نكريم سس دلا أحياء النشر نغري

١٨. نظري أبو جعفر محف بن سمعي، جامع نسين
في تفسير الصرا بيرويه دلا المعرفة سط عمه والنشر
ص ٢٩٢ هـ ٩٦٢ م

١٩. لسان نسين بن منظور نعامه سس نغري، نصيب
ونصحيح أبيي محف عب نوهب ومحمه صده
نغري بيرويه دلا حيه نشر د نغري، صده جيب هـ
مصححة

٢٠. نيجصني. أبو نصر عياض بن موسى الشما نغري
جموه نهمطعي، مصر مطبعة نبي نغري وأولاده
ص ٢٦٩ هـ ٩٥ م



شعر

أحمد بن المعدّل (ت نحو ٢٤٠هـ)

(جمع وتحقيق ودراسة)

الدكتور / عباس هاني الجراح
جامعة بابل / العراق

حياته:

هو أبو الفضل أحمد بن المعدّل بن غيلان بن لحكم بن عيين العدي، من عبد نقيس من عمرو^١

عوفي شعره أنه شاعر إلى طرسوس وهي مدينة فنغورستان من الممالك وحب بلاد الروم وشأ كأبيه وأخوته عشرة أديبا شاعرا سطم لشعر في أوقته

ووصفه الخياط^٢ ٢٥٥هـ بقوله « كان د سن ونجر في المعين، ونصر في المصاطة^٣ »

وقد شهر بالمقه وروى عن مالا ، حتى قل في ذلك أحد الأمثله وهو أبو سحاه سمعيل بن سحاه قزويني لصرق د ٢٨٨هـ «أفجر عني الناس برحمتي بالنصرة، أحمد بن المعدّل بمعيني لمقه وعني بن لهدسي بمعيني لحبتة^٤»

وكان أهل البصرة يسمونه لزها، لبعده^٥ وولده^٦

وشعبت قصيدة حتى تقرر خلاف بين لمقه^٧

كان ولده المعدّل^٨ من أهل الكوفة قوم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور وأقام بها وولده وحيد أحد عشر سنة أشهرهم عند الصم وأحمد

وقد مكث البصرة من سنين ما بقي بعض الصوء عني نشأته لأولى سوى شعره مبرقة عرفنا منها أن ولده المعدّل عهد لأخيه أعلام المعه ولجو بمرس أولاده - ومهم أحمد وهو لأحصش الأوسط سبع بن مسعود ب ٢٦٥هـ ونقل عن أحمد قوله لما جاءه لأحصش ليؤدبا قال «حسوبي ثلاثة أبناء أن تقولوا «سه» وأن تقولوا : «هم»^٩ ، وليس لمالان «محت»^{١٠} »

لكنه لم تكف بالمرس لطريقه عني د أسباده، بل ذهب إلى البصرة يكت عي لأعرب ليقول لعه

في عصره، وكان المأمور قبله يجرى الناس بها قبل وفاته بشهر سنة ٢٢٨ هـ. ^{١٤} وكتب بذلك كتاب ^{١٥}، وناجعه ذلك المعصم ٢٢٧ هـ، ثم لوثق لبي سار عن يده في ذلك، ثم رجع في آخر أمره وشهر الموكل بأنه هو الذي رفع على المعصم

وكان أحمر وأق فيهما، ^{١٦} كان يثق في حق لقران ^{١٧}، وهذه بصيرة مكتوبة لمصائر عن ذكر لقائه بالحماء الثلاثة وبصيرة ^{١٨} في لوقت بسعة شارها إلى لقائه بالموكل أكثر من مرة

كما كان يهوى عن طيب الحسب ^{١٩}، رهادة منه

من أقواله وأخباره:

قال ^{٢٠}، دماركم أمامكم وحياتكم بعد موتكم وأنت في أثره لسموأل

مينا خلقت ولما كن من قبلها

شعباً يموت فميت حين حبيت وحمى لعة به فمر أقال لحة صالحة لأهل لينا برتهم في لمرض ولأهل لاحة صالحة برتهم في البر ^{٢١}

وذكر يوماً لعافية فقال أق عطاء وأق وطاء ^{٢٢} ومرة عنه لسان ^{٢٣} لحنمي وق حب لعة وبر فيها شعر ^{٢٤} ييض يوهي أن لشت أول ما وحطه فقل له، ما ه؟ فقل عش لعش ^{٢٥}

وكان أحمد وهو صبي له رؤفة في مجلس أبي عاصم ^{٢٦} تصحاه بن محمد بن تصحاه بن مسلم لشبني لصرى فمرح أبو عاصم فقل له أحمد يا أبا عاصم بن للة حنك ح ^{٢٧}، فلا تهرلى فين لمسهوق جهل قال تعالى

﴿ قَالُوا أَتُحَدِّثُنَا هُزُوعًا قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُجَسِّمِينَ ﴾ ^{٢٨} فحل أبو عاصم ثم كان نقأ أحمد بن الموكل إلى حبه ^{٢٩}

ودعا ^{٣٠} الموكل محمد بن عبد الملك بن أبي لشورب وأحمد بن الموكل وبرهم لسمي من لصره وعرض عن كل واحد منهم قصصة لقصة، فخرج محمد بن عبد الملك بالنس لعاللة وعمر ^{٣١}، وحب أحمد بن الموكل بصعب لصر وعمر ^{٣٢}، وصع برهم لسمي فقال لم يبق عريه، وحرر عسه فولي مع أخيه عبد لضمه.

ووجه الموكل إلى لة ولي عره من لعماء، فجمعهم في داره، ثم خرج عسهم، فقام لسن كهم لة عمر أحمد بن الموكل فقال الموكل لعبد ^{٣٣} للة بن خاقن دره لرحل لا يرى يعبنا، فقال له سب أمير المؤمنين، ولكن في عصره سوء ^{٣٤} ب أمير المؤمنين في نصري سوء ولكن برهنا ^{٣٥} من عبد للة قال لبي صبي للة عسه وسهم، «من أحب أن سمئل لرحل لة قبانما فسوأ مشعة من لبار، فجاء الموكل فحسن إلى حبه ^{٣٦}

وكان بن أخوه عبد لضمه وأحمد مافرة ومحمد فاحمد يعيل إلى لهوء ولكم عن أرى لسان، في ح ^{٣٧} كان عبد لضمه سترعم شاعرته ^{٣٨} لسان هاء لؤدى لسان حتى أقاربه وحوه وجر به، وكانو يقول لسانه وحنوبه ويعصوبه، ويودون أحمد وكان للا مها برده عطا وجمه عن أن يقع في كل من تصاحب أحاه أحمد

وقد عاب عسه أخوه عبد لضمه بانه الموكل وأحد لأمول منه ^{٣٩}

وَمَا أَنْ أَنَّهُ دَرِيَهُمَا

مَنْ السُّلْطَانُ دَاعٍ لِهَرُورَةِ

وَكَانَ يَدْمُهُمْ فِي كَرِيْمٍ

يَنْشِي دَالِحَهُ وَالْهَدِيَانِ خَطِيءَ

وَكُنْ أَحْمَدُ، قَدْ حَرَجَ عَنِ لَبْرَةِ لِحَاوَرِ لَعْرِ
لَكِنَّهُ رَزَّ صَاحِبَ لَشَرْطَةِ إِسْحَاوِ لِي بِرْهَمِ
لَسَى نَهْجُ لَعَرُو، وَلَمْ دَحَلْ عَسَهُ مَسْحَهُ بِقَصِيءَةِ
سَبِيءَةٍ، فَأَمْسَ لَهُ بَخْمَسَ مَذَّةٍ لَسَرِ قَصِيصِهِ وَزَجَعَ
إِلَى لَبْرَةِ مَدَنٍ دُونَ أَنْ يَسْهَبَ إِلَى لَعَرُو وَسَعِ عَدِ
لَصَبَّ حَبْرَةً فَقَالَ فِيهِ

يَبْرِي الْعِزَّةَ بِأَنَّ اللَّهَ هَمُّهُ

وَأَمَّا كَانَ يَعْزُو كَيْسَ إِسْحَاقَ

فَدَاعٍ زَهْدًا ثَوَابًا لَا تُفَادِلُهُ

وَالِدَاعِ عَاحِلَ رَفْدِ الصُّومِ بِالْيَاقِي

وَلَمْ يَرْدُ لَهُ وَهَجْوَةٌ أَكْبَرَ لَمْ يَرَهُ يَنْفَاقِيهِ
أَحْمَدُ

«أما بعد، فإن أعظم المَكْرُوه ما جاء من حيث
يُرْجَى لِلمَحْبُوب، وَلَقَدْ كُنْتُ مَرْجُوًّا حَتَّى أَشْمَلَ
شَرِّي وَعَمَّ أَرْبَابُ قَصْرِ قَالَتِي لَعَرُو، لِي
عَاشَ بَعْضُ رِيٍّ مَاتَ بَقِيَّةُ، وَأَعْمَى أَلْبَاسُ خَشَبَتِ
صَبْرَ أَحْمَدٍ بِالصَّبْرِ وَالسَّلَامِ»^{٢٨}

وَقَالَ فِيهِ أَبْصَاءُ: «وَأَنْتَ كَذَّابٌ لَرَبِّهِ»^{٢٩}
بَرَكْتَ شَأْنًا وَأَنْ قُطِعَتْ لَمَتُهُ»^{٣٠}

وَكَانَ أَحْمَدُ، مِنْ لَتَحَبَّ لَعَبٍ وَلَعَرَضَ لَمَ فِي
أَرْبَى لَعَسَ عَنِ عَنِيَةٍ فَنَهَا حَمَلُ لِي لَعَدَ فِي جَمْعَةٍ
هَقَّيَاءَ لَبْرَةِ، وَقَدْ لَصَّنَةُ بَقَمَ عَسَهُ عَدِ لَصَبَّ
وَهَجَاؤُهُ يَدِ، أَنْ وَجَّ فِي دَلَا حَرُوجًا عَنِ مَا كَانَ
يَسْعُو لِنَهْجِهِ لَرُفْهِ وَعَمَّ لِقَرَبَ إِلَى الْحُكْمِ

وَمَا قَالَهُ عَدِ لَصَبَّ فِيهِ^{٣١}

أَطَاعَ الْفَرِيصَةَ وَالسَّنَّةَ

فَنَادَى عَلَى الْإِبْرَسِ وَالْحَنَّةَ

كَأَنَّ لَنَا الْبَارَ مِنْ نَوْبِهِ

وَأَقْبَرَهُ اللَّهُ مَالِحَتَهُ

وَيَنْظُرُ لِحَوِي إِذَا زَلَّ

بَعِيرَ حِمَاةٍ إِلَى كُنَّةِ

وَسَمِعَ أَحْمَدُ مِنْ أَحِبِّهِ شَيْءَ عُمَّةٍ وَأَوْحَعَهُ فَقَالَ
مَا عَسَبَ أَنْ أَقُولَ فِي مَنْ لَمْ يَحْ بِسَ قَبْرِ وَثُورٍ وَرَبِّي
بِزُورٍ وَطَبُورٍ وَكَانَتْ أُمُّ عَدِ لَصَبَّ طَبْحَةً

وَكُنْ يَوْمًا نَحَبَ أَحْمَدُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَحْوَالِهِ عَنِ
مَحْسَنِ شَرِّهِمْ وَقَدْ عَلَا صَوْنُهُمْ وَرَسَمَ كَلَامُهُمْ
بُحْشَ وَغَرَّهُ عَنِ عَدَدِهِ لَشَرِّ بَقِشُوتُهُ عَنِ
أَحْمَدُ حَالَهُ فَطُغِيَ لِيهِمْ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عَدِ
لَصَبَّ وَقَالَ: «أَفَأَمْسَ أَهْلُ لَقَرِيٍّ لَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسَدِ
يَسْتَوْهَمُ نَائِيُونَ»^{٣٢} فَطُغِيَ عَدِ لَصَبَّ وَقَالَ
«وَمَا كَانَتْ أَلَّهُ مُعَبِّدَهُمْ وَهُمْ يَسْتَعْمُرُونَ»^{٣٣}

تصانيفه:

قَالَ عَنهُ أَبُو إِسْحَاوِ لَشَرَّارِي وَلَسْهِيَّ بِي «لَهُ
مَصْنُوعَاتُهُ»^{٣٤} وَلَمْ تَذْكُرْ مَصَالِحَ تَرْجُمَةِ سَوِي
كِتَابِ الْعَلَّةِ لَسَى بَصَرَ فِيهِ مَسْهَبُ مَالِكِ^{٣٥}

وَوَحْدَهُ لَهُ كَنَاسٌ لَمْ يَذْكُرْهُمْ مَرَّجَمُوهُ، هَمَّ
لِمَسْوَطٍ فِي لَمَقِهِ لِمَالِكِي وَقَدْ بَقَلَ مَعَهُ
صَحْبَتُ الْمَشْقَى شَرَحَ لِمَوْطُ^{٣٦}
وَلَاخِرَ فِي فَصَائِلِ لَقَرَارِ^{٣٧}

رجالاته عصره:

حَدَّثَ عَنِ بَشَرٍ عَنِ عَصَرٍ بَيْنَ لِحَكْمِ بِي عَقْدَةٍ

و سمن سر د و د پښ لهارود ايو د ود لطيف السی
د ۱۲۳ هـ ۲۸

وايو س ابي سمنه لسجيني د ۱۲۴ هـ ۳۱

وايو قلاذه الحرمي د نحو ۱۲۵ هـ ۱

وايو ايو س سمن س خوپ م بيل لاری
لصري تصبي د ۱۲۶ هـ ۱ و عمر پښ م
لوهب ايو حصص لرمحي الصري د ۱۲۶ هـ ۱

و عبد الله م عبد العزیز م عبد الله م
لما حشون لسی د ر د عبد لصابي رمنه و عی
أبيه عنه توفي نحو سنة ۱۲۶ هـ و كانت له
مكة كبيرة وكان لما حشون غرة كثير ومما
يقول عبد الله قول أحمد أحب لمسة فحمت عی
عبد الله م لما حشون م رحل حصص و عی
بي فمما فتحني قل ما حشون أبا لي شمع
معا في لحداء و لستاء و بأكمل في لستاء
و شرب به صمو له ۲

و حزن أحمد كثير لوفاة شحه وقال كما
سأركم أني لرب بأكمل لسان عبد الله صغرد
لنبا في عبي ۳

وقيل له أن لسانا م لسان أستاذ له عبد
الله فقال كان لسان عبد الله م لسان أحب
م لسان م محاي ۴

وله صفة قة مع لصابي يحيى م أنكم
د ۱۲۶ هـ ۱

وعاصر عبد الله م سبور م عبد الله م
قدمة لصري تصبي د ۱۲۸ هـ ۱ و به سبور
د ۱۲۵ هـ ۱ و نقل عنه أحمد قطعة ربة في
لعر ۵

أحمد عنه: سمن عيل تصبي وأخوه جمال ۶
وأبو يوسف يعقوب بن عبد الله السوسي لصري
لما كتي د ۱۲۶ هـ ۱ و هو م كان عمه لحيث
وقد سمع شحه أحمد في لقول بالوقف في لقرآن
فهجرة لسن ۷

و روى عنه عبد الله م محمد م عبد العزیز
لرقشي د ۱۲۶ هـ ۱ حزن م عنه لعل ۸

و: لعل م لمرح م عی م عبد الله
لربشي لصري د ۱۲۵ هـ ۱ و هو لعل
و روى وعازف بأمام العرب لشي به في مكة ۹

كما روى عنه أبو بكر محمد م الحسن م
لوبي (۱۲۶ هـ) م عن طريقه قصيدة لأبيه م
لصم ۱۰ و كان صغیر لسن

وفاته

قال الذهبي في أحد كتبه: لم أر له وفاء ۱۱
لكنه في كتاب حر وضعه في وفاء سنة خمس
وأربعين ۱۲ و به سنة هي سنة وفاة أحمد م
لصم وأطرب أنه ذكر هت ط م أنه توفي
فيها

و ذكر لصم م أنه توفي قبل أربعين ومئتين
تقريب

ولما مات رثاه أبو لعل الشامي ۱۳ بقوله

لو لم يكن حدهم عائرا

وحظهم طاح به طائح

ما مات منهم أحمد المصلي

وعاش عند الصمد المصاح

أقوم إنَّبه إذا بدا نبي

وأكرمته وأمنَّحه السَّلاما

مكسور لورن على لوفر، وقد شبه له
لحمي، ورأى أنَّ لصدر يستقيم. قال
«أقوم له عظمًا وشوقه ثم قل «و من لمعمل
لا يحور عنه مثل هذا» وأثبت هذا الخطب
لعدو»

وذكر لمررتي أنَّ أحمد بن يحيى كتب أحد
على الشاعر بضمه بن حريز على غير المعنى
لهم، وذلك في معادة صديقه أبي حصص

وإني لأسحبي أحي أن أرى نه

علي من الحق أندي لا يرى ثبا

وقال «وهذا السب بؤله أحمد بن الهمداني على
عبر وجهه ولسب لحرير بؤل أنه سحبي أن
نرى لصديقه حقًا، ولا نرى هذا له وهو كان
له بؤل فأما معنى لست وألست أراه حرير عب
لحقًا وهو هو، وبسحبي أن أرى لصديقي على
حقًا وأبدي لا أكافئه عنه» ولا أرى لي عنه مثله
فهذه لدى سحبي منه»

أما قوله

فلا لعحت لإسراعي إنَّبه

فإنَّ لمثله دُخِر الصباما

فإنَّ حق لقافة أن تكون بالرفع لقامًا على
بها سم فعل

وبعض ما أورده من جموه من لشعر سبق
بعاره «أش» وبطل أن أش ه عجنًا بها
ومن ثم فهي ليست له. وقد نك لنا ذلك بعد
بحثٍ وسنقر شت بي

وه ل لمست أن أس أن لسي

تكلمني إذلال نفسي تعزها

وهان عليها أن هان تكزما

تقول سل المعروف يحيى بن أكتم

فقلت سلبه رء يحيى بن أكتما

أوردتهما د رهبر عازي ز هـ في ديوان عبد
لصوب بن لمعل ص ١٦٩ فقط. و دون لسيه
على ثمار عهما مع أحبه أحمد، ونجى تمل ملاً
شعبه. لي بهما لأحب. لأهم أشبه به وبسبته
فصلاً عن ورودها في ثلاثة كتب هي لمخالسة
وجوهر لعم. لأحمد بن مرون لسورتي
د ٢٢٢ هـ ص ٢٨٩. برتيب العذر. لقصبي
عبد ص د ٥٤٤ هـ ص ٢٢٤. وجاء ثلثي فقط
في أخبار لقصه. لقصبي وكبع د ٢٠٦ هـ
١٦٦. وعلى لزعم من ذلك فق أثنائه في قسم
المسعودي على وفق المنهج لعمي.

منهج الجمع والتحقيق

بمع مجموع أسه هـ لعمل لدي قمتابه ١٥٤
سأ في خمسة عشر نص، م من مقطعة وسمة
فصلاً عن ١٦١ بيتاً في ست نسب من لمسودله
ولعمره، لتكون المجموع لنهاي. بيت في ثلاثة
وعشرين نص

وسمئل موهجا في جمعه وبحقيقه في لحو
شبي

١. برسب لقطع على وفق زويها ثرساً أبيت
ألمائنا بدء من لساكن فالمصوح ثم
لمصنوع ثم لمكسور

وقد عممب في ثبده لخصوص على لمصدر
لي أورد لخصوص كامه ثم لمصدر

أُجْرِي لِي أَوْ دَسَّهَا بِبَرْجَةٍ أَقْلٍ، مَنْ لَوْنٍ
لِنَظَرٍ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَقَدْ أَشْرَفَ إِلَى أَرْقَامِ الْأَسَدِ
بَصُورَةً لِقَبْلَةِ أَمَامِ كُلِّ مُصَوِّرٍ

٦ جَعَلَتْ لِكُلِّ بَصَرٍ قَصَصَةً كَانَتْ أَوْ قَطَعَتْ - رَقْمًا
خَاصًّا، لِلإِشَارَةِ إِلَيْهِ عَفْ لِسَرِّهِ وَلِنَجْرِجِ

٧ تَقْوِمَ لِنَصْرِ عَرُوصَتِهِ، وَنَادَى سَمْعَ لِحَرِّ

٨ مَسَطَ لِنَصْرِ مَسَطَ يَعْصِي عَنِ فَهْمٍ لِمَعْنَى

٩ تَحْرِيجَ لِنَصْرِ مَسَطَ لِمَطَانِ لِمَحْصِنَةٍ نَعْدَ
سِتْقَانَتِهَا، وَنَادَى عِنْدَ الْأَسَدِ لِي وَرَدَ
فِي كُلِّ مُصَوِّرٍ

١٠ رُكِرَ لِخِلَافَةِ لِعَاصِلٍ فِي لِرُوبَةٍ وَرَجَحَ
لِرُوبَةٍ لِمَصْحِيحَةٍ لِي بَطْمَشٍ لِيهَا لِمَسْ
وَنَتَاهَا فِي لِمَسْ

١١ بِرَحْمَةِ الْأَعْلَامِ لِسَبِينِ وَرَدُو فِي لِنَصْرِ مَسَطَ وَلَمْ
مُرْجَمَ لَهُمْ فِي لِسَرِّهِ

١٢ لِنِجَارَةٍ لِي لِأَحْطَاءِ لِرُودَةٍ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي
رَجَعَتْ لِيهَا

١٣ نَادَى قَسَمَ لِمَسْجُوبٍ لَهُ وَلَعْبَرِهِ
وَبَعْدَهُ

فَهَذَا لِحَرِّ لَمْ يَسْقِي إِلَيْهِ أَحَدٌ رَأَيْتُ أَلْ
يُصَوِّرُ إِلَى لِمَكْنَةٍ لِعَرَبَةٍ وَأَهْلُهَا إِلَى أَحَبِّ
لِسُكُورٍ عِنْدَ لِرُودِ حَوِيزٍ لِي قَبْرٍ عَنِ جَمْعِ
شَعْرِ مَنِ لِمَعْبَلٍ

١٤ تَبَقَّى مِنْ شَعْرِهِ :

قافية الهمزة

[١]

مَدَّ يَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ لِمَعْبَلٍ بِالنَّصْرِ قَاسِرَ حَمِ
لَمْ أَشَأْ يَقُولُ لَوْ عَرَا

نَوْمٌ حَنَّةٌ لَا مَوْتَ هُنَا

وَدَنِي لَا يَكْسُرُهَا إِلَّا

النَّحْرِجِ لِمَحَالَسَةِ ٦٨ بِرَسَبٍ لِمَسْرُودِ ١٢

قافية الباء

[٢]

قَالَ لَطَوِيلُ

لَنْ كَانَتْ الْأَيَّامُ أَمَلَتْ لَهَا يَدَا

يَطُولُ بِهَا فِي طَنَمِهِ وَيَحَابِ

فَمَا مَرُّ يَدِ إِلَّا يَدُ اللَّهِ فَوْقَهَا

وَلَا غَائِبٌ إِلَّا لَهُ اللَّهُ غَائِبٌ

النَّحْرِجِ دِيلَ بَارِجٍ ١٧٨ ٢٤

[٣]

قَالَ السَّرِيعُ

الْمَسْجُودُ الْأَوْرَاقُ تَنْبِيْ عِنْدَ السَّيِّ

مَا دَوَّاهُ أَنْ سَبُلَ مِنْ حَاحِبِ

مَنْ يَغْمُرُ الْإِثْرَ تَسَالَهُ

خُودًا، وَمَنْ يَرْصِي عَنِ الطَّالِبِ

وَمَنْ إِذَا قَالَ جَرَى قُوَّتُهُ

بِعَيْنِهِ مَوْقِنِعٍ وَلَا كَاتِبِ

النَّحْرِجِ لِحَمْعٍ لِأَحْكَامِ لِقُرْآنِ ١٦٥ ٥ خُودِ

لَهُ ذِكْرُ ٩ ٤ لِمَهْدٍ لِمَا فِي لِمَوْطَأٍ مَنِ لِمَعْنَى

وَأَسَاسُ ١٦ ٢٤

الروايات:

لِمَهْدٍ لِمَا لِسَرِّهِ سَوَّلَهُ

٥ لِحَمْعٍ لِأَحْكَامِ لِقُرْآنِ لِمَهْدٍ لِي كَذِبِ

[٤]

التحريج فخرج بعد ١٢/٥١١، لكي وألقاب

٥٤ ١

قل لطويل

عداوة دي المصري بميق دوي انتهى

وبؤثهم ذا البقوى وكؤدي وسعد

إذا ما أنك الداء من قل الدوا

أنك بامر صدمه ليس يرا

التحريج لو في بالوفات ٨ ١٨٥

قافية الدال

[٥]

قل أحمد بن المفضل لطويل

ألا ما نوحه الصبح داح فنامه

وما حال أرواق البطحى لا تقعد

هل العور مسود؟ أم النحس غائر؟

أم الصبح مكنول؟ أم الليل شرقد؟

أطال علي الليل حتى كأنه

حسير بهير أو أسير مميد

التحريج لمحب والمحبوب ٦ ٢٤١

قافية الراء

[٦]

قال بهجو رفز بن الهليل وهو من أقد أم أصعب

أبي حنيفة وقد كان شدي لقاصر الكمال

إن كنت كاديه بما حدثني

فعليك إثم أبي حنيفة أو رفز

الماثلين إلى المباس عمدا

والراغبين عن التمسك بالخز

قافية السين

[٧]

قال بهج صاحب لشرطه سجاة بن برهم

يفسيط

أفصدت نغمي على قوم رعت لهم

حقنا قديما من الوذ الذي نرسا

وحرمة القصص بالامال إنهم

ألو أسواك فما لا قوا به أسا

لأنت أكرم منه عند رفعه

قولا وفعلأ وأخلاقا ومغرسا

التحريج لأعاني ١٢ ٢٢٨

قافية الصاد

[٨]

قال لربشي رأيت أحمد يعرفه مصعب

لشمس لا يسجل قضاة ههنا أب لمصل؟

فقال لطويل

١ صحبتك كفي استظلل بظله

إذا الطل أصبح في القيامة فاقصا

الروايات:

٢ لرهرة ليست أصعب

قافية الياء

[١٦]

مئل أحمد بن لمعل بنهم بجهة صغقه أبو
حصص الرياحي^{٢٤} ولزمه في عمله سيمان بن
حرب^{٢٥} وسمر بن دوا لمهسي، فكتب إليه أحمد
لطويل:

سلام أنا حصص عليك ورحمة

وإن كنت عنا نائبا مُحافيا

كماك سلبمان ن حرب عبادتي

وما زال بسر الزيادة واقيا

وما منهما إلا أراحيت يومها

وما كنت من كنسهما مسراجيا

وقد قال بعض المنصفين مقالة

مصنث مثلا بين الأحناء حاريا

وأي لأسحبني أخي أن أرى له

علي من الحق الذي لا يرى ثبا

التحريج الموشح ٤٢٧

لثني فقط في تصحيفه لمعدن ٥٨١

ولست لأحبر مصفى وهو لحزير في ديوانه

١٥ محلا لروية

الروايات:

٢ تصحيفه لمعدن « سيمان أخوت »

المنسوب

[١]

مر أحمد بن لمعل بأخيه عبد الصم وهو
حطرت فئتاً يقول: معروء لحصفا

إن هذا يرى أرى

أله انراهمه

أنت والله مفتح

ولنا غير مفتح

لحزير: الأعتني ١١/١٢

لعد الصم بن لمعل في ديوانه ٨٢

[٢]

قال أحمد بن لمعل يهو لرحس (لكامل)

١ إن كنت تنكر ما ذكرنا بعدما

فأنت عليه دلائل وشواهد

٢ فاضطر إلى المصير ثوبا منهما

وافطن، فما يصفر إلا الحاسد

التحريج سكران لسطون ٢١

لأحمد بن يوسف لكاتب في لالاي في عرج

أمالي لقالي ٢ ٥٤٩ رهز لا ب ٢ ٢٢٥

٣ أحمد بن يوسف لكاتب في لمرقصاب

ولمطرب: ١١٨، وأحل به شعره لمجموع في

مصر

[٣]

قال: (الرمل)

قال لي أنت أحو الكلب، وفي

طنه أن قد هجاني واحبني

أحمد الله تعالى أنله

ما ترى أني أحو عند الصمد

التحريج لوفي بالوفاء ٨ ١٨٥، لسكرة
لصلاحه ج ٢٦ غير مرقم

وهما بعد لمحسن لصورتي في بسملة لبهر
١ ٢٢٦، بريح دمشق ٢٦/٢٥٥ وتفههما محقق
ديوانه في كمة ل بون ٦ ١٢٩ ١٢ هي
لمحسن أول فقط ولم يُشتر إلى تسبته لأن
لمعمل

[٤]

قل لوفر

أحو دفر منه فأقصده

سهاد من حموك لا تطيش

قوانل لا قدام سوي أخو

همن ولا سوي الخطاك زيش

أصبر سواد مهجه فأصحي

سميما لا يموت ولا يعيش

كثبت إن رخل عنه حين

من البانوي أتم به جوش

التحريج برب له ر ٢ ٩ ١٠

دول في ره ر ٦ ١٥١

لمقطعة لأبي همام في ديوانه ٢٩ ولم يذكر
جامعة بسبه إلى أحمد ولا لرواد لمحمدة

١٠ ديوان أبي همام «لا يصلح» لأهيب
رشد

٢- ديوان أبي همام «فؤاد مهجه»

٢ ديوان أبي همام «كتبا»

[٥]

قال مخاطب عا لله بن سوز لقاصي
لوفر

ألا أبلغ أنا سوار عني

رسائله كالب أهدي سلاما

أ في حق الأحو أن أقصي

دمامكم ولا تمضوا دماضا

وقد قال الحكيم مقال صدق

رأه الأوتون ثم إماما

إذا أكرضكم وأهنتموني

ولم أعصت لذككم قداما

التحريج برب له ر ٢ ١٢

له في لوفي بالوفاء ٨ ١٨٥ عند دول

لأبيه لمعمل في لأعني ١٣ ٢٢٨، ع

دول وحاء فيه «مر» لمعمل بن عملاق بعد

له بن سوز لعنري لقاضي فسيرله ع

له وكان من عاده لمعمل أن يرسل عده فأي،
وأشبهه

الروايات:

٢ برب له ر ٢ أن أقصي

لأعني أن يقصني

١ لأعني قل لأب ر ه لآخرون

٩ هذا ما تمهيدي

[٦]

ورد لقاصي يحيى بن أكنم^٦ لمصرقة، فقالت
روحة أحمه لو أبيت يحيى فسأله لصر أصابهم،
فمحبها ثم قال: لطويل

تكلفني إذلال نفسي تعزها

وهان عليها أن أهان بتكرها

بقول سل المعروف يحيى بن أكنم

فقلت سلبه رأ يحيى بن أكنم

التحريج لمخالسة ٢٨٩، نرسب لمدرس ١٢

لثاني فقط له في أخبار لقصة ١٦٦ ٢

لعب الصنف بين العمل في ١٩٩

[٧]

قل لطويل

١ غزال سقيم اللحد يحيى أبيته

ويصحي كتيب الدال عندي حزينه

٢ يلوم على أن طئت لتعلم طالبا

أحمع من عند الرواة فنوبه

٣ وأكتب أكر الكلام وعولته

وأحفظ مفا استميد عبوبه

فبا حاسدي دمني أغال بضمي

فصيمه كل الناس ما يحسنوبه

التحريج له في: التحيرة في محاسن أهل الحريرة

٢٩٢ ٢٩ ٣

٤ لقاسم بن محمد بن لقاسم الشريفي

لحسبي المعروف بن ططط، في لغت لمر

٢١٦ ٢، لمحاسن و لمسنوي ١٢١ ٢، لاردهار

٥٤ مع ست حر

لمحق بن أحمد بن محقق بن أحمد بن

برهيم ططط ١ ٢٢٢ هـ، في معجم لأدب

٢٣٩٤/٥، مع خمسة أساتذ آخر وأحل بها مجموع

شعره

مستحق بن محمد الشريفي بن ططط العنوي

(د ٥٦٨ هـ) في معجم لأدب ٢ ١٠٥٦ ٢٨٢٩

اللغة:

١ لعون جمع عور، لموسطة في لس

٢ لعز بشر إلى قول أمير المؤمنين عي بن أبي

طالب «قمة كل مرق ما حسنه» شرح نهج

للاعة ١٨ ٢٢

و

٢٤٢هـ ترجمته و اخباره فی احیای المصنف ٢ ٦١

وفيه لأحميس ٣ ١٤٧ نجوم. ثم اشارة ٢ ٢٦٦

۲۰۸ نوبت ۴۹۹/۱ هر ۵ نوبت ۱۲۵ ۱۲۵

لا محب : ٢٤/٤ شير د اندهب ٢١/٢ الامم

5 4 3

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

أَبُو شُعْبَانَ شَدَّحَ عَلَى الْعِيسَى فِي نَقْصِرِ نَعْلَيْهِ سِجْدَةً

۹۰ رپوہ شالہ بجی دار نہرہ ریشو ۸ ۲۴

أحد نصه أبو بكر محمد بن حمد بن حبيب بن حمد

نصلي نفعي ربي نصيب ربي وديم ربي ٦ هـ صححه

وَعَلُوهُ عَلَيْهِ وَنُحْرِحُ لِحَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

المكانه تجاريه الكبرى - نصابه ٢٦٦ هـ ٩٤٧ م

لا زلنا في هذه القصص نشعر من أننا نكتب في آثار جال

نسپن عد لرحمى نسيو صي ٩٦٢ هـ بحصية د محب

تجسّی جنوب نمکبر اسلامي بیروب در الحابی

لریپاصص ٤١٦ هـ ١٨٩٩ م.

الاسم: محمد يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن

الامير في ارضه تحصيلو سد لهم وحفظ مخطوطات وكتبهم

معوضی. در نگین نغمه بیرون ط ۱ ۲۲۴۲ ۲ م

لأحد من خبر: نسب إلى كل ١٢٩٦ هـ ٤٣ العيم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٢٠ هـ - ١٤٢١ هـ

[illegible]

U.S. Department of Health and Human Services

أهـ ني نصاني اسفحير بين الصاسم نص ني نص ني

ب ٥٥٥ هـ ١ أو الكلب نمصرية نمصرية ١٢٤٤ هـ

۱۳۴۴

بصاح نہکوی فی اندر حب کشم . نظیوں، سہا میر

باسم نبألي البعدي به ٢٢٩ هـ | وار فكم

پروٹ، ۲۰۱۴ء ۲۰۱۲ء

نَبِ ابْنَةٍ وَنَهَبَتْ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا جُمِعَتْ فِيهِ ۚ ٥٧٤ اُحْصِيهِ

وہابیہ وعلیٰ حبّ شہری را حیدر نیر انگری

بیرود ۱۴۰۱ هـ ۹۸۱ م

4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 10

بيروت ١٩٨٨ م

نيسب و نشيبين أو عثمان ميمون من بحر الجعد
٢٥٥ هـ تحقيق عبد السلام هارون مكتبة نجاشي
نقاهه ١٩٤٨ م

تاريخ لاسلام وقيادته مشهور و لأعلام شمس نيسب
محمّد بن أحمد نيهي (١٧٤٨ هـ) تحقيق د. عمر عبد
السلام سمري د. كتاب عربي بيروت ٢٠٠٢ م
تاريخ بغداد أحمد بن علي أو ذكر خطيب بغداد و
كتاب نفحة بيروت

تاريخ الشرق العربي هو د. سركين صفه نبي العربية
د. محمود فهمي حجازي د. فهمي أو نصر تهنة
مصرية د. مكتبة نقاهه ٩٧٨ م

تاريخ الكبير محمد بن اسمعيل البخاري (٢٥٦ هـ)
تحقيق عبد الرحمن نعمتي نيماي الكلي جيلد ١
٢٦ هـ

تاريخ مدينة دمشق حتى بن حسن بن هاشم بن شافعي
معروف بن سكر (٥٧ هـ) دراسة وتحقيق حتى
شيري د. انكر مطبعة و نشر و توزع بيروت

تصنيف نمسه تحرير المشبه بن حجر نسفاوي
٨٥٢ هـ تحقيق محمد حتى لاجل من جعة حتى محمد
نجاشي مكتبة نفحة بيروت

تذكرة تهمويه بن جندب تحقيق د. حسن بن
دار حد بن بيروت ٩٩٦ م

تذكرة صلاح الدين خير بن أبي عبد
بنه نصفي ب ٧٦٤ هـ مصورة دارة المحفوظات في
وزارة الأوقاف و توكيفه

تريب نف ل و نصيب نمند نفه أعلام مذهب
مالك نصفي عيص بن مونس نيحسني لسي
٥٤٤ هـ تحقيق عبد بنادر نصجروي نشوون
لأسلامية نفه ص ٢٧٢ م

تثبيته بن أبي عوي (٢٢٢ هـ) بصحيف محمد بن
المعجل بن مطبعة كهرج ٢٦٨ هـ ٩٥ م

تصحيح نصحيح و تحرير تحريف خير بن أبي
نصفي (٧٦٤ هـ) حقه و عموه هبة و صنع قهرسه
نسب شرفوي د. جعة د. و مصد عي التوبة مكتبة
نحجي نقاهه ٤٧٢ هـ ٩٨٢ م

تصحيحه أمجاني أو أحمد الحسن بن عبد بنه
نسكري د. ٢٩٤ هـ تحقيق محمود ميرة مطبعة
نحجته نقاهه

تغدير و تجريد بن حرج نه لبحاري في الجمع
تصحيح أو الوي صيف بن عبد بن سعد البجلي
٢٤٧٤ هـ تحقيق د. أبو لينة حسين د. نو و نشر
و توزع نرباص ٤٦٦ هـ ٩٨٦ م

تصنيف نفم أحمد بن عبي بن ثناء الخطيب البغدادي
٤٦٢ هـ تحقيق يوسف العث دار حياء نسبة تنويه
ص ٢٧٤ م

تتهب نف في نوصاً من نغابي و لأسانيه أبي عمر
يوسف بن عبد بن عبد بن لمرقي (٤٦٦ هـ)
تحقيق مصطفى بن أحمد نصوي و محمد عبد
نكري وزارة عموم الأوقاف و نشوون لأسلامية نفه
٢٨٧ هـ

تهذيب التهذيب بن حجر نسفاوي ٨٥٢ هـ خير
أره ٢٣٧ هـ ١٢٣٧ هـ

تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحافظ جمال لرسن أو
يوسف نصفي ٧٤٢ هـ تحقيق د. بشار عود معروف
موسسة نرباص ١٤٦٦ هـ ٩٨٥ م

توصيف نمشيه في صبط أسماء نرو ه و أسد بهم و الصهم
و كاهم شمس نيسب محمد بن عبد بن محمد نصفي
د. مشفي تحقيق محمد نفيم العرفسوسي مؤسسة
ترسنة بيروت ٩٩٦ م

الثقات محمد بن حسن بن أحمد أو حاتم سمهي
نشتي تحقيق سيد شره نيسب أحمد دار الفكر
١٢٩٥ م ٩٧٥ م

تجامع لأحكام نقر آل أبو عبي بنه محمد بن أحمد بن أبي
بكر بن قرح لأنصاري لخرجي شمس د. بن الصرطي
ب ٦٧ هـ تحقيق هشام سمير نجاشي د. عابهم مكتب
نرباص ٢٤٢٢ هـ ٢٠٢ م

الجامع لأحلاق الراوي و د. السامع أحمد بن عتي بن
ذات خطيب نف البقي (٤٦٢ هـ) تحقيق د. محمود
نطعن مكتبة نغارف نرباص ٤٦٢ هـ

الجيس نصنح تكافي و لأليس الناصح نشافي أو
نغراج نغاف بن ذكرة النهر و البجاشي نجاشي د. ٢٩ هـ
تحقيق د. محمد مرسي نحوي د. مكتبة بيروت

995 12 2

حيه ٥ نعيمو ، نكبرى محمد بن موسر السعيري
ب. ٨٠٤ هـ ، حصيو ، ابراهيم صانع دار نشأته ، دمشق
٥٢٠ هـ

در ساله فی اوجہ احمد بن یوسف، تکریم و تشریح علی بن
 محمد یونس علی بن محمد بن جریر، عالمی مصر ۹۸۶ م
 دره نفوس فی اوجہ م نحوہ، لکسم بن علی بن محمد
 بن عثمان، تحریر بن ۹۸۶ م، محقق محمد بن یونس
 سرخس، دارالکتاب مصر، ۹۸۵ م

(ابوباح نمشيد في معرفه احوال محمد بن محمد بن اسمعيل
بن عبيد بن محمد بن فرحون النماكي (٩٧٤ هـ) ، و
تكتب تسمية بزرگ د

دبوس الصوري عبيد محسن بن محمد (ت ١٢٩٠ هـ)
 بحضرة مكّي نسيف جردم وشكر هادي شكر دلا الرشيد
 منشور في ت. ١٩٠٠ م ٩٨١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَمَّا كَانَ زَاكِيًّا دَلِيلًا صَادِقًا مَعِينًا ۝ ۲۹۹ م

د یو - محف من حلام ناسهې جغتو ش کر ناسهېو بهور
نصف حلاو ناسهېو ۱۶ م

دبیر، احمدی آوہا
نفسگیری ۲۹۵ھ مکہ ۴ نقشبندی القادر ۳۰۵ھ

السكبره في هذه النكبة شهد به ابن أحمد بن دريس
نصراني ب ١٧٨٤ م

نسخه هفتم در مجلس اهل نجر برهه محتوی ۳۵۴ نسخه است
۳۵۴ نسخه تحفیه و حسن محاسن بیروت

دیر تاریخ ایسے ہیں جنکو تیرہ دے ۱۶۴۶ھ
در مدۃ وحمیو مصطفیٰ علی تم ثر خط و ان نگب
تعمیۃ بیور

رحمة نغبري محمد بن محمد بن محمّد نغبري

تبيين طبخه و انشور و نورج دمشو ٤٦٩ هـ ٩٩٩ م
 ز اهد و فهدى حيدر بغداد محف ب. آب بکر ب. أبود

من سعد بن شمس السبيعي بن قيس بن جزيه، ٧٥٢ هـ، حدَّث
ببروت ٣ ١٤ هـ ٩٨٦ م

زهر الآدمي ونهر الألب الرحيم بن علي بن هبم
نحصرني الصبر التي به ٥٦ هـ محمدي محمدي

نیجائی دلا حیدر الکلب نعربہ، نصابہ ۱۹۵۶ء

مسكوكه و نسطار اس اب حجة تالمدي ١٧٧٦ هـ
تخصيصه و على عمر مكده حاجه الماره ٢ ٢٢ م

سقطت في بيده شرح أم أبي الدني أبو هبته بـ نه بن عبد
نعمير الكرمي ربه ٧٦ عه ، تحصيه عجب نعمير الهبتي

سوال ۱۲: آبی چپ الاجری آید ۱۹۱۰ سپتامبر بن لاشعہ

وَحَصِيصُوهُ مِنْ عَمِّهِ نَعِيمٌ عَمُّهُ نَعِظِيمٌ نَسَبُوهُ مَكَّةَ رُحَى

لاستمداد ملائكة تمكروه مؤسسة الربح فقط ونشر
و نورثام بيريت ٨ ٤ ٥ ١٩٩٧م

سید احمد نساء محمد بن حبیب نسفی ۱۲۸۸ھ
 بحسب شعیب الارسلان و ملائکہ بیروت ۱۲۸۸ھ ۹۸۶ھ

شجرۂ نیر ان کتبہ فی صمد ، نہ نگینہ محف بن محمد
محبوب ، ۶۷ھ ، اور نگینہ مغربی بہرہ : ب

شرح نزهة نفاوس شهيد انبى العصبى ر ٦٩ هـ
مطبعة نجوئى اميد سوي ٢٩٩ هـ

بشرح دیو، جریر، تحقیق، محف، سعید، الصوابی، دیو
مکتبہ نظریہ، دیو، ۹۶۶ م

التشوايح الكبيره على مش الفصح أو نخرج عب ترجمه
بن محمد بن أحمد بن فاه المصنعي ١٢٤٦ هـ
نكته تعري بنشر و توزيع بيروت

شرح بهج نبلاء بن أبي نعيم (ب ٦٥٦ هـ) حصيو
محمد أبو نصر ابن أبيه وعطفاً بن أبي نعيم ناصراً

٩٦٢ م
شعب الثور أبو بكر له بن الحسين نيهض

بھائی محمد نسیم سیوٹی کے بیوی

۵

شعر ۱ آمیختی بر سه و حصیه د بوی حقوی نصیبت
مجموع نعمت نعلی ۴ ۵۱۴ ۹۸۲ م

شعر اس طبعاً
تغوی جمع و تحمیه در
نحافی در
نحابة لطیفه ۱۹۷۵

نَشْعُورٌ د نَعُورٌ حېښ پي اېښه نَصْفٌ يې ت ٦٤ لاندې حَقِيقَه
و سندرته خپله د همدې نر ٩٠ حسيې ډاډو عمليې محمد

٩٤٨ هـ ٩٨٨ م
نصر طه التستليمي. خطي من يوسف نفعتي ر. ١٧٧ هـ

أحمد زيهدي ر. ١٤٤٨ هـ. تحقيق مختار محمد بن جوي
نصفه ١٩٣٣ م

تجوم ترهه في موند مصر و نصرة بن عربي
بردي ر. ١٤٧٤ هـ. مطبعة دار نكب نصره
٩٢٦ م

ترهه لأث في طم لأباء أبو البرد لأثري
ر. ١٥٧٧ هـ. تحقيق محمد أبو نصر براهيم. مطبعة
تمبي القاهرة ٩٦٧ م

دك نهيل في نك. تعين خير بن أيد. نصف في
ر. ١٧٦٤ هـ. رقم على طبعه أجم ركي بن. مطبعة
نجميه القاهرة ٢٢٩ هـ ٩١ م

بور الصر لمحصر من تمبي الحافظ نيفوري
ر. ١٦٧٨ هـ. تحقيق زهير فينبد ر. ٩٣٥ م

هبة تعرفين أسماء المؤلفين و ثو تمبيين
سم خير دك. نصف ر. ١٣٢٩ هـ. دار الفكر بيروت
٤٤ هـ ٩٨٢ م

نوافي و نواف خير بن أيد. نصف ر. ١٧٦٤ هـ.
تحقيق مجموعة من تمبيين تمبيين و غرب
جمعية تمبيين لألمانية فرانكفورت سطنو
و بيروت

وقيد لأخير وأيد أيد. ر. ١٧٨١ هـ. تحقيق
حسن عبد ر. ١٦٨١ هـ. تحقيق
بيروت ٩٦٨ م

بيمه نصر ع. تمبي بن محمد نشوي ر. ١٤٢٩ هـ.
تحقيق محمد محيي بن عبد الحميد. مطبعة سعده
مصر ٩٥٦ م



شعرية التناص في مرثية ابن الرومي للبصرة

الأستاذ محمد عبد المشير مصالحي
جامعة فرحات عباس سطيف ٢ لجزائر

المقدمة

وجدت لقراءة عربية حديثة في شعر عباسي عبر مسارها لتطويل ميدنا خصبا لتطبيق كونها لإجرائية، ورؤيا معرفية، فالشعر عباسي نص متميز متفرد، له من خصوصية لأصالة ولتفرد لقسط لوفاء وهذا ما جعله نصا لا يرفض أي قراءة نحاول أن نستنتج جوهره من أجل لكشف عن بعضها، أو محاولة مستنطاق ما غمض منها، ومن ثم ثبت أن لنص لشعري عباسي نص متميز دنيها، وتلك خاصية لنصوص لإبداعية لرقية ذات لعدد لإنساني

أهبة وقد كان لشعره حضورهم ودورهم بل كان لعدد منهم موقف مشهود وموثقة تاريخ وفي طسعة هبة لخطوات لشعرية، بعد شعر رثاء لهم، بحث أبحاث كتاب ومصائب، لا العصر موهب الشعر، وعمقت تعازيهم لشعرية وفي هبة ل طرح بول، شعالب لغوي وزعنا لمتحة في معالجة جزء من رثاء لشعري لعربي لدى صور عبر لعصور حينا هبة من حوب لحدة الإنسانية والبرسة لبال تسعى لمقارنة قصيدة بن لرومي في رثاء لصوره مقارنة بلاسية ولكن لرومي لبي تحكم هبة لقراءة حبة ولطرحه ومهمة، مشغولة على تعامل لتقييم لخطاب

والقول لحي ل العصر العباسي هو العصر لاهبي لشعر لعربي، فبه لدهرب لحركة لشعرية و سور، ونشعب، إلى نازد عده ونصعب على فادو معرفة وحقول عممة شئ ولا ل في أن لطورو السياسية والخصامة لبي كان بعشها العصر كان لها عمق تأثير في مرور أشكال وخطوات أدبية حسيه، فما بهر لحركة لشعرية لبال العصر أن لشعر أصحي وثقة تاريخية لصادو إلى صممة لمة لجمال لة ل أن هبة لحدة لم يكن عسائنا بل كان طسعة ما أن لمجمع لعربي أطل على لينا عبر لسانه لسانة، لنا حبة، حمت معها كتب وحروب

مع الحديث المبهج) لولاء الحبب المرتقب
ويمكن أن تشير إلى بعض المعطيات لطريقة،
والملاحظة لموضوعة التي تشكل مفهوم التحليل
ظاهرة لتأصل في قصده هي لرومي

١ التناص من المفهوم إلى الاجراء

للتأصل مصطلح من المصطلحات
المستعارة هي الألب والقب وعود المصطلح
تعوداً إلى مادة (تخص) حيث تنهي جمع
شتاققتها إلى حقل دلالي واحد فهي التاموس
المحيط لتفسير وأندي «تأصل» تقوم «ع»
حيثهم» ، وتلاحظ حيوة مادة تأصل
عني (للمعاصرة) بين طرف وأطراف آخر ثقافته
يقطع معها، وسماز، أو سعاير هي في بعض
الأحيان أما عن مفهوم التناص اصطلاحاً فهو
في رؤية الباحث عبد الله العبداني مصطلح
سميولوجي (أو شرجي) أو تفكيكي وقابل
تسميته بالتصووس لمادة (تختلج) لكونه
لغوي «intertextual» أي لأهم من ذلك أنه
يسود تعريف «شولر» له، أي يؤكد به رؤيته
بحسب منهجية يعنى بأن لتأصل مصطلح
سميولوجي كما أنه في رؤية لغوي علاوة على
ذلك «شرمحي» ولأخرى أن لتأصل يتم بوعي
وبغير وعي، وفي هذا يقول شولز «التصووس
لغة صياغة أدبية مع السيميولوجيون مثل
بارت، وخيب وكريستيف وزمانير وهو صياغة
تعمل معن وثيقة لخصوصية تحسب بين باق
وحر، ولتبدأ لغام فيه هو أن التصووس يشير
إلى تصووس أخرى مثله أن لإشارة Signs
شعر إلى إشارة أخرى وليس إلى الأشياء المعبرة
مباشرة ولتأصل يكت ويرسم لا من الطبيعة،
وبما هي وسائل أسلافه في تحويل الطبيعة إلى

نص إلى فنّ لتأصل حل هو نص يسرب
إلى حل نص آخر ليتجسد المألوف سوء وعي
لكاتب ذلك أم لم يع

و لتأصل حسب محمد مصباح «فسمما» من
تصووس أخرى أدمجت فيه بقية «محسنة»
وعني لعموم التأصل تفاعل مع الشعر ويمنحه
ثوباً جدياً وتبقي قصته لتوصفه، وهذا ما
أشار إليه الباحث عبد الله لغ في قوله «وعني
ذلك فنّ لتأصل يقوم كرسالة ثقافية، سنو من كل
لتصووس وتصوير، هذا يخص من التصووس
والعلاقة بينه، وبين لقارئ هي علاقة وجودية لأن
تصوير لقارئ لتأصل هو ما يمنح لتأصل خاصته
لغة»

وتأسسنا على ما سبق فنّ «فهما» وسبغات
للتأصل أي بوجه يتوقف في كثير من الأحيان
على قنوت أي لتعرف على لتأصل أي
أرجو أن يكون محله ليس فقط لأن جديلة
التأصل «الحال» ولتأصل «لما» «ج» لا يجرأ
من فكوي لتأصل بصفة، ولكن أيضاً لأن فاعلة
لغة لعود إلى ما قبل الحق أدلة لتأصل الأولى
وسر، ترجمتها في شى طيف لتأصل سوء
أوعى لتأصل ذلك أم لم يعه^(٢) ولتأصل ع
شعر في هذه لتأصله أهة خاصة في لكشف
عن لغة لتأصل، وكشف لتأصل، أي تربط
لتأصل لتأصل لتأصل بالتصووس لتأصل وه
بعم لتأصل لتأصل، إلى بوجه قوّة صاعقة
حصّة شفع لتأصل إلى سحصار لتأصل لتأصل
من خلال بعض لتأصل «لشعر» ولتأصل لتأصل
لعمود «ولتأصل وعني هذا لتأصل لتأصل
هذا لتأصل لتأصل وأشكاله لتأصل في لتأصل
لتركبة لتأصل ولتأصل لتأصل

تكوينه، ولحمية الثقافة التي سيج عنها، ومضى
مساهمة هذه الحصة الثقافية في إحصاء دلالات
و سعة على نصب

٢ التحليلات الناصية وفيما بي أهم أخط

لناص في القصيدة.

٢ أ التناص القرآني الانقاس

لناص قرآني هو قياس عند لقضاء «وهو
أن يُصغّر لمتكلم كلمة كلمة من دة أو آية من
كتاب الله تعالى»^{١٤} وقد شكل القرآن الكريم
مساحة ثرية لقرائح لشعر في مختلف العصور
فأثرو به مباشرة وسبغوا من الأحكام
ولشريعة الإسلام المستمدة منه، غير أن
لناظر القرآن الكريم، وأحكام الإسلام عمدة
سائر سائر العصور وبجانب في العصر الوجد
ب شاعر وشاعر كما سائر سائر موضوعات
لشعر، وأعر صفة المحسنة وهو «يحيل إلى سائر
لشعر»^{١٥} إلى مصدر أُنشئ من مصطلح
ثقافتهم وعرض قصبتا رداء لهم من
أكثر لأعر من لشعرية نداء على القرآن الكريم،
وما نصبه من أحكام، وهو عطاء وتشريع لا
نصائمه في ذلك سوى لشعر لسي لحال،
وشعر لره، أحاديث^{١٦}

ب وحوه الاستمارة من القرآن الكريم، وأحكام
لشعر الإسلامي في قصبتا مفردة، وكثيره
بحث لا يكد نحو وحده من وحد النص من
مصادح عبدة من نال الاستمارة مباشرة أي قياساً
من القرآن الكريم أو شكل غير مباشر أو
عن طريق لغائهم الإسلامية وأحكام
ولشريعة، يقول القصاد متحدثاً عن معجم القرآن
لرومي: أم لمطة من حيث هو صحيح، وخط

فقط عالم بالحو مطلع على شوه، لغوية ولا
سيه القرآن^{١٧} ومن أهم صور الانقاس في
هذه لقصب قدسك قوله

١٧ أي هول راوا بهم أي هول

حق منه تشبيل رأس الاعلام

بحول من لرومي في هذه لبيت أن يرسم
صورة لمرع: وأق فرع عظم هـ لسي لبت في
روح أنها فاصبت لشبنة رؤوس السماء وهـ
نحب إلى قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ
يَوْمَ تَعْلَى لَوْلَا شَيْءٌ﴾^{١٨} ويقول أنصا صيد هول
لمدة حيث مشى لروح سيوفهم علالة مهـ
أربع لساء فاستقطب لحو مل مهى قبل أن
بحس موع، فبحب

١٥ طلعوا بالمهندات جهراً فانفت

صليها الحاملات قبل النمام

ويحيل هذه لبيت إلى قوله تعالى: ﴿يَوْمَ
تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذِي حَمْلٍ حَمْلَهُ وَتَرَى الْمَرْءَ
سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَاكِرِينَ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
شَدِيدٌ﴾^{١٩} وفي بيت حر لاس لرومي يقول فيه

٢٧ صبحوهم فكاد الموت منهم

طول يوم كانه ألف عام

سعى في هـ لبيت بريحة لوضع لمتسي في
لصورة لبي رسمه، من لرومي لحطه: لقوى
ولاضطرب والحوه لبي عشه لصبريون في
يوم محسهم عني ب لرج ولبي سمب فيه
إلى قوله تعالى: ﴿وَسَتَجِدُنِي أَلْعَدِي وَلَنْ تُجِيبَ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَتَرَ يَوْمًا جَدًّا رَئِي كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا
تَعُدُّونَ﴾^{٢٠}

وتسور له دالة لخاصة على أشدها في الأربع
وحدة الأربعة من قصصها، سبعة شعراء
لشاعر على المصرد ولتركب من سبعة
وسبعائه لستة من دالة لقرينة
أعداد الإنسان لمتعددة من سبعة ثمانية وهذا
تكرر لبقية لشعرية بمجموعة تشبه: ثم فيها
حضور الخطيب لقرني قصور جماعة لشحن
لغزاه بكم هائل من الف سنة وبعده يقول في
وصف مظهر الحصار بالبصرة.

٤٢ أين فلك فيها وفلك إتيها

منشآت في البخر كالاعلام

وفي لقرني لكريم، وله نحو التناك في البحر
كالشمس ١٢ وهكذا يلاحظ أن لشاعر قد سبق
قافيه ببقاعه ودالها من سورة لرحمى من
حلال له «الاعلام» ويقول الأصمعيان عن
لنريز لذي بقية وأهله حصل بآديهم الله يوم
لحساب على هرأى ومشهد من الناس

٦٠ أي غير ثنا وأي جواب

حين ندعى على رؤوس الأنام

وهي بحث إلى قوله تعالى ﴿فَإِنَّ يَوْمَ لَآتِيَهُنَّ﴾
﴿وَلَا تَرْبُتُهُنَّ بُرُوجُهُنَّ﴾

وفي المحاكمة لبي بصور بن لرومي عسما
لحسب لله عاده وعسما يسأل لثني معنى لله
عنه وسيم أبدء منه عما فعوه لمكوي لصورة
بحالة إلى المعنى الإسلامية وصحة لدالة
وأنعاد بهم مسؤولون لأن لأبن كثر حام.

٥٩ واحبائي منهم إذا ما اتعبنا

وهم عند حاكم الحكام

٥٨ أي غير ثنا وأي جواب

حين ندعى على رؤوس الأنام

٦٢ أحذرتكم إخوانكم وقعدتم

عنهم ويحكم قعود النمام

وفكرة هذه المحاكمة سبق إليها بن لرومي.
تقول سبعة عقيل من أي طالب بعد عقيل لحسين

ماذا يقولون إن قال النبي لكم

ماذا فعلتم وأنتم أحر الأمام

نصري ونأهلي بعد مفقدي

منهم أسارى وقتلى صرخوا بدم

ونفسنا على ما تقم نخط أن لاسد عاء
لنصلي لقرآبي لقسام في هذه لقص هدر
أعنه في خير لحي لا لعماء بمعني أن نص
بن لرومي كان مع لآيات سيلا إلى المصموم
فقط الشاعر لنص لقرآبي لا سبيل لوجا
وأسوي مقف لعد أريد أن بطرحه في بحوث
حطانه لشعري من لسي تاريخي إلى ساسي
حصدي أخلاقي

يقول لباحث عنه سوي معنى أنه مما يلاحظ
أنه في هذا لجنب مستخدم صور ديب لكنه

ومن هنا نرى لنا أولى مظاهر وهي بن لرومي
بما يمكن أن أسميه «لتحريب لبقاعه» وهو
لنص لقرآبي لفاعل ساقا مع بوعث بسنة
وبعبه وهو بحوث من حطانه لسي يسجل
ببعب مبنية في حوز يسقطه لشاعر على
خطاب ساسي وحصدي بعبه لعد أصوب
ولقعا دور لعلولة في مطومة لاص لبي
بحمه هذه لخطاب المبنية

ونحن ونحن بقرأه لقص هائل بن لرومي

أَيُّهَا خُشُوعًا وَرَى الْقَوْمِ فِيهِ صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُفْعَالٌ
فِي حَرْبٍ ۖ وَفِي نَاصِ خَرَعَى مَسْوَى
لِرَكْبٍ يَقُولُ

٦ وتسمى بغير حق إماما

لا هدى الله سفيه من إمام

فالركب لأول «بغير حق» نكرر في القرآن
لكريم في موضع خمسة ثلاثة منها هي سورة
عنبر ٦٦ ٦٦١ ١٨٦ ومرة هي سورة
لحج ١٤ وأخرى هي سورة لساء ١٥
١٥٥ أما لركب الثاني «هى لله» وليس نكرر
في القرآن لكريم في عهد الأدب منها قوله تعالى
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَفْسِدَ
فَدَلَّ لَا أَتْلُكُمْ عَلَيْهِ أَحَرٌّ ۖ هُوَ لَا يَذْكُرُ
لِعَالَمِينَ﴾ ١٠ ونجد هـ لركب أيضا في

دالة ١٤٢ من سورة لقمره و دالة ٢٦ من سورة
الحج غير أن للمارقة نمط في لركب لفسى
«هى لله» من خلال مخالفة التصويرة من
لنص «لقرى» ولشعر «فالشاعر» هـ عى
لركب لقرى بهضمه لمكرى، ووطمه في
طار سنى أو يقاعى مخالفا لما لسن لقرى
من ناحية لمصنوع لسن و لرحب هـ و طمه
بشوب لنص «لهى لله»

ومن الممرد ولركب المبرجة هي هـ
لطار قوله مكرز دالة «سلام» في طائر دعائه
عن عظام لفسى لطاهرة، بأن يهن لله عيها
سلام مقطع لطار

٧٤ وعليها من المليك صلاة

وسلام مؤكّد سلام

وفي لقرآن لكريم ﴿سَمِعْتُكَ بِمَا صَدَّقْتُ بِعَمِّ
عَمِّي لَدِي﴾ ١١ ومن صور الساهر عى مسوى

لممرد ولركب قوله

٧٦ أترموا أمرهم وأنتم بيا

سوءة سوءة لنوم النيام

ويجمل هـ لست لى قوله تعالى في سورة
لرحر هـ ﴿أَمْ أَلْمَزُوا أَهْلَ مَكْرٍ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ
تَكْرِيسَ لِذَرْعٍ حِسَابَ لَشَاغِ سَعْمَالِهِ دَلَّة
«لحس مصير» دلا «لحدود» يقول

٨٥ لا تطيلوا المقام عن حذنه انحد

د فأنتم في غير دار مقام

وبرى لباحث محمد لهادى لطر سنى
أن لمصير «حلوه» أكثر شيوعا د هـ قس
دالحله ٢٨ أما سعمال من لرومي له لمصير
فمكن أن نعروه لى

• حرص من لرومي عى سلامة لورن باعصار
أن لكمة وقعت في بيت مسور

• حبصط من لرومي سمن من لسن دلا
أن هـ المصير ورد في لقرآن لكريم من خلال
قوله تعالى ﴿قُلْ أَدَّبْتُكُمْ حَيْرٌ أَمْ حَسَّ الْحَدِيدُ أَلَمْ يَكُنْ
وَعْدُ الْمُنْفِقِينَ كَذِبًا ۖ هُمْ عَرَفُوا وَعَبْدُهُ﴾ ٢٦ «وسجل
هـ لاجر هـ في باب تعميم الخصوص دلا أن
«لحد» يقرن بالحدة كثر وسرع لى لاحتصاص
بها ٢٨، فكنون من لرومي يالك كم مسو و
أشرب لى ذلك مؤثر له لمصير لاحتصاطه
سمن من لى من هـ لسطق شكب لصع
لركب لقرى في نص من لرومي يؤر دالة
سقطت لبقاع و لسا في لى له كى تمثل
لقرآن في هـ لنص حب أمم لقرى سستحص
مب م أن نص من لرومي ق، تأثر بالحو لسلامى
ومباحه وروحه في لفسى، ولط وطريقة لسنول

معاً، فحجب بذلك - لينة لقرابة في قصصه
أو لنقل بـ لخص منبها على أحاء مجسمة

٦٠ ب انناص الداخل وهو لخص لدي
يكشف لب علاقة نصوص لكاتب لب بحر
نصاد دراسها نصوص معاصريه، وخاصة
٦١ كان هؤلاء: «ف انطلقو في باح نصوصهم
لمناسبة مع نصوصه من خصة مشتركة»^{٦٢}
وعلى العموم و مودة التحريه الإنسانية
مهما حتمت روية لطر إليها يؤدي حتماً إلى
وحدة بعض الأفكار ونشئه بعض الصور ونماثل
بعض لركب ولعنبر لب نناول لب لحرية
ونجذب عنها، ونصف نازها ٦٣

وقد رأى عبي بن أمية أن أدم لكة لعم دة
نقب لأطمال لب الشبه و لمحوحة لشبه
وقسوها ومرة لخطها

ومنها هئات شيب الوليد

ويحدل فيها التصديق الصديق

وهو مارة بن لرومي في أهول لمار لنصرة
عبي لريج وصاحبهم

٦٤ أي هول راوا بهم أي هول

حق منه شيب رأس الاعلام

ونأسف على هذا القائل شعرا بحر و سمدنه
من أفكاره وطريقه وصوره أمر لا يعكس بكاره
والمقابل في وقوع شعري عن معنى وحب أو
صوره مشبهة، أو بعير مشرب أمر لا يمكن رده
أصلاً خصوصاً عندما يكون الشاعران شيران
نور واحد ويعالجان موضوعاً مشتركاً^{٦٥} وفي
قصيد شكر صورة لعماء بالسقا والى حننها
سمادة من لمرود لبني نمث بالصلاه على

أروح لقنى و لسلام لهم وعيهم.

٦٥ نأني بلکم العظام عظاماً

وسمها السماء صوب العمام

٦٦ وعليها من المليك صلاة

وسلام مؤكدا سلام

وقد ترددت صورته لعماء بالسقا في لرح
لقصات التي ناول بكة لنصرة كما في
و قد ترددت صورته لعماء بالسقا في لرح
لقصات لب ناول بكة لنصرة كما في بشة
لسوسي لب بكي و سكي في بكة مسة
لنصره

فبا أرضهم أحلوك فانكي عليهم

و حودي عليهم يا سماء وصوني

إذا اليمع لي يسعد كئيباً فابني

بشقي وأبكي الدهر كل كئيب

على نمل حرثها الريح بعدا

ديول ابلي من شمال و جنوب^{٦٦}

وه ن لاصفا ل حسة أيقنا لوقوو على
لأطال ون كنا سمد له خبر خر بقول

٣٩ عرحا صاحبي بالنصرة الزه

سراء بعريج مذف دي سهام

٤٠ فاسألاه ولا جواب لديها لديه

تسؤال ومن لها بالكلام

ويقول ونجد مثل صبع لب لرومي ع
لشعر يحيى بن خالد بن مروان لب وقف في
بكة لنصرة أمام صورة الصمت المعرمة من وضع
لمسية لمكونة بقول^{٦٧}

أين لي جواباً أيها المنزل الصمر

فلا زال منهالاً جرعائك المطر

أين لي عن الجيران أين يحملوا؟

وهل عادت الدنيا وهل رحع التمر؟

وكيف تحب الدار بعد دروسها؟

ولم يبق من أعلام ساكنيها سطر

منارل أبكاني معالي أهلها

وصافيت بي الدنيا وأسلمني النصر^{٣٥}

كما نحت أن تكرر صفة «الحائل اللعين»

لا تقف في طار لنص فحسب بل تدعني إلى تنة

بي الرومي حيث أن هذه ليرة كاث شريعة عد

لكتاب البير كنو عن صاحب لرحج وروم

لمتة^{٣٦}، يقول بي الرومي

٦٠ أقدم الحائل اللعين عليها

وعلى الله إني أفتاد

٤٢ إن فعدت عن اللعين فأنتم

شركاء اللعين في الأثم

وفي نفس لينة أظن أن نكتة لنصره

بمخرج لمهي تعرضه بقائب الريح بهيمة له

ومعاججه بام، وقد دعي لانسحاب إلى ل لبي

صبي لك عمة وسهم من حلال دعتة لانسحاب

لنسب لغوي يقول.

أيها الحائل الذي دمر البصر

مرة أبشر من بعدها بمر

إن نقل حدي الثاني فما أن

ت من الطبيب والأحبار^{٣٧}

ويقول بي لمعبر بعد أن عد أسماء لمعبرين

لحارحى على سطة لة لافة وطعها مينا ما

كان من لمعبر، وصاحب لرج

فلم يزل دالعلوي الحائل

المهلك المحنرب للمدائر^{٣٨}

ويقول أحدهم.

أين نجوم الكادب المرق؟

ما كان دالطوب ولا الحادق^{٣٩}

وهي صوة حر جعة بي لرومي على لسان

لبي ما يكرتاً، «و معصمها» لبي قالها مرة

شريعة بي الأمر عد عرج من عوج لروم بي

عمورة و سجنهما من قبل اسح ما دكا أبو

ساحه يقول.

٧١ صرحت، يا محمداه، فهلاً

قام قهار عداة حقى مقامى

وبى نكتة مودة لحرية نسانه راه من

روم، بيعة ليقصبة عبر أن بي لرومي عمة

فما بقى عني روقه ونصره مع لحيث، معولا على

نصه في سباط لطر نقي لبي تصوع فيها أبنه

وعنى لعموم فعرض رداء لسن عبر معاكه لوقع

في لسن لمكورة بعه قد كان صاحب لسن في

شيوخ أسوب، لشابه بي لشعر^{٤٠}

٢ ج النناصر المصوح الناصر

الحارحى «وهو حل لنصوص لبي يمتن به

لعالم، ولا يرتبط بمرسة علقاب لنص نصوص

عصر معس، أو حسن هون من لنصوص، بل

هو حل حر بحرة، فه لنص بي لنصوص

بحرة بامة محاولاً أن يجد لنصه مكان في هـ

لعالم^{٤١}، ويمكن أن تستشف هـ لبط من

لنص في علاقة قصصت بالمعقاب، وخصوصاً

فما يعنى بمعقلة الجارية بن حيرة الشكرى
فكمي أن تقرأ السب الساس و السبعين ١٧٦ من
قصيدة وهو

١٦ أنرموا أمرهم وأنهم بيام

سوءة سوءة لنوم النيام

حتى بب أفي محامرتنا حسن عربت بنا
قد سمعت هه من قبل بقول لجارة بن حيرة
ليشكرى

أجمعوا أمرهم عناء فلما

أصبحوا أصبحت لهم صوصاء^{١٧}

و لحاصل أن السب ما مصبت تقرأ لقصة
وسقى قو فيها لوحدة بعد لأخرى أحد هه
في حسن مصمصه بقول لباحث عنه جنوي
«ولا حظ أنه في هه لقسم أي لوح هه لأخيرة
لمسة من لبث ١٧٦ إلى اللفظ الأخير من
لقصيدة» تهب عنه ربح من هميرة لجارة
بن حيرة لشكرى. لبى هي من لبحر لخصف
كسالة هه وهك يظهر لنا مدى لبقارة أو
لماثل بين لخصف رعم خلاه رويهما، الأولى
هميرة، ولثانية مبهلة لا أهما يسقن في حركة
لقافة، وحركة لمصيلة الأولى «فعلال»

عطف على دو شج لقصيدته في لقافة
ولبحر فربهما بصبر ن من مهمل شعري فأنص
نورى لمكرة وتطير لرودة حيث يصع من
لرومي من معاني لبحر ما تطير معاني لشاعر
الأول لجارة بن حيرة لشكرى وبن حبيب
دو عنه عبد لشعري عن أن بن لرومي في
لقصم الأخير من قصيدته من السب (١٧٥) إلى
لبث ١٨١ حق لمعاني، وفرعهم، وجيء بصور

شعرية حب ه

صحيح أن قصيدة بن لرومي أفادت من
معقلة لجارة بن حيرة، وهه أمر مسهم به
ولكنه يجب أن لا يعمل على شيء مهم حه وهو
أن لقصة هه لهاخرة، يعطى لسابقة منه تأخذ
مها وهه هي لعلاقة لشريحة لبى تنق من
له حة بين لصوصه^{١٨} لب مسكتشف معقلة
لجارة بن حيرة من خلال قرأ لب لقصيدته بن
لرومي فابن لرومي رب سب هي سحصار
لجارة بن حيرة، وهه وح هه إضافة كبيرة لها
أنها تهب معقلة لجارة حصة حبة بعثها من
لمعان وغير ذلك هه إضافة عملة عليها
فهي مبد لها وتطور لشار لها، وبن تقوم
بن لقصيدته علاقة بطورة مشنكة وساء
لخصرين محسن فإحد هما يقوم كحصة
لأخرى وهه تقوم كأمسة لبلى كسجلان في
هه لشار لشار حة لبحر سبهم وعلى لحنة فبن
فب يصمبن فابن لرومي لأقطار من معقلة لجارة
بن حيرة وهو ربح من لبحر لثائر ولا مسماة من
لثائر لهنارة وبلا طاهرة طاعة لأبحو منها
رمان ولا مكن

كما ينبغي لنا هه لسط من لباص أي
لباص المصوح في يعاق لقصيدته بحاسة من
خصائص المعقلا وهي الوقوف على لأطال،
حيث سب على لشاعر في سراج قصه لطريقة
لصة لبى سبهم بعض أصعب لمعقلا في ساء
أعمالهم لشعرية، وقد عالج حل شعره لحاسة
بن لم نقل كهم في مسهل قصائهم قصة ل
ل رسة قوصموه وحانو معالهما، ونسبو في
لجند مو صعبه، ولإشاره إلى ملامحه لبى ل
على وجودها في لرمي لاصي لبى له علاقة

جميعه يذكر بانهم. ولقد بحثي أثر الصورة لطلبة
في أشعار نكهة البصرة أكثر مما بحثي في أشعار
نكهة بعد ذلك، وهذا نتج عن وصعوبة التمسك
في أثناء كتابتهما وبعدهما فالصورة تبرز خلال
أيام مما جعل نكهة مشهورة طبعاً لا قريباً مني
لدرجة وللهذه وذلك لشعراء كانوا يعيشون عنها
مما جعل لشعري الطليح حاضراً في أحاسيسهم وهم
يحاولون تصوير مشاهد السماء فيها، بينما من
يرى الحراب في بلاد أشهر وعاشه الشعراء
لحظة لحظة، وينعوا أخباره، وسعوا آثاره
وموقعه^{٣٨} أما بن الرومي فقد جعل لطلل في
من القصيدة وذلك لحلاو القصيدة لحنسية
التي كان لطلل يأتي في مسهبها وذلك يرجع في
رأيي إلى عظم الحد، ومزودة ذلك فابن الرومي
لم يمسأ لطلال لبصرة، فالقصيدة كلها طلل
ورجح عن طابعها لا سيما إلى بيتي بحثي في
أسباب لا حقة يعودت إلى هذه القصيدة ثم أنه يقول
محمد حمدان: وقد لعب هذه المبرزين الشعريين دوراً
في تحوير المقام بآراءه، وفي دمجه مع نصيه
التمعاني بآراء أخرى كما لعب دور في تكسير وحدة
لست لصالح وحده المعنى وهذا من حيث
ليكوني على كل حال^{٣٩}، يقول بن الرومي

٣٩ عرّحاً صاحبي بالبصرة الزه

راء تعريج مذلف ذي سهام

٤٠ فاسألاه ولا جواب تديها تديه

تسؤال ومن لها بانكلام

فالشاعر كما يظهر يوظف لطلل في من النص
ويدمجه مع بقية المعنى وقد وقف عند هذا
لنأثر على لقارئ وذلك حتى لجأ إلى التأثر
بالجملة ككل فالشاعر هو يأمر صاحبه بالمرور

بالصورة، مرور المبرزين إلى أوّلها عن المود
وكان بن الرومي أو أنه أن يقول بكما سغفرتان من
المبرزين والمود فور رؤيتكما لبصرة عن هذه
لجالة ثم يأمرهما بسؤالها لا أنهما سغفرتان
حويا منها وكيف لها أن تحب؟ يقول عبده بنوي
«وقد وفق للشاعر هذا حسن، أهد القسم بعبه
قديمه ثم أنه تذكر بالوقوف على لأطلال وفي
لوقع لقد أصبحت لهداة أطلالاً حرة ومن
هذا لا ماص من سماء فكره لوقوف على
لأطلال في هذا القسم من القصيدة، فلا يكون
مقبولاً، وبما معبر بالأداة لهادية، وإحساس
لهادية»^{٤١}

ويقول بن الرومي

٥٣ فاسألاه ولا جواب تديه

أي عأاده الطوال التباد

وهذا لهداة بالوقوف على أطلال لبصرة عند
البن الرومي تغيير عن حاجة نصيه أعرب من
حالاتها عن حايا بمسه لتي بطرقة فيما حولها،
فوجب لبار قد حربت وما كان يرسى ويصفي
عندها مثلاً عن لهادية وإحساس بالجمال
وبالأطلال، قد غائرها هو لحر، ولا يسع أن
هذا لمكان قد ربطه بالشاعر مشاعر عاطفية ما
فحاشيت عوطية، ورجع نصيه ويأمن على لرمز
لدى يقول إلى معرّة ذكرى، فعاد قصيدته
معبرة عن تلة للشاعر ولأحاسيس وعموماً
يمثل لوقوف على لأطلال مطهر بعباً ووسيلة
لهدية ترقى معرّة لشاعر، ونجسه على لاسكار
بمعنى أن لطلل عند الشاعر مع قد عافيت سقط
عنه جهة أحاسيسه، وسواء سب لبارح نصيه

ر. ملاحظ أن سنة بن الرومي أمته مروا، طسنة
فأثرت فيه حتى أسقط عليها نفسه، ووجهه نه
فأسره في ذكره وذكر أماكنها لأنها حسنة
عواطفه وأحلامه: بحث لم يصح لوقوه على
لطل عبد أبي الرومي تناسلاً فما حسب، بل
صروقه بمسبة أنصف: لم يأت بكاء بن الرومي
هو لكاء ولكنه ألى عنة لشعاع بمسه لمعده
حيث شبع هذه النفس ذرحة النظم فارة تنفس
للمسك، ولحد وأحرى نحا إلى السموع
ولسب ولاسمها، وكل ذلك قصص لتجفيف
من تلك المعنونة لمسبة، فالقصيدة من في
محملها محاولة لتبيل مسار لغة لشعيرة إلى
لسي لرد، ثم سقطها على حاصر لشاعر

٢/د التناسل الشعبي:

هناك معنى لشاعرة لشعيرة التي نسبت
لحب، ولكنها لكل أحب أي التي أحبها كل
بسان، وبصفت إليها كل بسان: فهي كالهواء
يسنوي منه حبس من يشاء «وقد أ لعصر
لشعبي في هذا العصر يمرض، وقه في مجال
لأدب، ويحل في تشكيل معاهم الشعر»^{٥١}
«ولسب شأ في أن بن الرومي كان إلى حبيب
تسع معصولة في لغة شاعر شعيت بكل ما جعل
هذا التعبير من معنى»^{٥٢}، ومن أثره تعصير
هذا النمط في القصيدة بذكر قوله

٣٣ ما سكرت ما أتى الزجج إلا

أوجعني مرارة الإزعاج

فقوله أوجعني: قرينة من قولنا حاجة توجع
في لقائه^{٥٣} وملاحظ قوله كدلاً مكرراً لـ «أح»
ومشتقها

٢١ كم أح قد رأى أحاه صريحاً

لرب أحدث بين صرعى كرام

٢٢ أحدثكم إحوالكم وقعدكم

عنهم ويحكم قعود النائم

فحين سمع هذه التكرار لـ «أح»
ومشتقها على المستوى العمودي: فكأن لا يسمع
إلى شاعر دل إلى رجل حزين سقيم ومن صور
هذا النمط من لسان أيضاً قوله

٩ تلهف بصي عليك يا مغنى الحب

برات، تلهفا يعصني إلهامي

١٢ أي هول رأوا بهم أي هول

حق منه شبيب رأس العلام

وقوله: ومن تل المعني لبي يرد لها لعمدة
نفسه هو: «بصير» أو مالا تصور وقوعه
بأحلام لبي، يقول

١٤ إن هذا من الأمور لأمر

كاد أن لا يموم في الأوهام

ومن ذلك أيضاً تلك المعني، ولصنع لبيته
لبي قرع بها التماس لرب البصريين يوحون،
وقعهم لمر ممرلي^{٥٤}، تقول

٥٨ واندامي على التحلف عنهم

وقابل عنهم غناء دامي

٥٩ وأحيائي منهم إذا ما البينا

وهم عند حاكم الحكم

٦٠ وأحيائي من النسي إذا ما

لامني فيهم أشد الملام

٦٨. واصطاعني إذا هم خاصموني

ويؤتى الثاني عنهم خصامي

ومى أثر الشعبة في قصبتنا كبلا ما يعكس
سمعه بالخير لجاهرة لمشيرة من، لا قوله

١٨. إذ رمؤهم بنارهم من يمين

وشمال وحلفهم وأمام

وهو نعر ١٨ على شعول و عموم لصلة
وعظمها وعنى لسان الذى حل بأهل بالنصرة
يعب وشمال

ومى لسانها لميزجة في هذا ليعط أص
قوله مستعملا لسهم بمعنى لصيب

٣٠. من رهن في المقاسم وسط انز

لخ يصنم بينهم بالنسهم

و لسهام جمع سهم ولتقصه هو لم يصب
ان منظور: « لسهم و سهم لسهام، والسهام
لصيب و لسهم لحط » ٢٢٦

أما عن أصل الكلمة فيقول « لسهم في الأصل
و ح لسهام لي نصرت بها لميسر شمي به ما
صور به لمالج لطافه سهمه ثم كثر حتى شمي
كل حصيب سهمه »

وعنى لعمدة في « حتى يستخس شعرة
لغة لسان ليوملة فيته بعكم بالضرورة ك لال
لشارة و ليهاب المعنوية التي كسبها هذه
لغة من خلال لاسعمال والصور ن على أنسنة
لناس وفي هذا قنربها لغيرية » ٢٢٧ وقد ساهم
هذا ليعط من لسان أي لشعبي عدمة في
برور لبرعة لخطنة « والي طحت مصصة على
قطلع عربص من شعر العصر » ٢٢٨

وهكم كن حصا أو يقي لغة لأدسة لمورثة

عبر لقرون كثر من لمور في لعصر لعاسي
وأن يفسر كثر من قنربها لغيرية في أدب، لا

لعصره ٢٢٩ وقد يقف بصر بن لرومي كمانعة
لم خلاص شعيرة قنربها قنربها

د حنة وحارجة وشعيرة، دني من هذا حل
مستند للاقى مع بصوص كات بعد عه

فألف بينها حصا بصر و حنة وهو قصيدة رثاء
لنصره) التي صارت بعد، لعب لخطنة

وهذه هو عمدة لرؤفة أي بصر لصر من
محبيب لصوص، وشعيرة برؤفة جسدة نتج

محالا لصوص أخرى كي تنشق من قلبه
لنصر لبقى لأدب دثما حبا منصا بالعباد

وليجدد ولا يركن إلى سنان يمه و تأسيسا
على هذا لم يكن تناول لسان في هذه لقصة

من باب لرصيص، ولا لبع مصائر هذه لسانه
لغة لبقول لسان لسان من أس أثنى هذا

لنصر، أو د ث و بها كيف تحول لنصر لشعري
هذا لنصر لمقنس وكف بدله وهو سؤال لا

يمكن لإجابة عنه دون لالمة إلى، لا لعل
بى سنان لنصر لمقنس منه، ووجوده في سنان

لنصر لشعري لحدود بوصفه تصيب براح هذا
لنصر لمقنس

وعنى هذا لنحو كات دياحه بن لرومي كما
بى مبحث لسان شعري من رص ثقافي و سع

مز حة أدبية ولعودة ودية و لخير بالذكر أن
أكثر لطلو هر سبعة و كثافة في لقصيدة هي

سبعة لخطبة لقرآني، وقد يحج بن لرومي
في نوطمه، بى سلاءم وسبق لنصر فساهم

سلاء لركب لقردة في تشكيل رؤفة حنة
لنقصية، ووجدت لها فاق ممة، حتى عاب أشبه

سوخة قبية، فيها من الكامل والمزح ولقاطع ما جعلها تحفة شعرية رائعة. وهب نيل على هافة حسام بن لرومي، دخل لنص لقرن مرجع، رثما، سمعت من قلمه وروحاؤه شيء كثير. عن أنه أصغر عمه لونا حب من مشعره وأحاطه به ووح به ثم يديس وطبعة لرؤيته لمسودة لا تستصر حلة لي يمتنها. لا تتوعد أساليب مستحضر، بحث لم يقصر مستحضره على لونه وبها تغنى ولا كنه إلى مستحضر الإشارة لقرينة، وإيهاء، و لمصلحة والتركيب، وهي حوت ثروة مبحث لقصة نصب مبحث لرمب. وعنى لعمدة بن مبحث لنص أن لغة بن لرومي لشعرية كانت حنة بانصة بثقافة وسعة ومهنية لكل أطوار لشعرية، ممتا جفها لغو حنة في تمن لمشي فاجد لقصيدة بذلك مشعونة بمص هائل من ل لالاد

لر 34

المحواشي

١. تهرور بني محب ل بن محمد بن يعقوب بن موسى العيص جبا بمصو مكنب نرد في مؤسسة رسالة ١٩٩٨ مده بصص
٢. نف مي عبد لله تحطيه ونكثير من تبوبة اب الشريعة قر ٥٤ نصرة نموذج معاصر جاد نهية نمصرية لغاه مكنب من ٢٢٤ ٢٢٥
٣. مفرح محف بحير تحطد شعري استرجية ناص ص ٢ مفرح الثقافي لغري ١٩٩٢ ص ٢
٤. نف مي عبد لله تحطيه ونكثير من ٥٧
٥. صري. حافظ أفو الخطب نصي. مراد نظرية وفرد بطبيعة ص در شرفاد نشر و نورج الماهر ٩٩٦ ص ٤٩
٦. بوي صاده سرفاد لأنية دراسة في الفكر الأعما

لأنية وبصيدها ص ٢ مكتة لأنجو لعصرية ٩٦٨ ص ١٦٢

٧. محف براهم جبا لرد مكنب في لغري أرب مكنب نمرد لأسبب المحية في العشرة لغري في عصر العاسي، ص. منشور الحد مكنب لغري دمشق ٢ ص ٢٤
٨. لغري ص من محمود بن لرومي: حياته من شعره ص ٢٨ ل ١٩٦٩ ص ٢٨
٩. سورة نمر لابه ٧
- سورة نجح لابه ٢
١. سورة نجح لابه ٤٧
٢. سورة ترجم لابه ٢٤
٣. سورة نمر سلات. لابه ٢٦٢٥
٤. بن لأثير مكي مكنب في التاريخ در مكنب بيروت ١٩٧٨ ج ٢ ص ٢
٥. مكنب لوي در سالك في لنص شعري لغري، ص دار فاء لنشر و نورج ص ٥ عرب الماهر ٢٠ ص ١٩٠
٦. سورة لوي لابه ١٩
٧. مكنب لوي در سالك في لنص الشعري العاسي، ص ١٩٢
٨. سورة مريم لابه ٢٦
٩. سورة عاقر لابه ٢٩
١٠. مكنب. شرح صواهر أسبوبة في شعر بوي الجس، منشور الحد مكنب لغري دمشق ٥ ص ٢٨
١١. سورة خلافة لابه ٧
١٢. سورة لأندم لابه ٩
١٣. سورة ترجم لابه ٢٤
١٤. سورة ترجم لابه ٢٩
١٥. بطرسي، مكنب لوي حصائص لأسبوبة في نشوق، ص ٩٨ مع لوسية ٩٨ ص ٤٢
١٦. سورة نمر لابه ١٥
١٧. بطرسي، مكنب لوي حصائص لأسبوبة في نشوق، ص ٩٨ مع لوسية ٩٨ ص ٤٢
١٨. حسن مكنب ص ٢ در لنصوص في لروية لغريه

٢٩ نهضة تكذب مصر ١٩٩٨ ص ٤٦ ٤٥

٢ بقصد: «تجربة شعرية» الصورة: «نقد» النصية أو
نكوبية: أي بصورها. لشعر حين يعبر في أمر من
لأمر بفكر بـ «م» من عميق شعوره وحساسة منجم
عيني فلا لنص لأدبي نجيب. دار ثقافة ودوا
نموده بيروت ٩٧٢ ص ٢٨٢

٢٢ محمد إبراهيم جده: أدب نكبة في أثر: «عربي»
ص ٢٨٢

٢٢ المرجع نفسه، ص ٢٦٦

٢٢ محمد إبراهيم جده: أدب نكبة في أثر: «عربي»
ص ٢٨٢

٢٤ المرجع نفسه ص ٢٤٢

٢٥ نظري، بن جريز: «لأهم» ونموذج: «نرس»
محمد أبو المصطفى إبراهيم: «العارف» بمصر ١٩٦٦
ج ١٨ ح ١٠٠٠ ص ٥٢٧

٢٦ نظري، بن جريز: «لأهم» ونموذج: «نرس»
ج ١٨ ح ١٠٠٠ ص ٥٢٧

٢٧ محمد بنوي: رسالة في «نكبة» / «نكبة»
ص ٨٨

٢٨ نصراني: «لأدب» «المنكبة» «المتجارية» «المتجارية»
بمصر ج ١٠ ص ٥٤

٢٩ ابن نكبة، محمد بنك: «نكبة» محمد بنك شريف
دار المعارف بمصر ١٩٧٦، سلسلة «نكبة» ٥٤
ص ٤٨ و٥٥

٤ نظري، بن جريز: «لأهم» ونموذج: «نرس»
ص ٢٤٤ ح ١٠٠٠ ص ٥٢٧

٤ محمد بنوي: رسالة في «نكبة» شعرية نقدية
ص ٩

٤٢ بنظر محمد إبراهيم جده: أدب النكبة في أثر: «عربي»
ص ٢٨٢

٤٢ حسن محمد جده: «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
ص ٤٦

٤٤ محمد بنوي: رسالة في «نكبة» شعرية نقدية
ص ١٩٢

٤٥ نوري: أبو عبد الله الحسين بن أحمد: شرح «نكبة»

٤٥ نوري: أبو عبد الله الحسين بن أحمد: شرح «نكبة»

٤٥ نوري: أبو عبد الله الحسين بن أحمد: شرح «نكبة»

٤٦ نوري: أبو عبد الله الحسين بن أحمد: شرح «نكبة»

٤٦ محمد إبراهيم جده: أدب نكبة في أثر: «عربي»
ص ٢٤٤

٤٨ المرجع نفسه ص ٢٢٩

٤٩ محمد بنوي: رسالة في «نكبة» شعرية نقدية
ص ٢٩٠

٥ بنظر محمد بنوي: «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
و «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
ص ٢٢٢

٥ محمد الجليل: محمد جده: «نكبة» «نكبة» «نكبة»
«نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
ص ٩٦٤

ص ٣٦

٥٢ المرجع نفسه ص ٤٢٧

٥٢ بنظر محمد إبراهيم جده: أدب النكبة في أثر: «عربي»
ص ٢٦٨

٥٤ بنظر محمد بنوي: «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
«نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
ص ٢٢٥

٥٥ المرجع نفسه ص ١

٥٦ بنظر محمد بنوي: «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
«نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
ص ٤٢٨

٥٧ المرجع نفسه ص ١

٥٨ المرجع نفسه ص ٢٣

المصادر والمراجع

• «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»

أولاً المصادر

١ ابن نوري: أبو عبد الله الحسين بن أحمد: شرح «نكبة»
أحمد حسن سراج ص ١٠٠٠ «نكبة» «نكبة» «نكبة»
س ١٩٩٤ ج ٢

ثانياً المراجع التراثية

٢ ابن الأثير: «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
«نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة» «نكبة»
٩٧٨ ج ٢ ص ٢١

- ٣ ابن نمير، محمد بنه، ديوان الحميد، مجمع، شرح شريف دار المعارف بمصر ١٩٦٨ سبعة مجلدات، جزء ٥٤
- ٤ انحصري، ديار زهر الادب، نمكة نجيبة نكري بمصر ج ١
- ٥ نروزي، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، شرح نمكة، سبع د ص، بحميد لجه الحميد في الدار، تعميمه ستر، نشر ن و، تعميمه
- ٦ نظري، بن جابر، تاريخ لأهم، نمون، نرس، ن محمد، أبو نصر، إبراهيم، دار المعارف بمصر ٩٦٦ ج ٨

ثالثا المراجع الحديث

- ٧ بنوي، صانده، سرفار، لأدبية، دراسة في ادگار لأحمد لأدبية، وصفي، ص ٢، مكة، لأدب، نمكة، ٩٦٨
- ٨ حسن، محمد، جهد، د ح، النصوص في نروية نغرية، نهية، نمكة، نغ، نغ، مصر ٩٩٨
- ٩ صبري، حافظ، أحم، نخط، نصي، دراسة، نظرية، وفرة، نطيمية، د ٢، شرقيات، نشر، نوزيع، نغ، ٩٩٦

- ١ الطرسي، محمد، اله دي، حمد، نصي، لأدب، في شوقي، د ط، نغمة، نغ، ٩٩٨
- ٢ حميد، محمد، جيدة، الهج، بن نروزي، نمكة، نغ، د ٢، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٣ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٤ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٥ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤

نغمة، نغري، نغري، ٩٧٥

- ٤ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٥ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٦ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٧ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٨ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٩ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ١٠ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ١١ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ١٢ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤

رابعا المعاجم والقواميس

- ١ بنوي، صانده، سرفار، لأدبية، دراسة في ادگار لأحمد لأدبية، وصفي، ص ٢، مكة، لأدب، نمكة، ٩٦٨
- ٢ حميد، محمد، جيدة، الهج، بن نروزي، نمكة، نغ، د ٢، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٣ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٤ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤
- ٥ حميد، بنوي، دراسة، في نص، نغري، الفرس، د ص، د ٢، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، نغ، ٩٧٤

نصوص شعرية جديدة مستخرجة من مخطوط الدرّ الفريد

د عبد الرارق حويزي
حاضرة لطائف كسنة ١٤١٠

يعد كتاب الدرّ لفريد من لموسوعات لشعرية التي صممت بين دفتيها حصيلةً ضخمة من القصائد و لمقطعات و لنتف لشعرية للشعر في مختلف العصور، يندر أن تحصل على موسوعة مثله في المكتبة لثريّة، وقد صمّم هذا الكتاب من لأشعار ما شتمل على نو در لحكم، وفاخر لمعاني، وخرّ لألفاظ، وجيد لأصايب، ممّا جعل له قيمته بين كتب لثرت، وخصوصاً لمحتارات لشعرية، ومؤلفه هو «محمد بن يدمر ت ١١٠٠هـ»، ومصنّفه هد يدل على طبيعة ختیار نه، وعلى ذوقه، وعلى توجهه لأخلاقي، بل شتمال هذا الكتاب على كثير من لتصانح لحائية و لحكم لرشيده يدل على منزع مؤلفه في لاختيار، وقد دلّ عنو نه على مضمونه، فالعنوان هو «درّ لفريد وبيت لقصيد»، لد ختار «بن يدمر»، من كل قصيدة جود بيت فيها مع لتعليق و لإضافة في هو مشه في أحيان كثيرة ينظر كتاب المستدرک على صناع لدو وبن ١ ٢٦٥ - ٢٧٢

ومب هذا لمقل و للاحثون يرجعون إلى مخطوطة هذا الكتاب لي أصحّت، ملاحظة - تع طلب عنها مصنّفه عنى ما سبّكر به، يصغون عمداً عنها - بعض لدو وبن لمشوده أو برمّون لحل لكافي في بعض ما همّ جمعّه وشبهه من لدو وبن، فطهره عمداً سسر كذا عنى أساس عمل «بن أ مر» هد وطلّ بحقيقه حتّى برود بعض للاحثي

وق، عرف للاحثون لمحتنون لهذا الكتاب قنمه هددر بعصهم، لي لغرب به، و لنوبه يمكنه بن مصنّفات مكيدة لدو و لشعري، ومهمّ بؤه به ل كنوز «سورق حمودي لقسي» لدي كب مقفاً في محلة لمورد لغزقة ص ١٥٢ ١٦٥، مج ١٨ / ع ٢٩٨٩ يعنون: «لمسيرة» عنى لدو وبن لشعر «عرفقه به، وراج سسر» منه عنى طائفة من لدو وبن لشعرية لمطبوعة

لعمري، بشؤون لُزْزَتِ شُعْرِي، لَأَنْهُ يَسُو أَنْ
صَحَابَهُ، وَكَثَرَهُ حَوْلَهُ وَقَدْ سَخَّ مَحْطُوطُهُ
مُنْتِ حَاجِرٌ مَسْفًا أَمَامَ بَعْضِهِمْ، لَأَنْ هُنَا لَمْ
يَقِفْ حَجَرٌ عَثَرَهُ أَمَامَ بَعْضِهِمْ فِي لُزْزَتِهِمَا
بِهِ سَوَاءٌ بِالْعَرَبِ أَوْ تَحْقِيقِ بَعْضِ أَحْرَثِهِ أَوْ
دِرْسَةِ مَقْدِمَةِ لُزْزَتِهِ لُزْزَتُهُ فَمِنْ لُجُودِ
لِي سَخِيٍّ لَذِكْرِهِ فِي هُنَا لَطَّافٌ حَالًا لُجُودِ
لَا مَسْرُكَةَ

١- جِه: لَعَالَمَةُ: «مَجْمَعُ قَوَدِ سِرْكَسٍ»
لَدَى بَالِي إِلَى شَرْ مَحْطُوطُهُ مَصْنُوعٌ، وَجَاءَ هُنَا
لُجُودِ مَسْمُومٍ هَمَامَاتِ هُنَا لَعَالَمِ لَحْظِ شَرْ
كَثِيرٍ مِنَ لَمَحْطُوطِهِ لَمَحْطُوطُهُ، مِنْهَا «مَسَالَا»
لَأَنْصَارِ فِي مَهَالِكِ الْأَمَصَارِ لِأَنِّي فَصِلَ اللَّهُ
لَعَمْرِي لَعَالَمُهُ «وَلَمَسْئُورُ لِهَائِي» وَقَالَ
لُجُودِ فِي فَرْدِ شُعْرٍ هُنَا لُزْزَتَانِ لَأَنِّي شُعْرٍ
لَمَوْصُفِي ١٥٢ هـ: وَمَشْرُوعُهُ هُنَا لَعَمْرِي
حَاصِلَةٌ فِي دَارِ لُكْبِ لَمَصْرِيَّةٍ بِسَمِّ مَكْنُونَةٍ «قَوَدِ
سِرْكَسٍ» وَكَانَ لُجُودُهُ هُنَا أَلْزَمَ لِبَالِغٍ فِي مَعْنَى
بَعْضِ لُجُودِ حَوْلَهُ لَمَصْرِيَّةٍ، أَوْ حَوْلِ أَحْرَثٍ
مِنْهَا، أَوْ طَرَحَ قَصِيدًا عَلَى أَسَامِهَا بَلَّ لُجُودُهُ
حَسَبَ بَعْضِ لَدُنْشِي عَلَى تَحْقِيقِ لَمَصَارِ
لَمَانَقَةٍ أَوْ عَمَرَهَا مَعًا نَشْرَهُ نَعْبَ أَنْ أَصْبَحَ
مَحْطُوطَاتُهَا فِي مَسْوُولِ أَيْدِي الدُّنْشِي فَعَرَهُ
لَهُ خَيْرٌ عَلَى هَذِهِ لُجُودِ لَمَانَاكَ فِي خِدْمَةِ
لُزْزَتِهِ لَعَرَبَةٍ وَبَرْنَهَا لُنْمَسْ

٢- جِه: ١ «مَحْطُوطِي عَمَلَةٍ» لَمَسْمُوتٌ فِي
تَحْقِيقِ مَقْدِمَةِ لُكْبِ فِي خِرَابِي مَطْبُوعِي فِي
مَسْجِدَةِ طَبْعِ مَصْرِ عَامَ ٢٠٠٠م، وَدِرْسَتُهُ فِي
كُتَابِ: كَمَا بَعْضُ فِي مَسْرُوعِهِ لُزْزَتُهُ لَمَشْهُورَةٌ عَلَى
لُشْكَةِ لَعَالَمَةِ عَمَلَةٍ: «قَوَدِ شُعْرٍ وَقَوَدِ شُعْرٍ
عَمَلِ أَيْدِي لَمَسْرُوعِهِ لُزْزَتُهُ لُكْبِ لُزْزَتِهِ لَمَصْرٍ

وَسَبَ لُقُصْبَةٍ: وَنَشْرُهُ فِي مَصْرِ عَامَ ١٩٩٧م، وَمِنْ
جِهَةِ لَمُتَّصِلِ كُتَابِ لُزْزَتِ الْمَرِيدِ وَصَاحِبِهِ أَصْبَ
بِهِوَصِهِ مَجْمَعِ شُعْرٍ: بَيْنَ أَيْدِي «مِنْ كُنْهِهِ هُنَا»
وَقَدْ نَشْرَ د. «عَمَلَةٍ» مَا جَمَعَهُ فِي حَوْلَتِهِ كُنْهَهُ لُزْزَتِهِ
لَعَرَبَةٍ بِالْمَبْصُورَةِ مَصْرِ

٣- جِه: ١ «وَلَدْتُ مَجْهُودَ خَالِصٍ» لَمَسْمُوتٌ
فِي تَحْقِيقِ مَقْدِمَةِ لُكْبِ أَصْبَا وَنَشْرُهُ فِي كُتَابِ
صَدْرِهِ مِنَ لَمَجْمَعِ لُتْقَافِي أَبُو طَلَبِي، ٣- ٢م

٤- جِه: ١ «أَحِبُّهُ سَمِيمٌ عَنَمٌ عَمَلٍ لَوْهَبٍ»
لَمَسْمُوتٌ فِي لُزْزَتِهِ لُكْبِ نَحْتِ عَمَلٍ: «لُزْزَتِ
لَمَصْرٍ وَبَسَبَ لُقُصْبِ لَدَى أَيْدِي: لُزْزَتُهُ لُجُودُهُ
كُولِيكُولُوهِ: وَنَشْرُهُ عَمَلُهُ فِي مَعْنَى عَمَلٍ
لَمَحْطُوطِهِ: وَلُزْزَتُهُ لُزْزَتُهُ ص ٢٨٦ - ٥١٦
مَج ٢٠٠٥، ٢٤، ٢٠٥م

وَفِي عَامِ ٢٠٠٢م لُقُصْبَتُهُ فِي مَعْنَى لُزْزَتِهِ
لَمَصْرٍ لَمَسْمُوتٌ لَمَصْرٍ: كَمَلِ سَمِيمٍ لُجُودِي
بِهِوَصِهِ لَيْدِ لَطُولِي عَلَى لَمَعْنَتِهِ لُزْزَتُهُ بِهَا
أَتَحَمُّهَا فِي مَوْسُوعِيَّةٍ صَخْمَةٍ صَدْرَةٍ بِتَحْقِيقِهِ
كَانَ لَهَا لُزْزَتُهُ لَوْ صَخَّ فِي لُزْزَتِهِمَا لَأَنْ
بَأَنِّي فِي مَقْدِمَتِهِ مَا قَامَ لَمَعْنَتُهُ لُزْزَتُهُ «مَعْنَتُهُ
لَمَوْسُومَةٍ: لُزْزَتُهُ» لِي صَدْرُهَا حَتَّى لَانِ
١٢٨ عَمَلٍ وَأَتَشَاءُ لِقَاءَهُ دَارِ بَسَبِ لُجُودِ حَوْلِ
لَمَشْرِعِ لُجُودِهِ فَأَحْبَبْتُ أَنَّهُ نَهَى مِنْ تَحْقِيقِ
كُتَابِ «قَالَ لُجُودِ فِي فَرْدِ شُعْرٍ هُنَا»
لَمَزْمَنِ، وَأَنَّهُ مَاضٍ فِي تَحْقِيقِ كُتَابِ «مَسَالَا»
لَأَنْصَارِهِ، وَكُتَابِ لُزْزَتِ لَمَصْرٍ لَانِ أَيْدِي وَبَعْدَهُ
صَدْرُهُ بِتَحْقِيقِهِ عَمَلٍ دَارِ لُكْبِ لَعَمَلَةٍ كُتَابِ «قَالَ
لُجُودِ» وَكُتَابِ «مَسَالَا» لَأَنْصَارِهِ وَشَارَكَهُ فِيهِ
بَعْضُهُمْ أَمَّا كُتَابُ لُزْزَتِ لَمَصْرٍ فَقَدْ مَعْنَى أَنَّهُ
مَاضٍ لَانِ فِي تَحْقِيقِهِ

والمشطور التالية تنص: بحسب ما
 لنصوص لشعرية ليستة من مخطوط «لشعر»
 لمرب وبب القصيدة ولكن نقاءها لم يأب
 من طريق جودتها ولا من طريق أعراسها ولا
 من طريق المكنة لشعرية لأصحابها بل أنى
 من طريق صافها إلى دووين أصحها المحققة
 والمشورة بل فالملك لرئيس في إنائها يرجع
 إلى أنها تُشعر لأول مرة مسيركة على عبد من
 لـ ووس من كتاب وخب هو «لشعر» لمرب وبب
 لقصيدة، وذلك بعد الرجوع إلى هذه السووين
 وإلى ما تم سير كه عينا على بل بعض لباحثين
 لأفصل وليست هذه لنصوص هي كل ما
 تُسيرة من هـ لكتاب به لنصوص لأخرى
 التي سبقي بعضهم إلى سير كها وشرف فلا
 ير ل هـ لكتاب مسبق لـ لكثير من لأصافه
 وتكلمة السووين وهـ في حـ سرحه يؤكده بشعر
 لعماء ولباحثين إلى أهميته وقسمته لأربعة أقسام
 فالهـ من رـ هـ المشطور ينقسم في جمع
 شعر، الشاعر منه، ثم عريضة على ليوته لطرز
 ما ورد فيه، أو ما سبق بعضهم إلى ستر كه،
 ودماء على ما أحل به ذرحته هـ بل لـ لـ
 من أنه لشاعر حقيقة أم لطنع لمعته هـ من
 هـ السووين فهي لطنع المعية لسماعه بل
 لباحثين على عبادها أكلايمت ولا محال لريضة
 بامانها في ثبات هـ لنصوص وبكمي أنه مذكورة
 ومعها مصائر لمستركاه لـ بل لرجوع إليها
 في فهرس لمصائر مضي هـ أن هـ لنصوص
 صاف لعمه السووين لأول مرة ولا أنكر أنه
 ربما يكون هناك سير كـ أو طبعاف حـ هـ
 لبعض لـ ووس مشتملة على بعض ما أورده هـ
 دون عمي، وبالتالي لم أقف عليها أو لم أستطع

لوصول إليها، أهم أني دخلت قصاري ما أملا
 من جهه لكي تكون هـ لنصوص مصافة لأول مرة
 بعدة عن لكره ولا أنكر كذلك أنه ربما لا
 تر ل في كتاب «لشعر» لمرب «أبدا» أخرى لشعراء
 لمذكورين هـ هـ هـ إن شاء الله ولا أقول بأسي أثبت
 في هـ لنصوص على كل لشعر لـ بلين يستر
 على دو وسهم من هـ لكتاب لـ بلين فلا ير ل
 هـ شعر خروون يصقرون إلى جمع بصوصهم
 وصافها منه إلى دو وسهم، وقد تُعقب عليها في
 ما ز صفت من بصوص سئل في

١- يوريعها على كل شاعر

٢- برتبها إلى كل شاعر حسب قوتها على
 خروون لمعهم

٣- برتب لشعر برتبها من لأق، م إلى
 لأخر

٤- تقسيم أبياد على أشطر وق كنه لمؤلف
 دون فصل شطري كل بيت وما لم سوخته
 لي قرعته من لسحة لمصوره عن لسحة
 لأصية وصفت مكانه تقاطع مع ذشارة لـ
 وأما لأصط المعروفة أو لمصغمة فقد قرح
 لـ لا منها حسب رؤي لهو صعبة لأصط أخرى
 ووصفها في أقواس وهي لا تتجاوز أصنع لـ
 لو حدة عـ، وأما لأصط لمصغمة لـ لا
 بحسب لـ فقد أسقطتها وشهدت عليها في
 بصوصها

٥- رص، لبحور لغروضة أعنى سائر كل نص
 وره

٦- رص، رقم لجرء ورقم لمصغمة من «لشعر»
 لمرب، في بصوص كثيره قبل، كرها مره
 للإيجاز، لأن كان هناك نجيب أو شرح فيكون

لخروج أسمل لخص

٧- طرح لشعر لم أفع وقد أوردته لمؤلف محي أنه
حاصل نسخة لشعر *

٨- شرح بعض الألفاظ التي رثها بصعب معها
على بعض القراء بالاعتماد في هذا الشرح على
المعاجم المعروفة

٩- تخرج النصوص على مصانيرها الأخرى دون
سطر ١ في تحت لزوائد وليس معنى
هذا أن هذه النصوص هي كل ما ورد في
مصانير، بل كانت معاً مسجلة على لسان هؤلاء
لشعر * فلا تزل المصادر المحيطة مشبهة
على أشعار أخرى تستقر لي لإضافة على كل
ديون وأنداء أولادهم

(١) عدي بن زيد العبادي (ت ٣٦ ق. هـ):

(١)

قتل

[من الطويل]

فكم من كريم أفسد اليوم حوده

وساوس ما يحشى من الفقر في غد

لترت قرب ٤ ١١٠ وبالزحوع إلى ص ١٨٦/٣
فيه نصح أن في لتيون قصصه مورعة في هي
قصص بي

(٢)

وقل ٢ ١١٠ ١١٠ ولتأمر له فيه ٢٠/٣ بعدو

كلمة أولى [من الحذف]

١- طال لبالي وطرا عني نعاسي

من هموم طرفن شيب راسي

٢- أحذقتني فما تزول وحلت

في صمير المواء منها المراسي

٣- لأناس رزيتهم كالمصاب

بح حيار أكرم بهم من أناس

٤- منهنما أطل قومي كاني

حز قلبي عليهم بالمواسي

٥- قد نبت الزمان والنهر كهلاً

وعزيراً كائنني غصن أسل

٦- فوجدت الشبان غير حدين

ووجدت الزمان غير مواسي

٧- يا ابنه الحضرمي لا تأمني الدهر

سروكوي منه على إحاس

٨- أين عاد الأولى وأين أنوفا

بوس أم أين قلهم ذو نواس

٩- يفت اليهود عنهم فأنهم

منهم ونام الحجاب والأخراس

١٠- انظفوا ما خور من العرس والماء

ل وصاروا في طلبة الأرماس

١١- إنما الدهر دولة بعد أخرى

لأناس يأتون بعد أناس

(٢) النابغة الذبياني (ت ١٨ ق. هـ):

(١)

قل ٢ ١٠٧ ١٠٧ ولتسن ١٢ له فيه ٢٥٦٢

[من الطويل]

١- ألا ألع النعمان عني أوكه

وحير الملوك المأجد التواسع الحلم

٢- أناني أثبت اللعن - أنك نلني

على نعد داري بالوعيد والنشتم

(٤) قيس بن ذريح (ت ٦٨ هـ):

(١)

قال

[من لطويل]

١ تصبأ إلى سعدى على دأى دارها

ولم يك تحدي، والمزار قريب

٢ ولا حظ من سعدى لنا غير أننا

بقطع الماس لنا وقلوب

لنر لمريد ٥ ٩٤ ولقس فقط هي لمحبت

و لمحوب ٤ ٩٧ ولت لأول فيه بركة ولم

له بى

• من المعروف أن «قيس بن ذريح» كان يهج

باسم «لبنى» في شعره كثير، وهو عن قيس بن

عامر قيس بن لمؤح المعروف بمحبوب أبي

ت ١٨ ١ ولبن ليسا في ديو ر محبون لى، فقل

أكر «بن ذريح» فيهما سم «شعوى» بضماء قل متى

سببهما لى؟ رثا وذكرا أن «شعر» بن بزد «كان

د ثم لكر لى فى فى شعره، ووزن فى ديو نه

٢ ٢٠٨ قصيدة ذكر فيها «سعدى» خمس مر

من وزن لى وقافيهما مطعها

طربت إلى «حوصى» وأنت طروب

وشافك بين «الأرقبى» كتيب

ومهما يكن من أمر فقد أثبت لى هـ

مسيوس لقس من ذريح كما أوردهما مصف

النر لمريد، ونهت عى ها نهت ها لحن تصاح

أمرها بصورة قطعة حيث لم أقف عى سببها

لعره

(٢)

وقال:

[من لطويل]

١ أصاب دباب السيف أنباني العلى

٢ وأبواب لبلى وأصحات ملائح

٣ فإن يك شعري صكه انحرط صكه

نمد نقيبت منى سواح صحاح

لنر لمريد ٢ ١٤٦ ولقس فقط هي لمحبت

و لمحوب ٢ ٢٥ وسبب في فهر من قوافيه ٤ ٢٤٤

لبن «قيس بن الموقح» وحى لى عيهما هي

هامش ص ٢ ٤٥ بأنهما لم يرا فى ديو نه وقد

رحت ديو نه فم لجهه فله عز أنت رثبهم

هـ لقس بن ذريح ساء عى نسبة «بن أرمير»

لهم، ولبنى لم أح مصير قيبف نعبه عله هي

نص سببها

(٥) المقنع الكندي (ت ٧٠ هـ)

(١)

قال

[من لطويل]

١ ثلاث حلال كلها غير طائل

بطن قلب المرء نوى غشائه

٢ هوى النفس ما لا حبر فيه وشحها

وأعجأت دي الرأى التسميه برائه

٣ وقد جعلت نفسي سوق وشهني

لقاء الذي لا ند من ثمائه

٤ وأذكر منه صفوه وعماه

فخلط نفسي خوفه برجائه

٥ وصحة جسم المرأة سفم ثملته

(٦) أعشى همدان (ت ٨٣هـ):

وصحة قلب المرأة حين اشكائه

(١)

لنر المرأة ٥ ٢٨٧، ١٩ / ٧، والسبب لحامس
له فيه ٥ ٢٨٥، وروية لبيت الرابع في ٣ / ٢٩ هي
«فحظ نفسي»

قال: [من لطويل]

أقول له لما أتاني بعبد

لشريح «قد بطئ بصره أي كسى بصره» جمهرة
لغة جلي ١٥١ / ١

به لا نظلي في الصريمة أعفرا

لنر المرأة ٥ ٢٩٤ / ٢، وقيل مؤلمة بن لمرودو
صمته شعره في هجاء مسكن بن هاجر قلب هو
في شرح ديون لمرودو ص ٢٤١

(٢)

وقال: [من لطويل]

١ وإن أجمعوا صرمني معا وقطعتني

لشريح: الصريمة: قطعة تقطع من معصم
لرمل «المحضض» ١٣٥ / ١، وفي مقاييس اللغة
في مادة عفر ١ ٢٧٠ بيت قريب من هـ لبيت
وهو ههناك مذكور ولا نسبة أصف قل بن فارس
«وقيل لنظي أعفرا لونه» قال

جمعت لهم مني مع الصلدة الوءا

٢ أجود بمالي حشبه أن يعفروا

إذا ما هم شربوا على الصرر العفرا

يقول في التنباط إذا أنا ساقط

لنر المرأة ٥ ٥٠٣، وقيل نسبة في قصيدة
ولصديق ٢٧٨، ونصافان للقصيدة رقم ١١٩
صمى كتاب شعر «أمويون» ص ٢٠٢ / ٢ ومطبعها

به لا نظلي في الصريمة أعفرا

وقال محققه في الهامش: «هـ» هجاء عن
لشمنه أي جعل لك ما أصنعه ملأرك له لا
لنظي

يعانني في الدين قومي وإنما

نيوي في أشياء تكسبهم حمدا

وفي ديون بيت شبه لست لأول وهو

(٢)

وإن قطعوا مني الأواصر ضله

وقال: [من لكامل]

فرقت أخبائي وكنت أحنهم

وصلت لهم مني المحنة والوءا

قالان أحصع للزمان وأعنف

لنر المرأة ٥ ٢٠٨، ونصاف للقصيدة رقم ٢١
ص ١٢٨ - ١٢٩، وفي ديون بيت قريب من هـ
لست ولعل هـ روية في البيت ١ ولست لمذكور
في ديون هو

لشريح معنى أن يعفروا: أن يصيروا معوزين،
بطر لسان العرب: عفر ١ ٣٩٩٤، وه لصره
شرح لنر هم ولجانر، لصره، صرة لنر هم
وعرها معروفة، وصرولا لصره: شملها
وأصل لصر جمع ولش «لسان العرب صر ١
٢٤٢٠ ٢

فَأَصَابَنِي قَوْمٌ وَكُنْتُ أَصِيبُهُمْ

فَالآنَ أَصِيبُ لِلزَّمَانِ وَأَعْرِفُ

(٧) كَثِيرَ عِزَّةٍ (ت ١٠٥ هـ):

(١)

قال:

[٥ - لَطُول]

١ أَصْلِي إِذَا صَلَّيْتُ وَأَتَمُّوْا إِذَا دَعَيْتُ

وَأَنْبَغُهَا طَرْقِي إِذَا هِيَ وَكُنْتُ

٢ كَشَمْتُ لَهَا سِرِّي دَائِي أَحْنَاهَا

وَأَنْ رَصَّاهَا فَحَنَنْتُ

٤ وَكَانَتْ عَلَى الْأَخْوَالِ بِنَفْسِي عَزِيزَةً

فلما رَأَتْ صَبْرِي عَلَى الْغَدِ دَعَيْتُ

لَبَّزْتُ لَصْرِي ٦ ١٥١ وَحَفَّتْ بِنَا مِنْ أُولَاهَا

وكلمة من لبت لثاني ولبت لثالث هي ٥ ٢٥

وروي به فيها هي «عنى لثام» الثاني وهو

في دو وبن طائفة من لشعر = مههم كمن يميل

لمثال لا لحصر عني من أبي طالب كرم لله

وحقه ص ٥٢. وعمره بن مكي كرم لربى

١٩٨ ولحاج لمصطفى من شغره

رقم (١٦) ص ١٨ في محبة داب لمبصرة

ع ١٢ ١٩٨٥ وفيه بعض مصالح الخرج وعى

المعبر في لثامكة الحموية ٢ ٢١٨ ومعه بيت

حر وروي به هي «عنى لثام عنى السل دله»

ونصاف لأسلاف لقصيدة داب لمطلع ص ٩٥

حليبي هـ اربيع عزة فاصملا

فلو صيكنكم أنكم انكبوا حيث حدثت

(٢)

وقال:

[من لكمل]

١ - إِنَّ الْكَوَاعِبَ قَدْ سَمِعْنَ عَشِيَّةَ

فِي الْقَوْمِ مِنْكَ لَهْزُخًا وَبَشِيدًا

٢ فَعَرَفْنَ صَوْتَكَ حِينَ تَنْشُدُ وَأَقَمَّا

رَجَزًا بِهِنَّ مُعَرَّضًا وَقَصِيدًا

٣ فَخَرَجْنَ بِحُوكِ يَسْتَرْنَ سَادَرًا

بَحَلِ الْعَبُورِ إِلَى حَدِيثِكَ صَبِيدًا

٤ وَوَضَعْنَ عَنْهُنَّ الْحِجَالَ وَقَرُبْنَ

فَرَشَ السُّحَامِ وَمُهَدَّتْ بِمَهِيدًا

٥ وَوَضَعْنَ فَوْقَ مَحَامِرِ دَحْنَهَا

بَحْتِ الْمَحَامِرِ وَالْمَطَرِ عَوْدًا

٦ مِنْ عَنَبٍ عَبَقَ بِهِنَّ مَمْسُوكَ

يَا طَيْبَ رِيحٍ وَقَوْدَهُنَّ وَقَوْدًا

بَسِيرَ لِمُحَمَّدٍ ٢٢٢ وَنَصَافَ ثَنِيَّةٍ إِلَى

لقصيدة داب لمطلع ص ٥٥١

ولقد ثبتت على التزيينه ثبلة

كانت عليك أيامنا وسعودا

ولبت لجامس له في لمجت وللمجوب

١٥١ لروية «أحسنها»

لشرح «أصب» من لا يستطيع «البناء»

لى لاس بهيم وشمالا من داب وعوه لعي

٢٢٢ «و» لثام كل شيء لبي من صوه أو

قطر أو غرهماء لسان لعرب سجم ٢ ١٩٨٥

و» لمخامر حجع مخمر ومخمر فالهخمر بكمر

لهم هو لى يوضع فيه لبار لسجور وللمخمر

بالصم لى يسخر به وأعد له لعمر لنهاة

في غرب لحدث ولأثر ١ ٢٩٢ ولحجال جمع

لخدة بالحرط هو بيت كالفقة يسر نالبت

وَمَكُونُ لَهُ أُرْرَارُ كَبَارٍ ۖ لَسَانُ نَعْرَبٍ (حجل)

U A A *

٢ ويسوؤي اى ينمصي يوم وما

مَنْعَتِ مِنْ أَطْعَامِ عَزَّةٍ دَاطِرِي

لنرى نصيبه ٤٩٤ ٢ ٢٣٦ وصلى أبو محمد
لقب د ٥٢٧ هـ است لأول خمس مقطوعة له
مذكورة في لواقب بالوفاء ١٢ ٢٢٢ مع خلاص
في رواية بعض الكتب

(۵)

وقال [منه تطويل]

١ وإن قيل أمسى جنبها اليوم محلفاً
بصين جنبها اللبائي الغواص
٢ وشيتا ولم نعبزكم وغبرت

وهو يستوي في عز وافر وغار
 ثم المراد ٦ ٦٢ وليس لأول فيه ٦٩١/٥
 وبما أن القصص ٥٠٠ ب لمطع ص ١٨ ٦٢
 عمار أربع من أهله فاطمواهر

فَأَكْبَاهُ هَرَشِي قَدْ عَمَّتْ فَأَلْصَافِرُ

(7)

وقوله [من الطويل]

١ قِيَارُ أَيْتِ الْمُسْتَعَانِ عَلَى التَّنْوِي
فَعَزَّةٌ قَدْ أَوْدَى بِقَلْبِي حِدَارَهَا
٢ أَسْأَلُ عَنْهَا أَهْلَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ
نَحِيتُ التَّمَتُّ حَاحَا وَتَحَارَهَا
٣ عَسَى حَبْرًا مِنْهَا يُصَادِفُ رَفْعَهُ

محله او حیث نر می حملها
نر نر ۶ ۶ و لست ثلثه ۶ ۶
نر ۶ ۶ و لست ثلثه ۶ ۶

(५)

وقد [مر لکامل]

١ ما لَوْشَاءَ عِزَّةٍ عِنْدِي

٢ ونعزة عندي وإن بعدت
شيء سوى الكيد والرّد

أَذِي هِىَ الْأَهْلِيىِ وَيَا أَوَّلَ
٣. إِنِّي وَعِزَّةٌ مِّنَا تَزَالُ عَلَى

٤ لَيْدِي السَّلَوُ سُبُرًا وَنَا
حَكَمَ الْهَوَىٰ فِي الْمَرْبِ وَالْبَقْدِ

٥ إِيَّاكَ يَا عِزُّ الْوُشَاةِ هُمُ

أَمَّا أَهْلُ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ
كَيْفَ عَالِمٌ لَكُمْ لَا تَضَعُكُمْ

ما رادى شيئاً سوى التوحيد
أبى لأحبط بالجمع لكم

عهد المودة فاحفظوا عهدي
لدى الصرب ٥ ٧٨ / ٢ ٢٨ يوم السبت الثالث

مع طمس بعض الحروف في أوَّل بعض النُسخات
في هذا الموضع. وثالثُها جُزءٌ من «لا تزل»
ولست أرى مع له في ١٦٢، و تسبع في ٢٨١

(1)

وقایع [همی لکھل]

١ أشواق عزة أن يمرّ خيالها
بالعين قبل مرورها بالحاضر

لرهرة ٤٦٩/٢، وأمالى لرحاحي ١٢٥ - ١٢٦
 دخلا في روية بعض الألفاظ في هذه الموضع
 في بعض الأبيات ومعها فيه ليس لثالث ولم
 يره الأبيات خمسة في لثيون

١. ومعنمر في ركب عزة لم يكن
 له حاجة في الحج لولا اعتنقها
 ٢. ثلث عزفت يا عز نفسي عنكم
 بعد أشد التوجد كان اضطارها
- (٧)

وقال [من لكامل]

١. ما بال حبلك لا أراها تنزع
 وأرى بنودك بعد عمد بقطع
٢. وأراك تونغ بالبيادق شاكبا
 والمشرقية حول شاهك تلزع
٣. قد أحمرته الحبل فهو ملد
 قد مات أو هو في سباق ينزع
٤. فهم قلو، منهم مناسر
 ومشرذ يسي الأمان فيمنع
٥. حابوا كمين بني المهلب غرهم
 أهل العراق وجمعهم فقصعوا

٦. أنا زاحف بالتود وحبلنا
 في الروع نحرق الأديم وبمزع
٧. وسحار التولية في نحويلنا
 وريك أحيانا وحيانا نسرع

٨. وبصد رمل عورة لعبونا
 وناهر الأعمال ساعه طلع
٩. وسحاف من أمدائنا مثل الذي
 سعيهم فيما كبد وضمنع
١٠. وبعد إن حصنا الإساءة محررا
 ثلثاه فيه فسحة وتوسع
١١. فبدأ لعنت فهكذا فاعب بها
 ليس الملاعب بالذي لا يخذع
١٢. فينا الأداة إذا براد أناتا
 والحبل شيمنا إذا ما نزع

ليز لمريد ٥ ٢٢٢، وبعد ليت لثالث بيان
 لم العكر من قر عهدها، وليس لثالث لحجمة
 لمعكي في روية ١٢٢ خط
 لشوخ هاني بن مطور «ومع أعرب لتدقة
 الرجال، وهذه بيتون لشطرج والمطلة فرسة
 معربة، سمو بيل لحمة حركهم وألهم ليس
 معهم ما يتقهم لسن بس ١ ٢٢٨، و«لشاه
 لميل» لسن لعرب ٤ ٢٢٨، و«لعل لمهر مور»
 لسن لعرب قبل ١ ٢٦٦، و«أدم كل شيء»
 طهره بقل أدم لأرضه لمعهم لوسط
 أدم ١ ص ٩٠ و«لمزع شه لسن لعرب
 مرع ١ ١٩٣» و«لحل تحدع عن عصية لسن
 لعرب حل ١ ١١٠

(٨)

وقال: [من لطويل]

١. وفي الصبر عن بعض المظامع راحة
 وللصبر أبهى إن صبرت وأودع

٢ فإن كان طول الحب يا قلب دافعا

فقد طائما أحبت لو كان ينفع

٣ ولست كمس يمضي إلى الناس سره

وعندي له في الصبر جرر وموضع

٤ وما أئمنني حله فمحصها

لست ومن شر الحديث المصبع

لتر لمرج ٢٥٢/٢، ووصاف للقصيدة ١١

لمطبع ص ٤٠٩

لمطبع من طلامه التوصل أجمع

أحبراً على أن له يكن يقطع

(٩)

وقال: [من لكامل]

ذهب الشباب فليست مذكر غريه

وهحررت عرو غير هجر يقال

لتر لمرج ٢٩٢ ٣، ووصاف للقصيدة ١١

لمطبع ص ٢٨٤

إربع فخي معارف الأطلال

بالحزع من حرص فخر بوال

لشريح «عزف الشباب: أي حبه ولعزف

لشباط ولشادي» تسار لغربه عرب (٥ ٢٢٢٧،

و«لقي لبعض» لمرج ٥ ٢١٥

(١٠)

وقال: [من لطويل]

هو لا تطبق الرأسيات بحمله

فسل عن ضعف الجسم كيف أحماله

لتر لمرج ٢ ٢٠٤، وهو له في المبحث

والمحبوب ١ ٢ عرويه «لر سعاد أحماله

ضعف آتبه وهي هامشه أنه لم يرد في لبيور

(١١)

وقال: [من لطويل]

١ وإني إذا ما الحسن صبيح عرصه

تعرضي وما أحوي من المخد صائر

٢ إذا ما أطوى كشحي على مستكنه

من الأمر ثم يفتل له الدهر فاطن

لتر لمرج ٥ ١٧٠ ٦٤/٢، ولست لثاني

فه هاتجرويه من لاء لم لها «وهما من

قصيده ١١ لمطبع ص ٢٦٩

أهاحك معني دمنه ومساكر

حلت وعماها المعصرات السوافن

لشريح «الحسن: الحسن لردى وهو

لشم لمرج ٦ ٥٨ ٥٧

(١٢)

وقال: [من لطويل]

١ وأصحت ودعت الصا غير أنني

إذا والة حنت شحاني حينها

٢ قص حملت تبلى الأمانه راعيا

أمننا على أسرارها لا يحونها

لتر لمرج ٢ ٥٤ ويركب ستا لم أتمكن من

قرته بعد لست لأول، ووصافان للقصيدة ١١

لمطبع

سباني أمير المؤمنين ودونه

حماهير حسمي قورها وحزونها

وقال ١ ٣١٦ وبقيته عمر و صحة

[من تطويل]

إذا حملت نفسي تنفس مودة

من التماس أو

(٨) مسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ):

(١)

قل

[من لو فر]

١ صوت بها إلى أطول التصابي

إلى حودم ثمة كعاب

٢ إذا وطئت نارا طاب حتى

كأن المسك في ذلك الثراب

٣ وأخذ شكلها عنها العوقى

كأخذ العلم من أهل الكسب

٤ تعاز من الثياب إذا علنها

ومن حسد أغار من الثياب

٥ رأيت العاشقين أدل قوم

وفي العشق المدة للرقاب

٦ تغربونها من يرحبها

غروب الطل أو تبع السراب

٧ وإني حين أنالها ونأى

لأشخ من عمير من الحباب

٨ ألا ليت الولاة بهوا حميحا

حسان العائبات من الثقات

وما يرحون من ذلك العذاب

١٠ أنكرا صعرا

وقد أحكمت ليل السحاب

١١ أحب الحود ضعف عن حواني

وأهوى كل حاصرة الحواب

ليبر المرير من قصص ١ ٢٣٧، وليست

لحمس فيه ٢ ٢٩٩ وليست لسان فيه ٣ ١٥٢

وفي ليل ٤ التاسع والعشر طمس ورر لست

لؤل فيه هك «صوت بها حتى طول لصابي»

ولعل ما أئب هو لصوب أو تقرب منه وحيف

ست بعد لست لسان له لاله المكشوفة

• «عمير من الحباب من حفة لسمي ١٠»

١١ ٧٢٠ رأس لقصة في لغز، وأح لأطال

لشك كمن موي قال عبيد لله من رياء مع

أبراهيم من الأشتر بالحار ثم أئب «قرقسية»

حارحا على عبد لمل من مرو وبعث على

صبيس وجمع معه كمة قس كها وبشت

بينه وبين لملاة وبني كب وبعث وقنع منها

يوم ماكسين ويوم لثراث لؤل، ويوم لثراث

لثالث، ولما ي و لسكو و لمعرو و لشرعة،

و لسج ويوم لشرا وهو لبي قتل فيه صاحب

لرحمة، وكان بطل هذه لوقائع كها قنه بو

عبه لأعلام ٥ ٨٨

(٢)

وقال ٥ ٨٢

[من تطويل]

هو السيف إن لاينه لآن منه

وبين غراريه المنيا اللوائح

لشرح «مرر لسم حاه مقاييس لغة

(٣)

أنا شمس الصبح ونور البلاد

وقل

[من الحمص]

١٣ قلت إن كنت أنت شمساً فإني

١ وفاة أمدت لي الوء في الحد

أنا بمرئيصي في كد باد

٢ فأحاريسها بحسن الوداد

١٤ ونالولها بكفي فمالت

٣ أرسلت أن تعال وهنا إلينا

رمت والله يا حليلي فساد

واحتل إن ررنا عبون الأعداي

١٥ ما عودت ما طالت مني

٤ المنا حالبا تنمصي لدا

قلت إني معوؤ فاصادي

٥ ت وشفي حرارة الأكباد

١٦ ثم قالت لما رأيته محداً

٦ فتنقست ثم قمت اشبافا

تست ألو تذلها باحهاد

وبكفي مضط طويل النجاد

١٧ اقصد سيدي ثمرة أخرى

٧ أمشي حتى دخلت عليها

تبس يصر شيء تعبر اقصاد

أنهادي أحسن يدك اليهادي

١٨ فقلت هيمه فرق فؤادي

٨ وادا حولها قبل الحضان

وهي مني للخوف دات ارتعاد

٩ فمن بالحسن كل حصر وادي

١٩ قلت ما تنقمين مني؟ فمالت

٩ قد طلبت النحور مسكاً دكبا

كف عني فمدرعت فؤادي

١٠ وعمدن العمود في الأخباد

٢٠ قلت لا بقرقي بيت وقومي

١٠ قلر لي إذ رأيته أمشي

سلاهي وفي يديك قبادي

١١ أنت والله فتنه للعباد

٢١ قالت أحلف فملت والله لا كا

١١ أن مولانا بحك قد ها

ن إلى غير ما هويت اعصادي

١٢ ما تسند طعم الرقاد

٢٢ قد حطينا ممن نحا بوصل

١٢ ثم أحنه لتكرم والحد

أرغم الله أنف الحساد

١٣ وأني على الجواب لصاد

لقد لعرب ٤ ٢٠٦ وخيفت سبي بعد لبث

١٣ وتمشيت حوجات ووت

لربع عشر وثمسة أيلاد بعد لبث لثالث

١٤ بين كعب رعين روص البوادي

ولعشرين

لَشَرَّحَ لِعَصْبَةِ السَّيْفِ لِقَاطِعِ الْعَرِ
عَصْبِ (١) ١٢٨٣ «و» لَعِيْرَ، جَمْعُ أَحْمَرٍ وَعَبِيَاءَ
وَهِيَ بَقَرٌ لَوْحَشٌ، سَمَّيْتُ بِهَا لِسَعَةَ أَحْمَرِهَا
شَرَحَ لِيُوْنُ رَهْزِيْنُ أَبِي مَعْصِيٍّ ص ١٠٠، لَقَدْ أَتَى
لِقَادِرَ

(٤)

وَقَالَ ٤٤٩: [مِنْ تَطْوِيلٍ]

١ إِذَا تَمَّ يَكُنْ دَسِيْ إِيْلَكَ سَوَى الْهَوَى
فَلَا تَعْمُرِيْ ذَنْبِيْ فَسَوْفَ أَعُوْدُ
٢ تَنْتُ كُنْتُ بَعِيْنِ الزِّيَادَةِ فِي الْهَوَى
فَمَا فَوْقَ مَا بِيْ مِنْ هَوَاكَ مَزِيْدٌ

(٥)

وَقَالَ: [مِنْ تَطْوِيلٍ]

١ هَلُمَّا اسْمِدَايَ الْكَاسَ إِنْ تَمَّ يَكُنْ خَمْرًا
وَلَا تَسْكُرَانِيْ تَسْتَأْخِذُ بِمَقَامِيْ
٢ تَمَّ أَحَدْتُ مِنِّْي الْعَوَايِدَ حَقًّا
قَدِيمًا وَإِنِّي قَدْ أَحْطَيْتُ بِهَا حُرًّا
٣ إِذَا مَا دَعَانِيْ قَائِدُ الْهَوَى وَالصَّ
أَحْبَبْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ مَلَامًا وَلَا رُخْرًا
٥ وَمَسْئُوْدِيْ سَرًّا بَعْدَتْ حَقِيقَتُهُ
فَوَأَنَّهُ مِنْ مَسْقَرِ الْحَنَانِ قُنْرًا
٥ وَرَأَيْتُهُ حَرًّا فَاحْرَ قَدْ سَدَرْتُهُ

وَلَوْ مِثْلُهَا مِنِّْي رَأَى هَيْكَلِيْ
٦ إِذَا كَانَ ذَنْبُ الْفَرَسِ يَدْفَعُ عَمْرَهُ
صَفَحَتْ فَكَانَ الْعَفْوُ مِنِّْي لَهُ عَمْرًا

٦ وَكَمْ مِنْ أَحٍ لِيْ كُنْتُ أَمْرٌ عَنْهُ
فَعِيْرُهُ الْوَأَشْوَى فَاسْتَخْسِرَ الْعَمْرُ
٨ إِذَا سَرَّيْ نَهَزَ سَرَرْتُ وَإِنْ أَسَى
أَبَيْتَ عَلَيْهِ أَنْ أَصْبِقَ بِهِ صَبْرًا
٩ وَإِنِّي أَعْدُ الشُّكْرَ فِي كُلِّ نَفْسَةٍ

وَأَلَسْتُ لِلصَّبْرَاءِ إِنْ زِلْتُ صَبْرًا
١٠ وَكَمْ مِنْ مُسِيٍّ قَدْ ثَقِيْتُ وَمَحْسَرٍ
فَأَوْسَعْتُ ذَا دَمًا وَأَوْسَعْتُ ذَا شُكْرًا
١١ (إِذَا) أَبَيْتَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِلِسَانِيْ
عَلَيْكَ، فَهَمْنُهَا نَعْرِفُ السَّهْلَ وَالْوَعْرَا
١٢ أَحْوَى الْحَوْدِ يَسْمَى الْقَوْمُ فَصَلَّ إِذَا نَهَ

وَدُوَّ الْحُلَّ لَا يَتَدَيُّ وَلَوْ حَاوَزَ الْخُرَا
١٣ وَكُلُّ مِصْرِيٍّ يَعْطِيْكَ قَبِيْمَةً عَرَصَةً
إِذَا كَانَ لَا يَشْكُو الْحَصَاصَةَ وَالْقَفْرَا
١٤ تَصْرَكَ عَنْكَ الْبَاسُ أَحْسَنَ مَوْقِعًا
وَأَفْصَلَ مِنْ مَالٍ نَصِيْرُهُ دُخْرًا
١٥ وَمَنْ لَا يَسْلَمُ لِلْحَوَادِثِ رَاصِبًا
بِمَا تَحْكُمُ الْأَيَّامُ يَرْضُ بِهَا قَسْرًا
لَمَّا لَمَسَ لَمَسَ ٢ ١٨ وَوَرَدَ لَيْسَ لِحَادِيْ عَشْرٍ
هَكَذَا «أَلَا أَسْتَهْ»
لَشَرَّحَ «لَعْنَةُ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْقِيقُهُ وَأَخْرَجَهُ»
لِمَعْجَمِ لَوْسِيطِ (ع) ص ٦٤٢.

(٦)

وَقَالَ: [مِنْ تَطْوِيلٍ]

١ عَطَفْتُ عَلَى غَضِّ الصَّاحِ حَنِيبِهِ
وَحَصَتْ إِلَيَّ نَدَاهُ بِحَرِّ الْعَمْرَا

٦ ومأمونه دالعب صمّنت سرّها

فبأنّه من مسمر الحشا قنرا

٣ ومجلس شباا شهدت وعادة

حميت وأمر قد بعثت له أمرا

٤ ومثله حملها فحملها

وحطت حبل قدر حشته صنرا

يقول منها

٥ متبنا من الدنيا نورهاء فرك

إذا هي أغصت أغصت بطرا شرا

٦ وأحر إحسان الثباي إساءة

على أنها قد تنبع الغسر البسرا

٧ أتيت سميرا تلمني مثريا بها

وأغصت سلبا من مؤاهجها صبرا

لنر لمررت ٦ ٢١٨ وقيل أتيت لجامين

لم شوخه لي قر عله، ولسان ٦ له فيه ٥ ١٨٨،

ولست لمررت بلا بسية في لمرح به، لشد

٥ ٥٠٧ ولبت لمرح بلا بسية في لمرح ولعر

٤٠٤، وزو به فيه هي «بت سمير»، وبصحى

سبنا، ولست لمرح بلا بسية في محاصر

أديا ٥ ٧٩ بروك «لعر بالسر»، وفي لعر

ولعر جت لم يرد في لمرح هو

ودي طمع يعدو بنيه عمره

ويمسي ولم يجمع يداه له وفرا

ونصف ألب إلى رقم (١٢٦)، ص ٣٢١ من

دبل لمرح، وقيل «س أسمر ٦ ٢١٨» لورها

لقصة لعقله و «عصت لمرح عصي كثر فيها

لعصى و لرحل أطلق حصه على حشقه

لمعجم لوسط، عصا ص ٦٥٥ و «لشرد نطر

فيه عر من كطر المعادى لمعصر لعين شرر

٦ ٢٢١

(٧)

وقال في م ح برت من متصور حال أمه و

بالله ٥ ٥٧٢، ولسان دالعب لقصيدة رقم (٢١)

ص ٢٢١، [من الكامل]

١. معصت مالح عده - إذا

ما حارب الإقدام والتسمير

٢ كالبك يسو حين يسو حله

وأمامه النعطية والتوقير

(٨)

وقل [من لسط]

لا أسيرخ إلى مويه معبرة

إلا أناني عتاب فيه تي قلق

لنر لمرح ٤ ٢٨٧، ٥ ٢٩٧ ونصو لمقطعة

رقم ٦٥٢، ص ٢٢٨ ويوضع لب فيها به لب

لثالث

(٩)

وقال من قصيدة طودة في م ح لحمة

لمأمون [من الكامل]

١. حسب العوادل تو قنحر نداك

أن النوى قدأقنة كهواك

يقول في م ح منها

١. ماذا يرى أهل الصلاة بعدما

فرغت لدي الرأي الحكيم عصاك

٢ فكأنني بك قد عدت صدورها

وهديت قصد سبلها الشكاكا

٣ وصفحت منأنا عليهم قادراً

وبسطت سحلك فيهم ولداكا

٤ إن الإمامة والأمامه بعدها

قرآن تكـــــــرر لم

٥ أعطاكها الله الحليم بمئه

فاشكر عطيه النبي أعطاك

٦ تالله لو لم يعهدوا لك عهدا

أعيا البريه أن نصيب سواكا

٧ أتى بوخه عنك قصد خلاقه

أطناها منسودة بعراكا

٨ حيز الفروع معلسا ومنديا

فرع مما بك غصته ولماكا

٩ بيت بناء لك النبي محمد

وحلقم دمعاً له ومساكا

١٠ لكل الثواكل من بعاك بكيد

وبكى السواكي من أراد رداكا

١١ إن البريه ما تزال تبعه

بمندها لله ما أبساكا

١٢ قاسمك لملك في يدك بظامه

ولأئمه شملهم نعاكا

١٣ أئت أحكام الهدي ورعيها

فرعى لك الله الذي استرعاك

لتر الفرب ٦ ٢٣٠ وأسقطت سابع لست

لجاء لأله ورد في السور في مطمع المقطعة
رقم ١٥٨، ص ٢٢٦ لد أسقطه، كما أسقطت
سب من مطمع لقصبة ولست لغش في لبر
لمرت ١٨٤/٢ ولست لجاء عشر فيه ٢٢٥
وهما وصحان في هبيل لموضع لست أثبها
برو ستم فيها، وفي عمر لست لبر مع طمس

(١٠)

وقال ٥ ١٧٢، [من لخصم]

نصف قلبي فذ مات شوقاً ونصف

قد أناه من التنايا رسول

(١١)

وقال، [من أطول]

١ وزدنا وفي أطرافنا جاهلية

وعشيم وفينا حراة ومحم

٢ وكنت امرأ أبي الدية شامحا

وأطلم أحيانا ولا أكلم

٣ إذا ما قربت الجهل بالجهل قالوا

حليمة حلم سبحت أو حلم

لتر المرت ٢ ١٤٦، وصبر لثالث هه هك

بالجهل قدوا، ورد هه قسها بب لم يرد في

لجور وورد في كذب صريع لغوي مسم بر

لولب حناكه وشعره ص ٥٩

(١٢)

وقال، [من مخج لسيط]

١ من يكرم الناس يكرموه

ومن يهينهم يحد هوا

٢ ومريغل عشرة يفلها

ومريغل لم يزل مغان

٣ وخير حال الصنى إذا لم

يزل مغبنا ومسئعا

٤ وصاحب كان حين كانا

فصدا عن ودنا وحانا

٥ فقلت للنفس صارميه

فامنت

٦ لو زال سلطانك رأنا

بغير غير بها يرا

لتر لمر ٥ ١٥٤ ومكان لقط بعض

لكمنا لمطموسة وليت لثالث له ٥ ٢٧٤

وليس مؤول ومعهما يسر لم يرد هيا لعاقولي

في بهجة لمعالي ١ ٢٠٨ وأشار المعقول إلى

بمع ليس ليس لم يرد هيا

(٩) أبو العتاهية (ت ٢١١هـ):

(١)

قال ٤ ٩٥، وهو من مزج حانه كم قال المؤلف

[من لرحر]

عليك يا هذا بحسن الزاد

لا بد والله من المعداد

(٢)

وقال [من لمسر ح]

والمرء يعمى عن أحب فإن

أقصر عن بعض ما به أنصر

لتر لمر ٥ ٢٤٨ وله في بهجة لمعالي

١ ١١٦، وقال لمحقق ربه لم يرد في لتيون

قرب هو بلا عسبة في سبط لئالي ١ ٤٥٢

(٣)

وقال: [من لطويل]

ومطروفة عيلاه عن عيب نفسه

وتو دان عيب من أخيه لأنصرا

لتر لمر ٥ ٢٩٩، ولا عسبة في ربع لأبر

٢ ٢٦٧، لا خلافة في لرونة

(٤)

وقال: [من محروء لكمل]

١ بحل الأمير باده

فحسنت في بيتي أميرا

٢. وتركت امرته نه

والله محمود كئبرا

لتر لمر ٢ ١٥٠ وورد لأول فيه محرف

هك «برته» وهو بلا عسبة ودون تحريف في

رسائل لحظ ٢ ٥٩

(٥)

وقال [من لسيط]

١ اخلع عذارك فيما تسبته

واحسن فإن أبا اللدات من خسرا

٢ واحفظ حبلتك لا تعز نه أدا

لا برك الله في من خان أو غرا

لتر لمر ١ ٢٥٢ ولثالث له ١ ٢٤٤

بروية «حطه» وعمر مؤول في لتيون وهما له

في الحسن وأس ٢ ٢٧٨، وطر تغس محققه

وخرجه في لها مش وليت مؤول برودة «فجمع»

وقته بت حر بلا سبة في كتاب لطره و لطره
٢٥٥ و لب هو

ما طاب حيا لانسان يلدنه

حتى يكون به في الناس مشهرا

(٦)

وقال ٨١/٢: [من لطلويل]

إذا ما مضى يوم بانمر بطلعت

قواء ورئت أحدث ثبلة أمرا

(٧)

وقال [من محروء لكمل]

١ من عاش عاين ما يسو

٢ من الأموز وما يسو

٣ ولرب حثف قو

دهب وياقوت وقر

٤ فاقنغ بعيشك برصه

واملك هواك وأنت حر

لتر لمر ١٢٦ ٥ و لب لثالثه ٤ ١٢٢

وهو في لعر ولعر ٩١ برويك «قع» ومعه بيت

حر مسير له هو.

إن الردي بع الهوى

ومن الهوى خلو ومر

(٨)

وقال [من محروء لحصا]

١ سبكون الادي قصي

سخط الاعد أم رصي

٢ فمدع الله يا فلي

كل أمر سينقصي

لتر لمر ٢٧٥/٣ وقال لصولي في أشعر

أولاد الحصا ١٠٦ وهن لسن ثبي لعنه

من أباته وورد صر البث لثالث فيه هك

للس هك بدتم * كل هك وهما بلا سبة في

لسود في أحمر قروين ٤ ٨ برويك «كل هم»

وورد لب لؤل في محاصر ١٧٤ ٢ لآباء ٢ ١٧٤

وقال مؤلمه أنه كن مقوفا على حاتم وكذا

قال «من أيمر»

(٩)

وقال ٢٦٢ ٢: [من المريد]

إن الدنيا كمنزلة

حلها الإيمان فو حلا

(١٠)

وقال ٢١١ ٢: [من لسيط]

ما كنة العيش عني غير واحدة

هي التفضل من حال إلى حال

لتر لمر ١٦ ٥ وعمره في ديور أبي

لعاهة ص ٢٦١ وصبره هك هو «ل» يصح

للس ر كتاب مصرقة و لعر في ديور ع

له بن طهر ٤٤ وصحح محققه بسمه فلي

لعنه

(١١)

وقال ٣٢٦ ٥: [من لو فر]

وما نباك إلا مثل فيء

أطلك كم أدن ناسا

(١٢)

وقال [من لوفر]

يَسْتَرِي الْهَلَالَ بَهْنَمَ عُمَرِي

وَأَفْرَحَ كُلَّمَا طَلَعَ الْهَلَالُ

لَيْلٌ لَمْرَد ٥ ٤٧٥ وله في التَّهْنِيلِ وَالْمَحَاصِرِ

٢٢١ هلال

وَبَصُوكَ أَ وَهِيَ لَيْلِيُونَ ص ٢٢١ بيت قريب

منه هو

سُرُّ إِذَا بَطَرْتُ إِلَى رِطَرْتُ إِلَى الْهَلَالِ

(١٣)

وقال [من لكامل]

١ مِنْ عَفٍّ خُفَّ عَلَى الصَّدِيقِ ثِقَاؤُهُ

وَأَحْوِ الْحَوَائِجِ وَحَمَهُ هَمَلُؤُنْ

٢ وَأَخْوَكَ مِنْ وَفَّرَتْ مِلًّا فِي هَيْبَتِهِ

فَإِذَا عَثَّتْ بِهِ فَنَابَتْ ثَقِيلُ

٣ يَلْمَازُكَ دَائِلُ تَرْحِيبِ مَا لَمْ تَرِزْهُ

فَإِذَا رَزَاتُ أَحَدًا فَنَابَتْ دَلِيلُ

٤ وَاتْمَوْتُ أَهْوُونَ مِنْ سَوَائِكَ دَاحِلًا

فَسَوْقُ لَا يَمُنُّنُ عَلَيْكَ نَحِيلُ

٥ هِيَ الْبَحِيلُ شَبِيهَةٌ بَطَاعَةٍ

فَهُوَ التَّمْلِيلُ وَمَا يَنْبِيلُ قَلِيلُ

٦ وَالْعِزُّ فِي حَسَمِ الْمَطَامِعِ كُلِّهَا

وَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَمَتَّ وَأَنْتَ نَبِيلُ

لَيْلٌ لَمْرَد ٥ ١٩٨/٥ دون لبث لثالث، و دأب

١ - ٣ فيه ٥ ١٤٧ والسا ١ ٦ بلا صبة في

لصداقة و لصديق ١٧٣ ط لكلاي و لبث

دُولُ بِلَا صَبَةِ فِي الْمَسْجَلِ ٥ ١٧٠ لِسِكْرَه الْحَمْدُ وَصَلَة

١٥٦ ٨ مع خذله في رولة بعض الأند في

بعض لهصائر وفي لسكرة لجهنمة بحرج

على عيون لأحبار وبهجة لهعالمس و لمسطرة

قبلة وفي لمسطرة ٦ ٢ ٣ بيتين مسدركان

حرج مع هبيل لسي هما

١ لَا تَسْأَلُنِي إِلَى صَدِيقٍ حَاحَةٍ

فَيَحُولُ عَنْكَ كَمَا انْزَمَانٌ يَحُولُ

٢ وَأَسْنَعُنْ دَائِلِيَّ التَّمْلِيلِ فَبَاءُ

مَا صَانَ عَرَصَكَ لَا يَقَالُ قَلِيلُ

وزو به البت لثالث فيه هي ٥ ما في كمة ٥ في

عقبه ٥

(١٤)

وقال [من الزحر]

١ أَمَلْتُ هَلِيَّ فَهَسَكَ أَسْلَافُ الْأَمَمِ

وَقَفَّ عَلَى مَا فِي التَّمْبُورِ مِنْ رَمَمِ

٢ وَبَاهَمُ أَيْلِ الصَّوِيِّ مِنْكُمْ أَلْ

عَاهَرُ أَمْ أَيْلُ الصَّعِيفِ الْمَهْصَمِ

٣ مَاصِلَتْ فَوْقَ الثَّرَى أَقْدَامُهُمْ

وَقَدْ تَسَاوَتْ لَحْيَاهَا كُلُّ قَدَمِ

٤ قَرَّ الْكَرِيمُ وَالْبَحِيلُ وَاحِدُ

مَا نَفَعَ الْبَحْلُ وَلَا ضَرَّ الْكَرْمُ

٥ وَاعْجَبَا تَمَنَّقَ أَمَامَهُ

هَحُومِ مَا لَا يَنْصِي إِذَا هَجَمَ

٦ إِذَا لَحَطَّاهُ عَلَى عَضْرِ الصُّدَا

أَوْ الشُّدَادِ لَمْ يَمْنَحْهُ فِي الْهَرَمِ

٧- **إِنْ التَّجُومُ الزَّاهِرَاتُ أُنْدَا**

نحجب من منسجم إذا انسجم

لنرّ لمرید ٢٩٦، وأبى لثالثه ٣ ١٥٥

برودة «سماوی» وهي بالأربعة في له هـ

٢٨٥ باختلاف لروية في بعض النماط، وبريد ٥

لنسى لبالى قبل لب لأحر

١- أما كفى الإنسان موت بعصه

وهو المشيب المسطير في التلم

٢- أي جليل أقالما أبدا

ما افتردا وأي حل ما اصرد

(١٥)

وقال ٢ ٢٤٤ [من لكمل]

١- إن المريب وإن تسر وخه

بثبانه فكانه عري /

٢- والمنكرات وحوهه قبيحة

والعارفات وحوهه حسان

(١٦)

وقال ٤ ٣٢٢ [من لحصم]

قلما ينتهي عن العي من لب

س له منه وأعط ينهاده

(١٧)

وقال [من محروء لكمل]

مائه يصق خلق الفنى

فالارض واسعه عليه

طوبى لمن خرت الأمو

ر الصالحات على يديه

لبت دؤل في لنر لمرید ٥ ٧٩ وأبى
لثالثه ٤ ٥٢ وأشبهها في روصه لثالثه
لب لمرید من سلمات لمرش ٦٥ ومعها لب
حر هو

تلحير أهل لا نـ

ل وحوهه تدعو إليه

(١٠) **أبو ذؤف العجلي (ت ٢٢٦ هـ):**

(١)

قال ٣ ٢٢ [من لطويل]

ألا تعز الله اللئيم وفعله

وأردى بعة الإفك والدحس النكر

لشراح ل حسن لرحل لكثير لحم

لحسن ٤ ١٩٢

(٢)

وقال ٢ ٢٢٢ [من لكمل]

لأوطئ الحيد عفر دياره

يخطون بائرأيات والأعلام

* وزد لنسى في لنر لمرید مسوون

لأبى ذؤف فقط، وهما في فهرس لأعلام في لنر

لمرید ٥٧٩ لأبى ذؤف لعجب وله لم أقم عبيه

مسوون لأبى ذؤف آخر، وذؤفها شنهان شعره ثم

بثابتهما هنا إلى أن ثبت عكس ذلك

(١١) **دعبل بن علي الخزاعي**

(ت ٢٤٦ هـ):

(١)

قال في كنزه لحش ٤ ٢٨٠ [من لطويل]

وكأنليل أو كائنسبل أو عدد انحصا

رجال وفرسان وحيل نصبح

(٢)

وقال ١٣٠/٣ [من تطويل]

نرى حررات الصول ينطفئ عنده

ويضج للمخشاء والهخر هاجرا

(٣)

وقال ٢٦٦ ٥ [من لكامل]

هطلت سماء تسائه فيجسنت

بمعائه فصل وحليم راس

(٤)

وقال ٣١ ٦ [من الكمل]

إن عاشوا قوما يكن سقراؤهم

بيضا يكون عابها بها بقرجا

(٥)

وقال ٢٢٢ ١ [من لكامل]

وإذا أغندى عكمت عليه سحابة

تلطير بطل عنده أراقها

(١٢) الوزير المهلبى (ت ٢٥٢هـ):

(١)

قال [من تطويل]

١ ساقصير ديوان الشببيه أما

على طلب العلياء أو طلب الأحر

٢ لكل مُحِبٍّ سكرة من حبيبه

ولي منك سكر لا يزال على سكر

٣ فديك عنري في التمه واضح

ومالك في هجر المحبين من عنر

٤ أصد سماع اللوم فيك لأنه

وعيشك لا ينلني محبك بل يغري

٥ أليس من الحسنان أن ثابا

بمر لا تقع وبخست من عنري

المر المرء لأصاب ٢ - ٥ له في ٢٥٤/٢.

والسن ٦ ٥ فيه ٢ ٢٤٤ ٢٤٢. باحلا في

روية بعض لأصا في بعض هذه لموضع وصريح

«لي أسمر» ٢٤٢/٢ بأحدها مع لتعبر في بعض

أصلها صه قصيدته المذكورة في نسخة

ر بها وليت لأحر لبعض لشعراءهم لوزير

لغري في ديونه ١٢٢ وألو الحسن لتهامي

في ديونه ٢٦٥ و لقاصي عبد الوهاب لمالك

ليف ليحيى ديونه ٧٤

(٢)

وقال [من الحصف]

١ صافني الهم ثبله الطلع يحدى

واسطار الغموض هبهات غمض

٢ ضحكك أبيض أن حدثت قناني

ولم أغاندي وعودي غص

٣ ضوء ضح الصبر لاج برأسي

فملي لطائف الهم نص

٤ ضاع في غرة الشببيه بعض اذا

عمر نطلا وصاع في الشبب بعض

٤ صرب الشبب ممرقي سبب

له فما لي إلى هوى لي نهض

فه ٤ ٣٧، ولأبواب التسع، ولجامس عشر،
ولسادس عشر فه ٤ ٤١، وأب لعاشر فه
٤ ٤١، وور لست لثالث فيه هكس «صوء صبح
لقصر»، وهو بصحيف

لشمرخ لقبره أي لشب ذح العروس
يمر ٢٦ ٢٩٩ «و لحمل لحش لكثير ولا
يكون لا حتى يكون فيه حبله لسان العرب
حمل ١ ٥٥٢ «و لصعصع لأمت لوسع
لشد و» ليعجم لوسط صعم ص ٥٤٦،
«و لوطب سقاء لى وحققة وطاب وأوطاب»
لعن وطب ١ ٤٦٠

(١٣) الوزير المغربي (ت ٤١٨ هـ):

(١)

كتب إلى «أبي الغلاء» المعروف: [من لحصف]

١ أعطاني نزع الثمركي وقد قص
عصر من أن ينال ماء رشاء
٢ وتعهدي بمكرتي وهي نحا
٣ لها من صاحبا الطلما
٤ غير أني وإن عاوري الهما
٥ وشاء الزمان ما لا أشاء
٦ ورماسي مسيما أن قلدا
٧ نير حنني صخرة صماء
٨ لا أبائي ما الليل طال أم البو
٩ كالا الرئيس عندي سواء
١٠ المعادي هو المرواح من هـ
١١ في فهذا الصباح داك المناء

٥ ضَعَفَ الطُّشُّ مَرِيدَ كَانْ فِيهَا
٦ لِي سَنَطُ إِذَا أَشَاءَ وَقُنْصُ
٧ صِلَهُ مَا طَلَبَتْ وَطَلَّ الْعَوَاتِي
٨ حَازَ مِنِّي الْغَدَاةُ لِلْعِيْرِ فُصْرُ
٩ صَافِرُنِي عَلَى السَّمُوِّ نَفْسِي
١٠ عَزَمَهُ دَاتِ حَقْفَلٍ مَا يَفْصُرُ
١١ ضَنْكَ عَيْشِ الْمَيِّ إِذَا كَا
١٢ رَهْ فِيهِ تَلْطُرَامَةُ مَصْرُ
١٣ ضَعَهُ الْحَرَّ رَفَعَهُ فِي زَمَانِ
١٤ طَرَفَهُ فِيهِ تَلْعَبِيدُ يَعْصُرُ
١٥ صَرَعَ الطَّالِبُ الْعَنَى لَهَاتِ
١٦ صِينَ مِنِّي عَنْهُنَّ وَجَهٌ وَمَرْصُرُ
١٧ ضَبَعَهُ فِي الْوَعَى وَحَيْثُ وَلَدُ
١٨ لِي تَهَشُّ إِذَا أَشْلُوكَ وَمَعْصُرُ
١٩ ضِيمٌ مِثْلِي يَعِزُّ هَذَا جَنَاحِي
٢٠ لَيْسَ إِلَّا لِمَوْمِنٍ فِيهِ حَفْصُ
٢١ ضَجَّ مِنِّي جُنُ الْبِلَادِ قِلَادُ
٢٢ صَارَ مِنْ هَيْبِي خُصُوعٌ وَعَصْرُ
٢٣ ضَعْنُهُمْ كَامِرٌ وَإِنْ طَهَرَ الْحَدُ
٢٤ بَأْسُ هَسْبَانِ حُبُّهُمْ وَالْبَغْصُ
٢٥ ضَرَعُوا بِالْصَّعَارِ هَلْ تَحْرُجُ الزُّبْدُ
٢٦ سَدَةُ حَتَّى يَطُولَ بِالْوُطْبِ مَخْصُ
٢٧ صَغَرَ غَمُّ عَصَاكَ فِي الْهَامِ مِنْهُمْ
٢٨ فَحُدُودُ الْعَدَى تَنْعَلُكَ أَرْصُ
٢٩ لَنْ لَمَرِي ٨/٤، وَثَلَاثُ هِ ٤ ٢٩، وَلَمْ يَعْ

٨ وإذا العبد لم يعاين سوى الله

٩ فسيبان ظلمة أو ضياء

١٠ وإنما الله لا ابنه أنا إدا قب

١١ من الله بليته عذباء

١٢ ورد لست مؤول في لست لغز

١٣ ورد لست لست لست

١٤ ورد لست لست لست

١٥ ألي باليوم طال أم نيل

١٦ ورد لست لست لست

١٧ من هم هه

١٨ ورد لست لست لست

١٩ ورد لست لست لست

٢٠ ورد لست لست لست

٢١ ورد لست لست لست

٢٢ ورد لست لست لست

(٢)

٢٣ ورد لست لست لست

٢٤ ورد لست لست لست

٢٥ ورد لست لست لست

٢٦ ورد لست لست لست

٢٧ ورد لست لست لست

(٣)

٢٨ ورد لست لست لست

٢٩ ورد لست لست لست

١ بأي فؤاد أحسن الهوم

٢ وفي أي حضن ألد الرقاد

٣ وما ترك الدمع لي مقله

٤ ولا حلف اليبس عندي فؤادا

(٤)

٥ وقال في رسالة إلى «أبي لعلاء المعري» لست

٦ ورد لست لست لست

٧ من لست لست

٨ وأني لحاسي البعد والتبعد قاتلي

٩ وشاحد حد البين واليبس لي مردي

١٠ فوا أسفا من ذا أنوم على التوى

١١ ومن قلبي كان الصراق ومن عندي

١٢ وكف قد أفلت الدهر من خطا

١٣ فني أهلا أقال الدهر من خطا فزدا

١٤ فففس من كذب وبزد من طمي

١٥ وجماع من شت وقرن من بخدا

(٥)

١٦ ورد لست لست لست

١٧ ورد لست لست لست

١٨ ورد لست لست لست

١٩ ورد لست لست لست

٢٠ ورد لست لست لست

(٦)

٢١ ورد لست لست لست

٢٢ ورد لست لست لست

٢٣ ورد لست لست لست

٢ وأنسى المطامع عن نفسه

فذاك العني ولو مات حوصا

(٧)

وقل

[من لسط]

١ يهزني إن رثت نفسي ملامهم

حتى تراني رحيبا بالأذى باصي

٢ فسوف أهنأ إما بال ذو أرب

منني مناه وإما أقام بي باح

لتر لمريه ٢٥/ ٤٩٧، وليد لثالث فيه ٤/ ٦٩٢،

ويوصفان به، ليست لثالث في المقطعة رقم ١٧،

وهي مرمها له هي لتر لمريه ٥/ ٢٩٧

(٨)

وكتب لي «أبي للملاء المعري وأخيه في

رسالة إليهم ٢/ ١٧٦ [من لطويل]

١ بهيه شلو كسر البين عظمه

ومزق حلدأ كان يسر ما بقي

٢ أقام فلا تلك الحوافي تطبعه

نحوصا ولا تلك الصوادم زلمي

لشترج «لشبو لجس والحد من كل شيء

ولشبو لعصو» لعل شو ١٦/ ٢٨٤ وقل «أبو

حليم مسمي لربشاد لعشر لوبي في مقام

لجج لف ميات، وحسها قدامي ولقوام

وحسها قادمة وم بها من لرش لحوفي

وحسها حافة، المحصص ٨/ ١٢

(٩)

قال

[من لوفر]

١ رايت الحسن في أد وعفل

وفي الحفل التمامه والهو

٢ وما حسن الرجال لهم عزيز

إذا لم يسعد الحسن البيان

٣ كمي نائم عينا أن تراه

له حسنة وليس له لسان

٤ كمثل النمش ليس له حسبي

إذا صوره وله عيان

لخروج لتر لمريه ٢/ ٤٩٨، وليد ٤/ ٢

بلا صبه في عيون لأخبار ٦/ ١٦٩ ولغز ولغز

١٧ بروية «له وحده فيهما، وليد لثالث لرجل

من قريش في معجم لأبناء ٢١ بروية «لحسن

لسان» ومعه ليد لثالي

وكم من صاحب أصح عينا

له حسن، وليس له بيان

وهي هامش معجم لأبناء بخروج لسين عني

نصن للمصادر لأخرى

فعل «لوزير المعري أخيهما وبن عسهما

مقطعة طر، أو لعه بمنل بالمقطعة من شعر

عمره وق أنسها حاله بصاح أمره

وفي النهاية لأد من الإشارة إلى أنني أستطعت

سسر كاد عني لودون نصن لشعره سب

صعوبة عثوري على حر بشر بها مثل لودون

«لجرازيه ليد قرأ» أنه شر مؤخر به

لحقق «محمد حسن آل ياسر» وسسر كاد

نصنهم عس، ولسمس لي لقرق لكريم لعز بي

كس قد أنك شيا - وهما مني وودون قصص - هنا

ر بها يكون موجود في لأصول لمصاف إليها

أو في ما لم يتركه عنده، فالأمر لا يعود من
 جانب سوى لحرص على الاستقصاء ولا من
 إشارة أصلاً إلى أنني وقفت في مصالحي لئلا
 لغربي على أشعار أخرى لهؤلاء الشعراء لم يرد
 في دووسهم وقسب كثير منها لنفسهم على أمل
 أن تكون لي عودة إليها حتى تكمل الصورة لئلا
 ليووسهم ويظهر شعريهم على حقيقتهم لي
 بوجه لبق لبقاء القدماء وحتى تكون نتائج أكثر ملاءمة
 لأدبيتي على ثرائها لشعري صحيحة لئلا يفسد
 تكون مؤسفة على أسامي من لا يعوزها حُج
 وعني الله قصص لتسبيل

المصادر

- ١- أساس الناحية في محشوري ١٤٢٨ هـ بحميد محمد
 داس، دار نكتب نغمية بيروت ص ٩٩٨ م
- ٢- أشعار أولاد الجند وأحبارهم من كتب لأثر قر لاني
 ذكر نصوني د ١٣٦٥ هـ بحميد ح كويوت في المجلد
 نومه لمصور الثقافة القاهرة ص ٢٠٢ م
- ٣- لأعلام الخبير الدين نرغلي دالر الغم للملايين ص ١٥٥
 م ٢٠٢ م
- ٤- لأمانتي سراجي د ١٣٦٧ هـ بحميد محمد سلام
 هارون، مكتبة الخالجي القاهرة ٢٠١٣ هـ
- ٥- أوهام المحققين لمحمد حسين لأعرجي، دار نمدى،
 سورية ص ٤٠٤ م
- ٦- بهجة المعجرات وألس المعجرات وشهد الهم والهاجس
 لاس عبد نير نمرطاني د ١٤١٦ هـ بحميد محمد
 نحوي دار نكتب نغمية د ب
- ٧- ح نغروس من جواهر الصموص سريتي (١٢٥
 هـ ح ٢٦ بحميد محمد نكريم نغراوي سسنة نمر د
 نغري نكويت، ٢٠٠٠ م
- ٨- نشوب في أحبار قروين لعبد النكريم المرويتي د
 ١٣٦٢ هـ نغابة عزيبة نغرة نغراوي دار نكتب نغمية
 م ٩٨١ م
- ٩- نكزه نغديويته لاس حمدي محمد بن نغس د
 ٥٦٢ هـ بحميد حسن م س ونجر دار صدر ص

٩٩٦ م

المثير و محاصرة لأبي منصور ثونتي (١٤٢٩ هـ)
 بحميد عبد الهادي نحو ال دار نغرية نكد ص ٢

٩٨٢ م

١- نغيس نغدي الكافي ولأبي نغص الشافي
 نغدي بن ذكر نغدي د ١٤٢٩ هـ بحميد محمد
 مرسى نحوي دار عالم نكتب بيروت ١٩٨٧ م

٢- نغدي نغدي لاس نغدي د ١٤٢٩ هـ بحميد
 مرسى نغدي نغدي د ١٤٢٩ هـ بحميد مرسى نغدي

٩٨١ م

٣- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 محطوط أشرف عبد نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٨١ م

٤- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 الشافية نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

٥- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

٦- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

٧- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

٨- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

٩- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

١٠- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

١١- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

١٢- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

١٣- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

١٤- نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي
 نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي نغدي

٩٩٨ م

٢٤ ديوان أبي نعيمية (٢٦ هـ) ضمن كتاب أبو نعيمية
أشعاره وأخباره، بحميه د. شكري قيس، مكتبة دار
الأمّاح دمشق د ب

٢٥ ديوان عبد بن زيد بغداد (٢٦ هـ) جمعه وحممه
محمد جبار نعيمية وزارة ثقافة وارشاد ب د
١٩٦٥ م

٢٦ ديوان عبد بن أبي صائب كرم به وجهه (٢٦ هـ)
جمعه ووسطه وشرحه نعيم كرزور دار نكبت نعيمية
بيروت ١٩٨٢ م

٢٧ ديوان عمرو بن معدي كرم نعيمية جمع وحميه
مطبع صريشي دمشق ص ٩٨٥ م

٢٨ ديوان قيس بن زويج (٦٨ هـ) بحميه حسين نصار
ضمن كتاب قيس وكتب شعره ودرسه مكتبة مصر د
مصر مطبعة ١٩٧٩ م

٢٩ ديوان كثير عمه (٢٥ هـ) بحميه حسن عباس د
ثقافة بيروت ٩٧ م

٣٠ ديوان تميم بن نبيث (٨٥ هـ) بحميه يحيى الجبوري
مكتبة لائل ب د ٩٧٢ م

٣١ ديوان مجنون أبي (٦٨ هـ) بحميه عبد نسيان أحمد
فرح مكتبة مصر القاهرة ١٩٧٩ م

٣٢ ديوان نضاع نكبي (٦٠ هـ) جمعه وحميه نوري
جمودي لعميه، ضمن الجزء الرابع من كتاب شعراء
أمويون دار نكبت بيروت ص ٩٨٥ م

٣٣ ديوان تبة الجفري (٢٥ هـ) جمع وحميه واضح
تصنيف دار صادر بيروت ص ٩٩٨ م

٣٤ ديوان النافذة السبائي (٢٦ هـ) بحميه محمد
أبي نصر، إبراهيم، دار المعارف مصر ص ١٩٨٥ م
وحميه شكري قيس، دار الفكر دمشق ص ٩٩ م
وحميه محمد طاهر بن منصور شركة تونسية
١٩٧٦ م وحميه محمد مصي فهيحه دار المطبوعات
تجديته سعودية

٣٥ ديوان توكير نغمري (٢٦ هـ) ضمن كتاب توكير
نغمري د به في سيره وأبنة وه سفي من الراه
حسن عباس، دار شرقية عمان ص ٩٨٨ م

٣٦ ديوان توكير نغمري (٥٢ هـ) صفة جابر نحافاني
مجلة نمود ص ٢٤ ع ٩٦٤ م

٣٧ ربيع الأثر وخصوص لأخبار المبحري (٥٦ هـ)
بحميه د سيم النعيمي ب د د

٣٨ رسال نجاص (٢٥٥ هـ) بحميه عبد سلام
هارون مكتبة نجاصي القاهرة ص ١٩٦٩ م

٣٩ روضة الفلاء وبرهه نصلاء لأبي حاتم نسبي
٥٤ هـ بحميه محمد محي نسي عبد نحمي
وعيزه دار نكبت النعيمي بيروت د

٤٠ نزهة لأبي بكر محمد بن دود الأصمعي (٢٦ هـ)
بحميه نوري جموي لعميه وجره دار المنار لأرس
ص ٩٨٥ م

٤١ مذهب الألفي في شرح ه نبي لم نبي لأبي صبي
نكري ٤٨٧ هـ بحميه نفاة عبد نغري نعيمية
١٩٨٦ م مطبعة جبه الأليف وترجمة نغميه
٩٦٦ م

٤٢ شرح ديوان زهير بن أبي سفي صفة لأهم نشتمري
بحميه فخر الدين فهد مشور د دار لافاة الجبده
بيروت ص ٩٨ م

٤٣ شرح ديوان نغردية ابي ناجوي دار نكبت نسائي
ص ٩٨٦ م

٤٤ شرح ديوان صريح نفاي (٨٥ هـ) بحميه سامي
نهارين دار نغرد مصر ص ١٩٨٥ م

٤٥ نصي الفاصي لأبي حن التوحيسي (٤٤ هـ)
بحميه داهوم الكيلاني دار فكر دمشق ص ٩٦٤ م

٤٦ صديري الجواني قسم بن توبين حيه وشعره
عبد الله بن نغري، دار نكبت الجبده عمان لأرس
ص ٢٦ م

٤٧ نظرف ونظرفه لأبي الطيب نواش (٢٥ هـ)
بحميه ودرسة فهمي سعد، دار نكبت بيروت ص
٩٨٦ م

٤٨ الغين الحير بن أحمد الفريدي (٢٥ هـ) بحميه
مهي نغري واهي وإبراهيم سامري، دار وه كده
نهار بيروت

٤٩ محي لأخبار لأبي فهد نيبوري (٢٦ هـ) مطبعة
دار نكبت المصرية ١٩٢٥ م

٥٠ بحر الحصاص نواش ودر نفاص نفاصه
سره نسي نكبي ص ٢٨ هـ دار صغب بيروت

٥١ الفرح بفا ش ه سمحت بن عبي تشوحي بحميه
صود الشانجي دار صادر بيروت ٩٧٤ م

٥٢ لسد نغري لأبي منظور (٢٦ هـ) بحميه عبد به
عبي نكبي وخرين دار نغرد مصر

محمد بن محمد بن أبي القاسم الضربي الميلي القمنطيني من أهل القرن ٩هـ/١٥م

الاستاذة سهام دحماني

لعرثر

التعريف به:

هو محمد بن محمد بن أبي القاسم العربي الميلي القمنطيني مؤلفاً ومنشأً، هكذا ورد اسمه كاملاً في مقدمة كتابه الذي يحمل عنواناً الافتتاح من الملك الوهاب في شرح رساله مولانا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وبالعودة إلى مؤرخ لنبذة لخصصة للركشي بعد قصص فاضل من أهل قسطنطينة حمل أحدهما سم أبو القاسم قسطنطيني وسمه لكامل أبو القاسم بن سالم الوشائي قسطنطيني، كان شغل منصب قاضي الجماعة وإمامة لمساجد جامع لرسولته عمر أنه توفي سنة ٨٦٤هـ م أما ثاني فهو أبو القاسم أحمد بن قسطنطيني سمه الركشي لقبه لمكرم كان قاضي لأكثره بحضرة لسلطان أبي عمرو همن قدمه له لمصعب سنة ٨٥٨هـ، وأسد، إنه أص لميريس بمروسة لمصودة لني بسوو المنقة وفي عام ٨٦١هـ م قدم خطيباً بجمع أبي محمد ولما له مع قيامه بحملة قضاء لأكثره بالحضرة بونس توفي هـ لقاضي سنة ٨٦٤هـ

غير أن هذه الخطأ في تحقيق سم هـ لعالم نظراً لبدرة من بطرق لسعراف به من أصحاب كتب لرحم، وصار شرحه لرسالة عمر بن الخطاب عنها عليه فاهتت إلى شراح لرسالة عبد الكريم لمكون لكن سمه حسب لمكون هو أبو القاسم أحمد العربي وحاء عنه أن أصبه من سنة

عاش محمد العربي لميلي في لنبف لثاني من لقرن التاسع لبحري حسب ما جاء في كنه وأنه عاش لسلطان الحمصي أبو عمرو عثمان ٨٢٩هـ ٨٩٢هـ الذي ألف له هـ لشرح لرب في وضعه وحاء في لشرح أنه عاش حواء دارلة بونس سنة ٨٤٩هـ م

نوسن وسنه رجبى وأربعين سنة^١ وهذا قاصر
ثالث لكانه بولى منصب قضاء لمحمد في عصر أبي
عمرو عثمان^٢ ثم وهو لمقبه محمد القسطنطيني
سنة ٨٧٥ هـ م^٣

بالمقارنة بين أولئك الأعلام وما تقدم عن
صاحب الترجمة يمكن استبعاد لقاضي الأول
نظر لأنه توفي قبل تاريخ لدرلة أبي وجده
في شرح لست لبيت معلوم^٤ كافية عن
لقاضي الثالث، أما لقاضي أبو العباس أحمد
القسطنطيني لى عرق به كما قضا لركشي فإنه
شخص آخر غير مرجعها لأن سمى هذا لقاضي
ورد في لدرلة المذكورة وقيل عنه محمد العربي
فيها^٥ وقت؛ وقد تزلت مسألة محصرة نوسن
حرسها لله تعالى مما ساست هذا المصل في
عام سبعة وأربعين وثلاثمائة في أيام مولانا
لمل العبد لهما م باصر^٦ وحسن الله
لمن أمير المؤمنين أبي عمرو عثمان أقام لله
وربه كهذا للإسلام قام بعد ذلك مطالب
بروجه بعد وفاة لقاضي لحكم عنه يوم
نقص حكمه ليسر حج روحه لله عند لشح
لنقيه لقاضي المبررس لجليل أبي العباس
أحمد القسطنطيني إذ هو بولي قضاء لألكحة
بعد وفه لقاضي الحاكم لمشار له^٧ كما
أن لحر لى ورد عند لرضاع^٨ ٨٩٥ هـ
ولى يص بأن لقاضي أبو لقاسم القسطنطيني
كان له من سمه أبو العباس أحمد القسطنطيني
وكان هو لأخر قاصدا^٩ وعنه فإن لقاضي أبو
العباس أحمد لى أشار له لرضاع^{١٠} يكون هو
لقاضي لى ورد في لدرلة، مما يرب في دعم
فكره أن أبو العباس هذا ليس نفسه أبو العباس
العربي لى عرق به لمكون ولا هو محمد بن

محمد العربي

وعنه بقى لسؤال مطروح هل أبو العباس
أحمد العربي لى عرق به لمكون هو نفسه
محمد بن محمد بن أبي القاسم العربي لى عرق
سمه على شرح لرسالة؟

سنا^{١١} لى أن لمكون في عرق أبي العباس
أحمد العربي من خلال ما سمعه بالوبر عن
أهل المدينة، حيث قال في به لة ترجمة هذا
لعالم^{١٢} مؤمن سمعا به^{١٣} أو سمعا
بالوبر ثم أن فر د هذه لعنة كى على صفة
لعائلة لمكون بل أن لمكون نفسه كان صديقا
لأحمد أفرد لعنة العربي شازح لرسالة وصهر
له، وهو لسمى أبي العباس أحمد^{١٤} لمعو
أحمية بن أبي لحسن العربي^{١٥} فبنا ترحح
أن يكون لقاضي محمد بن محمد بن أبي القاسم
العربي لى عرق به لمكون
العربي لى عرق به لمكون

ر هذا لاشكال بقى محل لسؤال لكانه
سبرول بالعبور على فهرسة هذا العالم لى أشار
لبيها لمكون، لى ما نزل في حكم لمقود
حتى لا نسال لله أن يسر لعنور عبيها لنكمة
بحق لرحمة هذا العالم لى

لن نقول أن محمد بن محمد بن أبي القاسم
العربي لمعو أبو العباس أحمد العربي، أصه
من سنة ولد وشأ في قسطنطينة، صلب عائته في
نسم^{١٦} درس على شيوخ كثر صمهم فهرسة
لمكورة وفي كانه لأفح ذكر شيخا^{١٧} وح
وهو أبو عبي عمر لقشاني^{١٨} هذا لأخر عنه
لسطان أبي عمرو عثمان^{١٩} ٨٣٩-٨٩٦ هـ لقاصدا
لجماعة بعد أبي لقاسم القسطنطيني لوشاني

١٥٤٦ هـ ١٢٠٦ م وكان حيا سنة ٨٤٩ هـ

أما تاريخ وفاة محمد العربي فلم يتمكن من
صطلحه، وحتى لمكون لم يذكر سنة وفاة أبي
لعباس أحمد العربي

يسبب إلى هذا العالم أبناء وصنو لحماط
عبيد بن عتبة العربي المشهورة بقسطنطينة
بالقضاء ولسيا ولحطبة وهم

١ أبو لمصل العربي بن أبي لعباس أحمد
العربي، من فقهاء قسطنطينة ومن أهل
تشوري شغل بها منصب قاضي لجماعة
إلى جانب لتدريس كان ذملا وسجارة
عاصر تشيخ أبو عبد الله محمد العطار
(د ٩٤٢ هـ)، وقام بمكون د ٩٦٥ هـ ١
عم مؤلف مشهور لها به عبد الكريم لمكون
لا أنه كان أسير منه قتل عنه لمكون بأنه
أصابه في آخر عمره قبل أن يلقى الله
إلى سجنه بسببه لم يذكر لمكون سنة وفاته
هذا لقاضي

٢ أبو الحسن العربي لمقنه لمصبي بن أبي
لمصل العربي، قصير للإهداء بقسطنطينة
رمى به لمكون وهو لأخبر كان معاصر
لعمر لورن لدى توفي سنة ٩٦٥ هـ ١٢٠٦ م وكان
منزما بها كان أغلب عنه في الحبيب
ولعليل ولينطق عرحه لمكون بقوله
وأحسني جمع كثير من تقديري بقوله أنه
لا مانع له في العلم لا أن شهره أسلافه
أورثه المنصب المذكور، ويسون إلى
تشيخ أبي لعباس أحمد لحطبة ١
لم يثبت لمكون سنة وفاته بسبب بياض في
لمحطوط

٣ أبو العباس أحمد لمصو أحميدة بن أبي
الحسن العربي هو حميد أبي لمصل لقاضي
لندوق الذكر، لقنه لمكون بأبي لعباس
لمصبي ولعربي ١، كان من أكابر أهل
قسطنطينة كان مقربا من نائبها لعثمان
وفي ح منهم شغل منصب قاضي لندوق
قال عنه لمكون ١، كان ذا نجدة في أحوال
لندوق وطب رتبها وكان مقربا عبد
الحصنة ونسبون إليه أمور لاسيما صورته
بعقل ١، ٢

صاهر لمكون في بنته ونسب عنه ثلاثة
سواد ذم طنقها لمكون وكان ذلك ١ حسبه
١ حسبه لوحشة بين لرحسب زعم أنها في
لندوق كتاب صبيش، في هذا قال لمكون ١
كان في أول زمانه من أحبب الله وأحببه
هبة ١، لمصبي من لولة لعنانيين عدة
لندوق ١، وأبوم الممل وكان حسبه لمكون ١
د ثمانية متفرعة لمخط لحصنة ولعافه بسبب
لرشا ومن حسبه لأعرب ولولاه، غير أنه توفي
عنى بسط لعافه وهو يهيج بالشهادتي سنة
١٠٢٠ هـ ١٢٣٠ م

هذه هي عائلة العربي لمصبي بن أبي
كسرة لمصل ح هم صاحب لرحمة، فشهره
بولي حطبة لقضاء ولندوق ولندوق ولندوق
وبنهم دوق جاه ومال

إثارة

حسبه لمكون في هذا لقاضي كان له مؤلفات
عديدة منها فهرسة عامرة بشيخه من لعنانيين
لمشاهير ١، ٢، حاشية على لمصريح ١، ٢، وأخرى
عنى لندوق ١، وله مسائل في لمؤات رتبها

أحسن ترتيب، وأخرى في الاستعداد، دالة على ما هو عساه من لتحقيق وحسن الترتيب،^{٢٨}

بالإضافة إلى كتاب «شرح من لم يله» لوهب في شرح رسالة عمر بن الخطاب^{٢٩}، قبل عنه لمكون^{٣٠}، تشيخ أبو العباس شرح رسالة سعد بن عمر بن الخطاب فشرحها بشرح لم يسبق إلى مثله في وصفه، صيته جملة من الأحكام التي قل أن يوجد في مثله، وخمسة من التاريخ ومبادئ عقائده ووصوفه وحكايات مسطرفة وكل ذلك مني على سحره في العلم وقامه يوطئسه^{٣١}

وصف المخطوط:

هذا الكتاب مازل مخطوط بالمكتبة الملكية بالرباط تحت رقم ٩٦٦ يقع في ٥٢٦ صفحة أي ٢١٢ ورقة قيسية ٢٩، ٢٣، ٢٥ سم عند الكماد في سطر لوح ١٤ كلمة، مسطوره ٢٠ نوع الخط مغربي جميل، لون الحبر بني
دو علي التأليف هبة، تبارك جباري في
محمد العربي إلى التأليف هذا الكتاب هي

جود، عاده مؤلف بني حمص وعنى رأسهم لسطون أبي عمرو عثمان عبد محاسن عباد حبب فيها أفنى لغوم لمسايدة الأساليب ولرقوم، فخرى هي أح محاسن لي حصرها لمؤلف ذكر رسالة عمر بن الخطاب في القضاء وأهميتها لعلم القضاء وأنه أكر بعض المنكرين بسببها لعمر المروءة فشوق نفس هذا العالم لخصيص كتاب مستقل بشرح محمل هذه الرسالة وبسبب نوبتها وعنى هذا الأمر بعد ثباتها، فبحث على جمعه ما جرى من كرهها وشوقه للمؤمن إليها، ولم أسبق شرح عليها في محسن مؤلف إمام العدل لهمام

خامي الأسى وفجر العول، ولسلاطس أمير المؤمنين أبي عمرو عثمان، عنى عناية محسن التبارك^{٣٢}

وبه لم يسبق شرح عليها^{٣٣}، رعم أهميتها فهي فصل لخطب قصصت بوجها كثر فخر عن فهمه من ناعه في لأب قبل فصصدي هـ، لقمه لقاصي لمالكي فخر هـ شرح مستقل

كنها أنصا لتكون صفة حب إلى الحمة الماروق فحشر في رمزه من أحب وفي هـ قل « وحصل لي إله إلى الماروق بسبب من ولعصن في شاء لله بعنى كيف حانه لعصن^{٣٤} »

منهج التأليف:

بدأ بالتأليف بخطبة الكتاب لي بوه فيها بأهميتها لأهميتها لأحكام مثله عنى لخصوص وكبر أهميتها لرسالة، ودو عنى شرحها، ومنهجها في لشرح وفي هـ قال هـ، يحوي على فوائد وفرائد في فصول مورعة عنى لخطبة لرسالة شارحة لها موصحة لرقمة مجاسها مكشمة عن أسس مبادئها وما يسع ذلك وسخرط في مسئلة مما بسبب لعنى ولو لم يكن له بعنى بالخط^{٣٥}

أظهر لمؤلف به عله لأب في كتابة شعر بحمل أعرض خطبة الكتاب وفيه قائل^{٣٦}

مطالع أنوار العربي أشرقت

بشرح بدا يضي السرور مدا الدهر

وأندع في رصيص رواق جمعها

نمل صحيح العزو والنحت بالمر

وما دأب الأسبغاد إلا كرامه

سعد أمير المؤمنين أبي عمرو

وشر سرور العز فوق ثوائه

يلوح بحاه المصطفى طب الذكر

أوائله تحري عليه بنعمه

وأحره في مثل أوله يحري

وبعد حطة الكتاب شرع في نقل نص الرسالة

وسه على تعداد الروايات برباد وبقص وحبلا

في الألفاظ خاصة روسي من سهل ولسطي

دون أن يصرح بالمصدر إلى أحد عنه نص

لرسالة^{٣٣}

ثم أخذ في شرحها كلمة كلمة فقرة بفترة

مُصنَّعٌ دالٌّ بغيره؛ وقول عمر رضي الله عنه

أو وقوله رضي الله عنه ونسب المتأخرون

سقطوا في ذكر ما نسب لمؤلف الشرح في

أقول العلماء المحققين ذوي العقول البصيرة^{٣٤}

حاصلة المالك فيهم كالإمام مالك (د ١٦٩هـ)

وسحقون (د ٢٤٠هـ) وابن سهل وابن رشت

(د ٥٢٠هـ) وابن عرفة (د ٨٠٢هـ) وابن

مرزوق (د ٨٨٦هـ) وابن عبد السلام الهواري

لنوسني (د ٧٤٩هـ) ويهضي في سطرده إلى

ذكر الأخبار التاريخية، وأما في دراسة من أثر

وشعر وطرب، فمنها نص^{٣٥}

كما صهي شرحه بإشاره صوفية حسن جد

من أحوال لغزف، وشعر نط المحبة وكر ما

أولياء ودلائلهم، وتكم على لحوط الحاصلة

للإيمان نقلاً عن لغز لي ونصار في^{٣٦}

سبحم منهج المقربة والرحح في ع

موضع منه قوله «أمل ما بين» الشيخ

بن عرفة وحيد الشيخ بن مرزوق، فكان لشيخ

بن مرزوق في لقضاء بغيره^{٣٧}

بالإضافة إلى منهج الأسس، ومثاله أنه

مستط من شرح حيث بدء لوعي إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم، حتى وسع من فائه

و سست من قول عمر وقاس الأمور، على

مشروعة لقاس ورداً بدلاً على منكوه^{٣٨}

خلاصة ما تقدم أن المؤلف أكرم في شرحه

حطة قديمة على تحقيق ثمرة لشرح لا وهي

تمصيل المحمل وطرهار لنوح وسجدم

لحقى ذلك أبواب عمدة كالشرح لغوى

ولاستطرد وللمقربة ولأسس وقا حاء

شرحاً مرتعاً على البحار ومطعاً على لأطاب

الفوائد:

١- في شرح بني لقينه فوئد عمدة

يمكن أن يحمي بغيره في

٢- فوائد أدسة يظهر في بقوله من كتب اللغة

كسويه والحراري وغيرهما من أئمة

لغة عمدهما شرح لسمعة، ومعنى أما بعد

ولقضاء لج، بالإضافة إلى شعر والحكم

لكثيره لبي جاء بها تميم لصد

٣- فوئد تاريخية لكتاب في حد ذاته فائه

تاريخية لأنه مناح حصاره رده في

فرقية لخصه، خاصة عهد لسطر أبي

عمر وعثمان

٤- فيه نقول من كتب المؤرخين، فقد نقل

لنا سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعرويه وحاء أخبار لخصه لرائي

وعرفه شخص أطرو الرسالة عمر بن

لجانب وأبي موسى لشعري رجبى لله
عنهما، كما تجد عن أخار صي أمية وسي
لعبس وقد توسط في ذلك بين
و لطلب

فه أحمدر تعود إلى العصور لخصني بقلأ من
من عرفة حول كسبة بعض السلاطس لقصة
لحصرة منها حادثة وقعت زمن السطان
أبي يحيى أبو بكر حبس أزل بعض المقصه من
عبد السلام [هـ رى ٥٧٤ هـ]

مقتل اب وقائع بارله وقعت يومس سنة ٨٤٩هـ
حول موضوع بطريق لروحه على روحه لعنه
سنة

وهي أحبار تحول هذه الحصى "معدنية كثيفة"
سريع حطه لقضاء في العصر الحجري
وحاصه هي. لسطان أبي شمرو وعثمان

هو في علم القصص نصيب رسالة
أحكام كثيرة تخص القصص على لغة
المالك كأحوال القاضي وأحكامه نقص
لقاضي أحكامه أصبح وحكمه شهادة
وأحكامه عمل لقاضي وغيره من الأحكام
التي يستطيع أن يصيب منها من سر من موضوع
لقصص على المالك وحتى وجوده من
يطبقه لجلالة

في الحام يخصص إلى أن هـ الكتاب دل
على عالم منجر له حظ من علم لشرعة و لأدب
و لصوف رجل مشرق في قصصا عصره، يبحث
عن شعر و لغو و ويرى أن يأتي بالحب فيها

١ محمد بن محمد بن النعمان العربي البهيني
نصصيني لافتتاح من اهلك بوهو في شرح
رمانة عمر بن الحصة محصول بالحرية الهيكلة
بدر بطرق رقم ٩٦٠ ص ١٣

٢ عن الكريم فكان مشهور انه به وكشم ح
من ادعى انعم والولاية نصيبه وحضرة وعبيد أبو
نصيبه بعد له ان نغرب لاملاهي. غير و
٤ ص ٦٩٨٢

٢ محمد لغري لاقتراح من بھاء بوشاء ، مع ص
٢٤٩ أحمد محبوب: رسالة النصاء لأمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزياره الاوقات
والنشور الاسلاميه بھمكة بھرية ٩٩٢
ص ٤٠٤

٤. يو عبد الله محمد بن تراهيم تركشي تاريخ
 بيوليس بوحديقه وخصصه لخصيه واعية
 محمد منصور مكتبة العيضة موسى (د. د.)
 ص ١٢٩ ٤

۵۰ تاریخ و تفسیر / نویسنده: ص ۴۹، ۳۵۰، ۳۵۳

٦. ڈرکشی، تاریخ الدوسیر: ص ٥٨٠

١٧٠ صحف غربی لافصح من بملاء الوهوب، مخ
ص ٢٤٩

٨ - بو عبد الله محمد لاص. اري نرصاد قهرمد
نرصاد. محصية وبعية محمد العبدى. بكنة
بعية ثوس ١٩٦٧ ص ٢٦

٩ نكوه مشهور انه به ص ٤

بھگوں مشور بہ ابج ص ۷۵

٣. تهيئ خلفية عربية مصاريف شمال شرق بحار
عن نجوم عراق بسبب بيده العديد من الاعلام
من مصرية منهم أمراء الدولة لأغنية وأبو
عرب تهيئ التهيئ صاحب صناديق عملاء افرقية
ونوس

٢
 بقى على ظهر الممشى فى عائلة نصيبين
 لمصره لقصاء الحضره بوس كان بشغل فى

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 103-107.

مظاهر كوديكولوجية: التراث العربي وفضاءات ما وراء الختم

محمد يوربان بعلي
فحج لمعرب

بدان مصطلح «كوديكوغرافيا» يعني فن تحليل ووصف المخطوطات، فإن مصطلح «كوديكولوجيا» يتعلق بدراسة كل أثر مكتوب لا يرتبط بالنص الأساسي لمتن، وبالتالي بحث العناصر المادية للمخطوط وبعبارة أخرى هو علم يهدف إلى دراسة كل ما هو مكتوب في لهُو من شروح وتصحیحات، ما إلى ذلك من معلومات عن الأشخاص لذين تملکوه أو نسحوه أو قرأوه أو سعملوه أو وقفوه، ثم لجهة لتي ل إليها، و لمصدر لذي جاء منه، ثم العناصر المادية لمتعلقة بصناعة لمخطوط من ترتيب وتوريق وترقيم وغير ذلك، ثم تاريخ لمجموعات، ووضع لقوائم و لقهارس لعلمية، و لكشافات، وقهارس لقهارس وغيرها .

ثم يحرر بعد من لتركيزش لنام على عملية إخراج لمتن من هيئة لمخطوط إلى هيئة لمطبوع

ولما كانت عناصر هـ لعلوم مستعدة ومبتوعة كما يظهر أعلاه - هـاذا سرکري هـ لثقافة على و حد منها، هو ما يکتب على لطور، علما بأن مفهوم لطور هـا يسع لشمس لجهات لأوسع من لصيغة لمخطوطة، شعا لملئها للعو ي لذي يعني حاجة لشيء وصره

و بدان هـ لعلوم هـ شأ في لعرب حشد، هـاذا لرس لعرب ولسلوغر هـهم خاصة هـ أو يوليه حقه من العناية، داعسار عناصره من مکتوبات

لمخطوط ومسلرماماته التي لا بق أهمية عن لمتن، بل ین بعضها يسمر عن سائج لا بق مها لمتن بعه، ونسبر صواهر حصارية سقاصر عن مقارنها، بحث سسوحب بعد هـ لبعين بادر هـا صمن شروط لبحقنق لذي

من غير بعدد. وبذلك يصير من ثوبها
لهو مش و نحو شي. غير أن سماعها جمعا
أمر يعوق صافه مثل هذه لما حدث لي نطلب
تركيز و لاحتصار. وعليه سيقصر على ما
أسمناه «قصائد ما وراء النهر» أي تلك
الكلمات التي بعد أعاده حيث سبهي لمن قد كرر
سم لاسخ. ومكان السخ. و دعاء و نصلة
و حمد لله تعالى

ونريد أن نذكر لإشاره إلى أن أحد سارحهم
لله سرعى شمامهم، وأحد محامع ألبهم
هل صهور لكونه كوثها بقرون حلب ما
بحر به تلك القصائد من بو در لغوث و عرر
لغوث. فها هو سخطها سحاء هي كاشات
ومحامع. وبعضهم رد على ذلك قائلاً كسا
كاملة في الموضوع. منهم أبو علي بن يوسف
نقيلي (١٤٦٦هـ) هي كتابه «نهر الحاضر
وسرقة الحاضر هي أحسن من أنقل من علي
صهور لكتب ولدها»^١. ومن المعاصرين
ذكر لأدب الموسوعي حميد بن مصطفى
لعظم لدمشقي (١٢٩٠ - ١٢٥٢هـ) و كتابه
«لصائنات سما وحده على صهور لكتب من
لكتاب». وسار على مو لده محمد خير مصار
هي كتابه «لعرر على لطور»^٢ وسوهم

ومما سحر لإشاره إليه أن أهمية هذه
القصائد لا تنحصر فيما اعتقه جامعوها
من ذكرنا ولم يذكر في تقديم هو ذا جديده.
ومعلومات عمسة. وبما هي أكثر من ذلك
كثير بها يمكن أن يصح كشافاً سلط
أصو باصعة على حو ب حصه من شحصه

لمصنف. ويوضح لمر من لعممة هي مسره
حانه لعمدة. بن وحاله لعمدة. ووضعنه
لاجماعة فالحظ قد يسعف لاسخ هي
قصاص هذه الأوس. من مصادر أنى عليها
لرمان فأصاعها. أو لم نحاور هي نه ولها
معارف ثلثة من لخاص. ورد ذلك لمعلومات
وثوبها وحدوى بن أسب من حهة سلامده
لماشريين أو غير لماشريين هم به أعرف
وأعلى عما من غيره. وللدليل على ذلك سوق
ها بصل عريرين لمتن لقطباها من
صهر محطوطة نفس لقرآن مونا على حروف
لخاص^٣ لاس عرير لاسخاسي رحمه لله

* الأول سماع لكتاب هي مجلس حصل.
حصره جمهور صهر من لساء لأعلام. جاء
فيه

«طلع السماع من أول لكتاب إلى آخره على
لشيخ الأوح لمام لعاقل. أي صاهر أحمد
بن محمد بن أحمد بن محمد بن برهم
لسلي لأصهاي»^٤. رضي لله عنه. بقره
لقاصي لمكن أحمد بن لقاصي لمكن
أي لمصر عده لله بن لحنس بن حده^٥.
صاحبه لشيخ أبو علي حسن بن عده لاهي بن
أي لقاسم الأنصاري لمعروف بان للاح
لصقلي^٦. ثعه لله به. ولجماعة لسادة أبو
لشاء حماد بن هبة لله بن حماد لحرري
لحلي^٧. وأبو لحنس علي بن لمصر بن
علي لمقدسي^٨. وولده أبو لظاهر محمد.
وأبو محمد عده لله بن صاهر بن عده لو حده
لكتابي. وولده أبو لحنس عده. وأبو لقاسم

هذه لله بن علي بن النحاس^١، وولده أبو
الفتح محمد^٢، ثم مضي على هذه الشاكلة
بعد عشرت من بهاء العلم، وعطاء الأعلام
ذلك^٣

الثاني فصل أملاه على الناسخ لفقته
أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم
النسبي^٤، وبصه

«قال أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن^٥،
هزأ به لكتاب علي بن خالويه، رحمه الله،
قال: هزأته على أبي عمر نراه بصحيحاً،
قال وسمعه، وهو يقرأ على بن الأندري أبي
بكر قال بن خالويه «كان أبو بكر محمد بن
عُزَير^٦ مؤلف هذا الكتاب من أكابر أصحاب
بن الأندري علماً وسيراً وصلاً، وكان يؤدب
أولاده لعامة^٧ وبأبي حامد^٨ كل حبيبة
ومعه ريس صغير فيه دنانير فضيلة للتصنيف،
وبن تكلّم قال حقاً، وكان ثقة، ولهم يؤلف بكر
هذا الكتاب ودعاه رخص عبد سيف لثبوت
نفسه، يذكر بن خالويه أنه لادن عُزَير، وأخرج
سجدة وحدث في المجلس؛ فسقط بذلك لرحل
عبد سيف لثبوت وأقصاه^٩»

بن سبعمال هب بن الحسن بن شأه
رحمته ثوره بيوعر هذه هي شخصية أبي نصر،
وشخصية بن عريّير التي لا تزل أشبه بهتان بن
بئان كما عسر لأحد مؤرخي المجهول، فلا رل
أرباب معادهم لرجال وكتب لطيفات بر وحواس
مكائهم هي سم، أنه، هن هو عُزَير سري أو
عريّير سري^{١٠} وبني على مثل لنفس أن
حرص لناسخ وهو منه هي عهد هرب على

بقية منه مصوصاً بر بين وضبعة بصغر أريد
أن يحسمه لإشكال، وبصح الاسم هي ماره
لصحح داهل عما هن عن حمولة وبوصعه
وشهره كانه، وهذه لقراءه لي لم يجد لها
لما عا هي أي مصير، ولم يدكرها بن نصر
هي برحمة أبي نصر

وهذا تحطى وطلعة هذه لمصاءت بوسع
لنرجم نحو سري أصلام معزورين، وبوثق
شو هذا ملاحهم هي لمشهد لنقاهي لعربي
عما أكثر له بن سحره حناهم هي حمة لعلم
ولفكر، ثم مانوا، وتحدث معهم أسماؤهم
وحوودهم وعطاء بهم، وتلك صاخره عامة عند
لعرب والمسلمين، لا أنها تكار تكون سارج
للمعرب الأصغر، حتى قال العلامة لمؤرخ لنسج
عبد السلام لقاسري^{١١} : «وكم عالم كسر، وولي
شهر في القليل للعربي أشهر لعريف به
لعمارة لمقتد بهم منهم ولما حروا؛ حتى
لحق عبد لما حروب من هه حاله ورمائه»

من هؤلاء مثلاً لعالم للعوي أبو إسحاق
لنهارى النسبي، صاحب لإملاء لنسج^{١٢}،
وحكم لموح بن أبو حامد الفصحي^{١٣}،
وشحه بر هدم بن يوسف بن أحمد لمر كشي
لشهر بالنسكاح^{١٤} وأشاههم معبودون
عزروا

ولكي سرد رثنا عما بوهرة فصاء ما
ور * لخدم هي هذا لمحال بالذات بقص أمام
شخصية معرسة لا أثر لها إلا هها وكأني به
شعر بالعين لذي سلطه بعد موده هرح سهي
كن مشوح بأثر يال على حاسب من حوب

شخصيته، ولقصصه إلى أي لأعلام يأسس
من إبراهيم ثموري، من أهل لقرن لسابع
ولثامن لهجرتن، كان فقيهاً، أديباً شاعراً،
نموياً وكان له خط يد معجب تقدر من
مركش ومكاسب وعبرهما من حوصو تعلم
وهو منها رحمه الله إلى عاهة مسيه في بسين
ر ثقتن هاردسا، عجاناً بهمه وكساراً لشجده
ب لم بصرفه عن لاكتاب على ساحة لكتب
لنفسه، ولا سيما منها للعبوة، هال بعدما فرغ
من نسخ هسم من كتاب لعمدة لاس رشق
لقروبي^{٣٥} مبدأ عزراً، وو صفاء يد، ومشها
كفا، هي بسن حملتن، سنثار عن أدب أرب،
وشاعر مقدر، معحكم هي أدوت لعمير،
ومصرف في كتابات لتصوير^{٣٦} ومما قلته في
صعبي بي نظما [انطويل]

كنيت وعسري في يهري فبابه
صطع منها نحو ربيع مري الكيف

فمن إصبعي الوسطى إلى الكوع أنها
مصدرة في نزيها بسم الحف^{٣٧}

وذكر هي لمحن نفسه أنه «سحة عن فلق
وبعده» ولعن في هذه للإماعة ما يحسن على
صروف حسنة وبسدة عن مريحة ولا سودة،
وهو تكون هذه نظروف لني لا علمها وز، عدم
كمال نسخ لكتاب

وهي أحد مسوخته لأخرى، مرآة لنا
على أول وجه من وجوه كتاب «ثروص لمرع
هي صناعة ليدع» للديّة ومحاله لعالم
لموسوعي من لثناء لمر كشي^{٣٨} إجاره
سمة كنها بحد به أساره لعمري صاحب

لرحلة^{٣٩}، فكاتب أفصص بصاعة إلى مسبره
لعملة لني بوحج أنها حاهلة لبقاء تشوح
ولهم لعملي، ولا شك أن موصلة لبحث
سقوطنا إلى لساب أخرى بعد لساترين وز
صناعة نراجع لأعمار مثله وبص لإجاره

«قرأ علي حممه من أوله إلى آخره لفقته
لأحد لمارك لشاركه أبو لأعلام يأسس
من إبراهيم بن زكرياء أكرمته الله تعالى،
هرة صحت ونصحج للأطالة، وحاشه به عن
مؤلمه لفقته لعالم لثبوة: أي لعاس أحمد
بن محمد بن عثمان الأدي، عرف بان لثناء،
حفظه الله تعالى، هرة مي عليه، والله تعالى
يصبح حممه بالعلم، وسعملنا هما برصى
به عذار به منعم كريم هال ذلك وكسه، هي
لجاري عشر لربيع لثاني، عام خمسة عشر
وسعمائة، لفقته لفقته إلى الله تعالى محمد
المن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن
مسعود لعمري^{٤٠}

ومن لسهن لسهن أن ستن بامسة هذه
لإجاره، هي بصاعة لعملة لاللم
فحسبه، ولكن بالدرجة بفسها لأسابه بفسه،
ههو على لرغم من شهره رحله، «فاينا لا يعرف
له بوحمة ولا يعلم من حصه ناله كرم من لقا ماء
سوى من لقاصي في حيوه لاقتناس^{٤١}، وهو
لرحم أنه بما سسمار من رحله فله لا يعرف
لا سارح ولادته، ولا سارح وهانه، ولا كيف
شأ، ولا ما كان من أحساره بعد رجوعه من
رحله، إلى أن بوهي رحمه الله^{٤٢}، ومن
ها أصلق لعنان لأفسهم أرباب كتب لرحم

ومعهم لرحال، فاحسبوا مشكورين هي
 لتسوق برحمة له، حهاباً حاسبهم فيه لإصابة،
 وحسابهم لتوفيق منهم من وهم هي لاقترب
 من تاريخ وفاته^{٢٢} ومنهم من وهم هي سلسلة
 تائه^{٢٣} ومنهم من جعله رحلتين ثنتين،
 فبرحمته مرتين^{٢٤}

وهي محال لتاريخ لتسائي يمكن لتصریح
 بعد مشاهدات عشرت لتقول لتسائره هنا
 وهناك أنه لا مضطرباً معيماً سبون ستثمار
 هذه لتصاءب لي سيعبو مع الأيام ألح على
 لتاحش، ولا سيما إن يعلق الأمر بالتحوصر
 لتصعري لي أحدث لتعص هي وحة لتحوصر
 لتكرى، وبرحمها لتداك باحدة عن معالمها
 لتندثره، مكاسها وأبورها وآثارها في تاريخ
 لها وما أن عملي هي هذه لتعقالي محصور
 هي لمخطوطات لترصة هي مختلف لتحررين
 وتدار لتصححة، فسأترهن على هذا أو هي إليه
 من خلال هذه لتقول لتيرين لها لتاسخ آخر
 لمخطوطة معونة لتقاري لتأي لتحسن علي من
 محمد لتالكي لمصري^{٢٥} بعد عهد له، هال

«تاريخ لتترك حسن وضع لتقال تسهم وس
 لتلي جي مات خلق كثر تسهم، وذلك
 هي أو جر جمادي الأولى عام و حد وثماني
 وثمانيائة تاريخ برول لتترك بلاد فتحج، وذلك
 أول لمعمر، وضع لتقال وتخرج تسهم وس أهل
 فتحج كثرأ، وأحد منهم لتترك هي مطلبهم
 عشرين ومائة دينار، تصفها سلعة، وتصفها
 درهم، وذلك عام و حد وتسعين وتسعمائة
 وتاريخ برول شلاني؟ لتساي، وبولي حكما،

ولذلك هي دي لتعبد لتعمر عام ثمانية
 وأربعين وألف وتاريخ برول مولانا محمد من
 مولانا لتسرف بلاد فتحج، وذلك هي شول عام
 و حد وخمسون وألف، وقد خلق كثر من أهل
 فتحج، هي هلة بامروعت، وأما لتخرج عقد عشا
 كثر . لتج^{٢٦}

ولذلك أن لتسقي هذه لتعلومات هي كن
 ما كتب عن تاريخ لمعرب، وسسهي هي آخر
 لمطاف لي أن خطلي لتصادة عر بها وحة بها
 لم تخب ولم تسلك ومن هنا أعقد أي رعدة
 لتحوصر لتصعري، وتقرى ولأراف ولوربان
 هي ثبات شخصها لتاريخة لتتحقق لا
 من خلال هذه لتصاءب وما ولاها من لتطو،
 لي سيعبي سيمرر همالها لي بقاء هذه
 لتسوي لتسوي به و لتسوعة هي حصارها

ولا أشك أن لتكون لتكونها كن ما سمرع
 عنها من العناصر سكون حبر لتدو لتوصع
 سرتنا لمخطوط هي مده لتصحج،
 ولاستفادة منه لي أقصى درجة هي لتوره
 مقومات حصارها لتشاملة، علا يعل من
 مكوها أي جرثة كانت ورها أو مده و ما
 إليه من أوب وأوعة، أو مؤلفاً أو مصمماً أو
 خطاً أو تاسخاً أو مملكاً أو هماً لي عر
 ذلك من لتعاصر لي لا برل لي حد الآن
 هاشية هي عالم لتتحقق، حتى ب لاهمام
 لا تكار تصب منها لا على ما يصل بالمؤلف
 ولمن، لي بعض لإشارت لي سسلو ولا
 شك على هه تعلم، دي أصح يمتح من
 لتعلم لأخرى هه بهمة وحة وتسعيد من

مناهجها. هالداسج مثلاً نيس و سطة نسلع
 لمن عصب، د لاس أن يحاسب على طريقته
 هي نسلع «النسج» في سلوكه و مراحه، من
 ربما أحصناه نظرية نجرح و نعد بن، نبي
 صقت على روه نجرث و للعة حتى بقس
 أو برقص لا نجرسج عقط، من حتى شكن
 لنصوص نبي نسجها فكم من محطوط
 مسوح في نارج طمان نيه محققه، عتب
 بعد نر سة لمحطوط نر سة كورسكولوجية أنه
 نسج هي رمن بعصله هرون من نارج لمثبت
 عليه^{٢٠}

مل كم من مؤلف سب نبي عير مؤلفه
 نحقيقي! وحتي نبي عير ناسجه لأصلي! وكم
 عيون حيرعه لمحقق لا سة هيه لصاحب
 نالعة وكم من عيطرسج حاطل لمصنوع
 سبجوش أو عالوق مصافاة و هي هه لالاب
 لم سسطع لمحققون نالبيها أو نالعة منها
 نبي يومها هه، ولو كان ور هه خسرء في
 لكورسكولوجيا، نأخون بأسبهم، و بهديهم
 نسلل لأسر نلما سمرت هه نفوس نبي
 نقل من همة لأعمال لمحققة، وطمع في
 هه ر أصحابها و كفاء بهم

ن أي عملية نحقق لنصوص نجرث بشعي
 أن يكون نقائم بها نر سة بهه نعلم نبي
 ن هو أر ن أن نقدم عملاً مسجماً مكاملاً،
 موثوقاً مصوناً من عيوب نحقق، ندي نحب
 أن سوسع، و نجرس صوطه لانسائه من شريقة
 نجرح لمن من حالة لمحطوط نبي حالة
 لمطوع كما سبق لقول، هالعملية بهه نشكل

نجرث أعقب مما هو عليه نجال نونم وأشوق،
 ولا نقرر عليها إلا لمحققون نمرسان ممن
 لهم هدم ر سجة هي شس نعلوم، و نلهم نكوبو
 كد لك، هلا ماص من أن نصح نحقق عملية
 مشركة من لمحقق و لكورسكولوجي أوسرود
 لأول من علم نثاني و نقيانه نثري هه ر به،
 ونصر و صاً أمناً على نجرث و سسكون
 ذلك ممكناً جاً أحنما نجرث هي نعاليم
 نجرث «معاه» نر سة علم لمحطوطات أو
 لكورسكولوجيا، و نكوب محصين في هه
 نعلم، نادر بن على لاسمام و نعاية بأصحم
 نرث محطوط عرقه نارج لإنسان^{٢١}

ولا نل من نوايح و نلأمول عقبات سطر
 نلبن، و مساحاب هارعة نرهف من نلؤلها،
 و نررق أصول من مسرحاب نطار علنا أن نقطع
 مشقها نكر و نصير و حه نلنح نالعر، و نعالق
 نجرثه المنقمة هي هه نعلم ندي هه علنا
 راحة من جههم

ن هه نعلم سبش لآن، و نرود نجر د
 لمحدس نيه نقوه نرعة هي نجر ن نارجنا
 نحصاري، و نعانده نطر هه، و نصحح
 نعن مسار به، و لاسمائه من نلقدم نعلمي
 و نلنكولوجي لمنسار، و مو كة نل سة
 نمعاصره نكن أعلهم في نوايح لا نرلون
 و نعن على نعة، نسر هون نطر نبي هه
 لأمر ضرورة نر نة نمرمة لأصره،
 و نحاولون نلش هي مشمولاتها بطرق نقاثة
 نر صها ظروف نمرحلة مثلاً نر صها
 سعة عرور لكورسكولوجيا و نجر هه، لأمر

لدي لا يُوصل إلى جسمه سحابة وهدر
إلا بالخصص في فرع واحد ولا يكاد عليه،
عوض لأحد من كل فرع بظرف، حتى لا نعو
- كما هي الآن شظايا أصعب ثمّة لغة بينها،
وجمعها في د واحد خلا بحة من المتصلين
لمهره، وهم هللون في زمن يحب أن يكثر
فيه، وأن لا يخلو منهم تبة حاصره شتم على
حرش ومخطوصات

وبما ذلك قد ينقطه من بعض الإشارات
لسانقة حول فتح تلك لوحة لتي سدو هادئة
على لحيوب نشرهي من المملكة المعرسة
وهي إشارات أهل ما يقال عنها من حره معسر
حد من تاريخها وتاريخ غيرها لسياسي
والاجتماعي والاقتصادي والعلمي والتشي
والصوفي، بحضرة قصاء تجمعت بها الحميم،
وهي فرع من لكونكولوجيا ينبغي بحريتها
أن يستقر بسفه، ويكون له ألف وفوقه عدد،
وأعلام للمرموز بها وسرور وفق مقتضائها
لتي لا تربطها علاقة مباشرة بعملية التحقيق،
بأسعدو عملهم إلى صناعة الحقيقة أقرب،
سبب كثرة المخطوصات لتي يستعملون معها،
وسوع مادتها سوعاً يحتاج إلى قرو ويصنف
وترتب وينقح وليس هذا فحسه، وبما
عليهم أن يكونوا ملمين بما هذه لكافة مختلف
لحقول المعرفة لترتد، مثل علوم لقرو
والحدث ولغة ولغة وتاريخ والتصوف
والأدب، فكل هذا وزيادة برحر قصاء بما
وراء الحميم وعليهم سفس لترجة أو أكثر أن
سروبو بمعرفة كاهنة هي لفرع لكونكولوجية

لأخرى، أو نستقو مع زملائهم لمتربين فيها
على لأهل غبون بحار مهامهم سحاح عقاب
كأدب منها ما يعلو بقره لمخطوط، ومعرفة
سوع لحط، ومنها ما يوصل بعد لغة لتاسح،
وثونش لمتكسوت، وحس معرفة سوع لورق،
ولمدر وهلم حر إلى ما يؤكّد أن هذا تعلم
مكامن بفرعه وعناصره، كلسلة موصولة
لحلقاب لا تعرف أولها من آخرها، ولا أصلها
من فرعها

وبما عينا إلى مخطوصات فتح - وهي
بقطة صئولة في بحر ثرنا لتلاصم وحققنا
بإمعان في قصائد ما وراء الحميم، وما بر كم
عليها من معلومات، كشفا من رحمها وسوعها
أبهره لفرع سضي على لكونكولوجيا أهمية
خاصة لأنه سيسمح أكثر من غيره باكتشاف
هذا المحرم من التروبا لعممة هي تاريخها
خاصة، وتاريخ لمررب عامة، من وسعه إلى
تاريخ الأمة الإسلامية ورخا لائها، ولعلاها
من لأقطار ولأمصار وسيسمر ذلك ولا
شك عن نقاشات مستعصية، و سائج حديد،
وأحكام مؤثره، وسصح بالتالي بوبه كسره تلج
مها إلى عملية وسعة من لمر حجة ولصحيح
سبها فذلك لتاريخ بزمه

نماذج وصور:

ولمن هذه لخاصة لعامة شيب هعالسها
عبر ما هه من نماذج لتفا وتحت أسبها
ألفة أخرى تسع لتألف مستقر نشر حرثائها
وهائقها، حسبها منها لأن أبحار ما يؤررها،
وسؤرر تصورها عن أهمية قصائد ما وراء

لحمه، وسيرير سب حلاله محل لصد ره في
هروع لكو سكونو حنا

ما يتصل بالمؤلف :

وله بحباب عنه صربا إلى بعضها سابقا،
وبصم إليها لأن عصا من فص ما عثرا
عليه من إجازة ومما لآب وأسمعة، وصاغات
هامة مسوعة نشأت، تلقى مرء من الأصوء
على هـ لكاتب أو ر ك، مثالها إجازة سمة
وحبهاها هي حائمة تعلق^{٦٦} على أرجوزة
نسر لنامع هي بطم جمع نجومع، وهو مما
بطمه وشرحه نشج للعوي لفقده علي بن
محمد لأشموي شافعي، ثم أهـ هـ إلى لمده
لأحطى شاعر عجج برهم بن عبد الحار
مهور بإجازة هـ كنها بطل سمه وبصها
بـه لعمدة وتصلدة

أما بعد فقد تناول أبي شرحطي هـ
سببا لعمد لفقير إلى لله تعالى النشج
لإمام لعالم لعامل لصالح أبو إسحاق
برهم بن سب نا نشج لصالح عبد الحار
بن أحمد الثوري عري أمع لله بحبانه، ومع
سر كانه وهـ أحرب أن يرويه عسي، ويروي
عسي بطمي [هـ] ^{٦٧}، وجمع ما يحور لي
وعسي روه سمه مؤلفه لفقير لعاجر علي بن
محمد لأشموي شافعي، لطف لله مه
هي لـ رن هـه هي لثابي و لشرير من
شهر رمع لأول سنة ٩٠٤، و لعمد لله ر ب
لعالم^{٦٨}

ولأشموي هـه من لأع لام للعوس
لمصرين لـ بن هـصرت كب لرحم هي شر

صه، وبصاريت نو ربحها هي وهانه، فرحمه
صاحب معجم لملؤلفين ثلاث مرء ^{٦٩}،
بمعلومات مسابة، وسو ربح وهاة معاودة،
وصاً لركلي أوسطها لمو هو لحو لي ٩٠٠
للحمره ^{٧٠}، وهـه لأشموي بطل يده ونو لـم
يكن لإجازة لـه لـه لـمصر لـمى هـه وهـ
أصاغت إلى لأحدين عنه لـم حصاً حصاً،
وشرحا أعله لحم لعصر^{٧١}

ما يتصل بالناسخ :

وهي حو ثب شمس، ولعل أول ما يمكن
سبشعاره من كثار لـساح من لـعاء،
ولاسعمار، وحرصهم على طلب لـعاء لهم
من لـم لـقراء ولـناصرين، ألهم كانو وعس
بخطر مسئولة ساحة لكـه، فلقن بها هـ
لـصهم من لـهاب لتقصير وهور لتقط، فلم
بـوأل أكثرهم في مقابلة مسوحياتهم بالأصول
أو ما نسل منها، ثم بخلص هي لـعاء بشر، ثم
شعر وهـك وحـه باعه أسات طريقة هي هـ
لساق كقول ماسح موصاً للإمام مالك مروية
بحي بن يحيى لـلني

أقسم بالله على من كل من

أنصر حطني حيثما أنصره

أن يدعو الرحمن لي جاها

بالعمو يوم الدين والمعصرة

وبقرأ به لـموع من سح لأحرومة ^{٧٢} ما
بروحه فلق لـساح، وخوهم من لـلاق أب بهم
رعم لرهابة لـصارمة لي مارسوبها عليها،
وبصه

كنت وقد أيفنت لا شك أني

سمنى يدي يوما، ويمى كتابها

ولا شك أن الله سائلها غدا

فيا ليت شعري ما يكون حوائها ١٩

فإما بعيم في الحنان محلد

وأما حبيب لا يطاق عدائها ٢٠

وهو بشر إلى ما بدله من محبور محلد

عسر في لكاة ونميق ونحويد حتى

سبحال لاسعاء عنه سيع أو هبة أو عارة

أو ما أشبه، وهي هـ أشد بأسج أحد أحرء

لشربحي على محضر جلس

بم نحمد ونحمد

بعد شاطئ وطوب

فلا تبسج ولا تهيب

ولو نواد من ذهب

ورما تفس من مطانك كانه أن سطر هـ

نفس لإصاف، كسبه بأسج كتاب لإعراب عن

هو ع، لإعراب ٢١، يقول.

يا باطراً في كتابي حين صرؤه

أنصف هديت بلا حيف ولا شطط

إما سموت فلا محلد بسك لي

واعبر فليست بمعصوم من العلط ٢٢

أما بأسج لدرر اللومع ونحررة عـ

لمومن من عـ لله فقد رجس بسج على قدر

ملكه دين بهما سحبه، بطلب لدعاء، وبعد

عن لاسعجال، هال

يا باطراً في الحط كيف صوراً

شادح لنا سيدنا المعفرا

فإن نمي في الحط شيء فاعدا

لأنني كسبه مسبحاً ٢٣

ولم بأب هذه لأسات وأشاهها مما صرنا

عنه صمحا لشعر هرا عا بأن لهم فحسب،

وبما هي هي كرها ٢٤ ذات علافة جادة

شخصهم بلحم بدالات هـ عسر حالة

نصبة، أو تقدم موقفاً، أو نصفاً أمام وضع

ولن يقف على ذلك إلا من ناعس معها هي

مسيوبها لعمقة لا لسطحة، وهراً ما بن

سطورها كما نعر تشريح لحافون

ما يتعلق بالنص المنتسخ:

وكل أجدنا رحمهم لله كانوا يستشعرون

بما برقهم على فضاء ما وزء لفسح أده

لا وجوب نفس بشري كامل، هاسعو حطوب

محلقة هي صاءه، وتقريده تلقارئ، سواء

شرح هامصه، أم تفس مقصدة صاحبه، أم

لطروف المحبطة به، أم لإشاره إلى بصوص

أدبة مماثلة لنص ٢٥ ومن أمثلة ذلك ما

قاله بأسج قصيدة أبو ر نسر نروسر نر لأور

لشربشي ٢٦.

« وصرح بها بما هي لاسد »، كنى

عنه، وحص عليه، ومقصده رحمه لله هي

هـ لقصده بسج بسبه ثقل على سبل

لحب من باب لقوى، بعرضا لسمحات لقرب،

وبلوعاً لعب لوصول؛ فذلك، بدأ بالعرل هي

أنى مطلق لكون وهي هـ لعمرفة قصاده

هي باب تهوى أنواع لئلا يفسد لرهاء وثلوم
و لُصّاح، و لُصد و لُحجر و لُعد ثم و لُج هي
سبيل لُجب فعاد لُسقم صحة، و لُكُم لُأه،
و لُعدل دُكرى، ثم سهى بعللة لُصاء لُى حُور
لقرب لُج^{١٤}

ومنه ما كتبه ناسخ كتاب لُقرصن لاس
مطرف لُكناي لُقرصني لموهي عام ٤٥٤ هـ

قال محمد بن أحمد بن مطرف لُمقرئ
رصي لله عنه كتب جمعت هذا لُكتاب هي
سنة إحدى وعشرين [و أربعمائة] ^{١٥} هي معرفة
خلاف لُسعة بن سدي لُشج لُخليل أبي
محمد مكي بن أبي صائب رصي [] ^{١٦} لُعام،
فجمعت هذا لُكتاب من أهوابن أهل لُعلم، منهم
أبو إسحاق لُرحاح، و لُقرء، و أبو حمزة [] ^{١٧} .

ومن كتاب كمال لُصائد لُأبي لُطاهر بن
علون ^{١٨}، وربما كتب فيه من أجنبية عن لُشج
مشاهدة لُثلا سقط علي لُعضله داللسان وكان
هذا لُجمع كله محملاً عن مطرم، ثم أخذت هي
بطمه سنة أربع وثلاثين وأربع مائة، مسدعا هي
لُألبس و لُسطم على عن ما أئمه من رأسا من
لُقرء ذلك أبي بطمه بارة أصلاً، و بارة فرعاً
حتى كمن عن ذلك، وقد لُطمت لأصول مع
عرش لُحروف جمع لله ذلك لُوجهه حالصاً،
و لُى رصاه سائقاً لُج^{١٩}

ورأب بعض لُمؤلفين على مدح مصنعيهم
و يقرطها، معربس عن حودنها وعلو كعبها بن
لُأثراب، فعل ذلك أبو حامد لُصحبي ^{٢٠} .
هائلا هي حق كتابه مصد لُموثب هي خبر
لُموثب^{٢١}

لو قست دالحوهر العالي طرائفه

كانت طرائقه أغلى إدن ثمنها

فدالله يمنحه أهلا ته أندا

والله يحفظه من وئد كل زنى

ومن لإحصاف أن سرع هذه لُشوه

عن سبائها لُعام، فلا يفهم منها، لا دالانها

لُحرقة، ولا يرى فيها عن لُوجه لُدي يربطها

بالص لُمسح، هنك رؤنة سطحة لُس لا

من علنا أن تعاملها داعسارها خطا هي سنج

مسانك، لُلاحم حيوته و نساوى هي لأهمية،

و سحس هي صابها مواهب بسبة و عقله

و ثقافته عالماح كتابه مثلا لُس من مشأ

لُإعجاب فعله، فقد يكون كشفا عن مقصور

لُعص حوسب شخصيه، كصحب لُأنا، أو

لُمر أعباءه (ولد ربا)، أو لُترويح لُثقافة

كشده، أو لُسوى ذلك أما لُماره لُمعلقة

بصاحب لُقرصن و عرطه فلا شك هي أنها

حركة حده هي لُرماب و لُمكاب و لُإسان

و لُمكوب تشاق بنا لُتى أحكام و سائج عن

مسوذه

و يربط بكل ما سبق عناصر أخرى كشره

سمي كلها لُتى عصاءت هيا و ز^{٢٢} لُسح

كاللحساب و لُملكاب، و لُحصن لُمسوح

بالعاود، و لُوسس بالأولياء و لُصالحين،

و لُسحصار لأشعار و لُساوى و لُحكم و لُأمثال

و لُمو عطا، لُتى سحبل لُوصفات لُطبة،

و لُتعريف بالأعلام لُحمرقة و لُتعقبات

لُمختلفة، و عن ذلك من لُعناصر لُتى لُوجه

خارج لُمحطوصات لُمختلفة و سقصاصها

جميعا سجدت ولا ريب ... تحولاً مهما
هي البحث العلمي التراثي سجدت هي آخر
لمطاف إلى نتائج ملموسة أهمها تحس
لنظرة إلى مكونات حصارنا هي حوسبا
لمحكمة، وإعاده تقويم برئنا لمحطوط
وتقسيمه وتفسيره وإعادة شكله

• خلاصات واستنتاجات:

نجدنا في هذا المجال عن قصائد ماوراء
لحم، وكرنا عليها بون لعاصر لأخرى، لا
باعتبار بوق في أهميتها، ولكن باعتبار علاقتها
بالمن المحطوط الذي سطر على همامنا
من زمان بعد بها علافة تكامل وسلام،
وهبة لمن سوبها لا تكون باصبة لمعالم،
ومن بقصتها عند ما سطر فيه أشبه بمن يشطر
بمن واحد

ب من شأن لكوديكولوجيا أن المحطوط عر
من منطلقات تعامل مع التراث وهو عده
ولكنها نجد أن لم تستطع أن تدرس
بالقدر الذي ياسب هذه لأهمية، مما يؤكد
أنها ما زالت تعاني من عقبات، وأصحابها
لا يرون في موضع ضعف وأذكر أن أحد
لكوديكولوجين المعازفة أرسل منذ أرس من
ثماني عشرة سنة، ساء يصمم دعوه صالحة
محلصة إلى إنشاء معهد لدراسة ودررس
علم المحطوطات، وتكوين محصين في هذا
علم^{٥٦} ولو كدلت لجهود وجمعت،
وعاوت تولنا ومؤسسانا لأثرب هذه لدره

لعرسة مر كر عده سطلق كلها نحو هدف
وحد هي حركة ساسة لا نحط عن حركة
حلالنا لنح

بقي أن ننهي بهذه المقترحات البسيطة:

• عيار قصائد ماوراء لحم مرحلة
جوهريه ضمن عملية تحقيق لمحطوطات لذي
لازال يسمع باستقلال سبي يحصره هي ستره
بحرح لمن

• ين لماره لبي بدمها هذه لقصائد لا
سعي خرنها هي لموثة و نموثة كما فعن من
هلبا، أو بصنعها هي حابة لحشو لرتة عن
لمن ولكن علينا أن نمره بما يلي

• أن يكون محور تدور حوله الأصدارج
لحاممة

• أن تكون في كثر لجامعات لعرسة
شعة لكوديكولوجيا، هه بيمه لها محاور سب
صلة هي لمسوبات لعلمة لثابرة

• تبادل لخراب بين لجامعات لعرسة
عرشر كاب ولقاء ب

• لانباج لنام على لخراب لعره في
هذا لعلم لسي

• جسد مر كر سابعة للجامعات
وللخراب لرتة، نعام مع المخطوطات
بصوبل لكوديكولوجيا وهو عده، كل هي مسن
حصاصه

جهد شوقي بعين، در سند في علم المخطوطات
والبحث في سيرة شوقي ص ٢٢

٢ بعين، كندا في حكم المصنوع

٢ بشرته، در بحث لامية بيروت ج ٤، ٢

٤ هـ، ورد في المخطوطة وعنوانه ان، يسمي به فيها
برهة النور

٥ عالم حافل، مكرر رجل في صد الحديث وبنه

به المصنف، در لامكية، وفيه توفي عام ٥٧٦ هـ

به ثلاثة معجم في مشيخته، والمصنف لثلاثة في
مصر والندوة (العلم ٢، ٢٥٥)

٦ حمد بن أبو صان، أحمد (٥٥٦ ٦١٩ هـ) من
تلاميذه يسمى كان بكثرة كثير، وبصحة بصره
عنه مع صغر سنه وهو من شيوخ الفري (تاريخ
الاسلام في بني بغيره ٦١٩ هـ ص ٤)

٧ لم أعثر به على ترجمة وهو عالم حافل من تلامذه
السمي بغيره بالعصر كان بمصر عام ٥٩٣ هـ عن
موقع اسلام وب

٨ من أهل مصر، سجد من الهجري (رجل في مصر
والعراق وحر من، وكذا في تاريخه وفيه نظم،
والت وميزة جهته روى عن صائفة وخبر عنه
صائفة وبقي بخراس عام ٥٩٨ هـ

٩ شرف الدين بن يحيى الإسكندري (٥٤٤ ٦١٦ هـ)
قصه مركبة من بطلان، صفة من بصره وبقي
بالندوة به تصديق في الحديث وغيره (العلم
٢٢، ٥)

١٠ لم أعثر له على ترجمة

١١ لم أعثر به على ترجمة

٢ ذكر حمد عمير حد من رجال الحديث والندوة،
ثم قال وضح في، يوم الجمعة السابع وعشرين
من ذي الحجة سنة ثلثة وسبعين وخمسة مائة
بالاسكندرية، والحمد لله حق حمد وف كذا
نحو ما

٢ لم أعثر به على ترجمة

٤ أحمد بن عبد الرحمن بن قسوس بن حنف ابن

قسوس لاضر نسبي، أبو يعقوب من أهل مصر
الربيع ٥ من بعد سنة ٣٧٠ هـ، قرأ عن
حنبلة كذا التمهيد وروى عنه حبة كثير من
العلم به، بغية نفس في تاريخ حب عن موقع
<http://s.ampart.com>

١٥ صفة بعين مصنوعة ودية مائة واربين، خلاف
من بصلح الحرك لآخر، وعل صسط اس
حنبلة اقرب الى المصنوعة فهو تمهيد وتلميح
عرك بشيخة وعمر به عيب

٦ المصنوعة لآخره من المخطوط

٧ انظر عن سبل الهند (العلم سر كلي ٦، ٢٦٨)
فان ترجمه فيه وفي المصنف، در بعد عيبه، مصنوعة
حد، لا تليق بصاحب كتاب صفة شهرته لاف
بل من نسخة التي عيبه تصحيح كذا وبقيته
وصفة وتعليق حاشية وكلهم من لفصل العيب
حرجو عن تصحيح التحقيق فتم بصبره عنهم
بعض برحمة وافية به والى كذا بغيره موخر في
شمال لصفحة ٢ برهة النور - مكنة ومصنوعة
محمدي بن يحيى بن يحيى ولا، ط ١٩٦٢

٨ عبد السلام بن يحيى المصنف (١٠٥٨ ١١٠٦ هـ)
مع (أبو عبد الله) المصنف، مكنة في النور لا تليق
خصوصاً في النحو والنسب والمصنوعة والت بد
والاصلي والتاريخ له عنه مؤلف (المصنف)
المصنف السر ترجمه ٨، ٤ ص ٢٧٥

١٩ في حوزة قصعة مخطوطة منه

٢٠ انظر كذا في تاريخ في عهد السعديين السيرة
والشفاقة والمجمع ص ٢٥٧

٢١ بصره ص ٢٥٨

٢٢ المصنوعة مفضل لآخره، رقم ٢

٢٣ المصنوعة مفضل لآخره، رقم ١٢

٢٤ حمد بن محمد بن عمن لآري، المشهور من
النسب المذكر (١٠٦٤ ١٢٠٠ هـ)، مع في علوم
شبه وحيد هو مؤلف قيمة وكثيره، (العلم
٢٢٢، ٢)

٢٥ انظر مصنفه المهرجوم محمد المصنف ترجمه
الموسومة ترجمه المصنفية الترجمة بغيره

- من حل مدينة قاص : الطبعة الحجرية تصفية
 خمد النهشوكي ٣ وحدة هـ آية التفتاح : الأعلام
 مخطوط. الحرة الوصية ٦٤٠
- خير آل بن الرزكي : الأعلام ٣ د.و انعم سلايين
 بيروت ط ٥ م ١٩٨٠
- عمر وص كحانة معجم المؤلفين مؤسسة برماندة
 بيروت ط ١ ٩٩٢
- محمد نوريس سعي : د.و انعم سلايين : مؤسسة
 بر ٣ فحيج رقم ٣ - مصبعة الحسور ١ - وحدة ٢ -
 ط ٣
- فحيج في عهد السعديين السيامية والنمافة
 والنمجمع : مؤسسة بر ٣ فحيج رقم ٤ - مصبعة
 الحسور وحدة ط ٦ ١٩٥٠
- محمد بن الطييد الصديقي : التفتاح السري : برماندة
 وحميق هفتيم العلوي التفتاحي ٣ د.و لافقة
 الحديده بيروت ط ١ ٩٨٠
- محمد الصديقي التيجي : الرحلة المغربية : جامعة
 محف الخمس : مؤسسة بر حلال ٣ - ٤ حجازية
 بحمية ونصميم وبعيق محمد الصديقي ط ١ ١٩٦٨



مؤلفات الموصليين المخطوطة في العلوم الشرعية (إحصاء ودراسة)

أ.م.د. محمد ذنون بونس فتحي

جامعة الموصل كلية التربية للعلوم

قسم اللغة العربية

قدّم لأستاذ سالم عبد الرزق عملاً كبيراً، ستغزو منه جهد خمس سنوات، من أجل نحرار فهرس مكتبة الأوقاف المركزية في الموصل، وهو عمل صعب وشاق ومتعب بكل ما تحمله هذه الأوصاف من معانٍ ودلالات، ذلك أن المخطوطات لا يسهل في لأعم الغالب لتيقن مما كتب على غلافها لأول، من معلومات دالة على المؤلف وعنوان التأليف، وتاريخ التأليف وسنة النسخ وما وراء ذلك من مشكلات وصعوبات جمة، وفي أحيان كثيرة يكون المخطوط خالياً من صفحة تعريفية، ولا يحتوي إلا على المادة العلمية، فيصعب إثبات نسبتها، ويحتاج الأمر إلى دراسة معمقة من أجل تقديم وصف لمادتها، أو وجهه رجح في لفترة زمنية لتي كتبت فيها، وقد يستغرق الأمر سنوات من أجل مطابقة مضمون تلك المادة مع غيرها للحكم بأنها تعود لمؤلف معين، كما شكّلت وهرة الكتب لتي قام لأستاذ سالم بفهرستها صعوبة أخرى جديدة، أصيبت في طريق عمله ألمليء بالعقبات، ومع ذلك فقد استطاع بالعمل لبؤوب على تدليل قسم كبير منها، وتغلب على العديد من لمشكلات لتي وجهت مسيرته في لفهرسة والتصنيف، ولكنه وقع في الكثير من لهات و لمشكلات، بدءً بطريقة التأليف لتي سار عليها، من اعتماد لجهة لوقفه للكتب و لمخطوطات، بدلا من اعتماد طرق سهل من ذلك لكي يصل لقارئ و لمحقق و لباحث إلى بغيته المنشودة بالحصول على لمخطوط وعدد نسخته و أماكن وجوده، ولد يحتاج وئلك إلى جهود مضية من نقلاب أوراقه بأجزئه لتسعة، من أجل لقول بأن لمخطوط لذي يبحثون عنه، موجود في تلك لمكتبة أم لا، كما أنه لم يقم بفهرسة لمحاميع وفق لموضوع كما سار عليه في لكتب لمنفردة، مما شكّل صعوبة أخرى بالغة لأهمية في لوصول إلى لمخطوطات لمعلقة بعلم من العلوم

وأعصر زمن، ومن بور ذلك بعدد تصنيف و لفهرسة حدود ومعناه، كما و جهة مشكلة أخرى من مشكلات عديدة، مثلت في تصنيف

ولا يسى أن لعامة من يشاء لفهارس تصنيف لصعوبات، وبقليل لإشكالات الوصول إلى المقصد بأسر طريق وأهل جهد

بعض لمخطوطات، وبعضها شيعتها العلمية،
وسبها هي لعقود لمعرفي لذي سمي ليه،
وليه أعقبه حارما أن يخرج أي نصيب
بيلوغير في تناول علوم العربية و للإسلامية،
لا سعي أن يكون عملا عربيا محصا، بل
صعب على أي شخص مهما بلغ علمه، و شعب
ثقافته بالحضارة العلمية للعرب و لمسلمين،
أن يلقى بأشياء تلك العلوم و المعارف، فلهلعلوم
لعربية و للإسلامية أحد سبها، وللتأليف
لعربية و للإسلامية نوع هائل بصعب حصره
و حصاؤه، حيث «معاً لأمة لعربية لستاهة
و لشماعة في سكر مختلف لعلوم و لصور
و لأرب، و هي دأهها لمصن لمصانع على
لنوع و ليعلم، و لاسسبحار في لنوع
و لإصاعة شتاً بعد شتي، فكان لها في كل
علم و كل من مؤلفون و مؤلفات، تعد بالمتاب
و لأوف، و مثلاً حرث ليلاد، بلعب أكثر من
لثلاثمائة نوع - عد مؤلفات لعلوم العربية
و لعلوم لشرعية - منها لعلوم المتعلقة
بالأعصاب، و د حلها لطبعات و لرياضات
و لملك و لطلب و لمارج لطلبي و لمرسة،
و حملها ثلث و عشرون علما، منها ستر
لمرل و لاقتصاد لسياسي و لاجتماعي» .
وليه يحاج هذه لمرسة لنوم للى لمرسة
جديدة، بعد منها لشيء لكثير، و نحاو
هابها و عقابها لكؤود، كما عانت تلك
لمرسة من عقار للمهجة لأكاريمه،
حيث شعبي لكثير من تلك لمخطوطات
من نقصان ليعريف بمؤلفها، و هو تقدم
للتخصص لوحيد لكثير من لرحمة في
أكثر من موضع، و بوجه تقارئ مشكلة ذكر
سم لكاتب لوحيد بأكثر من طريقة و عبوة،
عقبه أهمها كتابان معايرن، ولكن لذي

سبب عند لبحث ألها كتاب و حد، و نسب
في ذلك عمار لمؤلف على ما هو مثبت في
صفحة لعلاف، لذي يكنه لئاسج من نون
عماذ سم لكاتب كما حصاره له مؤلفه،
و بحث ذلك كثر في لكيب لعلمة لقيمة،
كما لاصحى على لمشعلين بها، كما كان ذكر
أحياناً سم لكاتب في لمجموع من نون بيان
لعلم لذي ببحث هذه، و هذه معصلة أخرى
سوحب على لئاسح العودة للى لمخطوط
لمعرفة لئاصص، مع أن لمرسة سعي أن
يوضح ذلك من نون لرجوع للمخطوط بعد
لأكده منه، و هو ذكر لمؤلف لئاره معصلاً
و أخرى لمحصراً سبب عماره على ما كتب
على لمخطوط و علاقه، مع أن للمهجة أن
يكون ذكر سم لمؤلف معصلاً كن مره لئس
لئاسح سح لمخطوطة، و مثلاً بطل أنها
لمؤلف آخر لئحة لاقتصاد على بعض سمه
ولئساً هتا في هذا لبحث بصدد ذكر
مشكلات لتأليف، لئسي صهرت في هذه
لمرسة لئسي يحاج للى لئاره صباة
و لخرج حد، و أن يقوم بها أكثر من معهرن،
لحصون لئشرف علما* لمحصصن، في
صوف لمعرفة لئرثة لقيمة

يعود من هذا كله للى لهور لموصلة لئي
حبوها هذه لمرسة، و لمؤلفات لموصلة
لمخطوطة في مكتبة لأوهاف، لئس مشاركة
لموصلين في العلوم العربية و للإسلامية،
لشرعية و غيرها، و مكاسة سلك لمشاركة
له لمصر و لئك بالنسبة للعالمين لئربي
و للإسلامي، و لئقف على شدة عناية أجدنا
بالعلوم و لمعارف للإنسانية لمحفلة و كثرها،

٢ رسالة تكبر، تأليف سلطان بن ناصر بن أحمد نحوي ت ١١٢٨هـ = ١٧٢٦م). وهي نسخة وحيدة^١

٤ لغوود لمجوهرة ولإلالي لمسكرة، شرح لقوام المقررة ولموث، لمحررة لمحمد بن هاسم نقري ت ١١٠٩هـ = ١٧٠٠م^٢، تأليف سلطان بن ناصر بن أحمد نحوي ت ١١٢٨هـ = ١٧٢٦م، ولها نسخ^٣، وهذا طبع لكتاب معنون^٤ شرح هوعد نقري هي أصول نقراء تسعة أوله كتاب لإتمام لكسر لأبي عمرو بن العلاء^٥، تحقيق: هاء لحمضي وأس مهره، عام ١٩٩٨م^٦

٥ لقول المنس في تكبر سنة لمكيي تأليف سلطان بن ناصر بن أحمد نحوي ت ١١٢٨هـ = ١٧٢٦م، ولها أربع نسخ^٧

٦ لأحرف أبي بدعمها أبو شبيب السوسي د ٢١٩هـ^٨ جروسه في المنشارين ولهمناذين لسلطان بن ناصر بن أحمد نحوي ت ١١٢٨هـ = ١٧٢٦م، وله نسخة أخرى بعنوان لأحرف أبي أدعمها أبو عمرو، كما رو ه لسوسي بروة نصري

٦ ستة عشر موضعاً لا يجوز لوقف عليها في تلاوة لقراين لكريم تأليف مجهول^٩

٨ بحث في أوقاف لقراين لكريم، تأليف مجهول^{١٠}

٩ بصرة المنى ونسكرة لمنهي تأليف إبراهيم بن مصطفى بن عباس لموصلي، إمام لحصوه لقارزة ت ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م، وله نسخان^{١١}

١ لدره لتهمة، تفسير سورة من لقراين لكريم تأليف سليم لوعط، ت بعد ١١٦٠هـ = ١٧٤٦م^{١٢}

١١ خلاصة أقول لقراء ولتمهاء تأليف محمد بن مصطفى لعلامي ت ١١٨٦هـ = ١٧٧٢م، وهي نسخة وحيدة^{١٣}، مهد إلى علي أهدي لعمري ت ١١٩٤هـ، وهو يصمم بقولات وشروحات هي لقراء ت وعلوم لقراين ولتمقه

١٢ بقوود وقوؤ، هي لقراء منها بيان جمع لأوجه للقراء تسعة من آخر لقراء وأول آل عمرو، جمع نجاح بكر ت ١٢١١هـ من لشريف فتح لله لصاغ لموصلي ت ١٢٠٤هـ^{١٤}، تلمد بعد تدن بن أحمد بن مصطفى لنصر لمعروف شخ لقراء ت ١٢٨٨هـ = ١٧٧٤م^{١٥}، وله سحان

١٣ لتهمة لمرصدة في بيان وحوه لجمع هي لهمرف لقراين، تأليف نجاح بكر ت ١٢١٩هـ من لشريف فتح لله لصاغ لموصلي ت ١٢٠٤هـ تلمد^{١٦} بعد تدن بعد أنه من أحمد بن مصطفى شخ لقراء لمعروف بالنصر لموصلي ت ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م^{١٧}

١٤ تحان لسان في مشكلا لقراين تأليف محمد أمين بن خير لله بن محمود بن موسى لخطب لعمري ت ١٢٠٣هـ = ١٧٨٨م، ويوجد منه سحان^{١٨}، وقد هام تحقيقه ودر سه حسن مطهر لرو، وصح في بعد

١٥ لأور اللائحة في تفسير المنحة تأليف
سماعين بن عبد الله بن أحمد بن محمد
حموده لموصلي. كان حاسنة ١٢٠٤ هـ =
١٦٨٩ م. وله سحان^{٢١}

١٦. تفسيرة على لاية الكريمة لى بسببكم
لمسح أن يكون عبد الله تأليف صالح
بقي لىس أهدي بن يحيى أهدي بن
يوسى أهدي بن يحيى بن لىس أهدي
ب ١٢٤٥ هـ^{٢٢}

١٧. تفسير باب تأليف عبد الله أهدي^{٢٣}

١٨. محضر ج. ل. من معالم النبريل
قطعة ١^{٢٤}. تأليف أبي عبد الله محمد
بوري بن حريش بن عبد الرحمن بن أسعد
بن سليمان لقاري لموصلي ب ١٢٠٥ هـ =
١٨٨٦ م. وله سحان^{٢٥}

١٩. سحان لسان من روح لىس تأليف لى
عبد الله محمد بوري بن حريش بن لقاري
لموصلي ب ١٢٠٥ هـ = ١٨٨٦ م. هي بغير
تقرآن^{٢٦} وهو هو في أربع محلد ب. وبلغ
عبد ورق لمحمد لأول ١٤٤١، ولثاني
١٧١٦. ولثالث ١٤٢٤، ولربيع ١٥١٦.
ولمحمل ب الأربع محلد لمؤلف. وعليه
تقارب لىس لىس لىس. وهم عبد الله لىس
ب ١٢٩٦ هـ = ١٨٧٩ م. وصالح لىس ب
١٢٩٨ هـ. ويحيى. ومحمد صالح خطيب
ربيع ت ١٢٠٦ هـ = ١٨٨٨ م. ومحمد ههمي
لعمري. وشهاب الحسي ب ١٢٢٥ هـ =
١٩٠٦ م. ويوسى لىس^{٢٧}. وملا سلطان
بن حسن كان حاسنة ١٢٦٠ هـ = ١٨٥٢ م
وعبد لله لىس ب ١٢٠٩ هـ = ١٨٩١ م

٢. لىس لىس في لغة لىس تأليف
محمد أمين بن محمد سعيد الملا يوسف
ب ١٢٦٦ هـ = ١٩٥٦ م^{٢٨}

٤. المحور الثاني: الحديث النبوي وعلومه:

هي حبس كان لىس لىس نالحدث النبوي
وعلومه أقل من ذلك بكثير. فقد أحر لموصليون
من حلال لمهوسة ١٨ مؤلفات حاسة ١٥
علماء على قدر رفيع من لىس ولحصص.
وهذا لإساح لىس لىس على هذه عبادة
لموصلي هي تأليف لىس. لىس شهده
هذه لىس من سقرو على أبي لىس لمحدث
لؤش. وهذه لىس أصوله. ونحدث معالمه.
للم يلىس به كثير. ولكن لىس هذه عبادة
بالحدث لىس شرحاً ومصطلحات. صاهره
مسجلة على أهلام لموصلي وكتاباتهم.
والمرآة لىس. لىس لىس لىس من لىس
للمعاهرين. لىس لىس لىس ولىس منه.
ولأعمال لىس أحصاها هي

١. محضر^{٢٩} جامع لأصول من أحاديث
لرسول. تأليف بن لىس أبو لىس ب
مشارك من محمد لىس ب ١٢٠٦ هـ =
١٢٠٩ م^{٣٠}. وهذا صىح جامع لأصول في
أحاديث لىس. وهام لىس عبد لىس
لأر لىس. سنة ١٢٨٩ هـ. وهو صىح مجموع
برهم ٢٨، ١٢٤. وعبد أور هه ١٢٥٦.
وباسحه عمر بن محمور بن أبي بكر

٢. جامع لأصول هطلة. تأليف أبو لىس ب
مشارك من محمد لىس لىس لىس
لىس ت ١٢٠٦ هـ = ١٢٠٩ م^{٣١}

٣. لىس لىس في شرح مسد لىس

١٦٤٦ م^١، ونوحده منه أربع نسخ^٢، وقام

بحققها حمدي تسلي، وطبع في دهوك

٢ لره نصر في حاة لحصر بألف محمد

من عون تسين لموصلي ثم بعد دي، كان

جنا ١٦٦٢ هـ = ١٦٤٩ م^٣، وله سبحانه^٤

٤ رسالة في لعقائد وهي رسالة هي شرح

لعقده للشري^٥، بألف ملا يوسف بن

رمضان بن عبد لله لو عطل لرمضاني ب

١٦٤٢ هـ = ١٨٢٧ م^٦، وله نسخة واحدة^٧

٥ رسالة في لغير، بألف علي أهدي محصر

باشي ث في جنور ١٢٥٠ هـ = ١٨٢٤ م^٨

٦ رسالة في أفعال لله تعالى بألف علي

أهدي محصر باشي (ب في جنور ١٢٥٠ هـ =

١٨٢٤ م^٩

٧ مظلومة عقب لوحيد، بألف ر نور بن

جر حسن لموصلي ب ١٢٥٠ هـ أو ١٢٤٥ هـ =

١٨٢٤ م أو ١٨١٩ م^{١٠}، وله سبحانه^{١١}

٨ لكوك لملاي لشرح عقب ه لمر لي بألف

أبو لحسن محمد أمين باشا بن لحاج عثمان

بك لحبائي بن سلمان باشا بن لعاري محمد

أمين باشا بن لحاج حسن باشا لحبلي

لحمي لموصلي ب ١٢٦٢ هـ = ١٨٤٦ م^{١٢}، وله

نسخة واحدة^{١٣}

٩ أبعاد، نسخة من شرح جوهرة لوحيد

للقائي^{١٤}، جمع خير لله بن محمود

بن موسى بن علي بن هاسم لعمري

ب ١٦٨٣ هـ = ١٢٧٥ م^{١٥}

١٠ رسالة مقولة من شرح جوهرة لوحيد

ذير هم لقائي ب ١٠٤١ هـ (بق خير

لله بن محمود بن موسى بن علي بن هاسم

لعمري ب ١١٨٢ هـ = ١٧٦٥ م^{١٦}

١١ شرح رسالة لعقائد لسوي ب ٩١٨ هـ^{١٧}،

بألف خير لله بن محمود بن موسى

بن علي بن هاسم لعمري ب ١١٨٢ هـ

= ١٧٦٥ م^{١٨}

١٢ لمر ب لسة في كشف عقائد لمر ب

أو لمر ب لسة في لرد عن لمر ب

لما رقت عن لأمة لهجدة بألف محمد

بن أحمد أهدي حيا طار ب، وعط لحصره

لحر حسة وحط ب لأمنية ب ١٢٨٥ هـ =

١٨٨٨ م^{١٩} مع تقارص لحمة من لعلاء

لموصلين، وله سبحانه^{٢٠}

٢٠ لمر هن لمهدة لي لعقائد لمجدة بألف

سلطان أهدي بن ملا عبد لموصلي كان

حاشية ١٢٦٥ هـ = ١٨٥٢ م^{٢١}، وقد صمها

لشيخ عبد لله لحسو بعد أن حصرها

وعلق عليها^{٢٢}

٢١ رسالة في لوحيد، بألف سلطان أهدي

بن حسن لصائع لموصلي كان حاشية

١٢٧٠ هـ^{٢٣}، من لعلاء لقرن لثالث عشر^{٢٤}

٢٢ سبب لعون في رقة فرعون، بألف بهاء

لده بن أبو لوهاء عبد لله لقصي بن

مصطفى لحصري لموصلي ب ١٢٠٩ هـ

= ١٨٩١ م^{٢٥}

٢٣ رسالة في لرد عن لصاوي، بألف

سلمان بك بن مرر بك لحبلي لموصلي

ب ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م^{٢٦}

٢٤ رسالة لملا محمد، سبب بن جر حسن

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

حاشم عبد شلال نعمي^{١٢}

٤ رسالة بحث في قبل المؤمن وعصب
مالة تأليف عبد الله تركي الموصل
١١٥٩ هـ^{١٣}

٥ رسالة في لغات تأليف عبد الله تركي
الموصل ت ١١٥٩ هـ = ١٢٤٦ م^{١٤}

٦ هـ ي لحكم إلى خير لحكم. تأليف عبد الله
بن أحمد تركي الموصل. وهو محضر
كتابته هـ ية لحكام إلى خير لأحكام. وله
سجنان ت ١١٥٩ هـ = ١٢٤٦ م^{١٥}

٧ رسالة في لمر نص تأليف محمد
بن مصطفى لعلامي ت ١١٨١ هـ =
١٧٦٢ م^{١٦}

٨ فصل في قواع لمرسحة ومسائل فيها
تأليف محمد بن مصطفى لعلامي
١١٨١ - ١٢٧٢ م^{١٧}

٩ فتوى محي أفندي بن السيد فخر الدين
أفندي الحسيني ت ١١٨١ هـ = ١٢٦٢ م^{١٨}

١٠ عانة لمأمول مطبوعة في أصول
لمقه. تأليف مصطفى أهدي نصير
بن لملاطمي لحصي الموصل
١١٨٨ هـ = ١٢٦٤ م. ولها نسجان^{١٩}

١١ شرح مطبوعة في أصول لمقه. تأليف
مصطفى أهدي نصير بن لملاطمي
لحصي الموصل ت ١٢٨٨ هـ = ١٢٧٤ م^{٢٠}

١٢ مسك أكرار إلى مكة التمر المحار
مطبوعة في محله بن. تأليف مصطفى
أهدي نصير بن لملاطمي لحصي
الموصل ت ١١٨٨ هـ = ١٢٦٤ م^{٢١}

١٢ الفتوى لعمية. تأليف عصام الدين
عنان بن عثمان نعمي الموصل. كان حياً
سنة ١٢٠١ هـ = ١٢٨٥ م^{٢٢}

١٣ لموث. لمثوره في الفتوى لمأثورة تأليف
محمد أمين بن خير لله لحطب نعمي
ت ١٢٠٢ هـ = ١٢٨٨ م. وله ثلاث سج^{٢٣}

١٤ لمر لمر على لحوصل لمر
تأليف علي توهي لملقب بالحصي
ت ١٢٠٢ هـ. ونوح منه سجان^{٢٤}

١٥ كشمه لمر على كج وكمر تأليف
أومحمد معن الدين بن حرجس من
عبد لقادر بن عثمان بن محمود لحصي
الموصل ت ١٢٢٥ هـ = ١٨١٩ م. هي لمقه
لحصي^{٢٥}

١٦ نظم لمر في علم لمر ت تأليف محمود
أفندي أفندي / فكري زده ت لمر
لصوي الموصل ت ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨ م
وعليهما بقارص الموصل. ونوح منها
سجان^{٢٦}

١٧ لمر في أحكام لمر. تأليف صلاح
لمر حسن بن سماعين بن عبد
لمر كرلي ت ١٢٢٦ هـ = ١٩٠٩ م^{٢٧}

١٨ رسالة في لمر و لمر و لمر
تأليف حسن بن سماعين بن عبد
لله لمر كرلي الموصل ت ١٢٢٦ هـ =
١٩٠٩ م^{٢٨}

٢٠ لمر لمر في لمر على ممر
لمر. لمر لمر تأليف حسن بن
سماين بن عبد لله لمر كرلي الموصل

• المحور الخامس: التصوف والمواظب والتربية:

وهي محال ثريسة لروح حدة وموعظة لحسنة
ولسأملات التصوفة، أحرر الموصليون (١٢٩)
مؤلفا، ساول هصاا سلوك وطرق لوصول
إلى الله تعالى، عن طريق التأمن ولاسعرق في
لذات للإلهة، وهذا كتب في هذا لمحال ١١٦
عالمًا، مهمًا بالتصوف وثرسة و لروح حدة
ولسلوكية للمجتمع الموصلي، لذي كان أهل
لعلم فيه يطمحون إلى جعله محمعا صالحا،
إلى لحد لأعلى من لأخلاق لسلامة ولآداب
لإسلامة لعائلة، كما أراو بوجهه همامه
إلى نقصاا لروح حدة، ولعوته إلى إشعال لذهب
بالتأمن لروحي لتحقق مكاسب عالية للنفس،
بغيره لوفيق لشمس لها ولترفع عما سسها أو
مقصدها والأعمال التي أحصاها هي

١ أسير لمتطوعين إلى عباد الله رب العالمين،
بألف لمعاني من إسماعيل بن الحسن
بن الحسن بن أبي نيار بن أبي سنان
الموصلي ب ١٢٠هـ = ١٢٣٢م ١٦

٢ وسيلة للمهوء إلى أهل المعروف، تألف
شعاع بن شمس لذي محمد بن شرف
لذبن دود بن علي لقرشي لأثاري رين
لذمن أبو سعيد الموصلي ب ٨٢٨هـ =
١٤٢٤م ١٧، وهذا صبح مهبون وسيلة
للمهوء عبد أهل المعروف، بتحقيق هلال
ناحي، وشرف في مجلة لمرور لمرهدة، مج
١٤، ٢

٣ بهر لروح محضر لروح لذي حجر

٢١ المقاسة في أهبال لمسحة بالجنول
بألف، سليم لمرضي الموصلي بن صالح
لمعماري، من رجال لقرن لثالث عشر
لهجري ١٨

٢٢ اللحة لنية في بحرهم، نأج أهل
لشرك والبرسة، بألف، محمد أمين بن
محمد سعيد الملا يوسف ب ١٢٧٧هـ =
١٩٥٦م ١٩

٢٣ لرسالة لكاشمة لوصحي عن نقاب لشوارب
ولجى، تألف محمد أمين بن محمد سعيد
آل ملا يوسف ب ١٢٧٧هـ = ١٩٥٦م ٢٠

٢٤ قص لستيل ومحب لليل في إصلا هوما
سعيو به من أحكام بألف، محمد أمين بن
محمد سعيد آل ملا يوسف ب ١٢٧٧هـ =
١٩٥٦م ٢١

٢٥ هبة لعائر في السونة والمرارة إلى معرفة
لصوب في بقاع لبلاد من لطلاو، بألف
محمد أمين بن محمد سعيد آل ملا يوسف
ب ١٢٧٧هـ = ١٩٥٦م ٢٢

٢٦ هبة لمرتب في حور هده لثوب بألف
محمد أمين بن محمد سعيد آل ملا يوسف
ب ١٢٧٧هـ = ١٩٥٦م ٢٣

٢٧ كف لملام في مسألة لإفطر ولصيام،
بألف، محمد أمين بن محمد سعيد آل ملا
يوسف ب ١٢٧٧هـ = ١٩٥٦م ٢٤

٢٨ فتح لسلام في تحقيق رسالة كف لملام
بألف، أكرم عبد لوشاب محمد أمين
آل ملا يوسف، لمولود سنة ١٢٧٤هـ =

تأليف: عبد الله نرسكي ت ١١٥٩ هـ = ١٦٤٦ م

٤ بروهر الروح جر، نقلها: عبد الله نرسكي
لموصلية ت ١١٥٩ هـ = ١٦٤٦ م^١، وهام
سحققة حمدي نسلي، وهو بحث طبع
في مكتبة لأصالة و نر ث هي لشارة^٢

٥ لقول لعمده في شهود لوحدة، تأليف: علي
لوهي لموصلية لعميري ت ١٢٠٢ هـ =
١٦٨٦ م^١، ويوجد منه نسخان^٢

٦ زهرة لسمار في تجربة لجلال تأليف: فتح
لله بن عبد القادر لموصلية ت ١٢٠٦ هـ =
١٦٨٩ م^١

٧ لعمرة لعمرة في لصلاة و لسلام على
لحصرة لمصطلمودة، تأليف محمد بن أحمد
بن علي لعمري ت ١٢١٦ هـ = ١٤٠١ م^١

٨ لخطب لسمية لخطب لسمية لخطب
سعيد لموصلية كان حياً سنة ١٢١٨ هـ =
١٨٠٢ م^١

٩ لسكره لألب و بصحة لأحب، تأليف
محمود بن لشيخ عبد لخليل لحصري
لكردي لموصلية ت ١٢٢١ هـ =
١٨١٥ م^١

١٠ لعملة على مقبرة لعمده لهدى وأسور لاهده،
تأليف محمود بن لشيخ عبد لخليل
لحصري لكردي لموصلية ت ١٢٢١ هـ =
١٨١٥ م^١

١١ بجة لسلام في لسلام و لمصافحة
ولقب، تأليف أبو محمد معن لسين بو
لنور بن حرجس بن عبد القادر بن عثمان

بن محمود لحيي لموصلية ت ١٢٣٥ هـ =
١٨١٩ م^١

١٢ معن لسلامة في أحوال لدم و لبرخ
ولقدمة تأليف أبي محمد معن لسين بو
لنور بن حرجس بن عبد القادر بن عثمان
بن محمود لحيي لموصلية ت ١٢٣٥ هـ =
١٨١٩ م^١

١٣ لعملة لوعطس و لسكره لسمعين، تأليف
يوسف بن عبد لخليل لحصري لكردي
لموصلية ت ١٢٤١ هـ = ١٨٢٥ م^١

١٤ بقولاد من كتاب لانتصار للأولاد، تأليف
يوسف بن عبد لخليل لحصري لموصلية ت
١٢٤١ هـ = ١٨٢٥ م^١

١٥ فتح لصاب في شرح مصباح لفتح، تأليف
يوسف بن عبد لخليل لحصري لموصلية
ت ١٢٤١ هـ = ١٨٢٥ م^١

١٦ لانتصار للأولاد لأخبار تأليف يوسف
بن عبد لخليل لكردي لحصري لموصلية
ت ١٢٤١ هـ = ١٨٢٥ م^١، و عليه تقاريص
لعملة من شيوخ لموصن و كبار علمائها^٢

١٧ مصباح لصاب في شرح ورا لصاب لخب
عربي تأليف يوسف بن عبد لخليل
لحصري لكردي لموصلية ت ١٢٤١ هـ =
١٨٢٥ م^١، و عليه تقاريص لحر جس أفدي
ومحمد أمين لك لثهر لساسس أفدي رده
ت ١٢١٦ هـ = ١٨٠١ م^١، ويوجد منه
نسخان^٢

١٨ لاله من لك لعلام في مذج سب، لأنام،
تأليف يوسف بن لصاب لخليل لحصري

معجم المؤلفين ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣

۲۲ م. ۲ ۶۵۶ ۲۱۵ وسم تصنع عبد الرحمة به لا
 أنه حذر في أول المخطوطات بدأ عبد أنه معاصر
 لوزير سليمان باشا بن محمد أمين باشا حسيني
 حيث قدمه بحمة وهبة به

٢٢. م. ٥، ٢٦٢ وهو أبو حنبله الحافظ في سعيه في س
بحير في س يوس في س بحير أعد انموصي
انحصي ومن شيوخه يومه افي في برمصاني وملا
بحير ضروري ومن ثلثه لجه انحصا بطر
انموصي ٢٨

٢٤ م. ٥، ٢٧٢ و بر حج أنه العمري الموقوف. ١٢٩٧ هـ

٢٥ ومعدن العرب بل نصير نصران انكرهم شعوي
النهوض ١٥٥٦

[illegible]
$$\gamma + \gamma \rightarrow e^+ e^- \mu^+ \mu^-$$

٢٨ بظرف انهمتصه ٤٤ ٤

٢٥ ظهر في مكتبة لافان، مركزية في انغول
٦ ٢٦٤ هـ وفي وقت محض من اقب في ركي ت بن بن
محب معيد اقب في بن انملا بوصف في انغول
٤ ٦٢٠ هـ قرأ الصراي انكرهم عن والده الشيخ
محب معيد اقب في وبنملا عن شيوخ عصره منهم
عن اقب في السبوح في ٢٦ هـ وعن اقب في
النبوة في ٢٦٩ هـ وحمد الجوزي في ٢٧٧ هـ

وحميد البويحي (١٩٦٢هـ) وعن الأخير الأخير في
يعوم عصية والنسبة له اثر محصورة كثيره
رحمه في شهرمة ٦ ٢٦٦ وم بعد هذا
٥ ٢

۳ کہ ورد اسم الکتاب والنعیمہ کی اس لائبریری
کتاب خانہ ع لاصول فہل فام بحکیم

٢٤٧ ٥ ٣٨ ٢

Y A Y

٣٣ وشار ان كجور مشر بمبيں كجورل من جامعة لاسر
بالصية انجبية كجور وشميه في بخصمه بضر
<http://www.ah-nadeeth.com/vb.showthread>

3. 9. 1988 TE

٢٥ شهر من مكتبة الأوقاف - القاهرة
موصول ٢٦ / ٥٢ يظهر لأعلام ٢٥٩
وهذا نسخة في بيان عبر الموقع
www.mosharrafbooks.alphabet

٢٦٥ م. ٢٦٥ هـ والشيخ محمد بن قاسم بن محمد بن
مومر العبدی موب آثم البی دی أصلاً ومیش وک
بشیر وکس من کبر العبدی صدک سب اس
وہر آفتاب العلوم و حیر من شیوخ مصر والشام
و حلت و بیدار و یوصل وکس حد فقی صد و سہد
بہ انکسہ فقی شافعی نعم فقی عصرہ کف کس عالم
سرب صید و بک و الجسر و الریج و لامصر لار
والجسر و النعصق و النعوم العربیة و الاملا میة اجد
کف جہرہ من اهل النعم منهم محمد امین
بمیں اقب ی النعفی و حیر لہ انحصار آقمری
بصر ترجمہ فقی سروص البصر فقی ترجمہ ابدی
عصر ٢٦٥ م و مہل لاویہ ٢٦٥ ہ انہرمہ
٩٦٥ م ٩٦٥ ہ

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

[illegible]

7 0 3 4 7 9

74 4 2 5

۴۔ ہو عد، لہٰذا جس سے جس سے حق انبري
برنگی انبر من انعمسي انشاعفي رئیس انعماء
وب انشیخ عب لہ انبرنکی صبة ۶۔ ہ انوافة

١٦٥٠ م في قرية ريتك الدبعة بصفاء الشيجان وهو
 عديمي النسب وخدم بدمش في عدة مدارس منها
 مسجد الهرم في محلة عمو النصار وكان هـ
 بهسج بحدود دارة فكان بدمش به وعدد بصفاء عبر
 الهند فصار يعرف بهسج الهرم في عدة عظام
 الدين العمري. حاد الفحو النعمو عليه في الصروع
 والاصو فهو من المورعين وخرج المنشع من ورج
 الرماز عهد المعارف والآراء من الوصوى العربية
 والآثار المطربة العجينة من مؤلفاته وثاره بغيره
 المنهاج في بيان أحكام العشر وجر آح زنده بنوع
 الفصية في صبط الاحكام بشرعية ورمية من لاد
 مبه من معرفة مصنف الاسلام ورمية في بيان
 حو الرقصة وزواهر الروجر وهو مجتصر
 كذب بروجر لاس حجر الهيمبي وفي التحكم بـ
 حير الحكم وهي مجتصر كذب في الحكم بـ
 حير الاحكام ورمية في حجة الاعمال وكذب بهج
 المنهاج في فقه شافعية ومثبوتة لأشك ورمية
 بحدود في قتل المومن عهد وعصر مائة ورمية
 في العهد بـ والارجر بعد الكثرة ورمية في اوصو
 الدين وكن قد أصبه الهرم في العهد في بـ
 النورس بوفي شيخ عبد له الرقبة سنة ١٥٩٠ هـ
 هـ ٢٤٦ م في الموصل بصر الروص بصر في
 رجمة ارباء العصر ٥ هـ بعدد منهل لأوباء
 ١ ٢٥ المهرمة ١٦ ٢٧٢ بمصنف ٣٧ و
<http://www.daralawader.com>

٤٢ فهر من مكتبة لاوقاف اهر كربة في الموصل ١
 ١٧٨ ٦ ٢٦٤ ٢ ٢٧ ٨ ٧٨

٤٣ م. ٢ ٢٨٧ ٢٨٨ ٥ ٢٥٩ بظفر الروص النضر
 في رجمة ادباء بعصر ٢/ ٤٩٩ المصنف ٤٩

٤٤ هـ من النعيمة غير صحيحة وموهمة فالرمية
 وشرحها بنبلا يومه رخصاني ولهم الأسنة سالنم
 وصفها بـ لثم الهشحي جاك تكرري بعد زب
 عميده بن شير آزي بومف زمانه فمهم بها
 بشير زي وبس بـ بـ بـ لا بـ

٤٥ فهر من مكتبة لاوقاف اهر كربة في الموصل ١٨٧/١
 بظفر رجمة في المهرمة ٤ ٩ المصنف ٢

٤٦ م. ١٦ ٢٢٢ وورد في المصنف به الشيخ بو
 عبد الصميم نور ان بن علي في بن عبد له بـ بن

بوسن اقصي بن يحيى أمد الحنفي الموصلي الشهير
 (بن محضر دمشقي بصر ٣٧ ٢٨

٤٧ م. ١٦ ٢٢٢ ومن شيوخه علي الهندلاوي والنبلا
 بحير الهروري بظفر بمصنف ٤٧ ٨

٤٨ م. ١٨ ٢٧ ٨ ٢٥٢ وهو أبو محمّد معين بن
 دس بن حريش بن عبد الصمد بن عماد بن
 محمود بن حنفي بموصلي كان عبداً لشيخ مصر
 بصف في التاريخ الشعري بحدود بصر ترجمته في
 المهرمة ٩٥ ١٦ ٢٧٢ بمصنف ٥٧

٤٩ م. ٢ ٢٩
 ٥ هو عبد السلام بن سريهيم النسي شرح جوهرة
 التوحيد بوالندج بوفي عدم (٩٨ هـ) بصر لاعلام
 ٢٥٥ ٢

٥٠ م. ٨ ١٥٩ بصر منهل لأوباء ومشرّد لأصفياء
 ٢٢٨ ١

٥٢ م. ٨ ٥٩
 ٥٢ هو محمد بن عبد الصمد بن جلال بن ياف من
 المتكلمين المالكية بظفر الاعلام ٢٢ ٦

٥٤ م. ١٦ ٢٢٢ وهو بحير له بن محمود بن مؤمن بن
 الحاج علي بن الحاج قاسم العمري وبه سنة ٩٠ هـ
 وبوفي سنة ٢٨٣ هـ كان فقيهاً بحوب صرقي عارف
 بأنواع العربية والحساب كان نائب عن الوصوى
 وبوب بخصبة في جامع العمري بصر ترجمته في
 المهرمة ٦ ٢٠ بمصنف ٢٦ ٢٧

٥٥ فهر من مكتبة لاوقاف اهر كربة في الموصل ١٨ ٥
 ٢٢٦ ٦

٥٦ م. ١٦ ٢٠٤
 ٥٧ بصر بمهرمة ٦ ٢٤

٥٨ م. ٢ ٢٠٢ وهو مصنف اقصي بن حسن بصنع
 الموصلي كان من مشاهير علماء الموصل في القرن
 الثالث عشر أحد حارثه من شيخ علي في
 محضر بشير وقرأ عليه العلامة الحاج عثمان
 في الرصوبي وبه حارثه في المهرمة بشير
 محمد صالح بنسبي وورد منم حده علي
 صديق بظفر ترجمته في المهرمة ٢ ٢٩٢
 ٦ ٤ ٢٩ ٢ ٢٣

٥٩. م. ٥ ٢٨ ينظر أثر جمعة في المهرمة و بمصنف ٢٩
٦٠. م. ٦ ٤٦ ٦
٦١. م. ٦ ٤٧ ينظر ترجمه في المهرمة ٨٩
- ٦٢ فهرس مكتبة الاوقاف المركزية في الموصل ٢٦٤/٦ ينظر قراءه في مخطوطة (العمدة في محافل العصور) عن الموقع م. ٦ ٢٦٥
- ٦٣ <http://taakhnews.org>
٦٤. م. ٦ ٢٦٦
٦٥. م. ٦ ٢٦٦
٦٦. م. ٦ ٢٦٧
٦٧. م. ٧ ٢٧ والشيخ رشيد الحصيد شمس عن شيوخ عصره وحصل عن حازمه العيس من الشيخ محمد كلسي نرسواني، وله مؤلفات مخطوطة عمدة منهج أمير لار في تاريخ لارب وأسطر التاريخ في رحل حم لأبيه وأوضح المشفق في تاريخ العرب والتعب في أصو الفقه وغيره وقد صدره تفسير النور في تفسير نفسه يوم ما قبل في بيت التوريل كان حصيد ووهب وعصو في المجلس العلمي تقصير ترجمه في المهرمة ٧ ٢٨ بمصنف ٢٥
- ٦٨ بنظر الاعلام ٢٥ ٢٤
٦٩. م. ٦ ٨٥ ٤ ٦٧ ٢٧ ٥ ٢٧ ٢٨ ٢٨ ٢٢
- ٧٠ فهرس مكتبة الاوقاف المركزية في الموصل ٢ ٢٧٢ ٤٤ ٨٤ ٦٦ ٢٨ ٢٤٩ ٢٨ ٢٥٢ ٧ ٢٧٢ ٨ ٢٥٧ ٨ ٢٢٥ ٨ ٢٢٦
٧١. م. ٦ ٢٧٢ ٢٥ ٢٩٢ ٢٨ ٢٢ ٢٨ ١٢٧ ومن شيوخه يومه سبط الموصلي ومن بلاميه يحيى العمري بن الشيخ فجر الدين لامر حي والسيه عنه له المعجزة شقيق يحيى السادة وبمسير وعبد العصور محلا عنه له التاريخ والشيخ هوام الجدي الموصلي والشيخ محمد بن مصصم الاعلامي وشيخ حمد الحميري بنصر بمصنف ٢٨ ٢٧
- ٧٢ بنصر
- <http://img.beta.ah-amountada.com/508..top.c>
٧٣. م. ٢ ٢٨٦
٧٤. م. ٨ ٢٢

٧٥. م. ٢ ٢٨٦ ٦ ٢٧
٧٦. م. ٥ ٢٧٩ مهمل لاوييه ومشرط الأصميه ٢٥٤
- ٧٧ فهرس مكتبة الاوقاف المركزية في الموصل ٢٧٩ ٥
٧٨. م. ٤ ٢٦ هو يحيى بن السيد فجر الدين لامر حي الحسيني ماضي لاحداث، أسبب عالم شاعر فقيه عالم بالاصطلاح بنقل الصورية والتاريخ عرف بنسجاء وبعضه وب سنة ٢ هـ وبوقي سنة ٨٧ هـ، به مواقف بصوية يام حصار بدر شاه بموصل سنة ١٠٥٦ هـ ١٠ ومن شيوخه حمد الحميري الموصلي وعبد الله الترنكي ومن بلاميه محمد سليم لأردلاني ومحمد امين بن خير له العمري بوب قضاء لاحداث سنة ٤٢ هـ ينظر مهمل لاوييه ٦ ٢٢٩ المهرمة ٢ ٢ ٢ ٢ ٢٦ ٢٤٨، ٦ المصنف ٤٦
٧٩. م. ٨ ٦٢ ٨ ١٦٥ ينظر ترجمه في المهرمة ٢٢ ٧ وهو الشيخ مصصم بن الحاج مسعود بن شيخ أحمد الحميري النعيمي النعيمي (نصيري) بمصر بموقفي ١٠٢٤ هـ وادارته عن شيخه بامير المقتدر ١٠٢٤ هـ وهو عن والده محمود الحميري بن عبد الوهاب الموصلي ومن تلامذته الشيخ خير له العمري (١٠٨٤ هـ) وعبد سافي العمري ومحمد العمري وحمد الشيخ بملا محمد مبن النصيري بن الشيخ مصصم نصيري به أر جبر في النعيمي والبيان والمصنعة والاصول ورسالة في النحو ينظر مهمل الاوييه ٢ ١٨٢ بمصنف ٢٦ ٤٤ ٥٤ ٢٢ ٧ ٢٢
٨٠. م. ٧ ٢٢
٨١. م. ٨ ٧٢ ٧٤ ٢٢
٨٢. م. ٥ ١٦٤ ينظر ترجمه في المهرمة ومن شيوخه الملا علي بوهبي الجمعري بنظر بمصنف ٤٨
- ٨٣ فهرس مكتبة الاوقاف المركزية في الموصل ٢ ٢٧٢ ٦ ٢٢٢ ٨ ٧٢ ومن شيوخه مومر الحميري والملا سليم لأردلاني وصنعة له الحميري وملا جرحيس الرشادي بنصر بمصنف ٢ ٢٩
٨٤. م. ٥ ٢٥٢ ٢٦ ينظر ترجمه في مهمل لاوييه ٢٧٤

٨٥ م. ٢ / ٣٧

٨٦ م. ٦ / ٢٥٥، هو والد الشيخ السيد أحمد
المصري المصري الموصلي العالم لآداب الشعر

٨٧ م. ٢ / ٢٧٢ ومن شيوخه بوس فاسي الحصيد
وسور السيل البيرمكي ومحمد فتي الموصلي
النعمر و تومحمد عث له بن محمد بن طه الصانع
ببصر بمصنف ٩ ١٠

٨٨ م. ٢ / ٢٨

٨٩ م. ٨ / ٨٦

٩٠ م. ٦ / ٢٩

٩١ م. ٦ / ٢٦٤

٩٢ م. ٦ / ٢٦٧

٩٣ م. ٦ / ٢٦٨

٩٤ م. ٦ / ٢٦٩

٩٥ م. ٦ / ٢٦٩

٩٦ م. ٦ / ٢٧٠

٩٧ فهر من مكتبة الأوقاف المركزية في الموصل. ٢٧ / ٢٧

٩٨ م. ١٥ / ٢٢٤ وله نسخ مخطوطة عبر موقع
<http://www.almojstata.info/books/html/search>

٩٩ م. ٧ / ٩ هو شعاع بن محمد بن نور الموصلي
لاصول المعصري ويعرف بالآثري زين الدين
زيد شعر مشرب في بعض النجوم من ثمر شرح
الانمية في ثلاثة مجلدات ومن بكمال ورحوذه في
علم الكعبة ورحوذه في العروض وغيرها ببصر
الاعلام ٤ ٢

١٠٠ م. ٢ / ٢٨٦

١٠١ م. ٨ / ١٢

١٠٢ ببصر www.daralawader.com/pages/blogs

١٠٣ فهر من مكتبة الأوقاف المركزية في الموصل
٥ ٨ ٥ ٢٥٧، والجمعري عثي بن عبد الوهاب
عالم شعر آداب، حصيد قرأ عث شيوخ عصره
منهم أحمد بحميسي وعيه حيز ومن صلاته محمد
بن مصطفى العلامي وعث النرجس بن مصطفى
الكلاني وعصم الدين عثان المعري موصوف
بمزم في مدرسة جامع حر م توب تحفة في جامع
عبر آل به مؤلفا وقصائد معسرة، ببصر ترجمته

في الروض النضر في رحمة آداب العصر ٢ / ٢٨٨
منهل لاوياء ١٠ / ٢٧٤ المهرمة ٤ / ٢٠ ٥ / ٢٥٤
ببصر بمصنف ٤٨

١٠٤ فهر من مكتبة الأوقاف المركزية في الموصل ٦ / ٢٢٢
وهو فتح له بن عبد العز الموصلي الحصي موصلي
وقد جمعي السبي بوس والسبي حريش عالم شعر
سبب به مؤلفا وار حيز عتبة ومن تلاوته
بوالله الثلاثة ميه له والحاج بكر وسعد له بصر
بترجمة في المهرمة ٥ / ٢٠٦، منهل لاوياء ١٠ / ٢٦٥
المصنف ٢٤

١٠٥ م. ٤ / ٥٨ وهو بن عم الشيخ محمد أمين
بن حيز له المعري وهو من التاميد الشيخ محمد
مسيح لارلاني الموصلي ١٢٠٢ هـ ببصر منهل
لاوياء ٣ / ٢٠٦ المصنف ٤٨ ٤٩

١٠٦ م. ١٩ / ٢

١٠٧ م. ٥ / ٧٦ وهو من شيوخ الحسن الحداد
البركري ببصر بمصنف ١٠

١٠٨ م. ٥ / ٧٩

١٠٩ م. ١٠ / ١٥٥

١١٠ فهر من مكتبة الأوقاف المركزية في الموصل ٢٤ / ٢٤٥
١١١ م. ١٥ / ٢٤ وهو العلامة توبي أبو جسين وابو
محمد مبن يوسف بن عبد تحيل بن مصطفى بن
ملا صوفي له وبس بن انبالا دي العصر بن انبالا
حيز بن انبالا فيمن بن عبد الحيزي الشافعي
المصري والمشتهور هو وأخوه محمود الحييني
الحيزي الموصلي وده العثم عثي عث تحيل
بن مصطفى حيمة الشيخ اسمعيل النرجسي
وعث الشيخ اسمعيل النرجسي وغيرهم ببصر
المصنف ٢

١١٢ م. ٥ / ٢٤

١١٣ م. ٥ / ٩

١١٤ م. ٥ / ٥ ١٠ ٦ ١ وهو عالم موصوف يعرف
من مؤلفاته لآلهم من له الاعلام في مباح سيد
الادب والابصار لاوياء وجملة الو مضيي ويزعوي
ح بن جمعه وشرجه ببصر ترجمته في المهرمة
٩

القَمَاعِيلُ فِي مَدَحِ شَيْخِ الْعَرَبِ إِسْمَاعِيلَ

تأليف

السيد محمد مرتضى الزبيدي

المتوفى سنة ١٢٠٥هـ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ
مُحَمَّدُ فَتْحِي عَبْدُ الْفَتَّاحِ الْأَعْمَرُ

الباحث بمركز تحقيق النصوص - جامعة الأزهر الشريف



مقدمة

نعلم أن الرُّبَّ العربي في عصر العثماني بحاجة ماسة إلى الكشف عن كنوزه المخطوطة ومحاوله تحقيقه، وبشره وفق استهجة العتبة الدقيقة في التحق

ومن خلال البحث في مكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة، ووجدت مخطوطة نسخة لمحمد مرتضى الربّي لمؤلف سنة ١٢٠٥ هـ، كُتب في حياته سنة ١١٨٤ هـ

وهي عبارة عن مقامة في مدح شيخ العرب محمد النبي إسماعيل بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد بن همام بن سعدة الهواري الرُّبّي الحنفي الذي يحصل نفسه بقصة هوردة وبال لب لأشرف

والمقامة تعبر عن المقامات الحب ه التي تعبر في ثباتها عن واقع حياة عيش وشهر عن قدره لرب وفي ألب المقامات السبعة ثد لأستويب لسع لني بن لعل عن شيء فينب ل عن قدره عثماء لعصر العثماني عن الألف وربع ولسن لثقي كذا شاع هذا الخط وأيضاً يحوي عن قصص دفة لمهدة لرتعة في ماح شيخ العرب إسماعيل وقصص ه أخرى في طب العطب ولسح ولسح لني عن عني لعش ولسح ب أن يسأل في هذه المقامة لمهدة لعراف «رسالة إسماعيل» ويؤدق بسبها إلى مؤلفها وأهمها العمة ومؤلفها ومؤلفها العمة ولسح لخط لني عمدة عني في التحق ومنهجي في ذلك

العلامة محمد مرتضى الزبيدي

المولد والنشأة

اسمه :

العلامة لعوي و لأديب لشهو لست محمد بن محمد بن محمد بن عت الرُّبّي لشهو بمرتضى

٢ الخط في سنة ١٢٠٥ هـ في جوزجي زيدان عن الخط من بلاد العربية وفسد مكة نسس وجيب المرشح في عصر عثمانى ٢

٣٩٢ ٣٩٢ مؤرخ أرب لغة عربية، رجه وعمة عني د شوقي صيف دز نهلا القاهرة د د

لحمسي لربّي الحضي - أباي يصل بسنة لإمام الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين بإمام أهل لغة قاطنة في لعصر لعثماني ومن أدبائها لعظماء وعم قدام وصفا من أشعاره

فمن يكن هات أعظم منه طلائعاً وزود وشهرة نفعه بسيفه لحربي بكثير من لخصائل فهو « لعن لموصوف لعنة لمهامه لرحمة لسيادة لصفه لمحدّد لعوى لنعوى لأصولي لأطلم لثائرة حاتمة لحماط

مولده :

ولد لربّي بي سنة خمس وأربعين ومئة وألف من الهجرة لسنة ١٤٥ هـ كما أورد ذلك لحربي في «تاريخه» ولم يحدّد لربّي عن ليلته لبي ولد بهاء فأنّ أصله من «و سطه» بلدة من أعمال لمر و وكان مولده بالهلب في بلدة «سحر» وهي إحدى ولايات لهد لبي لعش لور مهمل في تاريخ لثقافة لاسلامية وشأ بالهلب

رحلاته العلمية :

لقارئ في لعصاف لبي مرحمت لربّي في حيد أنّها أبرود ، حالته في طلب لعلم ولتعبه عنى ب كبار شيوخ عصره في أنحاء لعالم لاسلامي كافة فقد بيكر المؤرّخون أنّه « شغل عنى لمحدّد محمد فخر ل يحيى بلهنادي، ولشاه ولي لله لتهوى فسمع عنه الحديث وأخاره ثم رجع لطلب لعلم فدخل «ريده» وأقام بها مدة طويلة حتّى قيل أنّه «سبّي»

وبعد ذلك رجع لربّي إلى مصر وعرف من لبل لطلّ لعلم ومحصلا له عنى ب شيوخ عصره وفي ذلك يقول بسمه الحسني «رجل في طلب لعلم وحجّ مرّ» وجمع بالشخ عب لله لستى ولشخ عمر بن أحمد بن عقيل لمكي وعبد لله لستفد ولعصب معتمد بن علاء الدين لمر حاجي ومسمان بن يحيى و بن لطلب

و جمع بالسب عبد الرحمن لعنروس بمكة و بالشخ عب لله مر عنى لطائفي في سنة ثلاث ومسن

١ انظر في ترجمته لحربي عجائب لأثار ٢ - ٢٦ - ٢٦٦ تحميو عب الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم دار الكتب بمصرية تصدرة سنة ٩٩٨ م عبد الرزاق نبيطو حيلة تبشر في تاريخ مصر - ثلاثة عشر ٢ - ١٤٩٢ - ١٥٣ تحميو محمد بهجد البيطو دار حمزة بيروت، ص ٢٤٩٦ م تزيدي روح نعروس (انظر مقابلة التحميو ب كتور عبد السلام فراح بني ستمين منه كثير) وزاره لأشردو لأندى بكويت، ص ١٩٦٥ م نصوحي أجد نعوم ٢ - ١٢ - ٢٨ دار الكتب لعلمية بيروت، ص ١٦٦ م مارت لخطف لثوفيقية ٢ - ٩٤ - ٩٦ طبعه بولاق بمصر ٢٠٥ هـ جورجي زيدان تاريخ مصر لغة لعربية ٦ - ٢١ - ٢٠٦ م جده وبقيو، شوقي صيف دار نهال بمصر ذات عبد الحي نكابي فهرس نهارس ١٤٦ - ١٥٤٦ م بعدد حسد ماس دلو لغرب الإسلامية، بيروت، ص ١٩٨٢ م جروظم تاريخ لأرد العربي ٨ - ٦٢ - ٦٤ ترجمة عمر صابر عب الحبيبي نهضة بمصرية لعمة بكتب سنة ١٩٩٥ م ترظلي الأعلام ٦ - ٢٠٠٢ م نعبد سمالين بيروت ط ١٥١٠ سنة ٢٠٢٢ م محيي نسين نطعمي تنور لأنهر في صفا الجامع لأزهر ١٢٧ - ١٢٨ م لجير جبروت ط ١٥٠٢ سنة ٩٩٢ م

٢ انظر مح ثب لأثار ٢ - ٢٠٢٠

وسئل بالخطاب بعد ذهابه إلى أبيه ورجوعه في سنة ست وستين فقرأ على الشيخ عبد الله في أمته ،
وكثير من مؤلفاته وأخبره

وقرأ على الشيخ عبد الرحمن الغزواني «مختصر السعد» ودرسه ملازمة كبره ، وألصقه بحرفة وأخبره
بمروياته ومسموعاته قال . وهو أباي شوقي إلى دخول مصر بها وضمه لي من عمهاتها وأمرتها وأدبها
وما فيها من المشاف لكريم فاشفاق بمسلي لرؤسها وحصره مع الترك وكان ليدكن ، وقرأ عليه طرفاً
من «الحياء» وأخبره بمروياته

ثم ورد إلى مصر في سبع صفر سنة سبع وستين ومئة وألف وسكن بها الصاعية ، وأول من عاشره ،
وأخذ عنه السيد علي المقريفي الحمصي من عماء مصر وحضر دروس أشاخ لوقت كالشيخ أحمد الميوني
والجوهري والحمصي والسيدي والسيدي وغيرهم وسقى عنهم وأخبروه وشهدوا بعلمه وفصلته
وحودة حصته

ولم يكن لرب ي بها حصته من علم فحب البلاد طالباً للمروية ، وسافر إلى أصبغ فلما مر د
و جمع بأكثره وأعمائه وعمائه ، وأكرمته شيخ العرب همام وسماعل أبو عبد الله وأبو علي وأولاده بصبر
وأودد وفي هادوه وبره . وكان رجل إلى العهد الحزبي مثل دباط ورش ، ولمصوره وناقى
لسائر أعظمه مراراً حين كتب مرثية بأنها عامره بأكثرها وأكرمته لجميع وجمع بأكثره لئلا
وأرباب العلم والسؤال وسقى عنهم وأخبروه

الزبيدي معلماً :

طرد شهره لرب ي في لافية وأقبل عنه لحاص ولعم من كل حب وصوب ودلا . نعم شرع في
ملاء الحسب على طريق السيف في ذكر الأساطير والروايات ، لمحرر حب من حصته على طرو مجتهد . وكل
من قدم عنه بهي عنه الحديث لميسل بأولاه ، وهو حسب لرحمة نرويه ومحرر حبه وكتب له سب
سلا . وأخبره وسماع الحاضرين ، فمحبون من دلا

ووصف نرجة شهره إلى أن أعظم عماء الأهر الشريف آدم . سغو إلى حضور نرويه ولاسماع إليه
وإخبره به ورد من شهرة الزبيدي أو تافل في تلمس سفي مشايخهم من عماء دهر مثل الشيخ
أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي والشيخ سميان لأكر شي وغيرهم للأخذ عنه فارد شأبه
وعظم قدره وجمع عنه لعدة وأكثر والأعوان

وفاة الزبيدي :

ذكر تسميه الحمري في «تاريخه» أن مرضه طعن قد ورد وسفر بنسار هاشمياً في عام
١٦٠٥ هجرية ونال من لعم ولحاص . فأصيب لرب ي به أي باللعون في شهر شعبان ودلا بعد
صلاه الجمعة في مسجد الكندي لمو حله له ، وتخل به وعقل لسانه

وكان قد ثرو من امرأة أخرى غير زوجته الأولى زبيدة التي ماتت في حبسه لكنه يروى قالوا أنها
لقد ثروته وكسبه التي بلغت من كثرتها لشيء كثير. فأحسّت روحه وأقربها بأمواله و شعروا بقل
أشياء لنفسه و المال و الخائر و الأمتعة و الكتب المكتوبة، ثم أشدعو موته يوم لا نبي فشتب خبره
وصنو عنه ودفن بقبر أمه لنفسه بجانب روحه الأولى زبيدة التي زفاف رثاء بها صص بالحساس
مرهم، بل على قوة شاعريته بالمشي المعرووف بالسيدة رقيقة ولم نعم بموته أهل ذرهم وولدا
لأشغالهم بمز الطاعون ولهم السب لم يرّنه أحد من شعراء عصره أو تلامذته

مؤلفات الزبيدي^{٢٦}

ترك لنا مريضى الزبيدي مؤلفات عديدة نذكر منها ما يلي :

١. إخوة لإخوان في حكم الأخوان
٢. إخوة سب لرمي في حكم القهوه في الناس
٣. إخوة لسانة لمقسط شهير في أسير وجميعه عيون لمدين
٤. أصدقاء حسنا في لرحمة
٥. إرشاد لإخوان إلى الأحلاق الحسن
٦. أرفهار لمبائده في لأحاليث لمويرة
٧. إعلام لأعلام بمسائل خرجت لله لحرر
٨. إقرار لعن بعد عيب إلى الحسن والحسين
٩. لأمالى الحب
١٠. لأمالى الشجوة

١- بقول جورج زيد ان في كتابه تاريخ بلاد المغرب ١٢٩١هـ لا بد ان العربية عيب لا جمل. فاصحح في احدى احواله. وبقول
 سراج نعمته الممكرين انهم شيطانيون فيه واكثره كتب في هذا. فاصحح في احدى احواله. وبقول سراج نعمته الممكرين انهم
 وشروح وشروح وشروح. وفيه انهم. فاصحح في احدى احواله. وبقول سراج نعمته الممكرين انهم. فاصحح في احدى احواله. وبقول
 جزء من تاريخ الثغاف وراثته.

١٢) سنده في معرفه مؤلفات توينسي من كتب الرجم و التاريخ التي رجعت به و بقولنامه و في فهرس المخطوطه أمثال
نجبري عجائب الآثار ٢ ٢١ ٢٢١ من نيسطر حياء نشر في تاريخ نصر نادر عشر ١ ١٤٩٣ ١٥١٣ هـ. حيد نجبي
نكاسي فهرس نهجوس ٢ ٥٣٦ ٥٤٦ نركسي لأعلام ٢ ٧٠ بروكلم تاريخ لأدب نغري ٨ ٢٤ ٦٤

- ١١ تصاح لمدبر يدعى تسب لحويل
- ١٢ نعمة لأرب في مصطلح ذو الحب
- ١٣ تاح لعروس من حوهر لقاموس
- ١٤ ثروح لقوب مكر موت بني أيوب
- ١٥ ليمش في معنى لمط «لروش»
- ١٦ تسه لغار ليمصر على أسر و الحرب لكسر
- ١٧ حس المحاصره في باب الحب و المظرة
- ١٨ حكمة بشر و إلى كتاب لافو
- ١٩ رسالة حملة لقبعيل في مدح شيخ لعرب اسماعيل وهي لرسالة موضوع لتحقيق
- ٢ رسالة في تحقيق لمط لإخاره
- ٢١ رسالة في طيفه لعمط
- ٢٢ رشف سلاف لرحيق في سب حصره لصديق
- ٢٣ رفع نقاب أحما على معنى إلى وفا وأبي لوف
- ٢٤ شرح لصبر في أسماء أهل سر
- ٢٥ شرح صفة لسف لسوى
- ٢٦ عفا الحوهر ليمسة في أوله مذهب الإمام أبي حنيفة
- ٢٧ لعق لمكل بالحوهر لئمن في طري للإمام والذكر و لتقريب
- ٢٨ لعق لمطم في أمهاد لسي صي لله عنه وسيم
- ٢٩ لقول لصبح في مرتب لعيل و لشرح
- ٢ لقول لمثود في تحقيق لمط لنوب
- ٢١ كشف لمط عن أصلاه لوسطى
- ٢٢ كشف لنام عن أدب ليميز و ليملام
- ٢٣ المعجم لأكر
- ٢٤ المعجم للصغير
- ٢٥ معجم شيوخ لسعادة لوفائنة
- ٢٦ معجم شيوخ لعلامة عبد الرحيم لأجهورى شيخ لقراء بمصر
- ٢٧ المقام العسية في المشاهد لتقريب
- ٢٨ مناقب أصحاب الحب
- ٢٩ لموهب لحدة فيما يتعلق بحديث لأولة

٤٠. نشق العوالي من تحرير العوالي (عوالي شيعه علي بن صالح الشاوري) .

٤١. نشوة الارتياح في حقيقة الميسر والقداح .

٤٢. النحلة القدسية بواسطة النحلة العبدروسية .

رسالة القماعيل توثيق نسبتها للزبيدي، وأهميتها؛

قبل التحقق من صحة رسالة "القماعيل" للزبيدي، ومعرفة أهميتها ، يجب علينا التعرف لمفهوم لفظ القماعيل.

مفهوم « القماعيل » :

ذكر الزبيدي في تاج العرُوس^(١) أن: القِعمال بالكسر: سيدُ القوم ، والجمع قَماعيلٌ . قال ابن نزي القِعمالُ رئيسُ الرُعاء... وقد قَمَعَلَ وخَرَجَ مُقَمَعِلاً : إذا كانَ على الرُعايا يَأْمُرُهُمْ وينهاهم.

توثيق نسبتها إلى الزبيدي:

من خلال البحث في كتب الطبقات والتاريخ وهارس المحفوظات المحفوظة بدور المكتبات^٢ ، ومعاجم المطبوعات وحيث أن للعلامة مرنصى الزبيدي رسالة سماها «القماعيل في مدح شيخ العرب إسماعيل»، وشيخ العرب إسماعيل هذا واحد من الشخصيات التي اشتهرت بها قبيلة الهوارة في صعيد مصر في أواخر العصر العثماني. وقد ذكر الحرثي في «تاريخه»^٣ علاقة الود والتقدير التي كانت قائمة بين الزبيدي وإسماعيل أبي عبد الله في أواخر العصر العثماني . ولذلك ألف الزبيدي رسالته مدحاً وتكريماً لمدوحه وبياناً لنسبه الشريف .

أهميتها :

تكمن أهمية «رسالة القماعيل في مدح شيخ العرب إسماعيل» فيما يلي .

أولاً: تحدثت الزبيدي في مقدمته عن أهمية الأدب.

ثانياً: تعد هذه الرسالة بمثابة نموذج حقيقي على قدرة أدباء العصر العثماني ومؤلفيه على إنشاء فن المقامات الجديدة، وإن صاغتها بعض التقليد والتأثر بمن تقدمهم .

ثالثاً: هذه الرسالة تؤرخ لنسب شيخ العرب إسماعيل، واتصاله بقبيلة الهوارة، وتذكر ما قيل عن أصل قبيلة الهوارة. وترحالها واستقرارها، معتمداً في ذلك على ما رواه المقريري في كتابه «البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب»، فهي بذلك مصدر مهم لمعرفة أصول قبيلة الهوارة إلى أن استقرت بصعيد

(١) ٢٠ : ٢٨٦

(٢) انظر بروكلمان تاريخ الأدب العربي ٨ - ٦٢ - ٦٤، الرزكلي، الأعلام ٧ - ١٧ جورجى ريدان تاريخ دار اللغة العربية ٢ - ٢١ - ٣١١: فهرس المكتبة الأزهرية رقم خاص ٥٦٧ أدب - عام ٧١٦٢ مكتبة أباطة؛ فهرس دار الكتب المصرية ٦٦٦ أدب تيمور

(٢) ٢ ٣ ٣٢١

مصر وسطوح جمعها في العصر العثماني

رابعاً يرجع سبب شجح العرب بمعا عبد الله إلى أن السبب لأشعر في البحر سبب سببهم إلى سببنا لحسن و لجسبي معا في سببنا عني في أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين وهي بذلك تؤكد على عرقه لسبب لقصة لهوره والتي يهدى إلى أن السبب لأشعر و

خامساً سرور محمد بناء شجح العرب بمعا عبد وأن السبب سببهم في أبي برب العثماني عفا الله عنه شجح العرب همهم بين سببنا بارة العرب يودي خرب

سادساً، يظهر مدى قوة شعر مريض الرب في وسهولة وموسيقاه العبد، ونسب لكثير من قصصه، ودلا في خلال قصصه المبهمة التي صبح بها شجح العرب بمعا عبد، وكذا من خلال أشعاره الأخرى لورده في ثدي رسالته

سابعاً تكشف لقلب عن لغة لسانه بارة وكفاة بوطمها في التألف الأدبي، وسرور ثقافة أهل العصر

مخطوطات رسالة القماعةيل :

يوجد من رسالة القماعةيل نسجس الأولى مجموعة مكتبة الأزهر الشريف، ولأمانة محبوبة بدر لكتب المصرية

أولاً : نسخة مكتبة الأزهر الشريف :

وهي نسخة في عميد عينا في خر ح هبة الفشرة، وتقع تحت رقم حاص ٥١٧ أدب، ورقم عام ١١٦٢ مكتبة أطله

وتقع في ٩ ورقات، ومسطرها ٢٦ سطر ماء الحبيب أبيهم في لورقة لأخبره ومسطرها ١٠ أسطر وطولها ٢٣,٥ سم وعرضها ١٥ سم كند لعون لرئيس بالأسود، ولعابوي المرعية بالأحمر وكتب لمرى بالأسود والأحمر

وخطها نسجي وهي أكل أرصة وبها نظام العنقبة وهي نسخة جديدة وصحة المرى غير مشكولة سهل لتأسيح لهمره في كثير من الأحسن

وهي من وقف من وزلة سببنا بشف أناطة عني لجمع الأزهر ولا يعرف سم باسمها ولكنها مسحت في حياه مؤلفها محمد مريض الرب في عام ١١٨٤ هـ

وحاء على نوحه العلاف «هذه رسالة القماعةيل في شرح العرب بمعا عبد تأليف لإمام العالم لعلامة البحر للمهارة لسبب محمد مريض الرب في نفعنا لله بعمومه آمين و لعمد الله عني كل حال من»

أَوَّلُهَا «سَمِ لِلَّهِ لِرَحْمِهِ لِرَحْمِهِ وَبِهِ تَقْنِي حَقُّ لَمْ أَطْعِ شَمْسُ لَطَائِفُ مَشْرِقَةٍ فِي سَمَاءِ دَارِ
وَأَوْدَعِ رَقَائِقُهَا فِي كُبُورِ»

وَأُخْرَاهَا «وَسَمِ وَقَدْ عَرَّبَ سَارِجُ زُهَى لِمَقَامَةِ أَسَدٍ بَنَعَ وَتَحَهُ وَصْنَى لِلَّهِ عَلَى سَيْبِ مُحَمَّدٍ
وَعَبَى آلِهِ وَضَحَّهَ وَسَمِ آمِينَ» ٩٩٨ هـ .

ثانياً : نُسْخَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ :

وهي نسخة مخطوطة تحت رقم ١١٦ ألبليمور وتقع في ورقاب ومسطريها ١٩ سطر مائة لحاظ
لأيمس من الورقة الأولى فيها ثمة أمس لُتْ الثَّانِي من الحانِبِ دُيَمَسِ . وفي نظام النُصْخَةِ خاء صلي لوجه
علاقتها «هذه رسالة تحفة لقماعيل في مدح عُجْجِ لِعَرَبِ سَمَاعِيلِ بِأَلْفِ الْعَالَمِ لِعَلَامَةِ لِعَرَبِ لِمَهَامَةِ
أَبِي لِمَصْرِ لِسَمِ مُحَمَّدٍ لَشَهْرِ مَعْرِضِي لِحَسْبِي لِرَبِّ ي»

وتاسع هذه النسخة هو محمود صديقي لِنُصْخَةِ دَارِ الْكُتُبِ السُّطَانِيَّةِ

وتاريخ نسخها هو يوم الاثنين ١٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ميلادية ، لموفق محرم ١٣٣٦ هجرية

وهي مقبولة من نسخة مكتبة دُرْهَرِ لَشَرِيفِ لِمَحْصُوطَةِ بَحْثِ رَقْمِ خَاصِ ٥١٧ أدب ورقم مدم ١٢١٦
مكتبة أمانة ومقابلة عليها في يوم الاثنين ٢٠ ربيع الأول سنة ١٤٣٦ ميلادية

ولم أعمد .. هذه النسخة في لتحقيق لكونها تحت وقوت من أفضل لموجود بمكتبة دُرْهَرِ لَشَرِيفِ

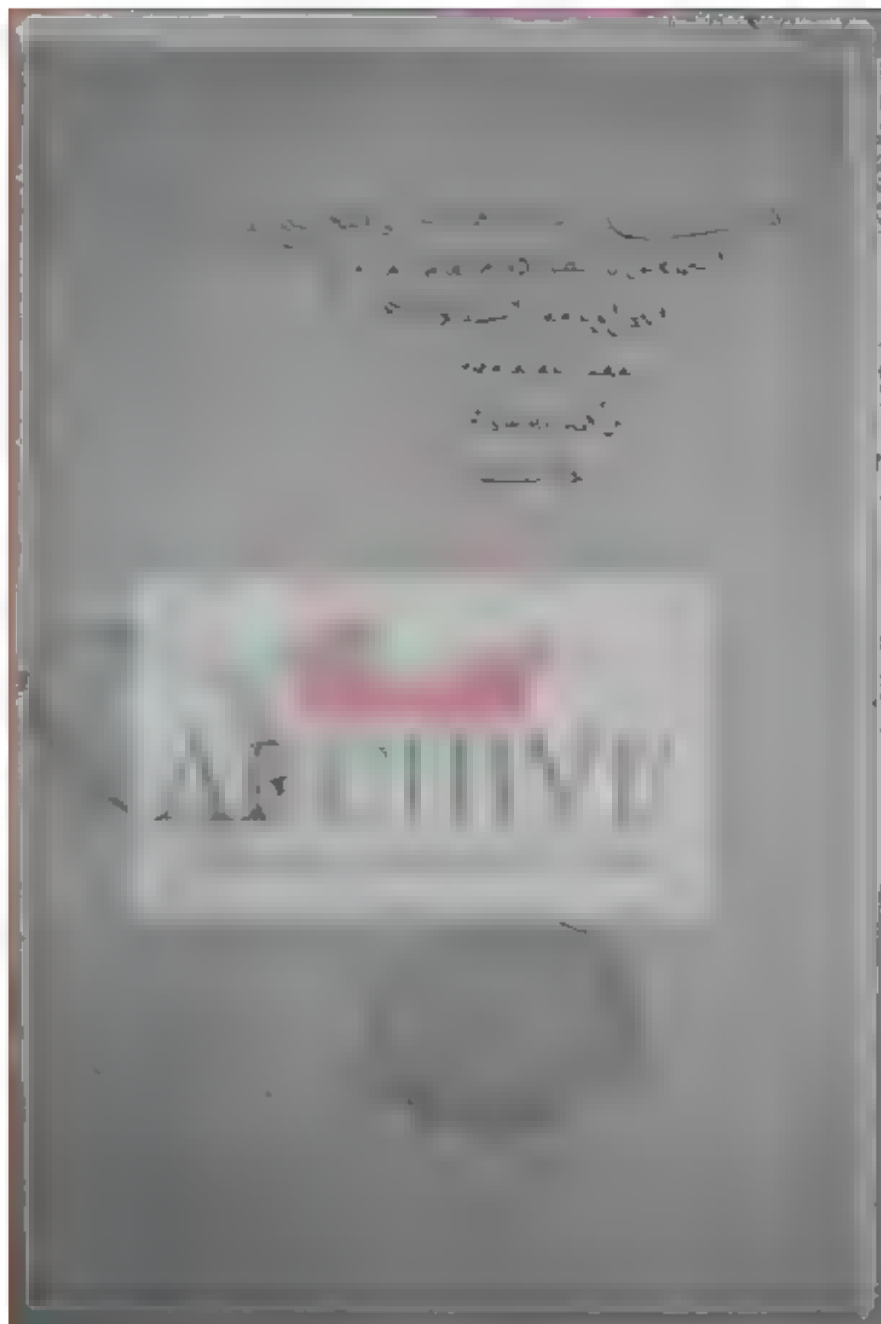
منهجي في التحقيق

قمت بتحقيق النص وصنطته ونقسه لغريب من أمانة بالرجوع إلى معجم لغة ونزحت للأعلام
لوردة بالنص وعروب الأشعار لمصنعة إلى قشيتها وعرف بالأماكن والناس والقبائل وأسماء الحيوان
لورده ، ووثقت لأحدث النبوة من مصادرهم

ووضعت بعض الربط بين معكوفتي [] ورببت لعمل بكشاف للأشعار والأعلام والأماكن والناس
ولعبت لنوي لشريف والقبائل وأنوع لحيوان

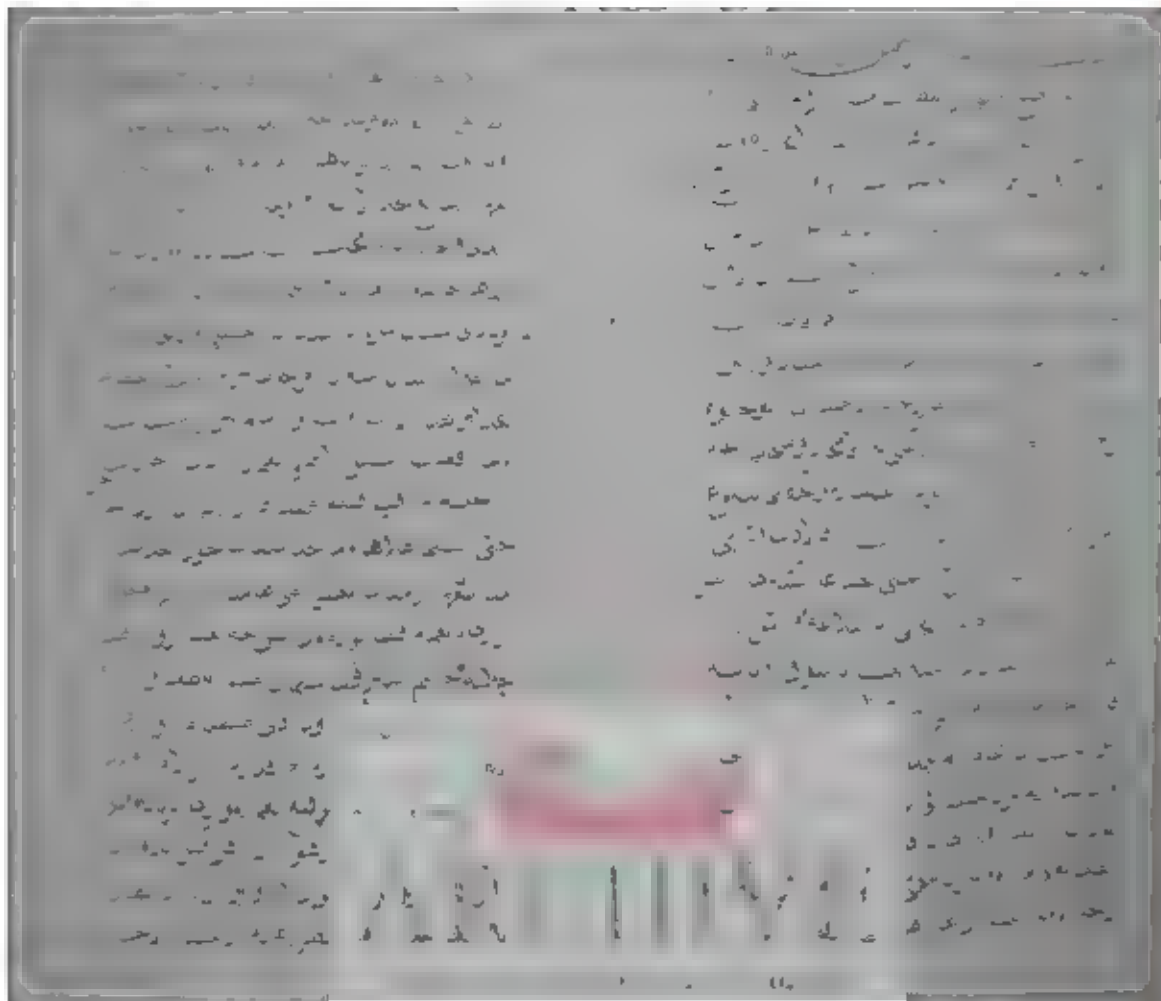
وفي النهاية أرحو أن يكون عملي هذه خدمة للغة العربية وأهلها ونثرها لمحبين ، والله المستعان

نماذج اللوحات



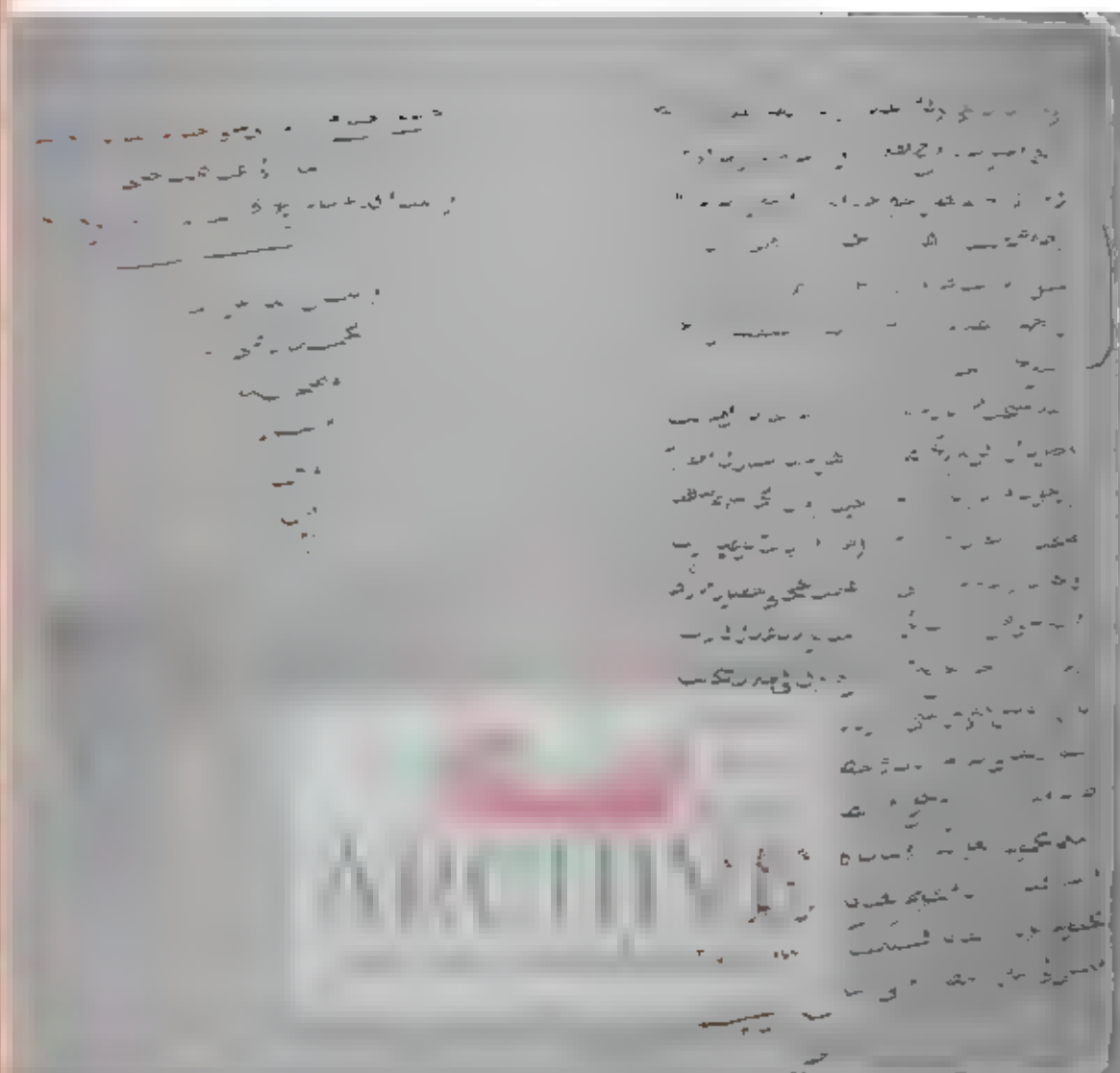
لوحة رقم ١

صفحة عنوان رسالة القمعايل في مدح شيخ العرب اسماعيل - مخطوط مكتبة الأزهر الشريف



لوحة رقم ٢

الورقة الأولى من رسالة القماعيل - مخطوط مكتبة الأزهر الشريف



لوحة رقم ٣

الورقة الأخيرة من رسالة القماعيل - مخطوط مكتبة الأزهر الشريف



مَجْنِبًا فِي الصُّبُورِ كَمَا فِي حَبَابٍ كَمَوْنِ نَضْبَةٍ لِمَصْنُورٍ إِلَى أَنْ قَبُرَ^{٢١} نَعَرَ لَوْ مَا عَجَا وَهَرَّ
عَطَفَ أَلْمَعَالِي طَرَبَ وَأُخْرَدَ أَمَوْحَ لَمَوْهَبٍ مَنَ ثَرَاهُ سَخَتْ وَتَجَدَّ لَأَمَلُ سِنَّةٍ فِي بَحْرَاهَا سَرَّتَا وَرَبَّحَتْ
سَمْعَهُ لَكَ يَ مَعِطَلِ لَعْنَةٍ وَلِتَأْثُرْ فَرَبُّ لَمَسَحَ وَلِتَأْثُرْ مِنْ عَقَائِي^{٢٢} لِسْمَاهِ وَعَدَّ وَحَهُ لَسُعُودَ مَهْنَلًا
مَعًا عُسُوسَهُ وَبَرِثَتْ مَهْمَاءُ لِنَبْنَا بِهَذِهِ لِكِرَامِ وَشُهُوبِهِ حَسْبَ ظَهَرِ بَطَالِيعِ الْمَحَا لَأَسْفَى أَوْحَدُ لَرَمَانِ
وَعَمَمَهُ لَمُصْرَدُ لِسْفَقَاخَتْ رَأَصُ مَخَالِسِهِ سَفَرُ سَنَدَتِهِ وَذَلَّتْ أَسْوَدُ لِنَهَرٍ حَصَصَةُ لِإِمَارَتِهِ وَفَجَرَدَتْ بِهِ
لَسَبَّ وَدَرٍ لَهُ لِنَهَرٌ وَوَدَى لَسَنَ عَرِّهِ أَلَسَبَّ بَاءً حَسْبِي وَلَا فَحَرُ وَأَتَاءَ مِنْ عِلَالَةٍ لَسَنُ سَعْدِهِ وَأَحْطَ
بِمَرْكَرٍ سَنَقَبِهِ حُطُوطِ مَحَا وَأَهَا^{٢٣} كَسَرٌ وَسُكُورٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي حَسَابِ وَحَارِ قَصَبِ لَسْتَقُ^{٢٤} دُنْمٌ فِي
مَصْمَارِ لَالَابِ وَتُخَارِي إِلَى حَسَبِهِ لِمَنَاقِبِ قَسَعَ أَقْصَاهَا وَزُنُقِي لِي زَوْهَ لَمَصَاحِرٍ حَتَّى سَنَمِ أَعْلَاهَا^{٢٥}
مَحَا شَدَّ لَحُورُهُ لِحِدْمَتِهِ مَبْطَقُهُ وَمَدَّ لَعْنَاءُ عَلَى شَامِهِ سُرْدَقُهَا جَوْدُ أَرَى بَالْعَبَامِ قَطَرُ
بُولِهِ رَسَسَ حَصَبِ لِرُؤُوسٍ هَذِهِ لِحِلَالِهِ حَسَمَ سَرَقَتْ سَمْعَهُ لَصَبَّ لُطْفٍ مِنْ طَاعَةٍ كَرِيمٍ تَقَمَّ
لَسَحَنَتْ لُونِ أُنَى صُطْبَعِهِ

لَوْ دَرَى الدَّهْرُ أَنَّهُ مِنْ بَنِيهِ لَا يَدْرِي^{٢٦} قَبْرُ سَائِرِ الْأَوْلَادِ
أَيُّهَا الْأَمَلُونَ حُثُّوا سَرِيْعًا تَرْفِيعِ الْعِمَادِ وَارِ الْزُنَادِ^{٢٧}



- ١ | حَبَابٌ مِنْ نَعْرِ حَبَابٍ وَهَوْبٌ عَسَى نَجْعٌ وَسَقَرٌ شَيْءٌ الْبَظَرُ مِنْ فَارَسٍ مَضِيحٍ سَنَةِ ٢٤٤٤ هـ تَحْقِيقُهُ عَمَّا سَلَامُ مَحَبِّهِ هَارُونَ دَارُ الْعَمَلِ سَطْرٌ عَمَلٌ وَنَشْرٌ سَنَةِ ٩٧٩ هـ
- ٢ | قَبْرُ أَيُّ صَحْبَةٍ صَحْبًا حَسْبُ الْبَظَرِ لِعَبْرَةٍ بَدِيٍّ نَعَامُوسٍ نَجِيصًا^{٢٨} نَهْيَتُهُ نَعَصْرِيَّةٌ نَوَامِيهِ سَكَبَ سَنَةِ ١٩٨٠ م
- ٣ | عَمَلٌ مَعْدُودٌ عَظِيمَةٌ وَنَعِظِيَّةٌ خَرَدٌ أَحْمَرُ تَجَدَّدٌ مَعْدُودٌ عَمَلٌ مَعْدُودٌ الشَّغِيرَةُ كَتَابَةٌ مِنْ حَمْدِهِ نَشَاءُ وَبِالْأَلْفِ الْبَظَرُ تَرْبِيَّتِي بِحَارِ نَعْرُوسٍ ٢٦ ٦٠
- ٤ | دَلَّ لِهَ الدَّهْرُ أَيُّ مَعْدُودٍ وَصَدَعٌ وَخَصَصَ بِهِ نَهْرٌ وَهُوَ بَوَّاحٌ مِنْ نَدَا الْبَظَرِ مِنْ فَارَسٍ مَضِيحٍ سَنَةِ ٢٠٩٠ هـ
- ٥ | حَارِ قَصَبِ لَسَدُ أَيُّ لَصِيحٍ سَدُّ إِلَيْهِ وَبَغْرَةٌ نَهْدٌ وَبِمِ بَكْنٍ بِهِ لَأَحْوَى الْبَظَرِ نَعِيوسِي نَمِصْبِحَ لَمَيَّزٍ ١ ٢٦٠ صَعْدَةُ لِأَمِيرِيَّةٍ نَعَايَرُهُ صَدَقَ سَنَةِ ٩٧٢ هـ
- ٦ | سَمِ أَعْلَاهَا يَغْنِي عِلَالَتُهُ وَوَرِيعُ
- ٧ | نَجُورٌ عَمَلٌ فِي سَمَاءِ
- ٨ | لَا تَرَى لَأَسْجَعُ أَفْعَدُ مِنْ الرُّبُوبَةِ وَبُعْدُ أَرَى بِهِ وَأَرَى رَأَى حَمْرُهُ الْبَظَرُ مَطَرِي نَهْرٌ فِي تَرْبِيَةِ نَهْرٍ
- ٩ | وَبِي تَرَدُّدٍ أَيُّ خَرِيمِ

فهو إن حاد صر حاتم طيء وهو إن قال قل قس إيراد
وإذا ما أناني فأنس ريادة من علاه وأيسر آل ريادة

لصنر ذو ح لستيل فاق لطيبر عادم لأشده لأحل لمعمر شخ لعرب سمعيل أبو عبد الله
ذو له سعة قنما عن طول لسمي ولا برحت روه مسودة بالتوفيق وتلي من فبته عن لملكم
وقرنه وصفا ختة لعمالي وعزته التالي لسن حاله لمن نهي أو نصل بحر فبث لثرا من
لستول وحس رأيت ألسه لأكون بمنحه بطقه وفرس لئلاعة إلى مادي لئاء عنه مسابقة
أحب أن أشرح في رططهم وأنظم في سعطهم مطلقا على ذلك لحب لأشفي بمقاة عرب
وقصده مسدة لسن حوده ملا مضرخ في أئء دلا بخص من سسه من لطرقت مسغا بقده لئاء
لستطه له من سنا لحسن ولحسن رضي لله عنهما وعن بهما هين

١ ك بالشعيف تلوز وحاتم طيء هو الشاعر نمثوق عام ٤٦٠ هـ و ٥٧٦ م وكان فارسا بجوز جاهلي بصره انشر
بجوده وشعره كثير صنع معظمه ونظمه ديوانه من الشعر طبع في دار الحكيم الطائي ديوانه ٢ شرح ونصبه أحمد وشهد داور
تكتب نعيمه بيرو ص ١١٠ سبه ١٩٠ نريكي اعلام ٢ ص ١٥

(٢) هو قس بن سميعة بن محروم بن خطيب نمر بن شجره وحببه وحببه في عصره وأدركه رسول الله ﷺ قد
نسوه وراى بعد ما فكل بأثر عنه كذا سمعه منه ومثله فما يحشر أمه وحده انظر أبو نضر لأصعها لآعني
٥ ٢٦٦ بحصو سمير جبر داور نمر بيرو داب بمصر الصبي أمثال نمر بن قيس وبعيد حسد حسد داور
نريث العربي بيرو ص ٢٠٤ م ٢١٢ نجحت نيل ونسب ٢ ٨ ٢ ٩ ٢ بحصو عي اسلام محمد هرون وكتاه
نحاجي نضرة ص ٩٩٨ م

(٣) هو زيد بن أبيه لمثوق عام ٥٢ هـ أمير و من كتبه ندره نالحين من أهل نطش وعطيب من خطباء نمر
نموهين فاشعني هاريد أعت أخطب من زيد انظر أبو حنيفة ميسوري لأحد الطو ١ ٣٥٢ بحصو عي
نملم عامر وهر جده جه نيل نشي وزاره ثقافه ولوش نمو نضرة داب عي نر لاسيعة في
معرفة لأصع ص ٢٥٤ ٢٥٦ بصحيح عي مرشد داور لأعلام عي لأرس طر سة ٢ ٢٠٦ م ابي حجر لأصده في
نمير بصحده ٢ ٤٠٠ بحصو وبعيد محمد نعيم بن عي حد مخطوط رسالة مجستير ظيه الدجوه وأصول الدين
جمعه أم العربي سبه ٤١٩ هـ بن سعد نطش نكري ٩ ٩٠ ٩٩ بحصو عي محمد عي مكنه نحاجي نضرة
ص ٢٠١ م

(٤) هو نضحيه نريث نقير نريسي وحيه قائم فيها هذه النسخة موضوع النضحيه ونر سبه وهدت نكثير من لأحد
نريث فيه ذكر شيخ نمر سمد عي أبي عي عي نريث في سريجه انظر بعض هذه لأحد ١ ٢٦٠ ٢ ٢٢ ٧٢
٢ ٢ ٧٢

٥ نرهم البصية من ثلاثة ن عشرة في نحر م دون نسخة ن الثلاثة نر وبعيد نرهم أحسن من نعيمه انظر
بن فارس مصابيح نعه ٢ ٤٥٠
٦ نسط داب انوس والجمع أس ط

كُنْتُ لَمْهَرِيَّةً لِي مَطْنُهَا وَ لَمْطْنَةٌ لِي تَقْنُهَا كَمَا قَالَ لُشَاعِرٌ
 قَبْلَنَا عَلَى حَرْفٍ كَانَ نَعَامُهَا ۖ وَقَامَتْ بَصْدَى فِي الْأَعْمَالِ فَوَاحِيَتْ
 فَمَا قُمْتُ حَتَّى رَاعَنِي ثَوْبَاهَا أَحْبَبَ أَسْ مَاءٌ فِي يَرَاعٍ مُضَحَّرٌ
 مِنَ الصُّنْحِ وَرَدًا كَالرُّدَاءِ الْمَحْضَرِّ وَصَوْتُ مُنَادٍ بِالصَّلَاةِ مُكْبَرٌ
 وَقَرَعَتْ عَمْرَهُ لُهَا قَتْلُ رُورٍ لَشَقَسٍ عَلَى لُئْمٍ وَ لُئَارٍ وَ سَقَقَتْ نَشْرَ لُصُوءٍ فِي لُحُوءٍ مَخَّ عَلَى
 لُشْرٍ أَبْشَفَهُ حَمَفٌ لُزُّو حَلٍ وَتَغَرَّخٌ عَلَى لُمَارِلٍ وَوُقُوفٌ عَلَى لُمَاهِلٍ إِلَى أَنْ وَرَدَتْ أُنْزُوهَ لُحْرَا
 وَهَضَبَهُ سَوُوحٍ حَرْحَا فَتَجَبَّ بِهَا قُوقًا كَلًّا وَ لَ رَتْمًا نَصُوءٌ عَلَى كِلَالٍ لَمَلَا وَعَاطَتْ مِنْ لَفٍّ حِمْئِي
 وَثَلَا ثُمَّ رَحَبَتْ فِي ثُرْتَقَةٍ مَسْجُورَةٍ ۖ وَطَهَرَتْ هَذَا جَرْيُهَا مَسْجُورَةٌ كَمَا قَالَ لُشَاعِرٌ ۖ

[لطويل]

وَيَوْمٌ مِنَ الشُّعْرَى ۖ يَدُوبُ نَعَامُهُ ۖ أَفَاعِيهِ ۖ فِي رُفَصَائِهِ سَمْنٌ

١٢) هو مخففة بن حمد بن عيسى بن كعب بن عمرو بن بهيم. شعره هجاء مصر من محضرمي توشين، أمرك الجاهلية و لاسلام
 وشبه حديث مع نمشركين. وأسم بعبده، انظر في ترجمته بن قتيبة الشعراء شعره ٤ ٣٦٩ ذو نعلوف الصاهرة، سنة
 ٩٨٢ م. وأبو العرج لأصمعي بن الأعمى ٢٢ ٢٢٨ ٤٠ نصف في نوافي يلهو في ١٩ ٢٩٤ بحصوه لحب الأرباب ويريحي
 مصطفي دار بجية نرد العربي بيروت ط ١٩٨٤ ص ٢٠

١٣) انعم صوب تحسنة ولا تملكه انظر لأصمعي الأختين ٣٧٧ بحصية فخر بنسب قبوه مؤسسة الرسنة بيروت
 ط ١٩٨٤ ص ٢٠

١٤) بن ماء كركي وبن (د رقه صوبها و د له أعده به و نير عه لأجده كلها فإر د أي صوبه خصوص كركي في أجمه
 المصجر الماء الجري، انظر لأصمعي الأختين ٣٧٧

١٥) لأب د شعريه ثلاثة موجودة عن لأصمعي لأختين ٣٧٧ بيروت

عَبَا نَاعِلِي خَوْفٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا أَحْبَبَ أَسْ مَاءٌ فِي يَرَاعٍ مُضَحَّرٌ
 عَقَامَتْ بَصْدَى فِي الْعَقَالِ فَوَاحِيَتْ مِنَ الصُّنْحِ وَرَدًا كَالرُّدَاءِ الْمَحْضَرِّ
 فَمَا قُمْتُ حَتَّى رَاعَنِي ثَوْبَاهَا وَصَوْتُ مُنَادٍ بِالصَّلَاةِ مُكْبَرٌ
 ٥ مسجورة أي ممسوسة.

١٦) هو نشعري عمرو بن مالك الأزدي، من فحط شعريه يه بي من فحو نطمة نثائية كان من فبال غرب
 وحي أئيهم وهو أجم نجعة الدين بن أئيهم عشائره انظر في ترجمته أبو نعرج لأصمعي الأختين ٢ ٨٥
 نعد بن نعد بن حراية لأب ٦ ٢٤٦ ٢٤٥ عمر ص كة نة معهم بمولعين ٢ ٥٩٦ مؤسسة الرسنة بيروت ط ١٩٨٤
 ٩٩٢ م بروكلمان، تاريخ الأدب العربي ١٧٥ ١٧٤

١٧) يوم من شعري أي يوم من الحر الشد انظر نشعري ديوانه ٧٢

١٨) نعد انقصوده م بيشري في الحر كحصوص نعد كود في العصة وأب بكون د ب بكون نحر مصحوراً ب نطوة
 انظر انشعري ديوانه ٧٢ بحصيق غير يدع بعضو دار لكند العربي بيروت ط ١٩٩٦ ص ٣٠

١٩) لأفعي هي نجيب

٢٠) نر مصد ش ه نحر انظر نشعري ديوانه ٧١

٢١) البيت بشعري وموجود في ديوانه ٧

ب أح تعرب ولور آتب وقـــــــــــــــــ
 هبطنا من هنالك بطر غيب
 كان عريس أيكبه لاقى
 لها حنجان من ببط وروم
 ساح انههد انحوطي فيها
 كنح الدث في التليل انهيم
 سري حثك انمطي بحاسنها
 كان عطامها انت انهيم
 [لوفر]

ب رأت، وحرث تقول أصبقة، ركت كمثال لأسرة ركتا كما قل لشعر

[لطلويل]

حبطر انملا حئر رثمن أنوفه
 تصوت انحصا من وقعهر نأوح
 [لطلويل]

حبطر انملا حئر رثمن أنوفه
 تصوت انحصا من وقعهر نأوح
 فمارلت أكت أهول لستر غي بمره^١ حتى أصعد^٢ لي فصاء فصصا في مقاط فوحد^٣ به صلالا
 من الأربع في رصبة لحره، من جيسان^٤ وقزمل وحمصة^٥ ووحد^٦ لصمرء ولحر^٧ مي^٨ بصرين
 نحور^٩ ليل لهامى بخلها قمعا^{١٠} وحرث^{١١} وخرج^{١٢} ونصب^{١٣} وركت^{١٤} لحور^{١٥} ر^{١٦} باقعة في لأحار
 ولسطح^{١٧} مستنقة في أمشاع^{١٨} ورأت في ثل^{١٩} لرياص ماء غلا^{٢٠} سبل^{٢١} سلا^{٢٢} وأعصا^{٢٣} بمل^{٢٤} مالا^{٢٥} بجسها

(١) في لأمر وروم

(٢) تنفره ن اثره نتي تحت لأفها في وسطه شعة نغير هذا أبو عبي التمره من لاسه وهي من النغير النغو نظر من
 قراض مصابيس نعه ٢ ٢٥

(٣) الضباب شجر له جفت صحن، وثم جرد وسطه وسعت من حويته وجفته جباغ أصوبه ونصير^١ من أقصر لمر عي
 وهو حنره نغير انظر نعرهيسي نعين ٧ ٨٥

(٤) المر من شجر صعبة لاشولبه انظر الجوهري نصبح ح باح شعة وصباح العربية ٥ ١٨٠٦^٢ تجصير أحمد عبد العصور
 عطر دوا نعيم بملايين بيروت ط ٢٠٢٠ س ١٩٦٨م

(٥) الخفض من التبت كل بيت منج أو حاصص بوم حب سا ولا أصر له وقد شجرتي ذر منج أو حاصص من الشجر كانه
 ورقه جبة نمر بها بملايين عدة، وال حمصية وحمصية مقيمة في نجمص الأخيرة حب بغير قياس وحمصية من
 لصين حمص كثيرة نجمص انظر ابن سينا نمجكم ونمحيص لأعظم ١ ٤٥٨

(٦) نعر من حيري نسر انظر الجوهري نصبح ح باح البعة وصباح نعرية ٥ ٩٠

(٧) لصفاء خشيشة حوره حشء نورة من بيت الأربع لها نور أجز مثل نشر أو صغار ورقه مسعيات من قوة ونمرها
 منقصة من تحت انظر نعرهيسي نعين ١ ١٩٥

(٨) نحرث من نبات خشية لأور

(٩) نرجرجة بالكسر بفتح ناء في نحو من نكره نمحسطة نطين ونشبه نمسمة ونرجرج أصد مبد
 نحور س نورة أصغر

لَرَأَيْتُ لَيْلًا، وَرَأَيْتُ هَذَا، عَيْنًا، رَأَيْتُ بِرَبِّهِ لَكُوجٌ عَمَّ أَيْمُنُهُ دُ لَسْمُوحٌ عَطَارٌ عَارِضٌ مِّنْ لَّطْفَانِ
سَمُومٌ يَوْجُ^١ الْمَسَاءِ، وَذَاهِبٌ فَنَقَبٌ مَسْفَعٌ وَقَبْتُ مَسْفَعَتِ [لطويل]

عَحْنَتِ مِّنْ اَلْعَطَارِ حَاءِ يَبْعَانَا رَأْيِيهِ اَلْاَنكِلَاحُ دَهْرُ اَلنَّفْسِجِ
اَلَا اَيْهَ اَلْعَطَارِ هَلَا اَنْبِنَا بَحْرَةَ شَيْخِ اَوْ حَوْصَةٍ عَوْسِجِ

وَلَسْتُ بِسِمْ وَقَدْ عَرَفْتُ عَنِ السَّاحِلِ، وَهُوَ مَقْمُورٌ هَلْ فَرَأَيْتُ فِي سَاحِلِ لَحْيٍ فَرَسَتْ مَطَارِئِي
مِنْ لَمَّةٍ يَرْهَقُ لَمَّةً يَرْهَقُ مَهَارِشِي سَمَارِئِي وَسَحَابِئِي وَلَا أَسْبِي عَصَابِي سَعَارِئِي وَسَمَارِئِي
وَلَا فَيْسِي سَكَّرِي سَمَارِئِي وَسَرَّ كَالَانِ وَلَا فَعَسِي حَامِي سَكَامِي وَسَرَّ حَمَانِ وَلَا مَهْرِي مَهَارِئِي
سَوْنَانِ وَسَمَارِئِي، وَلَا نَسِي^٢ مُكَافَحِي سَلَاوِي وَسَاهَشِي هَبْءِ^٣ وَلِلَّهِ أَحَدُ لَعَرِ حَشَعِ رَرِي
وَحَصِ عَرِي^٤ ثُمَّ صَرَدُ^٥ لِي رَمَاهُ فَرَعِي أَمْرٌ مِّنْ لَّحْصِ عَحْنِ أَشْرَبِ رَشْدَةٍ عَرَفِ لَشْمَانِ وَقَارِصِ
قَمَارِصِ^٦ بَخْعِ^٧ أَلَمِ لَيْسَانِ وَرَأَيْتُ لَكَمَاءَ^٨ بَالَسْهِي^٩ ذَيْلُ مَسْمِ لِقَالِ وَخِلَافَ شَمُهُ لَسْهَتِ^{١٠}
فِي عَطَسٍ فِي لَعَالِ ثُمَّ أَشْرَفْتُ عَنِ لَقْصُورِ لَمْسَتِهِ لَرَهْرَ مِّنْ سَوْجِهَا مَهْجُورَهُ لَعَرُ^{١١} فَرَأَيْتُ مَطَارِئِي
مَهْ فَارَقَتِهِ وَمَسَارِجِ^{١٢} أَحْصَبِ مَهْ وَحَنَتِهِ رَأَيْتُ مَسَارِجَ قَدْ أَحْبَعَ شَحْنُهَا وَأَقْلَرَمَتْهَا^{١٣} وَحَصَبِ عَرَفْهَا
وَسَقَى شَمُهَا وَخَصَرَدَ قَرْنَيْهَا^{١٤} وَأَحْصَبَ لَطْفَيْهَا وَأَحْسَبَ أَكْمَمُهَا وَتَمَلَّيْتُ حَرْنَمُهَا^{١٥} وَأُخْرَدَ
بَقْسُهَا وَشُكْرَدَ حَوْنُهَا وَسَمِيَتْ قُنُونُهَا وَخَمَّ ذَرْفُهَا وَتَقَدَّرَ بَاهُهَا^{١٦} أَحَدُ لَعَرِ وَلَوْ حَنْتُهَا
شَاهَتَهُ مِّنْ مَّحَسَنِ أَهْلِهَا لَقَصَبَتْ عَحْنُ^{١٧} وَوَحْدَ طَرَبِ أَحَدِ رُقْدَةٍ وَشَبَّ سَادَهُ وَكَهُولُ رَدِّهِ لَهْمُ لَمَحِ^{١٨}
لَشَمِخٍ وَلَعَرُ^{١٩} لَبَحِ^{٢٠} وَلَكَرْمِ لَصَرْيَجِ^{٢١} وَوَلَقَبُورِ لَصَرْيَجِ^{٢٢} لَهْلُ سَحْبَاءِ عَطَارَةِ أَعْبَاءِ كَرْمِ أَعْمَاءِ

١ يَكُوجٌ نَكُشٌ فِي عَوْسٍ، اَلْاَنكِلَاحُ، نَصَمٌ، سَيِّئَةٌ نَجِيَّةٌ اَنْظَرُ مِّنْ مَّظُورِ لَيْسَانِ اَلْعَرَبِ ٢: ٥٧٤

٢ ثَوَافِجٌ مَوْحَرٌ يَكُونُ اَلْمَصُوعُ اَنْوَابُهَا بَاحَّةً وَكَانَتْ لَعَرِيَّةٌ فِي نَجَاشِيهِ دَوْلٍ لِأَحْبَابِهِمْ مَسْتَهْزِئَةً بِالْبَاحَّةِ أَيْ
تَعْمُظُهُ بِمَنْزِلَةِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَهْرَهُ فَنَصَبَهُ لِي وَنَدَّ فَيَسْجِجُ اَنْظَرُ مِّنْ مَّظُورِ سَيِّئَةٍ عَرَبِ ٣: ٣٨٢

٣ نَحُوصٌ وَرَقَةٌ لَعَرٍ نَوْحِيَّةٌ حَوْصَةٌ

٤ اَلْعَوْسِجُ صَرْفٌ مِّنْ شَجَرَةٍ شَوْتُ اَنْظَرُ مِّنْ بَرِي اَلْاَشْمَاقُ ٥ يَحْصِيهِ وَشَرَحَ عَجَبُ اَسْلَاحٍ مَحْبُورٍ هَارِي دَارِ نَجُونِ
بِيرُورِ طَلَبُ سَادَ ٩٩ م

٥ فِي الْأَصْرِ بَيْنِي وَأَعْيَبِ اَلْاَنْصُودِ اَلْاَشْمَاقُ

٦ وَتَسْبِيحُ صَرْفٍ مِّنْ نَّجِيدٍ مِّنْ اَعْظَمِهِ اَنْظَرُ لِأَزْهَرِي يَهْدِي سَبْعَةَ ٤: ٢٥٤

٧ نَمَارِصُ شَبَابُ نَمَارِصٍ مَرْدَةٍ نَمِيمٍ أَرَادَ شَيْئًا يَبْصُرُ نَسِي مِّنْ حَوْصَتِهِ وَفِي نَجْطِي نَمَارِصُ اَلْاَعْوَشِ عَ
أَرَادَ شَبَابُ نَحْمُوصَةٍ يُمْطَرُ بَوَا شَرِيهِ شَبَابُ حَوْصَتِهِ اَنْظَرُ لَرَهْرِي بَاجِ نَعْرُوسِ ١٨: ١٢٦

٨ نَكَمَاءُ سَيِّئَةٍ يَنْفَصُ لَأَرْصِ فَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ اَلْعَطَرُ وَحَدِّهِ كَمَاءٌ وَتَجْمِيعُ اَنْظَرُ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلْعَيْنِ ٥: ٤٢٠

٩ تَسْبِيحُ اَلْعَرَاءِ نَجْرِيَّةٌ

١٠ لَرَمْتُ بِاَنْكَسَرِ مَرْكَبِ مَلُورٍ مِّنْ تَحْمِصِ وَشَجَرٍ شَبَابُ اَلْعَصْدِ اَنْظَرُ اَلْعَبْرُورِ اَلْعَيْنِ اَلْمَافُوسِ اَلْمَحِيطِ ١: ١٦٦

١١ اَلْعَرَفُجُ اَلْعَرَفُجُ وَنَعْرَفُجُ بَيْتٍ وَفِيهِ هُوَ صَرْفٌ مِّنْ لَبَّ سَهْبِي سَرْيَجِ اَلْاَنْصِيدِ وَحَدِّهِ عَرَفَةٌ وَفِيهِ هُوَ مِّنْ شَجَرِ
نَصِيدٍ وَهُوَ يَنْبَغُ اَعْمَرَةً لَهْرَهُ حَشْدُهُ وَهُوَ طَيْبٌ يَرْيُحُ اَعْبَرُ نَبِ اَلْحَصْرَةِ وَنَهْرُهُ صَرْفٌ وَبَيْنَ لَحْجٍ وَلَا شَوْلَ اَنْظَرُ
مِّنْ مَّظُورِ سَيِّئَةٍ نَعْرُ ٣: ٢٢٢

١٢ اَلْعَرِيدُ اَلْمُسْتَجْمَعُ مَعَهُ كَثِيرٌ فِي شَيْئِهِ وَدُ صَغِيرٌ

لَهُمْ لَأَلاؤُهُمْ لَهَاوَهُمْ وَذَلِكَ لِحَاصِرِهِمْ وَلَوْحُوهُ لِبَصْرَةِ بَعْرِ لَيْلٍ وَأَخْلَاسُ لَحِيلٍ يَحْمِلُونَ لَمَعَرَمٍ
وَلَا تُقَاتِلُ وَحَدَّائِلُ لَكَمَاهُ وَلَا تُطِلُ لَهُمْ لَعَرُ وَلَعَدُ وَلَقُوهُ وَلَعَدُ شَمُوسُ لَبَلَابٍ وَأَقْمَارُ لَعَدٍ وَنُحُومُ
فِي لَبَدٍ أَصْرَتُ لَعَرَبٍ بِالسَّبَبِ لَمَشْطَبٍ وَأَطْعَمُهُم بِالرَّمَحِ لَمَكْعَبٍ كَهَوْلُهُمْ عِيُونُ وَشَنَائُهُمْ لِيُونُ
وَقَتْلُهُمْ مَشْهُورُهُ وَأَبْمُهُمْ مَشْهُورُهُ عَلَامَةُ هُمْ فَرَحٌ وَطَلُ عَرَاهُمْ فَطَمَحَ لَهُمْ لَسُيُوفُ لَوْنُورُ وَلِرْمَاحُ
لَحُوطُورُ وَلَسَكَّةُ وَلَعَدَةُ وَلِئْرُؤُ وَلِئْجُهُ نَحُومُ ذَلَالَةُ وَأَفْعَى مَدُونُهُ وَرَسْمُهُمْ لَمَقَّ مَصْرِيحُ لَسَبَبِ
فَصَحْخُ ذَلَابِ فَسَخَّ ذُرْبِ سَعَةِ الرَّؤْمَةِ وَأَتَقَّ كِسْبُهُ وَمِرَّةُ عَشِيرَتِهِ وَبَنِيهِمْ لَأَسَى عَنَّا بِصُرُوفٍ وَبَنِيهِمْ
لَأَسَى لَهُ بِصَطْرُوفٍ كُنْتُ لَمَهُمْ مَنَّهُ أُرْسَى وَنُحُوبُ مَنَّهُ لَسَانَتِي بَعْدَ مَسَافَةِ لَرَأَى يَرْمَى بِهِمُوهُ
حَبْتُ أَشْرَ لَكَرْمٍ لَنَّهُ لَسَى فِي عَمُودِهِ خَوَارُ وَلَا فِي بَعْدِهِ قَصِيرُ وَلَا فِي صَمُودِهِ كَبِيرُ وَلَا فِي حَاهُ صَعِيرُ وَلَا فِي
صَبْرِهِ وَعَرُ وَلَا فِي حَسْبِهِ رُورُ بَأُؤْسُهُ مَسْمُوحٌ وَسَبْأُهُ مَسْمُوحٌ وَحِائِلُهُ رَسْعٌ وَحَارَةُ مَسْعٌ أَلَا وَهُوَ شَتَّحَ لَعَرَبِ
لَعَرَبَاءُ لَكَرْمٍ أَيْوُ لَمَعَرَمٍ مَجْدُ لَبَنِي سَمَاعِيلَ لَسَى عَدِ لَلَّهَ لَسَى عَيْسَى لَسَى أَحْمَدُ لَسَى مُحَمَّدٌ لَسَى هَمَامُ لَسَى
سَسَةُ لَهَوْرُؤُ لَرُؤْسِي لَحَمْرِي أَدَمُ لَلَّهَ مَجْدُهُ عَلَى لَتَوَمٍ هَاطِلُ رُكَاثٍ وَشَسَّ عَنَى أَكْجَهَ لَحَمَامُ

وَحَبْتُ سَهَى بَاهِبَ لَكَلَامٍ فَشَاكُرُ طَرَفٍ مَن سَهَى لَشَرِيفٍ حَسْبُ مَا أَثَرُهُ لَالَهُمْ فَأَقُولُ أَمَّ سَسَهُ
الْكَرِيمِ مَن حَهْهِ الْإِنَاءِ وَالْحُدُودِ أَهْلُ لَسْبَادِهِ وَلَسْعُودِ فَإِنَّهُ مُنْصَلٌّ إِلَى هَوَارَةٍ كَوَكَبِ لَمَقَّ لَسْبَادِهِ
وَهُمْ فِي أَصْحَابِ الْأَقْوَالِ وَأَتَبِ لِقَوْلٍ عَن فَعُولٍ لِرُحَالٍ مَن وَلِ رُعْنَى لَسَى سَفَى لَسَى حَمْرَى لَسَى سَبَبِ لَصُغْرٍ
أَهْلُ لَسَبِ أَثَرِهِمْ وَلَحَسْبُ لَصُرْحٍ ذَقْقَرٍ وَسَمَّ هَوَارَهُ لَمَنْتَى وَتَقَلُّ أَيْوُ لَمَنْتَى عَنَى لَمَشْهُورٍ وَهُوَ
لَسَى لَمَسُورُ لَسَى عَنَى لَسَى لَسَى لَمَنْكُورٍ وَبَنَى لَقَبَهُ لَمَنْكُورٍ وَبَنَى لَقَبَهُ لَمَنْكُورٍ وَبَنَى لَقَبَهُ لَمَنْكُورٍ
فَبَهَبَ فِي أَثَرِهِ لَسَى لَمَعَرَبِ فَمَلَّ دَخَلَ أَفْرِيقِيَّةَ قَدْلَ لَعَلَامِهِ أَيْرُجُ قَدْلَ بَهَوْرَتٍ فَعَبَّ عَيْتَهُ هَبَّ

١ نسيم نمشطب* نسي فيه هزئاً وأحسبت صغته

٢ وعن قبيصة هواره وبسبه وشأله وبرجنه وألحد نسي ألمد بها نزل بر بن مصعب بن حصار، انظر المصشبي فلان
نجم في تعريبه صفات حرب أرو ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١

وَسَمْتُ لِسْتُ شَهَبَ لِسِّي هَذَا مُصَلَّ بَعْدَهُ لِحَسِّي عَنِّي عَنِّي وَحَيْهَ نَزْهَنَهُ حَيَّيْ وَدَلَا أَنَّهُ سِ
لِحَسِّي عَنِّي سِ حَالَلِ لِسِّي أَبِي لَعْنَاءُ مُحَمَّاهُ، سِ عَسِي سِ مُحَمَّاهُ، سِ عَسِي سِ حَقَمِ أَبِي لِمُصَلَّ سِ
عَنِّي سِ لِحَسِّي أَبِي طَاهِرِ سِ أَحَمَّ سِ مُحَمَّاهُ سِ لِحَسِّي سِ مُحَمَّاهُ، سِ سَعَدَوِ سِ مُحَمَّاهُ سِ سُسَمَاهُ سِ دَوِ
لَأُمَرِ سِ لِحَسِّي لَمُنِّي سِ لِحَسِّي لَسْتُ سِ عَنِّي سِ أَبِي طَالِبِ سِ فَاطِمَةُ لِرَهْرَهْ رَضِي لِّلَّهِ عَنْهَا
وَمِي لَعَرَبَ أَنِّ مُحَمَّاهُ سِ سُسَمَاهُ هَذَا أُمُّهُ أُمَّ كُنُومَ نَدَا عَنِّي رَبِّي لَعَسِي سِ لِحَسِّي سِ عَنِّي سِ أَبِي
طَالِبِ فَهَ عَنِّي هَذَا سُسَمَةُ سَطَاةُ أُخْرَى بَالُو سَطَاةُ فَهَذَا أَشْرُو هَذِهِ لِرَبَاةُ

وَأَمَّا أَحْمَهُ الثَّانِيَهُ هَذَا لِسْتُهُ لَسْتُ سَطَاةُ فَوَلَدَهُ سَابَّ إِمَامِ لِحَسِّي رَضِي لِّلَّهِ عَنْهُ وَدَلَا أَنَّهُ حَاةُ
لَأَنِّي وَهُوَ لَأُمَرِ مُحَمَّاهُ لِسِّي شَخَّ لَعَرَبَ هَمَامُ سِ سُسَمَةُ وَهُوَ لَدَى عَقِ لَهُ أَوَّلُ مُؤَدٍ مَصْرٍ مِّنْ لِّعُنَاهُ
لِسُّطَانِ سُسَمُ سِ أَبِي رِبَّ عَنَّهُ لِرَحْمَةِ وَتَعْمُرِ إِمَارَهُ لَعَرَبَ بَوْدَى حَرَا وَفَطَمَتْهَا بِرُوحِ رِبَّ
بِخَ يَسَدَ لِسْتُ لَشْرِبُ بَوْرَ لِسِّي سِ لَشْرِبُ عَتِ لِرَحْمَتِ بَرِيلِ لَعَرَبَ فَتَنِي لَمَرَعَةٍ سِ لَشْرِبُ بَوْرَ
لِسِّي عَنِّي سِ لِحَسِّي لَصْرِي لَمَقْرِي سِ لَقَطَبِ الشَّرِيفِ حَالَلِ لِسِّي أَبِي لَقَسَمِ لَطَلَهْطَوُ لَسْمَسَانِي
لَأَصْلِ لَمَعَرِي لِحَسِّي لَمُوقِي سَنَةِ ١٧٦٢ [مِلَادِيَّة] وَسُسَمَةُ هَذَا مُصَلَّ بَعْدَهُ إِمَامِ لِحَسِّي لَأَنَّهُ سِ
عَتِ لَعَرَبِ سِ رَفَعِ سِ حُسْبِ سِ سُّطَانِ سِ مُحَمَّاهُ سِ أَحَمَّ سِ حَقَوِ سِ أَحَمَّ سِ مُحَمَّاهُ سِ حَمَرَهُ سِ
حَقَمِ سِ مُحَمَّاهُ سِ لِحَسِّي سِ عَنِّي سِ مُحَمَّاهُ لِبَاحِ سِ إِمَامِ حَقَمِ لَصَادَوِ سِ إِمَامِ مُحَمَّاهُ لِنَاقِرِ
سِ إِمَامِ عَنِّي رَبِّي لَعَسِي سِ إِمَامِ لَسْتُ لَشَهَبَ لِحَسِّي سِ عَنِّي سِ أَبِي طَالِبِ سِ فَاطِمَةُ لِرَهْرَهْ رَضِي
بِدَا رَسُولُ لِّلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[القصة المجهية]

وَبَدَا قَدْ فَرَعَبَ عَن دَكْرٍ سَبَّ لَمُوقِي عَنِّي وَحَيْهَ لَأَحْصَارِ لَأَنَّمَا لَا تَرَبَّ كُهُ لَا تَرَبَّ كُهُ عَتِ
رَوَى لَأَحْصَارِ عَن لَبَّ أَنِّ سَاكِرِ لَقَصَاةُ هَذَا لَمُوقِي لَبِّي وَعَمَ سَاكِرَاهُ سَالَفَ وَسَقَتِ لِبَشَارَةِ لِبَيْهَا نَصَ وَقَدْ
أَمَلَاهَا لَسَانُ لِحَالِ وَأَثَرَهُ لَوْقُ حَسْبِ نَسَاعِ لِحَالِ سِ حَطِ أَثَقِلَ وَطَيَّ لِهَامِهِ لَأَعْمَالِ وَهِيَ هَذِهِ

[لِسْبِط]

أَحْمَلُ شَرَانِكَ رِيْفَا صَمَّهَ بَرْدُ	أَفْرِى الشُّمُولِ الرُّحْبِقِ الْفَرْقَفِ الشُّمَّ
إِذَا بَدَا أَتَدَّتْ الدُّنْيَا مَحَاسِنَهَا	وَأَنحَابَ مَا كَانَ يَفْرُوها مِنَ الْقَحَمِ
إِذَا بَثْنَى ثَنَى قَلْبِي عَلَى عَمَدِ	وَأَنْ يَسْئَمَ أَرْدَايَ بِمُنْسَمِ
إِذَا قَطَطْتَ عَادَابَ الْبُخْرِ مَغْرَصَا	إِلَى الْكَرِيمِ الْفَوْقِي الْفَعْدِ وَالْدُمَمِ
أَرَاؤُهُ شَهَبًا كَالشُّمُسِ ثَاقِبُهُ	نَصِيءٍ مِنْهَا بِلَادِ الْعَزَبِ وَالنَّعَمِ
أَمَشْرِقُ الشُّمُسِ نَعِي عَشْتِ فِي دَمِهِ	أَمْ مَشْرِقُ الْحَوْدِ وَالْأَفْصَالِ وَالنَّعَمِ

نَعْرِفُ سَمَ سَحْمٍ وَيُوصَفُ بِهِ نَهْدُ نَمَرٍ الْفَرْقُ نَعْرِفُ بِى نَعِينَ ٥ ٢٦٦

٢ شُبَّ بَرْدُ نَهْدُ الْفَرْقِ بِى مَشْهُورِ سَبَابِ نَعْرِ ٢ ٢٦٦

إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا تَفَنَّى عَجَائِبُهُ
 انْزَلْ عَلَى الطَّائِرِ الْفَائِزِ مُبْتَهَجًا
 إِنِّي أَخَافُ الرَّدَى مِنْ نَائِرِ^(١) حَنِقِ^(٢)
 أَوْ كَانَ فِي الْمَاءِ شَوْبٌ مِنْ خِلَاقِهِ
 أَوْ كَانَ فِي الْمَزْنِ عُسْرٌ فِي سَمَاحَتِهِ
 أَوْ كَانَ لِلشَّمْسِ ضَوْءٌ مِثْلُ بَهْجَتِهِ
 أَوْ كَانَ لِلطُّودِ^(٣) قِسْمٌ مِنْ رِزَائِهِ
 أَوْ كَانَ لَلَّيْلِ جِزءٌ مِنْ مَهَابَتِهِ
 أَوْ يَكْشِفُ اللَّيْلُكَ حَوْمًا عَنْ فَرِيستِهِ
 تَخْلُو بَوَارِقَهَا أَزَلَّ السُّنَنِ كَمَا
 تَرَى الرُّجَالَ جُنُوحًا فَوْقَ أَرْحُلِهِمْ
 تَكَادُ تَخْرُجُ مِنْ أَهَابِهَا مَرَحًا
 ثُمَّ ارْتَحَلْنَا عَلَى هَوَاجٍ مُقْلَعَةٍ
 ثُمَّ الْأَمِيرُ وَحِيدٌ الْفَضْرُ مَقْرَدَةٌ
 ثُمَّ الْعُلَا وَالْبَهَا وَالنَّيْلُ كَامِلَةٌ
 ثُمَّ انْتَهَجْنَا ضُحُوكًا بَعْدَ أَرْبَعَةٍ
 حَتَّى إِذَا صِرْتُ فِي جِزْجَا^(٤) وَمَشْرِقِهَا
 حَتَّى ارْتَحَلْتُ عَلَى وَجَنَاءِ تَاجِيَةٍ
 حَتَّى تَرَاهُمْ كَظَمَانٍ بِبَلَقَةٍ
 حُثُوا الْمَطْيَ قَلِيلًا إِنَّ مَنَزَلَكُمْ

أَفْنَى التَّالِيدِ وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَعَمٍ
 فِي الْمَنَزَلِ الرَّخْبِ جَهْرًا غَيْرَ مُكْتَمٍ
 عَلَى السَّبِيلِ وَبَخْرٍ مُزِيدٍ^(٥) حُطْمٍ
 حَلَى الْأَوَاجِنِ مِنْ أَمْوَاهِنَا السُّدَمِ
 تَظَلُّ يَهْطِلُ أَتَهَارًا مِنَ الدَّيَمِ
 ثُمَّ يَسْتَطِيعُ ثَمَحَهُ خَلَقٌ مِنَ الْأَمَمِ
 ثَمَا تَرْتَزِلُ الْأَخْطَانُ مِنْ إِضْمٍ
 ثَمَا سَمِعْتُ زَيْبَرَ الضَّيْغِ الْفَرَمِ
 أَوْ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَ الضَّيْغِ^(٦) الْرُزْمِ^(٧)
 يَخْلُو الصَّبَاحُ سَوَادَ اللَّيْلِ ذِي الظُّلَمِ
 مَلْجَهْدُ صُورِ الطُّلَا مَرَضَى بِلَا سَقَمٍ
 إِذَا حُدُوا بِحَدِيثِ الْفُفْرِ الْقَلَمِ
 تَنَسَّابٌ فِي الْمَاءِ مِثْلُ الْبَرْقِ فِي الدَّيَمِ
 تَجَلَّ الصَّنَادِيدُ إِسْمَاعِيلَ ذُو الْكَرَمِ
 ثُمَّ السَّمَاحَةُ وَالْأَفْضَالُ ثُمَّ يَرْمِ
 حَتَّى اسْتَبَانَتْ لَنَا مِصْرٌ مِنَ الْهَرَمِ^(٨)
 فَاقْبِلَانِيَاءَ حَسِبْتُ الْوَجْدَ مُخْتَرِمِي
 عَيْرَاتِهِ أَحَدٌ كَدَابِبَازِلِ الْقَطْمِ
 قَدْ أَجْمَلْتُ^(٩) فَرْعًا مِنْ قَائِصِ لَحْمِ
 مَا أَوَى الْأَهْلَةَ وَالْعِزْلَانِ وَالْأَدَمِ

(١) النائر: الملقى بين الناس الشرير، انظر الأهرى: تهذيب اللغة ٥: ١٤٠.

(٢) الحنق: شدة الاحتياط، انظر ابن منظور: لسان العرب ١٠: ٦٩.

(٣) بحر مزيد: أي مائج يندف بالزبد، وزيد الماء والجزء واللآلئ: طفاؤه وفداء، والجمع: أزياد، انظر الزبيدي: تاج العروس ٨: ١٢٢.

(٤) الطود: الجبل العظيم.

(٥) الضيغ: الأسد.

(٦) الرزم: الثابت القائم على الأرض والأسد.

(٧) الهرم: هو بناء ضخيم بناء أحد القراعنة من الحجارة الضخمة الصلبة ليكون قبر له وهو ذو قاعدة مربعة في الغالب وله أربعة جدران كل منها مثلث الشكل رأسه إلى أعلى وترتفع هذه الجدران مائلة حتى تلتقي رؤوسها فتكون رأساً واحداً هو قمة الهرم.

(٨) جزجا: مدينة من مدن صعيد مصر، انظر الحموي: معجم البلدان ٤: ١٢٩.

(٩) أجملت: أي مضت وأسرعت هرباً.

حَرْفُ مَذْكُورَةٍ قَوْدَاءَ^(١) ذَغَلَبَةٍ^(٢)
سَبَطَ الْأَثْمَةَ بَحْرَ الْفَضْلِ ذُو مَدَدٍ
شَمْسًا تَحْسَنَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ
شَيْخِ الْأَعْلَابِ وَالْأَجْوَادِ شَادَ لَهُمْ
فَاقْصِدْ إِلَى مَصْرٍ وَأَعِزْ بِحَرْفٍ قَلَزَمَهَا^(٣)
فَانْقَمَ وَعِشْ سَائِلًا مَا حَجَّ مُغْتَمِرٌ
فَبِتْ أَشْرَبَ خَمْرًا مِنْ لَوَاحِظِهِ
فَبَغْدَ عَشْرَيْنِ يَوْمًا ثُمَّ لَاحَ لَنَا
فَتَمَّ تَعْلَمُ أَنَّ الشَّمْسَ مَطْلَعُهَا
فَجَدَّ صَخْبِي تَخَوُّ النَّيْلِ حِينَ بَدَا
فَجَرَّ أَنَا فِي عَلَى مَا كُنْتُ أَخْبَرُهُ
فَجُودَرِ أَحَبِّهِ يَكْسُو خَطَائِطَهَا
فَصَبَّ فِي الْكَاسِ رَاحًا مِثْلَ وَجْنَتِهِ
فَقَالَ خَيْرِيئُنَا وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ
فَقَالَ لِي مَرْحَبًا يَا زَائِرًا قَمَرًا
فَمَالَ بِي مُسْرِعًا خَلِي إِلَيَّ رَشِيًا
فَأَثَ فَلَنْ يَبْلُغَ الْغَلِيَاءَ ذُو خَطَرٍ
فَأَثَ وَقَدْ قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ^(٤) أَيْنَقَهُمْ
فَأَثَ اضْطَبِرْ لَأُمُورٍ كُنْتَ تَعْلَمُهَا
فَأَثَ الْفَتَى وَالَّذِي أَنْوِيهِ يَا سَكْنِي
كَانَ خُوطٌ مُغْتَدِلًا وَالْبَذَرُ مُطْلَعًا
كَانَ رِيحٌ كَانَبَرَقَ لَا بَلَّ لَيْسَ يُدْرِكُهَا
كُلُّ يَخَالُ ظِلَّاتِ الْبُشْرِ وَاقِعَةٌ

تَفْرِي الْفَهَامَةَ بِالْإِزْقَالِ^(٥) وَالسُّقْمَ
يَهْمِي فَمَا النَّيْلُ إِذْ وَأَفَى إِلَيْهِ ظَمِي
يَنْهَلُ مُزْنٌ تَدَاهُ غَيْرُ مُنْحَسِمٍ
بَيْنًا مِنَ الْمَجْدِ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ عِظَمٍ
إِلَى الصَّعِيدِ تَرَى ذَا الْمَجْدِ وَالْهَمَمِ
وَحَنَّتِ النَّيْبُ^(٦) فِي حِلٍّ وَفِي حَرَمٍ
وَالرَّاحُ مِنْ يَدِهِ وَالْحَنَفُ فِي الشَّمَمِ
طَوْدٌ بِأَيْلَةٍ ذُو شُعُوعٍ وَذُو يَنْمٍ
قَضَرَ بِبَهْجُورَةِ الْغُرَا بِلَا وَهَمٍ
حَتَّى وَصَلْنَا وَشَادِي الرِّاحِ كَمْ يَنْمٍ
أَنْبَاءَ هَادٍ لِدَيْنِ اللَّهِ مُلْتَزِمٍ
أَنْوَابَ نُورِ أَكْبَرِ النَّبَاتِ مُبْتَسِمٍ
يُلْذِي الصَّحِيحَ وَيَشْفِي عِلَّةَ السُّقْمِ
وَالْقَوْمُ سَكْرَى مِنَ الشُّنْهِيْدِ وَالسَّامِ
إِنَّ الزُّيْلَةَ عِنْدِي أَوْكَدَ الْخُرَمِ
يَهْدُ قَلْبِي بِحُسْنِ الْقَدِّ وَالْمُسْتِمِ
حَتَّى يَخُوضَ الْأَمْنِيَا حُنْدِسَ^(٧) الظُّلَمِ
وَأَسْبَلَتْ عِبْرَةً مَمْرُوجَةً بِدَمٍ
تَبْلُغُ مَنَى النَّفْسِ أَوْ تَنْوِي وَكَمْ تَحُمِ
إِنْ اسْتَطَعْتَ وَصُولًا مَطْلَعِ الْكَرَمِ
وَالظَّبْيِ مُنْتَصِبًا يَغْطُو إِلَى سَلَمِ
طَرَفَ حَدِيدٍ إِذَا تَخْدِي عَلَى الْقَمِ
عَلَى الْكَوَاهِلِ وَالْأَعْنَاقِ وَاللُّمَمِ

(١) القوداء: الطويلة.

(٢) الشُّغْلَةُ: بالكسرة الثَّلَاةُ السَّرِيعَةُ الشَّيْرُ، انظر الزَّيْدِي: ناس العروس ٢: ٤٢٤.

(٣) الإزقال: السُّرْمَةُ، وهو ضرب من العَدْوِيقِ الْخَبِيبِ، انظر الزَّيْدِي: ناس العروس ٣٩: ٩٠.

(٤) الْقَلَزَمَةُ: الْإِتْلَاعُ الشَّيْءَ، وَهِيَ سَمِّيَ الْبَحْرُ قَلَزَمًا، انظر ابن منظور: لسان العرب ١٢: ٤٩٢.

(٥) الشَّيْبُ: جَمْعُ نَابٍ، وَهِيَ الثَّلَاةُ الْمُسْتَقَّةُ.

(٦) الْحَنْسُ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ، انظر ابن منظور: لسان العرب ٦: ٥٨.

(٧) الْبَيْنُ: بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَصْدَادِ يَطْلُقُ عَلَى الْوَصْلِ وَعَلَى الْقَرَفَةِ، انظر القِيَوْمِي: المصباح المثير ١: ٩٧.

كَمَا يَبْكِي بِدُورِ الْمَالِ كُلِّ غَدٍ
كَثُرَ رَوْضِ غَدَاةِ الدُّجَنِ ذِي زَهَرٍ
لَا يَنْبَسُونَ حِذَارَ الْمَوْتِ مِنْ ظَمٍ
لَمْ آتِ فَحْشًا وَلَمْ أَهْمَمْ بِمُغْصِيَةٍ
تَوْصُورِ الْمَجْدِ إِنْسَانًا لَهُ فَهَمٌ
تَوْهَمٌ بِالذَّهْرِ أَضْحَى الذَّهْرُ مِنْهَزِمًا
مَا ضَرَّ بِهَجُورَةِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا
مَا يَنْقُضِي مَهْمَةً إِلَّا تَعْنُ لَنَا
مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ أَطْوَى الْبَيْتِ مُغْتَرَضًا
مَنْ لَمْ يَطْلُعْ نُورُ الْجُودِ كُلِّ غَدٍ
مَنْ قَاسَ رَاحَتَهُ بِالْمَزْنِ كَانَ كَمَنْ
نَلَتْ الْغَنَى وَالْمُنَى مِنْ مَاجِدِ قَرَمٍ^(١)
هَذَا اسْمُهُ يَهْزُمُ الْجَيْشَ اللَّهُامَ وَإِنْ
هَذَا الَّذِي اغْتَضَبَ الْأَمْثَالَ أَنْفُسَهُمْ
وَتَبَصَّرَ الْخَيْلَ مِنْ خَوْفِ تَبُؤْلِ دَمَا
وَجَاشَتْ النَّفْسُ مِنْ شَوْقِ لَهَيْئَتِهِ مَنْ
وَقَدْ أَتَيْتُكَ أَبْغَى الْوَفْرِ مِنْ بَعْدِ
وَقُلْتُ يَا صَاحِبَ مَا تَنْزِلُ بِسَاحَتِهِ
وَمَرَّيْنِدُلَهَا حُمْرَاءَ صَافِيَةٍ
يَا ابْنَ الْأَعْرَابِ وَالْأَفْجَادِ مَنْ تَقَرَّ
يَا ابْنَ الْبُدُورِ إِذَا تَبَدُّوْا غِيَاهِبُهُ
يَا مُهْجَةَ الْجُودِ يَا مَنْ حَشُورَاحَتِهِ

وَيَفْجَبُ الْمَجْدُ مِنْ أَفْعَالِهِ الْهَضْمُ
وَعَرَفَ مِنْكَ أَتَى لِلتَّخْرِ فِي اللَّطْمِ
فَصَارَ بَيْنَهُمُ الْإِيمَاءُ كَالْكَلِمِ
هَيْهَاتَ مَا كَانَ قَطُّ الْفُحْشُ مِنْ شَيْمِي
تَظَلُّ يَلْتَمُّ مِنْهُ مَوْضِعُ الْقَدَمِ
مِنْ خَوْفِ ذِي سَطْوَةٍ بِاللَّهِ مُغْتَصِمِ
مِنْ جُودِ كَفَيْهِ سَكَبَ الْوَابِلُ الْهَزْمِ^(٢)
يُهْمَاءُ مُتَلَفَةٌ لِلْعُقُومِ وَالنَّعَمِ
حِينَ السَّرَابِ بِهَا يَحْتَفُ بِالْأَكَمِ
وَلَمْ تَفْرِقْهُ الْأَمْوَالِ وَالْقَسَمِ
قَاسَ الْبَحَارَ بِأَوْشَالِ مِنَ الرُّهَمِ
فَيُؤْضِرَ رَاحَتَهُ أَمِنْ مِنْ الْقَدَمِ
غَصَّ الْقَضَاءُ بِإِطْطَالِ ذَوِي أَضْمِ
بِالْحَزْمِ وَالْحَزْمِ وَالصُّمُصَامَةِ^(٣) الْخَدَمِ^(٤)
وَتَعْلِكُ الْمَوْتُ حِينَ الرُّوْعِ فِي الْأَجَمِ
حَنَّتْ إِلَيْهِ قُلُوبُ النَّاسِ كُلِّهِمْ
وَأَنْتَ أَفْضَلُ مَدُودٍ وَمُغْتَصِمِ
فَالرَّاحُ تَذْهَبُ بِالتَّكْسِيرِ وَالْأَلَمِ
لَمَّا بَدَتْ كَدَمُ الْمَفْصُودِ^(٥) أَوْ صَرَمِ
وَأَخُوا الْبِلَادَ وَأَفْنَوْا كُلَّ مُجْتَرِمِ
وَالْأَنْجَمِ الزُّهْرِ مِنْ عَيْسَى أَبِي الْكَرَمِ
عَيْشُ الْمُطَيِّعِ وَمَوْتُ الْمَلَرِقِ^(٦) الْقَعَمِ^(٧)

(١) الررم: الغيث الذي لا ينقطع رعيه.

(٢) القَرَمُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ.

(٣) الصُّمُصَامَةُ: السيف الصارم الذي لا ينشئ. انظر الأزهري: تهذيب اللغة ٤: ١٨٧.

(٤) الْخَدَمُ: وَسْرَعَةُ السَّيْرِ... وَالْخَدَمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ. انظر ابن منظور: لسان العرب ١٢: ١٦٨.

(٥) المقصود: يقال تَسْرِيحُ دَمِ الْعِرْقِ الْمَقْصُودِ: أي إرساله بعدما يسيل منه حين يُقَصَّدُ مرة ثانية، ويسمى الدم مقصوداً. انظر في ذلك ابن منظور: لسان العرب ٢: ٤٧٨.

(٦) المَلَرِقُ: الخارج من دهنه، والنافذ في كل شيء لا يتعوج فيه.

(٧) الْقَعَمُ: أي الْمُهْتَلِئُ، انظر الزبيدي: تاج العروس ٣٠: ١٨٧.

يَبْكِي السُّيُوفُ دَمًا فِي الرُّوْعِ مُنْسَكِبًا وَيَضْحَكُ الْخُرُجُ مِنْ أَبْطَالِهَا الْبُهُمُ
يَحْلُلُ فِيهَا إِذَا رَمَضَاوُهَا وَقَدَتْ بَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِسُوقِ التَّرْبِ ذُو فَهْمُ
يُغْطِي الْيَدِي كُنْتُ تَرْجُوهُ وَتَأْمَلُهُ حَتَّى تَعُودَ كَثِيرَ أَمَالٍ وَالْخَدَمُ

وَلَمَّا أَتَى الْقَلَمُ بَعْضَ حَقِّ خِثْمَتِهِ، وَبَيَّضَ بِمَدَائِهِ وَجْهَ صَحِيفَتِهِ، هَزَّتْهُ أَرْجِيَّةُ النَّشَاطِ، وَسَاوَرَتْهُ^(١) نَشْوَةُ
الْأَنْبِسَاطِ، مَدَّ رَأْيَ مَوْلَانَا الْمَمْدُوحِ قَدْ هَشَّ وَوَجَّهَهُ بِالطَّلَاقِ قَدْ بَشَّ، فَصَارَ يَسْتَعِظُمُهُ فِي الْإِنْجَارِ، وَيَصْرُخُ
لَهُ بِالْحَقِيقَةِ نُونِ الْمَجَازِ:

وَقَدْ تَسَخَّجْتُ مِنَ الْبَدِيعِ مَطَارِفَا وَجَلَوْتُ مِنْ أَفَقِ الْمَدِينِ أَهْلَا
وَرَجَوْتُ مِنْ عَالِي الْجَنَابِ إِغَاثَةَ فَمِنْخْتُ بِالْإِسْعَافِ حُسْنَ بَشَاشَةِ
فَرَجَوْتُ أَنِّي مِنْهُ أَتَّصِلُ الْفُتَى فَتَشْرُتُ فِي طَيِّ الْأَبْلَادِ بَشَائِرَا
وَعَلَدْتُ مَرْتَجِيَا هَوَامِغَ وَبِلَهٍ فَعَسَى بِإِسْمَاعِيلَ يُغْطِي الْمُرْتَضَى
وَشَبَّهْتُهَا بِمَحَامِدٍ وَمَنَاقِبِ تَزْهُوْضِيَا بِمَشَارِقِ وَمَغَارِبِ
حَيْثُ انْزَمَانُ رَمَى بِسَهْمِ صَائِبِ وَطَّلَاقُهُ أَذْنَتْ بِوَعْدِ لَازِبِ
وَعَلِمْتُ نَجْحًا فِي حُصُولِ مَلْرَبِي بِرِسَائِلِ لَأَبَامِدٍ وَأَقَارِبِ
إِذْ لَاحَ بَرَقٌ فِي خِلَالِ سَمَائِبِ رَمَدِ الْمَعِيشَةِ مِنْ كُنُوزِ مَطَالِبِ

نُفِيتُ فِي مَقَامِ الْأَدَبِ وَالْخُصُوعِ وَالْاعْتِرَافِ، طَالِبًا مِنْهُ الْإِذْنَ بِالرُّجُوعِ وَالْإِنْصِرَافِ، دَاعِيًا لَهُ بِتَوَالِي
النِّعَمِ الْمَحْمُودَةِ الْعَوَاقِبِ، وَنِيَابِ الْهِمَمِ الْجَلِيلَةِ الذِّكْرِ وَالْمَنَاقِبِ، لِأَزَالِ مَلْخُوظًا بِعِنَايَةِ حِمَايَةِ مَوْلَاهُ، مَحْفُوظًا
بِوَقَايَةِ كِفَايَةِ فَسِيكَتِيهِمْ اللَّهُ مَا أَبَدَعَ مَشْنُوعًا فِي النُّثْرِ وَالنِّظَامِ، وَلَقِيَ التَّوَارِيخَ بِأَطْيَبِ أَحْسَنِ خِتَامِ: [الكامل]

تَهْدِي إِلَى عَالِي الْجَنَابِ مَقَامَةَ تَزْهُوْكَ بِدَرْ فِي غِيَاهِبِ جَنَحِهِ
وَسَمَتُ وَقَدْ عَزَّتْ بِتَارِيخِ زُهْيِ لِمَقَامَةِ أَنْبَدَتْ بِدَائِعِ مَذَحِهِ

١١٨٤ هـ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى عَبْدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ آمِينَ.

(١) في الأصل: وساورته.

- الْمَطَرُفُ: ثَوْبٌ مِنْ خَزَلٍ لَهُ أَعْلَامُ كَانَتْ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ تَلْبَسُهُ، وَالْجَمْعُ الْمَطَارِفُ. انظر القهوي: العصباح العنبر ١: ٥٠٧.